٩

وطيبا معجمه

هذا دعاء وباغايت مجربدر

اللهم سبعين هيبة صدمة قهرمان الجبروت
وبالنازلة الواردة من فيضان الملكوت
وبالنور السابق من جلال هيبتك وبلسان
الناطق بغوامض حكمتك حتى تثبت بأذيال
لطفك ونعتصم بك عند أنزال قهرك
يا ذا القدرة الشاملة والقوة الكاملة يا
ذا الجلال والاكرام وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين سبوح
قدوس ربنا ورب الملائكة والروح

1
مما سافر سابق التقدم الحاج عبد الغفور
ابن الحاج محمد بن الشراء الشيخ حسن عثمان
نائبا عما مأذونا من الشيخ المرحوم
عفا عنهما العاصي عبده وكريمه

شمائل نعمانيه

٤٦٢
Süleymaniye U Kütüphanesi
sn. AMCA ZADE HÜSEYİN PAŞA
kitaplığı 362

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع بفضله طبقات العلماء وجعل اصولهم ثابتة
وفروعهم فى السماء وزين سماء الشريعة والاسلام بانوار افكار الفضلاء
واحكم مبانى الاحكام بقواعد وضعها والفقهاء والصلوة والسلام
على نبيه محمد سيد الكونين وخاتم الانبياء بعثه الله تعالى على فترة
من الرسل ليقيم به ملة العوجاء وهو صاحب الملة الحنيفية السمحة
البيضاء وصاحب ذيل العز والشرف على القبة الخضراء وعلى آله
واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء وعلى من تبعهم من المسلمين الى يوم البعث
والجزاء فانى منذ ما عرفت اليمين عن الشمال والمستقيم من
المحال كنت مشغوفا بتتبع مناقب العلماء واخبارهم ومنهمكا على حفظ
مآثرهم واثارهم حتى اجتمع من ذلك شئ كثير فى الخاطر الفاتر بحيث
يمتلئ بها بطون الكتب والدفاتر وقد دوّن كل المورخون مناقب
العلماء والاعيان مما ثبت بالنقل او اثبته العيان ولم يلتفت
احد الى جمع اخبار علماء هذه البلاد وكاد ان لا يبقى اسمهم وهو سمهم على
انس كل خافق وباد ولما شاهد هذا الحال بعض من ارباب الفضل

والكمال التمس منى ان اجمع مناقب علماء الروم فاجبت
الى ملتمسه مستعينا بالملك الحى القيوم واوردت ذكر علماء الشريعة
ببيان احوال مشايخ الطريقة زاد الله انوارهم وقدس اسرارهم ولقد
ذكرت فى هذا الكتاب من بلغ منهم الى المناقب الجليلة وان كانوا
متفاوتين فى العلم والفضيلة ومن لم يبلغ الى تلك المناصب مع مالهم
من الاستحقاق لتلك المراتب ومع ذلك فلعل ما تركت اكثر مما
ذكرت ولما اطلع على تاريخ وفيات هؤلاء الاعيان وضعت الرسالة
على ترتيب سلاطين آل عثمان ولهذا سميت الرسالة بالشقايق ×
النعمانية فى علماء الدولة العثمانية وقد وقع هذا الجمع والتاليف فى ظل
دولة من خصه الله تعالى بالالطاف السبحانية من سلاطين الدولة القاهرة
العثمانية الذى تضعضع بسطوته مبانى الاكاسرة ونطاطا دون سرادقات
عظمته سوامد القياصرة وفوضت السعادات مقاليدها وابتهجت بالايام
للانام مواعيدها خلاصة ارباب الخلافة فى العالمين شرف الاسلام والمسلمين
المسلمين خص الخوافين العظام وقطب السلاطين الكرام مطاع
الملوك والسلاطين مطيع احكام الشريعة والدين السلطان ابن السلطان
والخاقان ابن الخاقان ابو الفتح والنصر سلطان سليمان خان ابن
السلطان سليم خان ادام الله سلطنته الزهراء الى آخر الزمان وخلد
اعوام دولة الغراء الى انقراض الدوران ولازالت دولته الابدية
محفوفة بالعواطف الرحمانية وما برحت عزته السرمدية مقرونة
باللطايف الربانية وما ان اشرع فى المقصود متوكلا على الصمد المعبود
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو السميع المجيب

المجيب الطبقة الاولى في علماء دولته العثمان الغازي روح الله
روحه العزيز ٥ بويع له بالسلطنة في سنة تسع وتسعين
وستمائة ٥ ومن العلماء في زمانه المولى اده بالي المولى اده بالي ولد
رحمه الله بالبلاد القرامانية وقرأ هناك بعضاً من العلوم ثم نقل
الى البلاد الشامية وتفقه بها على فايخ الشام وقراء التفسير والحديث و
الاصول عليهم ثم ارتحل الى بلاده وانتصل بخدمة السلطان عثمان الغازي
ونال عنده القبول التام وكانوا يراجعون اليه بالمسايل الشرعية
ويشاورون معه في امور السلطنة وكان عالماً عاملاً عابداً زاهداً يروى
انه كان مقبول الدعوة وكانوا يتبركون بانفاسه الشريفة وكان رحمه الله
ذا ثروة عظيمة الا انه سلك مسلك الصوفية ٥ وبنى في الدولة العثمانية
زاوية ينزل بها المسافرون ورتب بها بيت فيها السلطان عثمان وبات
ليلة فيها فراى في المنام ان قمراً خرج من حضن الشيخ اده بالي ودخل
في حضنه وعند ذلك نبتت من سرته شجرة عظيمة تشعبت اغصانها
الآفاق وتحتها جبال عظيمة تنبع منها الانهار والناس ينتفعون بتلك
الانهار لانفسهم ودوابهم وبساتينهم فقص هذه الرؤيا على الشيخ فقال لك
البشرى تكون مرتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك المسلمون واني
زوجت لك بنتي هذه فولد لاورخان الغازي منها اولاد فكان الشيخ
بلغ من السن مايتة وعشرين سنة ومات في سنة ست وعشرين
وسبعمائة ومات بعد اشهر ابنته وهي زوجة السلطان عثمان
وامر السلطان اورخان وبعد مضي ثلثة اشهر من وفاتها مات
السلطان عثمان الغازي رح ومنهم المولى طورسون فقيه

المولى اده بالي

المولى طورسون فقيه

ختن المولى اده بالي وهو ايضاً من بلاد قرامان قراء على المولى
المذكور التفسير والحديث والاصول وتفقه عنده وبعد وفاته
قام مقامه في ادر الفتوى وتدبير امور السلطنة وتدريس العلوم
الشرعية وكان رح عالماً عاملاً مجاب الدعوة ومنهم المولى خطاب
ابن ابي القاسم الغراحصاري قراء رح ببلاد على علماء عصره ثم
ارتحل الى البلاد الشامية وقراء على علمايها اخذ منهم الفقه والحديث
والتفسير ثم عاد الى بلاده وتوفي بها وله شرح نافع على منظومة الشيخ
العالم النسفي في الخلافيات فرغ من تصنيفه سنة سبع عشر وسبعمائة

خطاب الغراحصاري

ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله مخلص بابا نوطن د 2
في بلاد قرامان وحضر مع السلطان عثمان الغازي في فتوحاته وكان مجاب
الدعوة سالكاً واصلاً الى الله تعالى وكان صاحب كرامات جليلة ومقامات
سنية قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله
عاشق پاشا ابن الشيخ مخلص بابا المذكور نوطن د 2 في موضع يقال له
قره شهري من بلاد قرامان وتوفي بها وقبره مشهور هناك يتجاب
عنده الدعوات والناس يتبركون به كان قدس سره عابداً زاهداً عارفاً
بالله تعالى وصفاته وعالماً باطوار السلوك ومقامات السالكين وله
كتاب منظوم بالتركية مشتمل على احوال السلوك واطواره ومنهم
الشيخ العارف بالله علوان چلبي ابن الشيخ عاشق پاشا المذكور
نوطن د 2 في موضع قريب من بلدة اماسية ومات هناك ودفن
فيه وقد زرت مرقده المقدس في عنفوان الشباب وتبركت به كان
رح عابداً زاهداً عارفاً بالله تعالى وكان صاحب جذبة عظيمة وله عظم

الشيخ عاشق پاشا

الشيخ علوان چلبي

ايضا فى اطوار السلوك **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ حسن
كان رح عابدا زاهدا مجاب الدعوة ومظهر الكرامات ومعدن البركات و
كانت له زاوية قريبة من دار السعادت ببلدة بروسا وكان يلقب
باخى حسن قدس الله تعالى سره العزيز **الطبقة الثانية فى علماء**
**دولة السلطان اورخان ابن عثمان الغازى** طيب الله
ثراه بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه فى سنة ست وعشرين وسبعمائة
**ومن العلماء فى زمانه** العالم العامل والفاضل الكامل
داود القيصرى القرامانى استغل رح فى بلاده ثم ارتحل الى مصر وقراء
على علمائه التفسير والحديث والاصول وبرع فى العلوم العقلية و
وحصل علم التصوف وشرح فصوص ابن العربى ووضع شرحه مقدمة
بين فيها اصول علم التصوف ويفهم من كلامه فى تلك المقدمة مهارته
فى العلوم العقلية ايضا وبنى السلطان اورخان مدرسة فى بلدة ازنيق
وهى على ما سمعته من الثقات اول مدرسة بنيت فى الدولة العثمانية
وعين تدريسها للشيخ داود القيصرى فدرس هناك وافاد وصنف
واجاد وكان رح عابدا زاهدا متورعا صاحب اخلاق حميدة روح الله
روحه **ومنهم** المولى الفاضل تاج الدين الكردى قراء رح على
علماء عصره منهم العالم الفاضل سراج الدين الارموى صاحب المطالع
وبيان الحكمة وحصل من العلوم شيئا كثيرا وبرع فى جميعها وتمهر فى الفقه
واشتهرت فضائله ولما مات داود القيصرى مدرسا بمدرسة ازنيق نصبه
السلطان اورخان مقامه ودرس هناك مدة وافاد طلبة زمانه وكان
زوج احدى ابنتيه للشيخ اده بالى المذكور وزوج بنته الاخرى للمولى خير الدين

التاشفرى

المولى داود القيصرى

المولى تاج الدين الكردى





القاضى ثم صار صدر وزيرا ولقب بخير الدين باشا روى عن بعض
الثقات ان السلطان اورخان الغازى لما حاصر بلدة ازنيق
ظهر عسكر الكفار من بعض الجوانب يقصدون السلطان المذكور
فتحير السلطان وشاور مع الامير شاهين لالا من عبيد السلطان
المذكور فاشار اليه ان لا يؤخر امر الحصار وقال ان وهبت لى
الغنيمة الحاصلة من هؤلاء الكفار اذهب اليهم فقبله السلطان
وهزم الامير المذكور عسكر الكفار وحصلت له منهم غنيمة عظيمة
فندم السلطان على فعله فاستفتى من المولى المذكور وحكى له ما
جرى بينه وبين الامير فما هين من هبة الغنيمة المذكورة فقال
المولى ان هذا عبد ومعتق قال انه معتق قال المولى ان الغنيمة
له ولا يجوز اخذها منه وبنى ذلك الامير بذلك المال مدرسة
بمدينة بروسا وجبر بقصبة كرماستى وزاوية **ومنهم** العالم
العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين الاسود شارح المفتى
فى الاصول وشارح الوقاية اشتهر عند اهل الروم بغيره حواشيه وارتحل
الى بلاد العجم وقراء على علمائها ثم اتى الى بلاد الروم واعطاه السلطان
اورخان مدرسة بازنيق بعد وفات تاج الدين الكردى وصنف
وقت تدريسه بتلك المدرسة شرح الوقاية وهو كتاب حافل كافل
لحل المشكلات الوقاية رأيته فى مجلدين وطالعته وانتفعت به شكرا
لله سعيه وسمعت من بعض الثقات ان المولى شمس الدين الفناري
قراء عليه لكن وقف بينهما مخالفة ومنافرة ولهذا تركه وذهب
الى خدمة المولى جمال الدين الافسرايى روح الله ارواحهم **ومنهم**

المولى علاء الدين الاسود

المولى خليل

المولى العالم الفاضل مولانا خليل الجندرى المشتهر بين الناس بقره
خليل كان رح من طلبة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول
قاض من قضاة عسكر وفقته ان السلطان اورخان ذهب يوما
الى بيت المولى علاء الدين الاسود لاجل زيارته ولما دخل داره وجد
المولى المذكور يصلى فى منزله فتوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين
هناك اريد ان اصلى ايضا فتقدم مولانا خليل المزبور وصلى هو
والحاضرين خلفه ولما خرج المولى علاء الدين من بيته قال له السلطان
الرعايا يتحاكمون الى وانا على السفر ولا علم لى بالاحكام الشرعية ففيتن لى
واحدا من طلبتك يسافر معى ويحكم بين الناس عند الحاجة فقال المولى خذ
معك واحدا من الحاضرين فتضرع الكل اليه ان يرد عنهم هذه المصلحة
فقال له السلطان عين واحدا منهم اخذا جبرا فعين مولانا خليل المذكور
فذهب معه وهو يبكى ومن تلك خليل باشا وزير السلطان مراد خان و
السلطان محمد خان وفى رواية اخرى ان المولى المذكور كان قاضيا فى
اواخر السلطنة السلطان عثمان الغازى ببلدة بلاجوك ولما فتح السلطان
اورخان بلدة ازنيق نصبه قاضيا بها ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا
ولما جلس السلطان مراد الغازى على سرير السلطنة جعله قاضيا
بالعسكر ثم جعله وزيرا واميرالامراء ولقب بخير الدين باشا والله اعلم
بحقيقة الحال وكان رجلا عاقلا مدبرا لامور السلطنة وكان من افراد
الشيخ اده بالى المذكور ومنهم العالم الفاضل المولى محى القيصرى
قراء العلوم على المولى مجد الدين القيصرى واطلع على فنون كثيرة من اقسام
الفنون الادبية وانواع العلوم الشرعية ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقراء

الموفق محى القيصرى

على علمائها التفسير والحديث ثم عاد الى بلاده وتوفى بها رحمه الله نظم كتابا
من الفقه واجاد فيه كل الاجادة ونظم ايضا علم الفرايض نظما حسنا
بليغا جامعا للمسائل ثم شرحه شرحا بين فيه دقايقه واسراره وله شرح
على مختصر الشيخ الاندلسى فى علم العروض احسن فى ترتيبه وضمنه فوايد
كثيرة ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ
المعروف بالنسبة الى الغزال وهو المشهور فى لسانهم بكيكلو باباولم
يشتهر باسمه وانما نسب الى الغزال لانه كان يركب الغزال وكان الغزال
مسخرا له ولد فى بلاد خوى من بلاد العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم وحضر
فتح بروسا مع السلطان اورخان راكبا الغزال وتوطن قديما من مدينة
بروسا ومات هناك ودفن بذلك الموضع وبنى السلطان اورخان على قبره
قبة وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان رح صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية
مجردا عن العلايق الدنيوية منقطعا الى الحضرة الالهية ولقد زرت مرقده و
حصل لى عند زيارته انس عظيم ورايت عنده قبرا آخر وسالت حافظ تربته
عن صاحب هذا القبر قال لقد سمعت انه من اولاد الامير كومیان ولقد ترك
الامارة واتصل بخدمة الشيخ ونال عنده المراتب السنية وكان من جملة اتباع
الشيخ المذكور رجل مسمى بطورغود آب من امراء السلطان عثمان الغازى
ولما آل الامر المذكور وضعف عن الحركة توطن فى موضع قريب من مقام
الشيخ كيكلو باباوذلك المكان مسمى الآن بطورغود ايلى وكان الامير
المزبور مداوما لخدمة الشيخ المذكور الى ان مات وفد احب السلطان اورخان
الشيخ المزبور واعطاه موضعا قريبا من مقامه يقال اينه كول مع حوله من
القرى ولم يقبلها الشيخ وقال الملك والمال ينبغى للامراء والسلاطين

ولا يحتاج اليه الفقراء ولما ابرم عليه السلطان قال عين من مقابي هذا
الى هذا التل للفقراء لاجل الاحتطاب وسئل الشيخ المذبور عن شيخه
فقال انا من جملة مريدي بابا الياس ومن طريقة الشيخ ابي الوفاء البغدادي
قدس الله تعالى اسرارهم وروي ان السلطان اورخان سال منه
الدعاء لنفسه فقال الشيخ اني لا اغفل عنك واذا وقفت حاجة ادعولك
وبعد مدة قلع الشيخ شجرة عنب وحملها الى مدينة بروسا ودخل دار السلطان
وغرسها في داخل الباب قريبا من احد جانبيه ثم ذهب فاخبر السلطان
بذلك ففرح فرحا شديدا ثم ربى تلك الشجرة فعظمت وهي باقية الى الآن

**ومنهم** الشيخ العارف بالله قربه احمد كان ره من بلاد العجم من
ابناء بعض الملوك ولما حصلت له الجذبة ترك بلاده واتى بلاد الروم
وتوطن في موضع قريب من آق حصار وقبره هناك يتبرك به ويزار و
يستجاب عنده الدعاء ويستشفى به المرضى وذلك مشهور في بلادنا
عند الخواص والعوام قدس الله سره العزيز **ومنهم** الشيخ
العارف بالله اخي اوران كان ره صاحب دعوات مستجابة وانفاس
مستطابة وظهرت منه كرامات سنية قدس الله تعالى سره العزيز
**ومنهم** الشيخ المجذوب موسى الابدال حضر مع السلطان اورخان
فتح بروسا وقبره مشهور هناك ومن كراماته انه اخذ جمرة ولفها في قطنة
وارسلها مع واحد من احبابه الى الشيخ المذكور بكلوبا ولما اراها
الشيخ ارسله معه قصعة فيها لبن فلما اتى به الى الشيخ موسى تعجب
من ذلك وقال الرجل المذكور اللبن كثير فاي فائدة في ارساله فقال
الشيخ انه غلب على لانه لبن الغزال وتسخير الحيوان اصعب من تسخير

الشيخ قربه احمد

الشيخ اخي اوران

الشيخ موسى ابدال



**ومنهم** الشيخ المجذوب ابدال مراد حضر هو ايضا مع السلطان
اورخان فتح بروسا وقبره مشهور هناك في موضع عال قدس سره **ومنهم**
الشيخ المجذوب المشهور بدوغلوبابا حضر مع السلطان اورخان
فتح بروسا وكان يهيئ للغزاة لبنا ممزوجا بالماء ويقسمه
عليهم وقت عطشهم ودوغ عبارة عن ذلك في لسانهم وله موضع منسوب
اليه على جبل قريب من مدينة بروسا **الطبقة الثالثة في علماء دولة**
**السلطان مرادبن اورخان الغازي** المشهور عند الناس بغازي خداوندكار
روح الله روحه ونور ضريحه بويع له في السلطنة بعد وفات ابيه في سنة ستين
وسبع مائة **ومن العلماء في زمانه** المولى محمود القاضي بمدينة بروسا ولد رحمه الله
بموضع يقال له سلطانا وكي وقرء على علماء زمانه العلوم العربية والشرعية والتفسير
والحديث وبرع في كل منها ثم استقضاه السلطان مراد غازي بمدينة بروسا
وكان قاضيا بها مدة كثيرة وكان رجلا عالما صالحا تقيا متورعا مرضي السيرة في
قضائه ولهذا كان الناس يحبونه محبة شديدة وكان شيخا صبورا ولهذا سموه
بقوجه افندي روي انه لما زوج السلطان مراد خان بنت ابن الاخير كرميان لابنه
السلطان بايزيد ارسل المولى المذكور مع جمع كثير من الامراء الكرام والخواتين العظام
وجعل المولى المذكور رئيسا لهولاء الجماعة وارسل معهم وكان للمولى المذكور ولد اسمه
محمد وكان رحمه الله عالما فاضلا اتاه الموت في سن الشباب واعقب ولدا اسمه
موسى باشا وهو حصل في بلاده بعضا من العلوم ولما سمع صيت العلم في بلاد العجم
عزم ان يذهب اليها لتحصيل العلم لكنه كتم العزم عن اقاربه وفطنت لذلك
اخته فوضعت بين كتبه شيئا كثيرا من حليها ليستعين بها في ديار الغربة
فارتحل الى بلاد العجم وقرء على مشايخ خراسان ثم ارتحل الى وراء النهر وقرء على

الشيخ ابدال مراد

الشيخ دوغلوبابا

المولى محمود القاضي

قاضي زاده الرومي

علمائها ايضا وحصل هناك علوما كثيرة وبلغ من مراتب الفضل اعلاها واشتهرت
فضايله وبعد صيته ودار على الالسنة ذكره ولقبوه بقاضي زاده الرومي و
اتصل بخدمت ملك سمرقند وهو الامير الاعظم الغي بيك ابن شاه رخ ابن امير تيمور
واقبل الامير المذكور عليه اقبالا عظيما وقرء عليه بعض العلوم وكان الامير المذكور
محبا للعلوم الرياضية قرء عليه من العلوم الرياضية كتبا كثيرة واحقبني
هو له لك بالعلوم الرياضية اشد اعتناء حتى برع فيها وفاق
اقرانه بل من تقدمه وشرح اشكال التاسيس من الهندسة في نحو
خمس عشرة وثمانمايه وشرح الكتاب الجغميني من الهيئة في نحو
اربع عشرة وثمانمايه واعتذر في خطبته عن تركه وطنه واقامته
بسمرقند وقال ولا عيب فيهم غير ان ضيوفهم تلام بنسيان
الاجبة والوطن قرات الشرحين المذكورين على المولى الوالد
روح الله روحه وقرانهما هو على حاله المولى محمد النكاري رحمه الله
وقرانهما هو على مولانا فتح الله الشرواني رحمه الله وقرانهما هو على
المولى الفاضل رحمه الله يروي انه قرء على السيد الشريف يوما ولم يحصل
الموافقة بينهما فترك درسه وقال السيد الشريف في حقه غلب علي
طبعه الرياضيات وقال هو في حق السيد الشريف هو لا يقدر الا في
لي في العلوم الرياضية ثم انه طالع شرح المواقف للسيد الشريف
ورد كثيرا من مواضعه لكنه لم يكتب بل اشار في حاشية الكتاب
الى تلك المواضع بجلقة رسمها بالقلم والعلماء في بلاد العجم
يمتحنون الطلاب بالوقوف على ما قصده من الرد يحكى انه
كان في بلدة سمرقند مدرسة مربعة لها حجرات كثيرة ووضعوا

قراءة

في كل ضلع منها موضع درس وعينوا لكل موضع منها مدرسا
رئيسهم المولى المذكور وكان من عادتهم ان المدرسين مع طلبتهم
يجتمعون عند المولى المذكور رفيقا واحدا عليه الدرس ثم يذهب
المولى المذكور الى منزله فيدرس كل مدرس في موضع عين له وكان
يحضر الامير الغي بيك في بعض الاحيان درس المولى المذكور
واتفق ان الفاضل الامير المذكور واحدا من هؤلاء المدرسين فترك
المولى المذكور الدرس اياما وطن الغي بيك انه وقعت له عارضة
مزاجية فذهب الى بيته لعيادته فاذا هو صحيح فسأل عن سبب
تركه الدرس منذ ايام فقال اني خدمت بعضا من مشايخ الصوفية
فاوصاني ان لا اتولى المنصب الدنيوية الا منصبا لا يغزل صاحبه
عنه عادة فكنت ظننت الى هذا الآن ان التدريس كذلك فلما
علمت انه يغزل صاحبه عنه تركته فاعتذر الامير الغي بيك عن فعله
وتضرع اليه في قبول التدريس واعاد المدرس الذي عزله الى
مقامه وحلف ان لا يغزل بعد ذلك مدرسا اصلا فقبل المولى
المذكور التدريس ثم ان الامير الغي بيك قصد رصد الكواكب
لما راى من الخلل في ارصاد المتقدمين فرتب مكان الرصد بسمرقند فولاه
اولا غياث الدين جمشيد فلم يلبث الا قليلا حتى مات ثم تولاه قاضي
الرومي فتوفاه الله تعالى قبل اتمامه واكمله المولى علي بن محمد القوشجي
وسيجيء ترجمته تغمدهم الله تعالى بغفرانه ومنهم المولى الاعظم الشيخ
جمال الدين محمد بن محمد الاقشراي قدس الله سره الغفير كان عالما عاملا
فاضلا كاملا نقيا نقيا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية وقد

زاده

درس فافاد وصنف فاجاد وانتفع به كثير من الفضلاء ويخرج
عنده جمع من العلماء كتب حواشي على الكشاف وصنف شرح
الايضاح في المعاني وشرح الموجز في الطب روي ان المولى
المذكور من نسل الامام فخر الدين الرازي روح الله ارواحهم وهو
رابع مرتبة منهم لانه هو المولى جمال الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الامام
فخر الرازي رح وكان مدرسا ببلاد فرامان بمدرسة مشتهرة بالمدرسة
المسلسلة وقد شرط بانها بان لا يدرس فيها الا من حفظ
الصحاح الجوهري فتعين لذلك المولى جمال الدين المذكور
في زمانه وكانت طلبته ثلاث طبقات الادنى منهم من
يستفيدون منه في ركابه عند ذهابه الى الدرس وسماهم
بالمنشائين والاوسط منهم من يسكنون في رواق المدرسة
وسماهم الرواقيين على عادة الحكماء الاقدمين والاعلى
منهم من يسكنون في داخل المدرسة وكان يدرس اولا الى ثلثي
في ركابه ثم ينزل عن فرسه ويدرس الساكنين في الرواق
ثم يدخل المدرسة ويدرس الساكنين في داخلها وكان المولى
الفناري ساكنا في رواق المدرسة لحداثة سنه في ذلك
الوقت روي انه لما بلغ السيد الشريف صيت المولى جمال الدين
المذكور ارتحل الى بلاد الروم ليقراء عليه فلما قرب منه
راى شرحه للايضاح فلم يعجبه حتى روي انه قال في حقه انه
كالذباب على لحم البقر وانما قال ذلك لان الايضاح كتاب
مبسوط لا يحتاج الى الشرح الا في بعض المواضع والمولى المذكور

الدين محمد

كتب في شرحه المتن بتمامه وضرب عليه بالمداد الاحمر فبقي التشريح
فيما بينهما كالذباب على لحم البقر ولما قال السيد الشريف هذا الكلام
في حقه قال له بعض الطالبين ان تقريره احسن من تحريره
فقصد السيد الشريف فاتى بلاد القرامان فصادف دخوله الى
البلد موت المولى المرحوم جمال الدين والتقى السيد الشريف هناك
المولى الفناري وذهب معه الى مدينة مصر فقراء على الشيخ
اكمل الدين روح الله ارواحهم ومنهم العالم الفاضل المولى
برهان الدين احمد فاضل ازربجان كان رح عالما فاضلا ورعا
تقيا وكان اميرا على ازربجان حين قتل من الامراء صنف
حاشية على التلويح وسماها التوضيح وهي مشهورة بين العلماء
ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب الدين ابن حجر في الدرر الكامنة
في ترجمته تفقه قليلا واشتغل بحلب ثم رجع الى بلده وصار
اميرا ثم اتفق انه وقع بينه وبين فعل عليب وقتل وتسلطن مكانه
وكان عارفا فاضلا اذا همة له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر
مصر في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ثم لما كانت سنة تسع وتسعين
قابله التتار الذين بازربجان فاستنجد الظاهر برقوق فارسل
اليه جريدة فهزم التتار ثم وقع بينه وبين قرايلوك بن طورعلي
فقتل برهان الدين في المعركة وذلك اواخر سنة ثمانمائة انتهى
كلامه ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله تعالى الحاج
بكتاش كان رح من جملة اصحاب الكرامات وارباب الولاية
وقبره الشريف ببلاد ترمكان وعلى قبره قبة وعنده زاوية يزار و

البرهان

الشيخ الحاج بكتاش

يتبرك به وينجاب عنده الدعوات وقد انتسب اليه في زماننا
هذا بعض الملاحف نسبة كاذبة وهو بريء منهم بلا شك
قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف
بالله محمد الكشري اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن في
مدينة بروسا في موضع يعرف بالانتساب اليه الآن وكان صاحب
جذبة عظيمة وكرامات سنية وكان مجاب الدعوة **ومنهم** الشيخ
المجذوب المعروف بيوسنين يوسف اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم
وتوطن بمدينة بروسا وكان صاحب جذبة وكرامات سنية واحوال عظيمة و
كان مجاب الدعوة وبقي له السلطان مراد الغازي زاوية في قبقية يكي شهر
وقبره بها يزار ويتبرك به قدس الله تعالى سره العزيز **الطبقة الرابعة**
**في علماء دولة السلطان بايزيد خان ابن السلطان مراد**
**الغازي** الملقب بيلدرم بايزيد روح الله روحه وغفر له بويع له
بالسلطنة بعد وفات ابيه في ارابع شهر رمضان المبارك من
شهور سنة احدى وثمانين وسبعمائة **ومن العلماء في زمانه**
المولى العالم العامل ابو الفضايل والكمالات مولانا شمس الدين
محمد بن حمزة ابن محمد الفناري قدس الله روحه العزيز قال
السيوطي سمعت من شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي ان نسبة
الفناري الى صفة الفنار قلت سمعت من والدي رحمه الله
يحكي من جدي رحمه الله ان نسبته الى قرية مسماة بفنار والله اعلم
قال السيوطي لازمه شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي وكان
يبالغ في الثناء عليه جدا وقال ابن حجر كان المولى الفناري عارفا

الشيخ كمل الكشري

الشيخ يوسف يوسفين

مولانا شمس الدين الفناري

بالعلوم العربية وعلمي المعاني والبيان وعلم القرآن كثير المشاركة
في الفنون ولد رحمه الله في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة واخذ
عن العلامة علاء الدين الاسود شارح المغني والوقاية واخذ
ببلاده عن الجمال الدين محمد بن محمد بن محمد الاقسرائي ولازم الاشتغال
ورحل الى مصر لاجل الاشتغال واخذ عن الشيخ اكمل الدين و
غيره ثم رجع الى الروم فولي قضاء بروسا وارتفع قدره عند ابن
عثمان جدا وحل عنده المحل الاعلى وصار في مقدم الوزير واشتهر
ذكره وشاع فضله وكان حسن السمت كثير الفضل والافضال
ولما دخل القاهرة مريد الحج اجتمع به فضلاء العصر وذاكروه وباحثوه
وشهدوا له بالفضيلة ثم رجع وكان قد اثرى الى الغاية حتى يقال
ان عنده من النقد حاصة بمائة وخمسين الف دينار وحج سنة اثنتين
وعشرين وثمانمائة فلما رجع طلبه المؤيد فدخل القاهرة واجتمع
بفضلائها ثم رجع الى القدس فزاره ثم رجع الى بلاده ثم حج سنة
ثلث وثلثين وثمانمائة على طريق انطاكيه ورجع فمات في شهر
رجب وكان اصابه رمد واشرف على العمى بل يقال انه عمي ثم
رد الله عليه بصره فحج في هذه الحجة الاخيرة شكرا لله تعالى
على ذلك وله مصنف في اصول الفقه سماه فصول البدايع في
اصول الشرايع جمع فيه المنار والبزدوي ومحصول الامام الرازي
ومختصر ابن الحاجب وغير ذلك واقام في عمله ثلثين سنة
وله تفسير الفاتحة ورسالة اتى فيها بمسائل من مائة فنون
واورد عليها اشكالات وسماها انموذج العلوم قال

ابن حجر كتب لى بخطه بالاجازة فلما قدم القاهرة مات فى رجب
سنة اربع وثلثين وثمانمائة هذا ما ذكره ابن حجر ولقد سمعت
من بعض اسناده ان الرسالة التى اتى فيها بمسائل من مائة
فنون انما هى لابنه محمد شاه ورايت للمولى الفناري عشرين
قطعة منظومة كل قطعة منها مسئلة من فن مستقل وعين
اسماء تلك الفنون بطريق الالغاز امتحانا لفضلاء دهره ولم
يقدروا على تعيين فنونها فضلا عن حل مسائلها على انه قال فى
خطبة تلك الرسالة وذلك بمحالة يوم فما تبصرون وشرح هذه
الرسالة ابنه محمد شاه المذكور وعين اسامى الفنون وبين المناسبة
فيما ذكره من الالغازات وحل مشكلات مسائلها ونظم عقيب
كل قطعة اخرى قال فى بعضها متوكدا وفى بعضها قلت بحيا واتى
باحسن الاجوبة وشرح المولى الفناري الرسالة الاثيرية فى
الميزان شرحا لطيفا حسنا وقال فى خطبته شرعت فيه غدوة يوم
من اقصر الايام وختمت مع اذان مغربه بعون الله الملك العلام
وشرح الفرايض السراجية ايضا شرحا لطيفا وهو احسن شروحها
واما شرح المواقف للسيد الشريف فلم يعلق عليه تعليقا منضبطا
لمؤاخذات لطيفة على السيد الشريف وله كثير من الرسايل والحواشى
لكنها بقيت فى المسودة ومنع الافتاء والتدريس والقضاء
عن تبييضها وسمعت من بعض الثقات ان مولانا حمزة والد
المولى الفناري كان من تلاميذ الشيخ صدر الدين القونوى
وقراء عليه تصانيفه مفتاح الغيب واقراءه على ولده المولى الفناري

منها يطلع

ثم ان المولى المذكور شرحه شرحا وافيا وضمنه من معارف
الصوفية ما لم يسمعه الاذان ويقصر عن فهمه الاذهان وسمعت
من والدى يحكى عن جدى ان المولى الفناري كان مدرسا
بمدينة بروسا فى مدرسة مناسبة وكان قاضيا بها ومفتيا
فى المملكة العثمانية وكان صاحب ثروة عظيمة وجاه واسع
وصاحب ابهة وشوكة وكان اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة
يزدحم الناس على بابه بحيث يمتلئ من الناس ما بين بيته
وبين الجامع وكان له عبيد لا يحصون كثرة حكى ان المولى خطيب
زاده قال للسلطان محمد خان ان المولى الفناري احسن مصنفاته
فصول البدايع وانا ازيفه بادنى مطالعة وكان له مع ذلك
اثنى عشر من العبيد يلبسون الثياب الفاخرة والعزل النفيسة
وكان له جوار لا يحصين كثرة اربعون منهن يلبسون القلانس
الذهبية وحكى ايضا انه مع هذه الابهة والجلالة كان يلبس
نفائس الثياب دنية وكان على راسه حمامة صغيرة على
زى مشايخ الصوفية وكان يتعلل فى ذلك ويقول ان ثيابى
من كسب يدى ولابى كسبى هل باحس من ذلك وكان يعمل صنعة
القزازية وكان بيته بين المدرسة وبين القصر السلطان بايزيد
المذكور وله مدرسة وجامع بمدينة بروسا ومرقده الشريف قدام
الجامع بحكى انه خلف عشرة الاف مجلدات من الكتب يروى انه
شهد السلطان المذكور عنده يوما بقضية فرد شهادته فقال عن
سبب رده فقال انك تارك للجماعة فبنى السلطان قدام مصر

وجامعا وعين لنف فيه موضعا ولم يترك الجماعة بعد ذلك ثم انه
وقع بينهما خلاف فترك المولى الفناري مناصبه ورحل الى بلاد
قرامان كل يوم الف درهم ولطلبته كل يوم ثمانية دراهم و
قراءة عليه هناك المولى يعقوب الاصغر والمولى يعقوب الاسود
وكان المولى الفناري يفتخر بذلك ويقول ان يعقوبين قراءة
على ثم ان السلطان المذكور ندم على ما فعل في حق المولى الفناري
فارسل الى صاحب قرامان يستدعي المولى المذكور فاجاب اليه
وعاد الى ما كان عليه من المناصب وحكى انه حج الشيخ حميد شيخ
الحاجي بيرام واخذ منه التصوف ورايت له نظما ارسله الى الشيخ
عبد اللطيف ابن غانم القدسي خليفة الشيخ زين الدين ابو بكر
الخوافي قدس الله تعالى سرهما وهو هذا قدمت بلاد الروم
باخير قادم بخير طريق جل عن كل نايم فمنذ فتوح الروم لم يات
مثله الى ملكه يهدي به كل عالم على سلك المختار من ساير
الور الى حضرة الغفار عن كل عالم يلقب زين الدين قد صح كاملا
ويسمى اذ اجد اللطيف بن غانم فعمرك ان ابن الفناري طالب
ولكن تقصري المذموم لازم وقد حثني شوق شديد لارضه لاقضي
تعايا العمر هذا غايم وانظر المخدوم في القدس راجيا بجمعي بجمع السر
عن كل لايم فقم واستلم حجرا يقر بصرنا وسلم له ما دامت حيا بقايم
وارض واغتنم واخدم سبيلا العارف تنل بغيته تعلو على كل
خادم وارسل الشيخ عبد اللطيف القدسي نظما جوابا بالنظم و
هو هذا الا يا امام العصر يا خير قايم بشرع رسول الله يا خير حاكم
لانت فريد العصر في العلم والنهى وانت وحيد الدهر اكرم جازم
وانت ضياء الدين بل انت شمسه بعلمك ساد الناس يا خير عالم
ركبت محيط العلم في سفن التقى ففزت على الاقران جاث وقايم
فانت اذا ما كنت في بلدة آخر وابقط بقطان بها كل نايم
فان غبت لا يخفى ضياك وانما حضرت فانت الشمس في افق عالم
سالت الهي ان يديم بقاءك تفيض على الطلاب جم وآدم
يعرك شعري في جوابك عاجز كنظم لحان وكف لحاتم فربما
اذا ما فاز منك بنظرة فلا بد ان تخفوه من كل ناظم فاني لاستحي
اذا قيل انه اجاب مديح ابن الفناري ابن غانم ومن جملة اخباره
ان الطلبة الى زمانه كانوا يعطلون يوم الجمعة ويوم الثلثاء فاضاف
المولى المذكور اليهما يوم الاثنين والسبب في ذلك انه اشتهر في
زمانه تصانيف العلامة التفتازاني ورغب الطلبة في قرائتها
ولم يوجد تلك الكتب بالقراء لعدم انتشار نسخها فاحتاجوا
الى كتابتها ولما ضاق وقتهم عند كتابتها اضاف المولى المذكور يوم
الاثنين الى يوم العطلة ومن جملة اخباره ايضا انه كان للسلطان
المذكور وزير اسمه بعوض پاشا وكان ببعض المولى الفناري
ولما عمي المولى المذكور في اواخر عمره قال الوزير المذكور يوما ارجو
من الله سبحانه وتعالى ان اصلي على هذا الشيخ الاعمى فسمعه
المولى الفناري وقال انه جاهل لا يجوز الصلوة على الميت وارجو
من الله تعالى ان يشفيني ويعميه واصلي عليه فشفي الله تعالى
المولى الفناري وكحل السلطان عيني الوزير بحديدة محماة فعمي ثم مات

وصلى عليه المولى الفناري روى انه كان سبب عمامه انه لما سمع
ان الارض لا تاكل لحوم العلماء العاملين بنش قبر استاده
المولى علاء الدين الاسود ليتحقق عنده الدوابة المذكورة فوجده
كما وضع مع انه قر عليه زمان مديد فعند ذلك سمع صوتا من
هاتف والتفت اليه فاذا هو يقول حل صدقت اعمى الله بصرك
ومن جملة اخباره ان المولى المذكور ومولانا احمدى ناظم تاريخ
اسكندر والمولى حاجى پاشا صنف كتاب الشفا فى الطب كانوا
شركاء الدرس عند الشيخ اكمل الدين فمر ارة يوما رجلا من اولياء
الله تعالى فنظر اليهم ذلك الرجل فقال لمولانا احمدى انك
ستضيع وقتك فى الشعر وقال للمولى حاجى پاشا انك ستضيع
عمرك فى الطب وقال للمولى الفناري انك ستجمع بين رياستى الدين
والدنيا والعلم والفتوى وكان كما قال ان المولى احمدى صحب لامير
ابن كرميان واشتغل لاجله بالنظم والمولى حاجى پاشا عرض له مرض
فاضطره الى الاشتغال بالطب **ومنهم** المولى العالم الفاضل
حافظ الدين محمد بن محمد الكردى المشهور بابن البزازى له كتاب
مشهور من الفتاوى اشتهر بالفتاوى البزازية وله كتاب سماه
مناقب الامام الاعظم ابى حنيفة درج وهو كتاب نافع فى الغاية
مشتمل على المطالب العالية طالعته من اوله الى آخره واستفدت
منه ولما جاء بلاد الروم باحث مع المولى الفناري وغلب
هو عليه فى الفروع وغلب ذلك عليه فى الاصول وساير
العلوم مات درج فى اواسط زمان سنة سبع وعشرين وثمانمائة

صاحب البزازية

صاحب القاموس

**ومنهم** المولى الفاضل صاحب القاموس وهو مجد الدين
ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيرازى الفيروزابادى وكان
درج ينسب الى الشيخ ابى اسحق الشيرازى صاحب التنبيه وربما
يرفع نسبه الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه وكان يكتب بخطه
الصديقى ودخل بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان المذكور
ونال عنده مرتبة وجاها واعطاه السلطان المذكور مالا جزيلا و
اعطاه الامير تيمور رحمه آلاف دينار ثم جال البلاد شرقا وغربا
واخذ من علمائها حتى برع فى العلوم كلها سيما الحديث والتفسير
واللغة وله تصانيف كثيرة تنيف على اربعين مصنفا واجل
مصنفاته اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب وكان
تمامه فى ستين مجلدة ثم لخصها فى مجلدتين وسمى ذلك الملخص
القاموس المحيط وله تفسير القرآن العظيم وشرح البخارى والمشارق
وكان لا يدخل بلدة الا واكرمه واليها وكان سريع الحفظ وكان
يقول للامام الا واحفظ ماءتى سطر وكان كثير العلم والاطلاع
على المعارف العجيبة وبالجملة كان آية فى الحفظ والاطلاع و
التصنيف ولد درج سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون
وتوفى قاضيا بزبيد من بلاد اليمن ليلة العشرين من شوال
سنة ست او سبع عشرة وثمانمائة وهو ممتع بحواسه ودفن بتربة
الشيخ اسمعيل الجبرتى وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد
كل منهم بفن فاق فيه اقرانه على رأس القرن الثامن وهم الشيخ
سراج الدين البلقينى فى اللغة على مذهب الشافعى درج والشيخ

زين الدين العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين ابن الملقن
في كثرة التصانيف في فن اللغة والحديث والشيخ شمس الدين
الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ
ابو عبد الله ابن عرفة في فقه المالكية وفي سائر العلوم بالمغرب والشيخ
مجد الدين الشيرازي في اللغة رحمهم الله تعالى رحمة وكلمة ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل العارف بالله الشيخ شهاب الدين
السيواسي ثم الاياثلوعي كان رح عند البعض من الاماثل سيواس
فتعلم في صغره مباني العلوم ثم قراء على علماء عصره حتى فاق اقرانه
وبرع في كل العلوم ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد خليفة الشيخ زين الدين
الخافي وحصل عنده علوم الصوفية ثم ارتحل مع شيخه الى بلدة اياثلوغ
واكرمه الامير ابن ايدين غاية الاكرام فتوطن هناك ومات رح في حدود
الثمانين من المائة الثامنة ودفن بها وقبره مشهور يزار ويتبرك
به وله تفسير القرآن العظيم سماه بعيون التفاسير وهو المشهور بين
الناس بتفسير شيخ ورأيت له رسالة في طريقة الصوفية سماها
رسالة النجاة من شر المعاصي تصفحتها يشهد له بأنه له قدرا راسخا
في التصوف ورأيت رسالة اخرى في التصوف ايضا ولكن لم يحضرني
الى اسمها الآن طيب الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده ومنهم
العالم الفاضل المولى حسن پاشا ابن المولى علاء الدين الاسود قرأ
رح على والده اولا ثم قرأ على المولى جمال الدين الاقسرائي واجتمع
عنده مع المولى شمس الدين الفناري روى ان المولى جمال الدين
نظر يوما في حجرات الطلبة خفية فرأى المولى حسن پاشا متكئا ينظر في

المولى شهاب الدين

المولى حسن پاشا

الكتاب وينظر الى المولى الفناري قرأه جاثيا على ركبته
بطالع الكتب ويكتب الحواشي عليها فقال في حق الاول انه
لا يبلغ درجة الفضل وقال في حق الثاني انه سيحصل ويكون
له شان في العلم وكان كما قال والمولى حسن پاشا شرح
المراح في الصرف وشرح المصباح من النحو وحاشا الافتتاح
ومنهم العالم العامل المولى سفرشاه كان عالما بجميع العلوم
وله يد طولى في البلاغة وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع
والاصول ارسل اليه المولى العلامة شمس الدين الفناري بعض
المشكلات من العلوم العقلية وامره بالجواب عنها فكتب
اجوبتها وارسل اليه واعتذر عن التعرض بالجواب اظهارا
التأدب معه وذكر كاتبه شرع في الجواب بحكم ما قيل المأمور معذور
ورأيت له خطبا بليغة حسن الترتيب مقبول النظام روح الله
روحه ومنهم العالم الفاضل المولى المرحوم محمد شاه ابن المولى
شمس الدين الفناري كان رح عالما فاضلا ذكيا وكان مطلقا
على ما اطلع عليه والده من العلوم وكان زايدا عليه في الذكاء وفوض
اليه في حيوته ابيه تدريس السلطانية بمدينة بروسا وسه ثماني عشرة
سنة واجتمع عنده في اول يوم من مدرسته علماء تلك البلدة
وفضلاء طلبتها وسألوه عن مسائل من الفنون المتفرقة
فاجاب عن كل منها باحسن الاجوبة وشهدوا له بالفضيلة واعترفوا
باطلاعه على جميع العلوم وكان معيد درسه وقتئذ المولى فخر
الدين العجمي وسيجيء ترجمته وحكي انه ما عجز في ذلك اليوم مثل ما

المولى سفرشاه

المولى محمد شاه ابن الفناري

عجز عن جواب احد من الطلبة وكان ذلك الطلب مشتهرا بالفسق
روى حين ارزمه وسلم ذلك الطلب جوابه بكى من شدة غيرته وروى
انه اتى والده ذلك اليوم بعد الدرس وقال كنت تقول ان
الفاسق لا يكون عالما وما اتعبني هذا اليوم الا سؤال فلان وانه
فاسق قال المولى الفناري لو لم يكن هو فاسقا كان فضله فوق ما
رأيت توفي رح في سنة تسع وثلثين وثمانمائة **ومنهم** العالم
الفاضل المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري روح
الله روحهما كان رح عالما فاضلا فوض اليه تدريس لمدرسة المزبورة
بعد وفات اخيه وقراء عليه جدي المرحوم ثم استقضى بمدينة بروسا
ومات قاضيا بها في ست واربعين وثمانمائة **ومنهم** العالم الرباني
والفاضل الصمداني الشيخ قطب الدين الازنيقي كان رح عالما فاضلا
زاهدا متورعا وكان له حظ عظيم من التصوف ولقد رح بازنيق وقراء على
علماء زمانه وتمهر في كل العلوم لا سيما العلوم الشرعية وتوفي بها
وصنف في كتاب الصلوة مصنفا جامعا لمسائلها روى انه لما اجتاز
تيمورخان بالبلاد الرومية اجتمع مع الشيخ المذكور فقال له الشيخ
عليك ان تترك صنيعك هذا من قتل عباد الله وسفك الدماء
المحرمة فقال يا شيخ اني انزل في موضع وباب خيمتي الى المشرق فاجدني بها
في الغد الى المغرب فاذا ركبت يركب امامي نحو خمسين رجلا لا يراهم
غيري واني اخاف اثرهم وامتثل امرهم فقال الشيخ كنت سمعتك
رجلا عاقلا والآن علمت انك جاهل فقال من اين قلت هذا
قال لانك تتفوه بوصف الشيطان وهو كونه مظهرا لقهر الله سبحانه

المولى يوسف بالي ابن الفناري

المولى قطب الدين



وتعالى ثم افترقا **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى
بهاء الدين عمر بن مولانا قطب الدين الحنفي كان رح عالما
فاضلا فقيها متشرعا يرجع اليه في امر الفتوى في زمانه تغمده الله
بغفرانه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى ابراهيم
بن محمد الحنفي كان عاملا فاضلا فقيها يرجع اليه ايضا في امر الفتوى
في زمانه اسكنه الله بحبوحة جنانه **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل المولى نجم الدين الحنفي رح عالما عاملا فاضلا كاملا جامعا
بين الرواية والدراية يرجع اليه ايضا في امر الفتوى في زمانه
اكرمه الله برضوانه **ومنهم** الشيخ يار علي الشيرازي روى انه
كان رجلا عاملا فاضلا عارفا بالاصول والفروع والمعقول و
المشروع وكان يفتي في زمانه ويرجع الناس اليه في المشكلات
رحمه الله عليه **ومنهم** الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
الجزري يكنى بابي الخير ولد فيما حفظه نفسه من لفظ والده في
ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة احدى
وخمسين وسبعمائة بدمشق وحفظ القرآن سنة اربع وستين
وصلى به سنة خمس وستين وسمع الحديث من جماعة وافرد القرآن
على بعض الشيوخ وجمع السبعة في سنة ثمان وستين وحج في هذه
السنة ثم رحل الى الديار المصرية في سنة سبع وحج القراآت
العشرة والاثني عشر ثم الثلثة عشر واخذ الفقه عن الاسنوي
وغيره ثم رحل الى الديار المصرية وقراء بها الاصول والمعاني و
البيان ورحل الى الاسكندرية وسمع من اصحاب ابن عبد السلام

المولى ابراهيم

المولى نجم الدين

المولى يار علي الشيرازي

المولى الشيخ محمد الجزري

وغيرهم واذن له بالافتاء شيخ الاسلام ابو الفداء اسمعيل
بن كثير سنة اربع وسبعين وكذلك الشيخ ضياء الدين سنة ثمان
وسبعين وكذلك شيخ الاسلام البلقيني سنة خمس وثمانين
ثم جلس للاقراء وقراء عليه القراآت جماعة كثيرون وولي قضاء
الشام سنة ثلث وتسعين وسبعمائة ثم دخل الروم لما نال من
الظلم من اخذ امواله وعزله بالديار المصرية في سنة ثمان وتسعين
وسبعمائة فنزل بمدينة بروسا دار الملك الكامل المجاهد بايزيد
بن عثمان فاكمل عليه القراآت العشر بها جماعة كثيرون من اهل
تلك الديار وغيرهم ولما كانت الفتنة العظيمة المشهورة من قبل
تيمورخان في اول سنة خمس وثمانمائة فاخذه امير تيمور معه الى
ماوراء النهر وانزل بمدينة كش ثم الى سمرقند وقراء عليه في كل
منهما جماعة كثيرون ولما توفي امير تيمور في شعبان سنة تسع
وثمانمائة خرج من بلاد ماوراء النهر فوصل الى خراسان ودخل
الى هراة ثم الى مدينة يزد ثم الى اصبهان ثم الى شيراز فقراء عليه
في كل منها جماعة بعضهم السبعة وبعضهم العشرة والزمه صاحب
شيراز يير محمد قضاء شيراز ونواحيها فبقي فيها كرها حتى فتح الله
تعالى عليه فخرج منها الى البصرة ثم منح الله تعالى له المجاورة
بمكة والمدينة سنة ثلث وعشرين وحين اقامته بالمدينة قراء
شيخ الحرم واتف في القراآت كتاب النشر في القراآت العشر
في مجلدين ومختصره التقريب وتحبير التيسير في القراآت العشر
وطبقات القراء وتاريخهم كبرى وصغرى التي نقلت هذه الترجمة

من صغراها ولما اخذ امير تيمور الى ماوراء النهر الف هناك
شرح المصابيح في ثلثة اسفار واتف في التفسير والحديث والفقه
ونظم فيها غاية المهمة في الزيادة على العشرة ونظم طيبة النشر
في القراآت العشر والجوهرة في النحو والمقدمة فيما على قارئ القرآن
ان يعلم وغير ذلك في فنون شتى هذا ما حكاه الجزري عن نفسه في
طبقات الصغرى نقلته عن خطه وقال بعض تلامذته بخطه قال الفقير
المقترف من بحاره توفي شيخنا ضحوة الجمعة الخمس خلون من اول
الربيعين سنة ثلث وثلثين وثمانمائة بمدينة شيراز ودفن بدار
القراء التي انشاءها وكانت جنازته مشهورة تبادر الاشراف والخواص
والعوام الى حملها وتقبيلها ومسها متبركا بها ومن لم يمكنه الوصول
الى ذلك كان يتبرك بمن يتبرك بها وقد اندرس بموته كثير من مهام
الاسلام رضي الله عنه وعن اسلافه واخلافه ومن جملة تصانيفه الشيخ
المذكور كتاب الحصين في الدعوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو كتاب نفيس جدا ثم اختصره اختصارا غير مخل وكان للشيخ
المذكور ابنان فاضلان احدهما وهو الاكبر محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن الجزري ابو الفتح اثنا فقي قال الشيخ في ولد هو يوم الاربعاء ثاني
ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق حفظ القرآن وله
ثمان سنين واستظهر الشاطبية والدرة وطيبة ومنظومتي الهداية وشرع
في الجمع بالعشر علي ثم رحلت به الى الديار المصرية وقراء القراآت من
شيوخها ثم اشتغل بالفقه وغيره فحفظ عدة كتب في علوم مختلفة
كالتنبيه للامام ابي اسحاق والالفية لابن مالك ومنهاج البيضاوي والتلخيص

المفتاح والمنهج في اصول الدين شيخه شيخ الاسلام البلقيني
والفقيه شيخه العراقي في علوم الحديث وغير ذلك وقراء محفوظاته مرات
على شيوخ عصره واجازوه واذن له بالافتاء والتدريس شيخه الامام
برهان الدين الانباسي قال الشيخ لما دخلت الروم باشر وظايفي
بدمشق ودرس وقراء حتى اخترمته يد المنون فانا لله وانا اليه راجعون
ومرض بمرض الطاعون سنة اربع عشره وثمانمائة وانا بشيراز ولا حول ولا
قوة الا بالله وتوفيا وهو الاصفو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري
ابو الخير قال الشيخ هو ولدني جاري الاول سنة ثمانين وسبعمائة
بعد عودنا من مصر وانام اخيه القراآت واجازه مشايخ العصر وحضر
على الاكثر ثم رحلت به وباخوته الى مصر فسمع انا بلبنه وساير الكتب
القراآت من مشايخ مصر بقراآة اخيه ابي اكبر احمد ولما عدنا الى دمشق
سمع البخاري ولما دخلت الروم حضر الى في سنة احدى وثمانمائة فصلى
بالقران وحفظا المقدمة والجوهرة واكمل على جميع القراآت العشر في ذي
القعدة سنة ثلث وثمانمائة ثم اورد ما في ختمة اخرى فختمها في يوم الاثنين
وهو يوم الوقفة تاسع ذي الحجة سنة اربع وثمانمائة ثم لحقني الى مدينة
كش في ايام الامير تيمور في اوايل سنة سبع وثمانمائة ثم كان في صحبتي الى
شيراز واكمل بها ايضا القراآت العشر سنة تسع وثمانمائة وللشيخ ولد
آخر اسمه احمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري قال الشيخ ولد في ليلة الجمعة
سابع عشر من شهر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بدمشق اجازه مشايخ
عصره بدمشق ختم القران سنة تسعين وصلى به سنة احدى وحفظ الشا
والرائية وقصيدتي في العشرة ثم قراء بالقراآت الاثنى عشر بقراءة اخيه

طيبة

ابي الفتح ثم قراء ثانيا القراآت العشر واجازه المشايخ الحافظ العراقي و
غيره وسمع البخاري ولما دخلت الروم طفقني بكثير من كتبي فاقام عندي
يفيد ويستفيد وانتفع به اولاد الملك الكامل بايزيد بن عثمان الكامل
محمد والسعيد مصطفا والاشرف وصار متولي الجامع الاكبر البايزيدي
بمدينة بروسا ونشاء مع دين وعفاف اسعده الله وبارك فيه ثم لما وقعت
الفتنة التيمورية قاد سله تيمور لنك رسولا الى السلطان ناصر فرج
بن برقوق فقار قني نحو عشرين سنة هو بالروم وانا بالعجم مع تيمور
ولما يسر الله تعالى الحج في سنة سبع وعشرين وثمانمائة كتب اليه
فحضر عندي واجتمعنا بمصر نحو ستة عشر ايام وتوجهت الى الحج و
جاورت واقام بمصر من شوال الى شوال سنة فحج معي سنة ثمان
ورجعنا جميعا الى الديار المصرية وتوجه الى الروم ليحضر اهله فقار ق
بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة بمصر في غيبتي وانا مجاور
مكة شرحه طيبة النشر فاحسن فيه مع انه لم يكن عنده نسخة بالحواشي
التي كنت كتبت عليها ومن قبل ذلك شرح مقدمته التجويد ومقدمة
علم الحديث من نظمي في غاية الحسن وولاه السلطان الاشرف ببرسبا
وظايف اخيه ابي الفتح روح من المشيخة والاقراء والتدريس وتوجه
لاحضار اهله من الروم وتوجهت انا لذلك الى الحج والله تعالى يجمع
شملنا في خير وذلك تسع وعشرين وثمانمائة وللشيخ غير هؤلاء ابناء
ابو البقاء اسمعيل وابو الفضل اسحاق وبنات فاطمة وعايشة
وسلمى جميع هؤلاء من القراء المجودين والمرتلين ومن الحفاظ
المحدثين رضي الله عنهم وارضاهم ثم ان المولى حضر بك ابن جلال

ارسل الى الشيخ الجزرى نظما وهو هذا لو كان فى بابه للنظم
مفخرة • القت فى مدحه القاء من الكتب • لكنه ابحر فى كل الفنون
فما • اهد اذر آلى بحر من الادب • فارسل اليه الشيخ جوابا بالنظم
وهو هذا • فى درّ نظمك بحر الفضل ذو لجب • ودرّ نظمك عقد
فى طلى الادب • الدرّ فى البحر معهود تكونه • والبحر فى الدرّ يدرى غاية
العجب • ثم ان الشيخ ابا الخير من ابناء الشيخ الجزرى اتى بلاد الروم
فى ايام دولة السلطان محمد بن مراد خان وكان عالما فاضلا موقعا
بالديوان العالى فاكرمه غاية الاكرام لوفور فضله وحسن اخلاقه
وشمائله الا انه كان مبتلى باستعمال بعض الزيافات واختل مزاجه
لذلك وكان يقول للسلطان محمد خان فى حقه لو لم يكن معه هذا
الابتلاء لقلدته الوزارة ثم ان مرض وكان له بنت سنها مقدار عشرة
سنين وكان عين لها ثلثين الف دينار وكان له ابن صغير وعين له
ايضا ثلثين الف دينار وكان المولى على بن يوسف ابن المولى شمس
الدين الفنارى ارتحل الى بلاد العجم لتحصيل العلم وسمع الشيخ ابو الخير
المذكور فى ايام مرضه ان المولى على الفنارى توجه الى بلاد الروم فاوصى
ان تزوج بنته منه فلما توفى الشيخ ابو الخير اتى هو بلاد الروم فزوجوا
بنته منه وسلموا اليه مع ثلثين الف دينار وحصل له منها ابنان
فاضلان ويجىء ترجمة ابيهما ان شاء الله تعالى ثم ان الشيخ ابا الخير لما ذهب
به الامير تيمور الى ما وراء النهر اتخذ الامير تيمور هناك وليمة
عظيمة وكان السيد الشريف الجرجانى مدرسا فى ذلك الوقت بسمرقند
فعين الامير تيمور جانب يساره للامراء وجانب يمينه للعلماء وقدم

فى ذلك المجلس الشيخ الجزرى على السيد الشريف فقالوا له فى ذلك
فقال كيف لا اقدم رجلا عازفا بالكتاب والسنة وشتان ما اشكل عليه
منهما النبى صلى الله عليه وسلم بالذات فيحل له ونظر هذه الحكاية
ما وقع بين العلامة التفتازانى والسيد الجرجانى حيث اجتمعا عند الامير
تيمور فامر بتقديم السيد الشريف على العلامة التفتازانى وقال لو فرضنا
الكمالات فى الفضل فله شرف النسب فاغتم لذلك العلامة
التفتازانى وحزن حزنا شديدا فما لبث حتى مات وقد وقع ذلك
بعد مباحثتهما عنده وكان الحكم بينهما نعمان الدين الخوارزمى المعتزل
فنزح هو كلام السيد الشريف على كلام العلامة التفتازانى وكان سبب
ارتحال السيد الشريف من شيراز الى ما وراء النهر ان الامير تيمور لما قدم
شيراز امر بنهبها واغارتها فمال بعض من وزراء الامان للسيد
الشريف فاعطاه الامان وعلقوا على بابه سهما من سهام الامير تيمور
وكان من عادتهم عند الامان ذلك فنجت بنات اموالى شيراز ونزلوا فى بيت
السيد الشريف ثم ان الوزير المذكور لما اثبت حقا على السيد الشريف
التمس منه ان يذهب معه الى ما وراء النهر فاجابه لذلك وهذا قوله
فى خطبة شرح المفتاح حتى ابتليت فى آخر العمر بالارتحال الى ما وراء
النهر ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الواجد بن محمد
اتى روم من بلاد العجم وصار مدرسا فى مدرسة كوناهيه وتلك المدرسة
ينسب اليه فى مصرنا ايضا وكان عالما فاضلا عاملا بالعلوم الادبية
بارعا فى الفنون الشرعية والعقلية عالما بالتفسير والحديث شرح
كتاب النقاية شرحا حسنا واتى فيه مسائل كثيرة مهمة فرغ من تأليفه

المولى عبد الواجد

المولى ابن الملك

في جمادي الاول لسنة ست وثمانمائة ورأيت له كتابا منظوما في علم
الاسطرلاب اصنعه لاجل حفظ مولانا محمد شاه ابن المولى الفناري
وكان نظمه بليغا في غاية الحسن رأيته بخطه المليح ومنهم العالم
العامل الفاضل الكامل عز الدين عبد اللطيف ابن الملك كان
معلما للامير محمد بن ايدين وكان مدرسا بمدينة بيشه وتلك
المدرسة مضافة اليه الى الآن وكان عالما فاضلا ماهرا في جميع
العلوم خصوصا العلوم الشرعية شرح مجمع البحرين شرحا حسنا
جامعا للفوايد وهو مقبول في بلادنا وشرح ايضا مشارق الانوار
للامام الصفاني شرحا لطيفا اتى فيه من النكت اللطيفة ما لا يخفى وشرح
ايضا كتاب المنار في الاصول ورأيت له رسالة لطيفة في علم التصوف
تدل تلك الرسالة على ان له حظا عظيما من معارف الصوفية المتشرعة
وكان للمولى المذكور اخ من اصحاب فضل الله البتيري رئيس الطايفة
الضالة الحروفية ويا سبحان الله هذا الملح اباجاج وذلك عذب فرات

المولى محمد بن عبد اللطيف

ومنهم المولى الفاضل المرحوم محمد بن عبد اللطيف ابن الملك
روح الله روحه شرح الوقاية شرحا لطيفا وله كتاب مسمى بروضة المتعلمين

المولى عبد الحق

ومنهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن علي بن احمد البسطامي
مشربا والحنفي مذهبا والانطاكي مولدا كان رح عالما بالحديث والفقه
والتفسير عارفا بخواص الحروف وعلم الوفق والتكسير وله يد طولى
في معرفة الجفر والجامعة والوقوف على التواريخ ولما رغب رح في
الاطلاع على العلوم الغريبة طاف البلاد ودخل الى البلاد الشامية
ودخل القاهرة وطاف البلاد المغربية حتى نال بغيته وكان كه تقرف

المولى علاء الدين

عظيم بخواص الحروف وتأثير عظيم بالاشتغال باسماء الله تعالى
وكان له في ذلك حكايات غريبة لا يبقى بذكرها هذا المختصر ثم انه دخل
مدينة بروسا واجتمع معه المولى الفناري واستفاد منه كثيرا من
العلوم وله تصانيف في علم الجفر وعلم الوفق وخواص اسماء الله
تعالى وفي علم التواريخ لا يمكن تعدادها ورأيت اكثرها بخطه وكان
خطه في غاية الاحكام والاتقان وجميع مصنفاته محررة منقحة
يعتمد عليها واجل مصنفاته كتاب الفوايح المسكية في الفوايح المكية
ادرج فيه ما يفوق مائة علم وكتابه شمس الافاق في علم الحروف والاوفاق
ولما دخل مدينة بروسا استأنس بها وتوطن بها وقبره هناك قال

المولى علاء الدين

رح في بعض ابياته فقير غريب اتى روم زائرا ... دعى عبد الرحمن المقيم
ببرسا روح الله روح ونور ضريحه ومنهم المولى علاء الدين الرومي
كان رح عالما فاضلا جيد البطع قوي الذكاء والبحث حضر درس
العلامة التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني وحضر مباحثتهما وحفظ
منهما اسولة كثيرة مع اجوبتها وكان يلقن تلك الاسولة ويغير الحاضرين
عن المباحثة ثم دخل القاهرة واجاز علمايها وله رسالة جمع فيها الاسولة
من فنون شتى وهي عندي بخط جدي رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ
العارف بالله المنقطع الى الله الشيخ فخر الدين الرومي كان رح
متوطنا ببلدة مدرني وكان عالما عارفا زاهدا ورعا منجمعا عن
الخلايق ومشتغلا بنفسه وكان من التقوى على جانب عظيم كان لا يصلي
خلف امام يؤم باجرة احتياطا بناء على ان السلف وكرهوا الاجرة
في العبادات وكان له حظ عظيم من العلوم الشرعية وقد الف كتابا

المولى فخر الدين

عظيم

في الدعوات المأثورة في عمل اليوم والليلة وضمنه مباحث دقيقة
ولطائف انيقة مع كل علم يدل على ذلك على حذاقة في العلوم
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل
المولى احمدى كان رح اصله من ولاية كرميان وقراءبلاد على
علماء عصره ثم دخل القاهرة ودخل هو والمولى الفناري والفاضل
حاجي پاشا على شيخ من مشايخ الصوفية فنظر الشيخ اليهم وقال
للمولى الفناري واسفي ستضيع عمرك في الطب وقال للمولى
احمدي الله سنصير عالما ربانيا وكان كل منهم كما قال
وصاحب المولى احمدى بعد قدومه الى بلاد الامير بن كرميان
وصار معلما له وكان الامير راغبا في الشعر ثم صاحب مع الامير
سليمان ابن السلطان بايزيد خان وتقرب عنده وحصل له جاه
عظيم وحشمة وافرة ونظم لاجله كتاب المسمى باسكندرنامه ونظم
كثيرا من القصايد والاشعار ومن نوادره ان الامير تيمور لما دخل تلك
البلاد طلب المولى احمدى وصاحبه ومال الى مصاحبته ودخل
معه الحمام يوما فقال قدم من كان معي في الحمام فقال نوخ هذا باداوى
الفاوهذا باداوى كذا وكذا الى آخر من حضر في الحمام فقال له الامير
تيمور قومني فقال انت تساوى ثمانين درهما فقال المولى احمدى
انما قومت الازار واما انت فلا تساوى درهما فاستحسن الامير
تيمور هذا الكلام وضحك منه ضحكا كثيرا حتى يذهب له ما في الحمام
من آلات الذهب والفضة وكان شيئا كثيرا جدا **ومنهم** الشيخ
بدر الدين محمود بن اسرائيل ابن عبد العزيز الشهير بابن قاضي

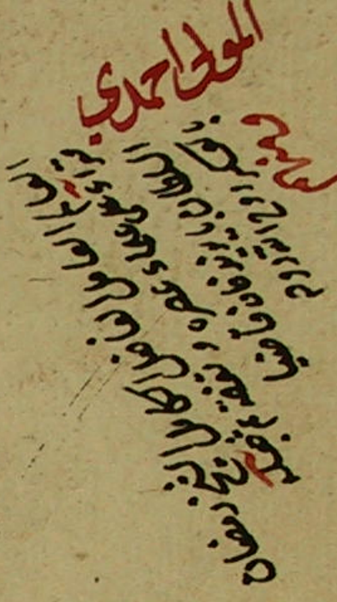




سماونه ولد في قلعة سماونه من بلاد الروم حين كان ابوه قاضيا
بها وكان ايضا اميرا على عسكر المسلمين بها وكان فتح تلك
القلعة على يده ايضا يقال ان اجداده وكان وزيرا لآل سلجوق
وكان هو ابن اخي السلطان علماء الدين السلجوقي وكان فتح
القلعة المذكورة وولادة الشيخ بدر الدين في زمن السلطان
غازي خداوندكار من سلاطين آل عثمان ثم ان الشيخ اخذ العلم
في صباه عن والده المذكور وحفظ القرآن العظيم وقراء على المولى
المشتهر بالشاهدي وتعلم الصرف والنحو من مولانا يوسف ثم ارتحل
الى الديار المصرية مع ابن عم ابيه وهو مؤيد بن عبد المؤمن وقراء
بقونية من بلاد الروم بعضا من العلوم وعلم النحو على مولانا فيض الله
ومكث عنده اربعة اشهر ولما توفي مولانا فيض الله ارتحل الى
الديار المصرية وقراء هناك مع الشريف الجرجاني على مولانا مبارك
شاه المنطقي المدرس بالقاهرة ثم حج مع مبارك شاه وقراء
بمكة على الشيخ الزيلعي ثم قدم القاهرة وقراء مع الشريف الجرجاني
على الشيخ اكمل الدين وحصل عنده جميع العلوم وقراء على الشيخ
بدر الدين المذكور السلطان فرج ابن السلطان برقوق ملك مصر
ثم ادركته الجذبة الالهية والبحار الى كنف شيخ سيد حسين
الخلاطي الساكن بمصر وفتش وحصل عنده ما حصل وارسله
الشيخ الخلاطي الى بلدة تبريز للارشاد وحكى انه لما جاء الامير تيمور
الى تبريز وقع عنده منازعة بين العلماء ولم ينفصل البحث عنده
فذكر الجزري الشيخ بدر الدين المذكور فلما كمة بين المتخاصمين

فدعاه الامير بتجود لحكم الشيخ بينهما ورضى الكل بحكمه واعترف العلماء
بفضله ونال من الامير المذكور مالا جزيلا بالغا الى نهاية ثم ترك
الشيخ الحلل ولحق بيديس ثم سافر الى مصر ووصل الى الشيخ الخلاطي
المذكور ثم بات الشيخ الخلاطي واجلس الشيخ مكانه فجلس فيه
ستة اشهر ثم جاء الى حلب ثم الى قونيه ثم الى بشيره من بلاد الروم
ثم دعاه رئيس جزيرة سافر فاسلم على يد الشيخ وصار من جملة مريديه
ثم جاء الشيخ الى ادرنه ووجد والديه هناك حيين ثم لما تسلطن
موسى جلبي من اولاد عثمان الغازي نصب الشيخ قاضيا بعسكره
ثم ان اخا موسى جلبي قتل موسى جلبي وحبس الشيخ مع اهله وعياله
ببلدة ازنيق وعين له كل شهر الف درهم ثم هرب من الحبس الى الامير
اسفنديار وكان قصده الوصول الى بلاد تاتار فلم يأذن له اسفنديار
خوفا من ابن عثمان ثم ارسله الى زغرة من ولاية روم ايلي واجتمع
عنده احباؤه واضافوه مرارا متعددة وشى به بعض الملفدين
الى السلطان انه يريد السلطنة فاخذ وقتل بافتاء مولانا جمد العجمي
وله تصانيف كثيرة منها لطايف الاشارات في الفقه وشرحه
التسهيل صنفها محبوسا في ازنيق ومنها جامع الفصولين
ومنها عقود الجواهر شرح كتاب المقصود في الصرف ومنها
مسرة القلوب في التصوف والوارد فيه ايضا وكان وفاته
سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريبا روى ان السيد الشريف
كان يمدحه بالفضل رحمهما الله ومنهم المولى العالم الفاضل
الحاج باشا كان زوج من ولاية ايدين ايلي وارتحل الى القاهرة و



فراء نهاك على الشيخ اكمل الدين وقراء العلوم العقلية على المولى
مبارك شاه المنطقي وكان مقبولا عنده ايضا ثم انه عرض له مرض
شديد اضطره الى الاشتغال بالطب حتى مهر فيه وفوض اليه
بيمارستان مرود تبره احسن التدبير وصنف كتاب الشفاء
في الطب باسم الامير محمد ابن ايريي وصنف مختصرا فيه ايضا
بالتركية وسماه التسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشي
على شرح المطالع للعلامة الرازي على تصوراته وتصديقاته
وصنف تلك الحواشي قبل تحشية السيد الشريف حتى انه يرد عليه
في بعض المواضع وله شرح على الطوالع للبيضاوي وكان السيد
الشريف يشهد له ايضا بالفضيلة التامة **ومن مشايخ الطريقة**
**في زمانه** الشيخ العارف بالله الشيخ حامد بن موسى القيصري
وكان قدس سره من بلدة قيصرية وكان من كبار الشيخ المناخوني
وكان جامعا للعلوم الظاهرية والباطنية وكان صاحب الكرامات
العالية والمقامات السنية توطن مدة في اوايل احواله بمدينة بروسا
وكان يبيع الخبز ويحمله على ظهره وكان الناس يسارعون الى
اشتراء الخبز منه تبركا وكان الشيخ شمس الدين الفناري يحاجه
ويستفيد منه ويعترف بفضله ولما بنى السلطان بايزيد خان المذكور
الجامع الكبير بمدينة بروسا التمس من الشيخ ان يكون واعظا
فيه ولما عقد عدة مجالس الموعظ ورأى اقبال عليه ارتحل الى
مدينة اقسراه واخذ الطريقة ظاهرا عن الشيخ خواجه علي الاردبيلي
الا انه كان اويسيا اخذ باطنا من روح العارف بالله بايزيد

ومن شكاوة درس الشيخ بدر
الدين الكوراني وكان له قبول تام
عند الشيخ اكمل الدين رح

الحاج باشا

شيخ حامد

البسطامی قدس الله سره ویروی انه صحب مع الخضر علیه السلام
ونقل عن المولی ایاس انه قال قد انتهب کثیر من المشایخ ولم ینتهب
الشیخ حمید الدین اصلا نقل انه اخذ الطریقة اولا من بعض المشایخ
ان کنین بزاویة البابا یزید بدمشق ثم انتقل منه الی خوارزم علی الاردبیلی
ونقل ان بعضا من مریدیه زرع قطعة ارض لنفسه وزرع قطعة اخری
للشیخ وانبتت ارض المرید ولم تنبت ارض الشیخ اصلا فاجتاز بها
یوما فقال للمرید ایتهالی فقال المرید مشیرا الی زرعه هذا لکم اسخیا
من الشیخ فاغتم الشیخ لذلک فقال المرید عن سبب الغم فقال انبتت
ارض زرعا کثیرا وما ذاک الا لذنب عظیم صدر منی مات قدس سره بمدینة
اقسرای وقبره مشهور هناک یزار ویتبرک به قدس الله سره العزیز

امیر سلطان

ومنهم الشیخ شمس الدین محمد بن علی الحسینی البخاری قدس الله سره
کان عالما بالکتاب والسنة عارفا بالله وکان زاهدا متورعا صاحب
جذبة عظیمة وله قدم راسخ فی التصوف ولد ببلدة بخارا وظهرت له
کرامات فی خال صباه وعاشر المشایخ العظام ونال منهم ما نال بین
المقامات والاحوال ثم دخل بلاد الروم وتوطن بمدینة بروسا وقرا
علی المولی شمس الدین الفناری ورایت بخط کتاب مفتاح الغیب
لصدر الدین القونوی قدس سره قراءه علی المولی الفناری وکتب
علیه اجازة بخطه الشریف ثم ان اهالی بروسا احبوه محبة عظیمة واشتهر
عندهم بامیر سلطان وصارت من جملة احبائه بنت السلطان بایزید
المذکور حتی تزوج بها وحصل له منها اولاد ثم ان السلاطین
العثمانیة فی زمانه لما شاهدوا منه الکرامات کانوا یعظمونه واذا قصدوا

سفرا یذهبون الیه ویتبرکون بدعائه وینقلدون منه السیف روی
انه لما دخل الامیر تیمور مدینة بروسا وافسد الفتار فی المدینة
استغاث الناس بالشیخ المذکور وتضرعوا الیه فی دفع هولاء
الظلمة فقال ادخلوا معکره واطلبوا فیه رجلا علی هیئة رثة بضع
نقل الدواب ووصف لهم شکله وهیئته فاذا وجدتموه سلموا امتی علیه
وقولوا له متی یزال منکم الارتحال بعد هذا فطلبوه فوجدوه وکما
وصف وا وصلوا الیه الخبر فقال سمعا وطاعة ترتحل غدا ان شاء
الله تعالی فمن غد ذلک الیوم ارتحل الامیر تیمور مع عسکره بحیث
لم ینظر مقدمهم مؤخرهم مات قدس سره بمدینة بروسا فی سنة ثلث
وثلثین وقیل سنة اثنتین وثلثین وثمانمائة ودفن بها وقبره مشهور

الشیخ عارف بیرام

هناک یعرفه کل احد یزور ویتبرکون به ومنهم الشیخ العارف
بالله الحاج بیرام الانقروی ولد بقریة قریبة من انقرة مسماة بصول
فصل علی جنب نهر معروف بحیق صوی ثم اشتغل بالعلوم الشرعیة
والعقلیة وتمهر فیها وصار مدرسا بمدینة انقرة ثم ترک التدریس
وتشرف بصحبة الشیخ حامد المذکور وبلغ الی غایة القصوی من الکمالات
وکان عارفا باطوار السلوک ومنازله ومقاماته وکان صاحب
کرامات عیانیة ومعنویة وکانت صحبته مؤثرة فی الغایة ووصل ببرکة
صحبة کثیر من الانام الی المراتب العالیة مات ببلدة انقرة ودفن بها

الشیخ عبد الرحمن

وقبره مشهور هناک یزار ویتبرک به ویستجاب عنده الدعوات
ویستنزل به البرکات قدس سره العزیز ومنهم الشیخ العارف
بالله الشیخ عبد الرحمن الارزنجانی قدس سره وکان رح من خلفاء

الشيخ صفي الدين الاردبيلي ثم اتى بلاد الروم وتوطن قريبا من
اماسية وسكن في الجبال قال يوما لبعض مريديه يجيئ الينا يوما
جماعة من الاحباء فهيئ لهم الطعام فقالوا ليس عندنا شئ فخرج
الشيخ من صومعته فنظر فاذا قطيع من الظباء جيء اليه فقال
الشيخ ايتكن تفدى نفسه لقوى الاضياف فتقدم واحدة منهن
فذبحوها فعند ذلك قدم الاضياف فطبخوها لهم حكى ان الشيخ
المذكور اصبح يوما حزينا كئيبا فسألوه عن سبب حزنه فقال ان
الطائفة الاردبيلية كانوا على تقوى وحسن عقيدة واليوم تداظلم
الشيطان فاضلهم عن طريقة اسلافهم فلم يبق الا اياما قلايل حتى
جاء سلوك الشيخ حيدر طريقة الضلال وتغيير اداب اسلافه وتبديل
احوالهم وعقايدهم فتح الله تعالى **ومنهم** الشيخ العارف بالله
طابرق امره كان رح متوطنا بقرية قريبة من نهر صفريه وكان صاحب
عزلة وانقطاع عن الناس وكان صاحب ارشاد وكرامات عالية قدس
سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله تعالى يونس امره كان رح
من اصحاب الشيخ طابرق امره وقد نقل الحطب الى زاوية شيخه مرة
كثيرة ولم يوجد فيها حطب معوج اصلا فسأله الشيخ عن ذلك فقال لا
يليق بهذا الباب شئ معوج وله كرامات ظاهرة وكان صاحب وجد
وحال وله نظم كثير بالتركية يفهم منه ان له مقاما عاليا في التوحيد وموفة
عظيمة بالاسرار الالهية قدس سره. **الطبقة الخامسة في علماء دولة**
**السلطان محمد بن بايزيد خان** بويع له
بالسلطنة في سنة ست عشر وثمانمائة **ومن العلماء في زمانه**

الشيخ طابرق امره

الشيخ يونس امره

المولى العالم الفاضل برهان الدين حيدر بن محمد الخوافي الهروي
كان رح من تلامذة مولانا سعد الدين التفتازاني كان رح عالما فاضلا
محققا مدققا بلغ من مراتب الفضل اعلاها ورأيت له حواشي على
شرح الكشاف لاستاده المولى العلامة سعد الدين التفتازاني اورد
فيها اجوبة عن اعتراضات الفاضل الشريف على استاده وله شرح
لايضاح وسمعت ان له شرحا للفرايض السراجية وكان رح ذا عفاف
ومروة وصاحب ورع وتقوى مات رح في عشر الثلثين وثمانمائة
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العارف العالم والفاضل الكامل
المولى فخر الدين العجمي قرأ رح في بلاد عصره روى انه قرأ على السيد
الشريف ثم اتى بلاد الروم وصار معيد المدرس الى المرحوم محمد شاه
الفناري ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان
مراد خان وعين له كل يوم ثلثون درهما واراد السلطان ان يزيد
عليها فلم يقبل وكان يقول حتى في بيت المال ما يقوم بكفايتي ولا
يحل الزيادة عليه وكان عالما متورعا صادعا بالحق لا يأخذه
في الحق لومة لائم قرأ عليه المولى خواجه زاده كتاب البخاري واجازه
بالحديث وقرأ والدي رح على المولى خواجه زاده كتاب البخاري واجازه
بالحديث واخذ المولى المذكور الاجازة بالحديث من المولى حيدر الهروي
وهو من المولى العلامة سعد الدين التفتازاني روح الله ارواحهم و
للمولى المذكور مع السلطان محمد بن مراد خان قصة عزيبة وهي ان بعضا
من اتباع فضل الله التبريزي رئيس الطائفة الحروفية الضالة نال
خدمة السلطان محمد خان واظهر بعضا من معارف المزخرفة حتى مال اليه

الفضل العجمي

السلطان محمد خان واداه مع اتباعه فی دار السعادة واغتنم لذلک
الوزیر محمود باشا غایة الاغتنام ولم یقدر ان یتکلم فی حقهم شیئاً فوقاً
من السلطان واضر به المولی فخر الدین المذبور واراد ان یستمع
کلماتهم منهم فاختفی فی بیت محمود باشا ودعا محمود باشا ذلک
الملحد الی بیته واظهر انه مال الی مذهبهم فتکلم الملحد جمیع قواعدهم
الباطلة والمولی المذکور یستمع کلامه حتی ادت مقالته الی القول
بالحلول وعند ذلک لم یصبر المولی المذکور حتی ظهر من مکانه و
سب الملحد بالغضب والشدة فهرب الملحد الی دار السعادة والمولی
المذکور خلفه واخذ الملحد والسلطان سکت عنه استحیاءً منه ثم ان
الجامع الجدید بادرنه فاذن المؤذنون واجتمع الناس الجامع وصعد
المولی المنبر وبین مذاهبهم الباطلة وحکم بکفرهم وزندقتهم ووجوب
قتلهم وعظم ثواب من اعان فی قتله ثم اخذه مع اصحابه الی محفل المدینة
واحرق رئیسهم روی انه نفخ النار بنفسه العزیز حتی احترقت
لحیته الشریفة وکان عظیم اللحیة ثم جمع الناس الحطب واحرقوا
الملحد وقتلوا اصحابه باسرهم واطفأوا النار الا الحادفته الحمد و
المنة یروی ان المولی المذکور لما مرض الموت عاده المولی سعد
الطوسی واستوصاه فاوصی ان لا یخلی ظهر العوام من عصا الشریعة
ولم یتکلم غیر ذلک ثم مات ودفن بمدینة ادرنه افاض الله علیه سجال
الغفران واسکنه دار الکرامة والرضوان ومنهم العالم العامل و
الفاضل الکامل المولی یعقوب الاصفر القرامانی کان روح عالماً عاملاً
فاضلاً وکانت له مشارکة فی العلوم قرأ علیه جدی لامی کتاب التلویح

المولی یعقوب الاصفر

للعلامة التفتازانی وکان کلما قرئت علیه من مسائل الاصول یقرر
جمیع ما یقرء علیه من مسائل الفروع وکان عالماً حافظاً لمسائل
مدرساً مفیداً متواضعاً متخشعاً طیب النفس کریم الاخلاق انتهی مدرسة
بروسا واجتمع مع المولی یکان وعرض علیه بعض اشکالاته فاستحسن
المولی المذکور کلامه ولم یجب عن اشکالاته واکرمه غایة الاکرام
وله رسالة صنفها فی دفع التعارض بین الآیتین ومعا قوله تعالی
انا لننصر رسلنا وقوله تعالی ویقتلون النبیین بغیر حق وسبب
تصنیفها ما جری بینه وبین علماء مصر فی دفع التعارض المذکور
ورأیت هذه الرسالة وعلیها خطه ویشهد تلک الرسالة لفضله وتبحره
فی العلوم وسمعت ان له تصنیفاً فی مناسک الحج ووجد فی بعض
المجامع لبعض الثقات مکتوباً بخطه انه سمعت من بعض المدرسین
وهو یروی عن والد وکان صالحاً وهو یروی عن العالم العامل
الصالح الشهیر بصاری یعقوب القرامانی انه قال رأیت فی رؤیای
حضرة الرسالة صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله نقل
عنک انک قلت لحوم العلماء مسمومة فمن شمها مرض ومن اکلها
مات اهکذا قلت یا رسول الله قال یا یعقوب لحوم العلماء سموم
روح الله روحه واوقفه فی حضائر القدس فتوحه ومنهم العالم
الفاضل المولی یعقوب بن ادریس بن عبد الله النکدی الحنفی
الشهیر بقرا یعقوب نسبته الی نکده من بلاد قرامان ولد فی سنة
تسع وثمانین وسبعمائة واشتغل فی بلاده ومهر فی الاصول و
العربیة والمعانی وکتب علی المصابیح شرحاً وعلی الهدایة حواشی ودخل

المولی یعقوب الاصفر

الى البلاد الشامية والقاهرة ثم رجع بلاده فاقام بلازنده الى
ان مات في شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وثمانمائة
رحمه الله تعالى **ومنهم** العالم العامل المولى بايزيد القوني كان
روح عالما عاملا وعاقلا فاضلا مدبرا للامور نقيد السلطان بايزيد
خان معلما لابنه السلطان محمد خان روح الله روحه **ومنهم**
العالم العامل المولى فضل الله كان روح عالما عاملا فقيها و
كان قاضيا ببلدة كلويزه في زمن السلطان المذكور تغمده الله
بغفرانه **ومنهم** المولى العلامة محي الدين الكافيجي لقب
بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في النحو وهو محمد بن سليمان
بن سعد بن مسعود الرومي البرعمي قال السيوطي شيخنا العلامة
استاد الاستاذين ابو عبد الله الكافيجي ولد سنة ثمان وثمانين
وسبعمائة واشتغل بالعلم اولا بابلغ ودخل الى بلاد العجم والتقى
ولقي العلماء الاجلاء فاخذ عن الشمس الفناري والبرهان حيدر
والشيخ واجد وابن فرشتة شارح المجمع وحافظ الدين البزازي
وغيرهم ودخل القاهرة واخذ عنه الفضلاء والاعيان وولي
مشيخة الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام وكان اماما كبيرا
في المعقولات كلها الكلام واصول الفقه والنحو والتصريف
والاعراب والمعاني والبيان والجدل والمنطق والهيئة بحيث
لا يشق احد عبارة في شيء من هذه العلوم وله اليد الحسنة في الفقه
والتفسير والنظر في علوم الحديث والف فيه واما تصانيفه في العلوم
العقلية فلا تحصى بحيث انى سألته ان يسمي لي جميعها لاكتبها

المولى بايزيد

المولى فضل الله

المولى محي الدين الكافيجي

في ترجمته فقال لا اقدر على ذلك قال ولي مؤلفات كثيرة لنسيتها
فلا اعرف الآن اسماءها واكثرها مختصرات واجلها وانفعها على
الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح كلمتي الشهادة وله مختصر
في علوم الحديث ومختصر في علوم التفسير مسمى بالتيسير قدر
ثلث كراريس وكان يقول انه اخترع هذا العلم ولم يسبق اليه
وذلك لان الشيخ لم يقف على البرهان للزركشي ولا على مواقع
العلوم لجلال البلقيني وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن
الاعتقاد في الصوفية محبا لاهل الحديث كارها لاهل البدعة كثير
التعبد على كبر سنه كثير الصدقة والبذل لا يبقي على شيء سليم الفطرة
صافي القلب كثير الاحتمال لاعدائه صبورا على الاذى واسع العلم
جدا لازمته اربع عشرة سنة فما جئته من مرة الا وسمعت من
التحقيقات والعجاب مالم اسمعه قبل ذلك قال لي يوما ما اعراب
زيد قايم فقلت قدمنا المقام الصغار قال عن هذا فقال لي
في زيد قايم مائة وثلثة عشر نحويا فقلت لا افهم من هذا المجلس
حتى استفيد ما فاخرج لي تذكرتها فكتبتها منه توفي الشيخ شهيدا
بالاشهاد ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وثمانمائة
هذا ذكره السيوطي رح ورايت للمولى المذكور رسالة في مسئلة
الاستثناء لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اورد فيها
لطايف لم يسمعها آذان الزمان ولفظ لفتها وانتفعت بها
روح الله روحه ونور ضريحه **ومن مشايخ الطريقة في زمانه**
العارف بالله الشيخ عبد اللطيف المقدسي كتب هو بخطه في بعض

الشيخ عبد اللطيف

كتاب الاجازة هكذا اعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن
غانم المقدسي الانصاري ولد قدس سره في ليلة الجمعة الموفية
للعشرين من شهر رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة اشتغل
اولا بالعلم الشريف ثم غلب الميل الى طريقة التصوف واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ عبد العزيز واجازه للارشاد
ولما وصل الشيخ زين الدين الحوافي الى القدس الشريف انزله
الشيخ عبد اللطيف في بيته واكرمه غاية الاكرام وصاحب معه وحصل
له ميل عظيم اليه ولما توجه زين الدين الحوافي الى الحجاز اراد الشيخ
عبد اللطيف ان يسافر معه فمنعه الشيخ زين الدين الحوافي لانه كانت
ام الشيخ عبد اللطيف امراة شريفة مرضت في تلك الايام فامره
الشيخ زين الدين ان يقوم بخدمة والدته ووعده ان يحصل مراده
عند المراجعة ولما عاد الشيخ الى القدس الشريف توجه هو معه الى
خراسان وقعد بامره في الخلوة واشتغل بالرياضات والمجاهدات
ثم ذهب بامر الشيخ الى بلدة جام وقعد هناك للخلوة الاربعينية
على امر فرد الشيخ احمد النامقي الجامي وكان يعرض ما عرض له من الاحوال
على حضرة الشيخ زين الدين بطريق المراسلة ووردت له آخر الامر
آية النذر فعرضه على الشيخ فكتب الشيخ اليه كتاب الاجازة للارشاد
ثم ارتحل الى دمشق الشام ثم ارتحل الى بلاد الروم ودخل مدينة
قونيه روي انه قال لما دخلت مدينة قونيه زرت اولا فزار الشيخ
جلال الدين البلخي فرايت بدني عريانا ثم زرت مزار الشيخ صدر الدين
القونوي وكان على مزاره شباك من خشب فجذبني هو من ذيلي من داخل



الشباك اليه قال ثم زرت مزار الشيخ شمس الدين التبريزي فالتمس
مني ان اصلي عليه فقال فصليت عليه قال ثم توجهت الى مدينة
بروسا فسمعت اول يوم من سفري وانا نايم على ظهر فرسي قايلا
يقول ينتظر اهل المعرفة فاسرع ولكن لم ار قايله قال وقدمت
مدينة بروسا في اول شهر شعبان وقعدت للخلوة مع جماعة من العلماء
من اول العشر الاخير من شعبان الى آخر رمضان فسمعت في اول
يوم من تلك المدة قايلا يقول هذه جمعية من الجنة لا يوجد مثلها
في الدنيا وله بنيان اشار باول حرف من كل كلمة منهما الى اول حرف
من اسماء رجال سلسلة وهما هذان علا زين غزى باصحاب
مما بجعا محا على نهج غلا نوع كونه عفا كل رسم جاف سرى
متى عفى كفاه جرى بحر زهى حين عونه واسماء سلسلة هذه
على الترتيب عبد اللطيف ثم زين الدين الحافي ثم عبد الرحمن التربسي
ثم يوسف البجلي ثم حسن الشمشري ثم محمود الاصفهاني ثم نور الدين
النطنزي ثم عمر السهروردي ثم نجيب السهروردي ثم احمد
الغزالي ثم الناج ابي علي ثم كركان ابي علي ثم ابي عثمان المغربي
ثم ابو علي الكاتب ثم ابو علي الرودباري ثم جنيد البغدادي ثم
السري السقطي ثم معروف الكرخي ثم علي بن موسى الرضا ثم موسى
الكاظم ثم امام جعفر الصادق ثم محمد الباقر ثم زين العابدين ثم
الامام حسين بن علي ثم الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي
الله تعالى عنهم روي ان اشتغال اهل هذا الطريق لاجل دفع
الضر وجلب النفع ومعاونة الاخوان ومقابلة الاعداء انما ظهر من

الشيخ عبد اللطيف القدسي وارثه من طريقه الشيخ عبد العزيز و
الا فلا مساغ لذلك في طريق الزينية وله تصنيف مسمى بكتاب
التحفة في بيان المقامات والمراتب مات رح في قلعة بروسا في يوم
الخميس غرة شهر ربيع الاول لسنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن
بمدينة بروسا بعد الزاوية المنسوبة اليه وعلى قبره قبة بنيت وتبرك

الشيخ عبد الرحيم
والعارف في مرزيفوني

به قدس سره الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ
عبد الرحيم بن الامير عزيز المرزيفوني ثم سافر الى بلاد المصرية ولقي
هناك الشيخ العارف بالله الشيخ زين الدين الحافي وصاحب معه
ثم اجبته محبة عظيمة وسافر معه الى حاف واخلى عنده خلوات كثيرة
وتلقى منه ذكر لا اله الا الله ولبس منه الخرقة المباركة ونال عنده
المقامات العالية ووصل الى ما وصل وحصل ما حصل ثم اجازه الشيخ
زين الدين الحافي اجازة الارشاد واجاز له ان يروي عنه كتاب
عوارف المعارف وكتاب اعلام الهدى للشيخ شهاب الدين السهروردي
واجاز له ان يروي عنه تصنيفه الموسوم بالوصايا القدسية وسائر
مؤلفاته ومروياته وارسله الى وطنه مرزيفون من بلاد الروم و
قال بعد ذهابه اليه ارسلت الى بلاد الروم نار العشق ولما وصل
الى وطنه عين له السلطان مراد خان من اوقاف عمارته بمرزيفون
خمسة دراهم كل يوم ثم زاد عليها ثلثة وعين له كل سنة عشرة امداد
من الغلة واما سئل الشيخ عن قبوله هذه الدراهم قال لا بأس به حفرنا
الايادي المختلفة في اليد الواحدة وسددنا بتلك اللقمة فم النفس
مات قدس سره بوطنه مرزيفون ودفن هناك وقبره مشهور هناك يزار

ويتبرك

الشيخ عبد المعطي

ويتبرك به وله كرامات عيانية ومعنوية خارجة عن العد والاحصاء و
له نظم بالتركية مشتمل على احوال العشق يلقب نفسه في نظمه بالروحي
قدس الله تعالى روحه **وللشيخ زين الدين الحافي** خليفة اخوي اسمه
عبد المعطي وكان يسمى هؤلاء الثلثة بالعبادلة ولد رح بالبلاد الغربية
فكان مالكي المذهب ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله زين
الدين الحافي واكمل عنده الطريقة واجازه للارشاد ثم توطن بمكة
الشريفة زادها الله تعالى تشريفا وتكريما ولقب بشيخ الحرم وله
كرامات عيانية ومعنوية مشهودة في الآفاق نقل عن المولى محمود
السندي الذي قد نيف سنه على مائة وعشرين ولم يظهر في محاسنه
بياض وقد صاحب الشيخ زين الدين الحافي والخواجه عبيد الله السمرقندي
والسيد قاسم الانواري انه قال صحبت في بعض السنين ولقيت بمكة
الشيخ عبد المعطي ورايته على الرياضة القوية والانقطاع عن الناس
واجبته محبة عظيمة فقال لي يوما سمعت انك رايت الخواجه عبيد الله
السمرقندي وهل تعرفه اذا رايت اليوم قال قلت نعم وهو في الطواف
فذهب الى المطاف فرايته يطوف بالبيت واشتغلت انا ايضا بالطواف
وقبل فراغي عن الطواف ذهب هو الى مقام ابراهيم واشتغل بالصلوة
فلما اتممت الطواف ذهبت الى ابراهيم وشرعت في الصلوة فلما
سلمت لم ار اثرا من الخواجه عبيد الله قال فاتيت الشيخ عبد المعطي
فقال انك تعرف الخواجه عبيد الله قال وبعد مدة سافرت الى الهند
وذهبت الى خدمة الخواجه عبيد الله فلما رآني قال اكتم ما جرى قال ثم
ذهبت الى مكة فوجدت الشيخ عبد المعطي مشتهرا بين الناس واجتمع عليه

مقام ابراهيم

جماعة عظيمة قال ولما ذهبت الى خدمته قال لى شهرت الخواجه
عبيد الله عندك وهو شهرنى عند الناس **وهؤلاء المشايخ**
**الاعلام** من خلفاء الشيخ العارف بالله زين الدين الحافى
ولاح علينا ان نذكر بعضا من مناقب الشريفة وان لم يرضل
بلاد الروم بتركا بذكره ويتيمنا به اذ عند ذكر الصالحين تنزل
الرحمة وهو الشيخ زين الدين ابو بكر بن محمد بن محمد المشهور بزين
الدين الحافى ولد رح فى قصبة حاف من بلاد خراسان فى الى خمس
عشر من شهر ربيع الاول لسنة بسع وخمسين وسبعمائة كان
جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة وموفقا بمتابعة الشريعة
والسنة وكان ذلك من اعلى الكرامات عند اهل هذه الطريقة
واخذ التصوف عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصرى وكتب له
كتاب الاجازة وذكر فيه انه لما استوفى الخلوة وقبول الواردات
الغيبية والفتوحات استخرت الله تعالى داخلية خلوتى
المعهودة وهى سبعة ايام من الله تعالى فيها على بما من
بفضله ففتح الله عليه ابواب المواهب من عنده فى الليلة
الرابعة فى الترقيات فى درجات المقامات الى مقام حقيقة
التوحيد وانخلعت منه قيود التفرقة فى شهود الجمع قبل اتمام
الايام السبعة ثم فى اتمامها ظهر له لوامع التوحيد الحقيقى
الذاتى المشار اليه على لسان اهل الحقيقة بجمع الجمع وهو لقوة
استعداده بعد فى الترقى والزيادة واتى على رجاء من الله ان
يأخذ منه اليه تماما ويبقيه بقاء دايما ويجعله للمتقين اماما

الشيخ زين الدين الحافى

وحكى عنه انه قال لما اخذت كتاب الاجازة وسافرت الى خراسان
نسيت الكتاب فى بغداد ولما رجعت الى مصر بعد امد بعيد
وجدت الشيخ قد مات ودخلت خلوته فوجدت فيها كتاب الاجازة
الذى كتبه لى بعينه ولا تفاوت بينهما الا فى عدة حروف ولا ادرى
انه عرف ما جرى على وكتب كتاب الاجازة ووضعه فى الخلوة لاجلى
ام كان هو نسخة اخرى من الكتاب المذكور وعلى كلا التقديرين
هو من كلاماته الظاهرة لان الخلوة مفتوح الباب يدخلها كل
احد وبقاء الكتاب المذكور فيها على حاله كرامة بلا شك **وحكى**
عنه ايضا انه قال كان لشيخى تاج البسه الكثير من الفقراء واعطاه
لى عند مراجعتى الى بغداد وقال منى التاج المزبور هناك رجل
يقال له تاج الكيلانى فاعطيته اياه على شروط المروة المعهودة
بين اهل الطريقة فاستفاث التاج المذكور لدى فى المنام وقال
قد لبسنى اكابر هذه الطريقة وعد اسماءهم والآن اعطيتنى لرجل
مشتغل بشرب الخمر فطلبت الرجل فوجدته سكران فى بيت الخمارين
فاخذ رفيق التاج من رأسه ثم رجعنا من عند الشيخ زين الدين فى
ليلة احد الاثنين من شهر شوال لسنة ثمان وثمانمائة وعمره
احد وثمانون سنة قدس سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله

الشيخ بير الياس

بير الياس الاماسى كان قدس سره من العلماء المشتهرين
بالفضل فى زمانه وكان ساكنا فى نواحى اماسيه ولما اجتاز بها
الامير تيمور ارسله الى ولاية شروان وعين له فيها ما يكفى لمعاشه
فسكن فيها بالاضطرار يدرس فيها الطلبة وصاحب فيها الشيخ

العارف بالله پير صدر الدين الشروانی وجلس عنده فی الخلوة
الاربعينية واشتغل فيها بالمجاهدات والرياضات وكان
الشيخ صدر الدين اميا وكهذا كان يحصل للمولى المذكور فترة
فی بعض الاوقات وبالآخرة ارتحل من شروان الی بلاده و
اشتغل فی وطنه بالمجاهدات والرياضات اثنتی عشرة
سنة ولما بلغه صيت زين الدين الحافی بخراسان اراد ان يتوجه
اليه فرأی رسول الله صلی الله عليه وسلم فی المنام قال له
يا الياس توجه الی صدر الدين فتوجه اليه بامره صلی الله عليه وسلم
ولما قرب منه قال الشيخ صدر الدين لاصحابه اليوم يجی المولی الياس
فعليكم بالاستقبال ولما حضر قبل يد الشيخ وقال له الشيخ ابتها
المولی لاتيته بكثير من الناس ان يرشده رسول الله صلی الله
عليه وسلم واقام بخدمته مدة كثيرة واشتغل بالمجاهدات والرياضات
ثم توجه ماذنة الی بلاده لصلة الرحم ولما سمع وفات الشيخ صدر الدين
اشتغل هو بالارشاد فی بلاده وتوفی بجديقة ببلدة اماسيه
ومن المشهور ان القال لما وضعه علی السرير فوق صفة انهار
جانب من الصفة فاخذ المولی الياس جانب السرير بيده كيلا
يقع ودفن بموضع يقال له سوادية قدس سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله الشيخ زكريا الخلوتی كان ره من اصحاب
الشيخ پير الياس ولما مات الشيخ توجه اصحابه وخلوا خلوان
راصدين الاشارة من الحق سبحانه وتعالی الی تعيين من يقوم
مقامه فوقعت الاشارة الی الشيخ زكريا فقعدوا البيعة معه

الشيخ زكريا

وكان صاحب مجاهدات ومعارف عظيمة وقبره بجوار مسجد البراجين
باماسيه قدس الله روحه ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحمن
چلبی ابن المولی حسام الدين كان امه بنت الشيخ پير الياس المذكور و
اخذ طريقة التصوف من الشيخ زكريا وقام بعده مقامه وكان يلقب بابن
كمثلو لكونه والده من قبيلة كمش وكان عاشقا ومحبا للسماع وكانت له
مهارة فی تقرير المقامات وكان له نظم كثير بالتركية متعلق بالعشق والوجد والحال
وكان يلقب نفسه فی اشعاره بالحامی نسبة الی ابيه وقبره بزاوية يعقوب پاشا
بسواد اكليه ومنهم الشيخ العارف بالله شجاع الدين القرامانی صحب الشيخ حامد
القيصری وتزوج ببركة صحبته من حيض نقابة الی ذروة رفيعة قدس الله
سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله مظفر الدين الآرندوی تشرف ايضا
بصحبة الشيخ حامد المذكور ونال به المقامات العلية الكرامات السنية قدس الله
تعالی سره ومنهم الشيخ العارف بالله بدر الدين الدقيوقی
صحب الشيخ الحاج ونال بصحبته ما نال من الكرامات السنية والمقامات
العلية وحصل ازواقا عجيبة قدس الله سره ومنهم العارف
بالله الشيخ بدر الدين الاحمر صحب ايضا الشيخ الحاج بيرام
ووصل ببركة صحبته الی الاحوال العجيبة والكرامات السنية والمقامات
العلية قدس الله تعالی سره ومنهم الشيخ العارف بالله بابا
نخاس الانقروی وهو ايضا من اصحاب الشيخ الحاج بيرام و
من جملة من اخذ منه الطريقة قدس سره ومنهم الشيخ
العارف بالله صلاح الدين البولوی هو ايضا من اصحاب الشيخ
الحاج بيرام وممن اخذ منه الطريقة ومنهم الشيخ العارف

الشيخ عبد الرحمن
الشيخ شجاع الدين
الشيخ مظفر الدين
الشيخ بدر الدين
الشيخ بدر الدين
الشيخ بابا نخاس
الشيخ صلاح الدين
الشيخ صلاح الدين

بالله مصلح الدين خليفة وهو ايضا ممن اخذ من الشيخ الحاج بيرام
الطريقة وحصل عنده وبلغ رتبة الارشاد قدس الله تعالى
سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله عمر دده البروساوى وهو
ايضا ممن اخذ من الشيخ الحاج بيرام الطريقة ووصل منه الى
ما وصل وحصل عنده ما حصل واجيز له بالارشاد ويقال انه
اخذ الطريقة اولا عن الشيخ حامد المذكور ثم انتهى عند الشيخ
الحاج بيرام قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ لطف الله
كان من نسل الامير اسفنديار وكان من جملة الامراء وتوطن
فى بلدة بالى كسرى وقد حضر مدينة انقره للنظر فى امر البنائين
للحمام لاجل واحد من اكابر عصره واحتاز بوكا الشيخ الحاج بيرام
وتحدث معه ووصف مدينة بالى كسرى ورغب الشيخ فى الذهاب
اليها فقبله الشيخ وقال الشيخ لطف الله متى تتوجه اليها
قال ان شئت التوجه اليها الساعة اذ نحن فقراء ولا قيود لنا
فسافر مع الشيخ الى البلدة المزبورة وقال اصحاب الشيخ له ان الطريق
والشيخ بسير قدامهم ان للشيخ همة عظيمة لو حبس ولو جلست
فى الخلوة الاربعينية لوصلت الى مرادك وعند ذلك توقف الشيخ
وقال لهم يصل الى مراده بنظرة واحدة فنزل الشيخ لطف الله
من فوره وقبل الرجل الشيخ ووصلوا الى البلدة المزبورة وبنى
الشيخ هناك بيتا وسكن مدة وحصل الشيخ لطف الله عنده
ما حصل ووصل الى ما وصل من المقامات العلية والحالات
البهية ثم ذهب الشيخ الى مدينة انقره ونصب الشيخ لطف الله

الشيخ عمر دده

الشيخ لطف الله

خليفة

خليفة ببلدة بالى كسرى وسكن هو بها الى ان مات فيها ودفن
بها قدس الله سره **الويز الطبقة السادسة فى علماء آل دولة**
**السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان** طيب الله ثراه بويع له
بالسلطنة بعد وفات ابيه فى سنة خمس وعشرين وثمانمائة **ومن**
**علماء عصره** العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن ارمغان
الشهير ببيكان رحمة الله قراء العلوم كلها على كل عالم فى ولاية
الامير ابن ايدين كنت سمعت اسمه من الوالد المرحوم ولم اذكره
الآن ثم قراء على المولى شمس الدين الفناري ثم صار مدرسا ببعض
المدارس بمدينة بروسا ثم انتهت اليه رياسة التدريس والفتوى
ومنصب القضاء بعد المولى شمس الدين الفناري وكان معلما ومكرما
عند السلطان مرضيا ومقبولا عند الخواص والعوام ودام على ذلك
الى ان ترك الكل وسافر الى الحجاز ثم عاد الى بلاده ولم يتول شيئا
من المناصب الى ان مات رح وكان فاضلا زكيا صاحب طبع قوى الا انه
قليل الحفظ وكان ابيض اللون طويل القامة كثير اللحية وكان يحب العزلة
مع اصحابه ويهتم لهم الاطعمة النفيسة قراء عليه جدى مولانا خير الدين
رح روى ان المولى بيكان حكم بقضية وهو قاض بمدينة بروسا فانكر
ذلك الحكم اولاد المولى الفناري وهم كانوا يتعصبون عليه لامر سنذكره
فاراد واعقد المجلس لذلك فنصح لهم بعض المدرسين وقال ان هذا
الرجل عالم فاضل ربما يجد المخلص فى هذا الامر فلم يلتفتوا الى كلامه
فقعدوا المجلس وحضر المولى المذكور وتناولوا له كتاب هدايه مخالف
لعدة من الكتاب واظهروا له النقل منها فقال المولى المذكور ان

الامام زفر بل هو من المجتهدين فقالوا نعم قال انى حكمت فى
هذه القضية بمذهبه لمصلحة اقتضته فقوى فان قدر ثم نقض
الحكم فانقضوا فتحير الحل لعلمهم بان المذهب الضعيف يجوز
بانتقال القضاء به وسبب تعصبهم عليه هو ان القاضى
المولى اراد ان يتزوج بنته فلم يقبل لانه كان قد عهد مع سلفه
السابق بان يتزوج بنته فلم يرض نفسه بنقض العهد **ومنهم**
العالم الفاضل المولى محمد شاه ابن المولى يكان كان درس مدرسا
بسلطانية بروسا ثم استقضى بالمدينة المنورة ومات وهو قاض
رحمه الله **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى يوسف بالى ابن
المولى يكان قرأ على والده ثم صار مدرسا ببعض المدارس بمدينة
بروسا ومات وهو مدرس بها روح الله روحه وله حواشى على اوايل
التلويح **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد بن بشير ارتحل من بلاده
الى مدينة بروسا وسكن بمدرسة سلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة
وصار من جملة المتأدبين فيها ثم ارتقى حتى صار من جملة الطلبة الكاملين
فيها ثم صار معيد التلك المدرسة ثم صار مدرسا بها ومات وهو
مدرس بها رحمه الله واقراء وهو معيد بها حواشى شرح المطالع
للسيد الشريف ستا وثلثين وكان يدرس الايام كلها سوى يوم
الجمعة والعيدين **ومنهم** العالم الفاضل المولى شرف الدين بن كمال
القويمى قرأ ورح ببلاد جميع العلوم سيما العلوم الشرعية روى
انه قرأ على حافظ الدين ابن البزازى ودرس فى بلاده وافاد و
صنف فاجاد ولما اشرف بلدة قريم على الخراب وتفرق علماؤها

المولى محمد شاه

المولى يوسف بالى

المولى محمد

المولى شرف الدين القويمى



المولى سيد احمد الفناري

الى هو بلاد الروم واكرمه السلطان المذكور وعينّ له دراهم وعاش
فى سعة الى ان توفى رح روى ان له شرحا للمنار لكنى لم اطلع عليه
**ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى سيد احمد بن عبد
الله الفناري قرأ ورح على شرف الدين المذكور واتى بلاد الروم فاعطاه
السلطان المذكور مدرسة بقصبة مرزيفون ثم اتى بلدة قسطنطينية
فعين له السلطان محمد خان كل يوم خمسين درهما وقد خرج من
قسطنطينية متوجها الى ادرنة فسأل السلطان محمد خان عن احوال
مدينة قريم فقال كنا نسمع ان بها ستمائة مغنية وثلثمائة مصنف
وانها بلدة عظيمة معمورة بالعلم والصلاح قال المولى القويمى و
قد ادركت اواخر هذا النظام قال السلطان وما كان سبب
خرابها قال صرخ هناك وزير اكمان العلماء فتفرقوا والعلماء بمنزلة
القلب من المدينة واذا عرضت آفة للقلب سرى الفساد الى ساير
البدن فقال السلطان لبعض خدامه لى محمود او اراد الوزير محمود
باشا فاتى فحكى له السلطان ما قال المولى المزبور وقال قد ظهر
منه ان خراب الملك من الوزراء قال الوزير محمود باشا لا بل
من السلطان قال لم قال لاني شيء استوزر هذا الرجل فقال
السلطان صدقت وللمولى المذكور حواش على شرح اللب لسيد
عبد الله وحواش على شرح العقايد للتفتازانى وحواش على التلويح
للعلامة التفتازانى ايضا مات رح بمدينة قسطنطينية ودفن بها
يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات روح الله روحه **ومنهم**
العارف بالله المولى العالم العامل السيد علاء الدين على السمرقندى

المولى علاء الدين

اشتغل فی بلاده بالعلم الشریف وبلغ من العلوم مرتبة الفضل ثم
سلک مسلک التصوف ونال من تلک الطریقة حظاً جسیماً وبلغ منها
محلاً عظیماً ثم ارتحل الی بلاد الروم وتوطن بمدینة لادرنة وصنف فی التفسیر
کتاباً فی اربع مجلدات وانتهی الی سورة المجادلة وادرج فیه فوائد
جزیلة ودقایق جلیلة انتخبتها من کتاب التفاسیر واضاف الیها
فوایدمن عنده مع عبارات فصیحة بلیغة وکان معترفا بانه جاوز
مائة وخمسین وقیل جاوز المائتین والله اعلم بحقیقة الحال وصنهم
الشیخ العالم العامل والفاضل الکامل المولی شمس الدین احمد بن
اسمعیل الکورانی کان درس عارفا بعلم الاصول فقهها فقیها قرأ
ببلاده ثم ارتحل الی القاهرة وتفقه بها وقرأ هناک القرآت العشر
بطریق الاتقان والاحکام وقرأ الحدیث والتفسیر واجازه علماء
عصره فی العلوم المذکورة کلها واجازه ابن حجر ایضا فی الحدیث وشهد
له بانه قرأ الحدیث صحیحا صحیح البخاری روایة ودرایة ودرس هو
بالقاهرة درسا عاما غاصا بالفحول وشهد واله بالفضیلة التامة
ثم ان المولی بکان المذکور سافر قاصدا دخول القاهرة فی سفره الی الحجاز
لقیه المولی الکورانی ولما شهد فضیلته اخذه معه الی بلاد الروم ولما
لقی المولی بکان السلطان قال السلطان للمولی المذکور هل اتیت
الینا بهدیة قال نعم مع رجل مغربی قال این هو قال هو بالباب
فارسل الیه السلطان فدخل هو علیه وسلم ثم تحدث معه ساعة فرأی
فضله فاعطاه مدرسة جدده السلطان مراد الغازی بمدینة بروسا
ثم اعطاه مدرسة جده السلطان بایزید خان بالمدینة المزبورة وکان

المولی الکورانی
والملة

ولد السلطان المذکور السلطان محمد خان ایما فی ذلک الزمان ببلدة
مغنیسا وقد ارسل الیه والده عدة من المعلمین ولم یمتثل امرهم
ولم یقرأ شیئا حتی انه لم یختم القرآن فطلب السلطان المذکور
رجلا له رهابة وحدة فذکره والمه المولی الکورانی فجعله معلما لولده
واعطاه بیده قضیبا یضربه بذلک اذا خالف امره فذهب الیه و
دخل علیه والقضیب بیده فقال ارسلنی والدک للتعلیم وللضرب
اذا خالفت امری فضحک السلطان محمد خان من هذا الکلام فهرب
المولی الکورانی فی ذلک المجلس فرارا شدیدا حتی خاف منه السلطان
محمد خان وختم القرآن فی مدة یسیرة ففرح بذلک السلطان مرادخان
وارسل الی المولی الکورانی اموالا عظیمة ثم ان السلطان محمد خان
لما جلس علی سریر السلطنة بعد وفات والده المرحوم عرض للمولی
المذکور الوزارة فلم یقبل وقال ان من یباشرک من الخدام و
العبید انما یخدمونک لان ینالوا الوزارة آخر امرهم واذا کان
الوزیر من غیرهم یخرف قلوبهم عنک فیختل امر سلطنتک فاعجبه
السلطان محمد خان وعرض له قضاء علی السلطان فانکر السلطان
علی هذا الامر ولکن استحیی منه ان یظهره فشاور مع الوزراء
فاشاروا علیه ان یقول له سمعت ان اوقاف جدی بمدینة بروسا
قد اختلت فلا بد من تدارکها فقال له السلطان بهذا الکلام قال
المولی المذکور امرتنی بذلک افصلحها فقال السلطان نعم فاقتضی
زمانا مدیدا فتقلد قضاء بروسا مع تولیة الاوقاف فقبل المولی
وذهب الی مدینة بروسا وبعد مدة ارسل السلطان الیه واحدا من

خدامه بيده مرسوم السلطان وضمنه امرا يخالف الشرع فخرق الكتاب
وضرب الخادم فاشمأز السلطان بذلك وعزله ووقع بينهما منافرة
فارتحل المولى المذكور الى مصر وسلطانها يومئذ الملك قايتباى
فاكرمه غاية الاكرام ونال عنده القبول التام وعاش عنده زمانا
بغبطة عظيمة وحشمة وافرة وجلالة تامة ثم ان السلطان محمد خان ندم
على ما فعل فارسل الى السلطان قايتباى يلتمس منه ان يرسل
المولى المذكور اليه فحكى السلطان قايتباى كتاب السلطان محمد
خان للمولى المذكور ثم قال لا تذهب اليه فانى اكرمك فوق ما
يكرمك هو قال المولى نعم هو كذلك الآن بيني وبينه محبة عظيمة
كما بين الوالد والولد وهذا الذى جرى بيننا شئ آخر وهو يعرف
ذلك مني ويعرف اني اميل اليه بالطبع فاذا لم اذهب اليه يفهم
ان المنع من جانبك فينقطع بيننا عداوة فاستحسن السلطان قايتباى
هذا الكلام واعطاه مالا جزيلا وهيأ له ما يحتاج اليه من حوائج السفر
وبعث معه هدايا عظيمة الى السلطان محمد خان فلما جاء الى قسطنطينية
اعطاه السلطان محمد خان قضاء بروسا ثانيا ووقع ذلك سنة
اثنتين وستين او سبعين وثمانمائة ودام على ذلك مدة ثم فلد
منصب الفتوى وعين له كل يوم مائتى درهم وفى كل شهر عشرين
الف درهم وفى كل سنة خمسين الف درهم سوى ما يبعث اليه من
الهدايا والتحف والعبيد والجوارى وعاش فى كنف حماية مع نعمة
جزيلة وعيش رغيد وصنف تهاك تفسير القرآن العظيم وسماه غاية
الاماني فى تفسير السبع المثاني اورد فيه مواخذات كثيرة على العلامتين

الزمخشري

الزمخشري والبيضاوي وصنف ايضا شرح البخاري وسماه بالكوثر
الجاري على رياض البخاري ورد فيه فى كثير من المواضع لشرح الكرماني
وابن حجر وصنف حواشي لطيفة مقبولة على شرح الجغمني للقصيدة
النائية وافراء التفسير والحديث وعلوم القرآت حتى تخرج عنده
كثيرة من الطلاب وتمهر وافى العلوم المذكورة وكان اوقاته مصروفة
الى الدرس والفتوى والتصنيف والعبادة حكى بعض من تلامذته
انه بات عنده ليلة فلما صلى العشاء ابتداء بقراءة القرآن من اوله قال
وانا عنت ثم استيقظت فاذا هو يقراء ثم نمت فاستيقظت فاذا هو
يقراء سورة الملك فاتم القرآن عند طلوع فجر قال سألت بعض خدامه
عن ذلك فقال هذه عادة مستمرة له وكان رجلا مهيبا طويل القامة
اللحية وكان يصبغ لحيته وكان بالحق وكان يخاطب الوزير والسلطان
باسمه وكان اذا لقى السلطان يسلم عليه ولا ينحني له ويصافحه ولا يقبل
يده ولا يذهب يوم عيد الا اذا دعاه وسمعت عن ثقة انه ذهب
اليه يوم عرفة وكان يوم مطر فى ايام سلطنة السلطان بايزيد خان
فجاء اليه واحد من الخدام وقال السلطان يسلم عليكم ويلتمس منكم ان
تشرفوه غدا فقال المولى لا اذهب واليوم يوم وحل اخاف ان يتوحل
خفي فذهب الخادم فلم يمكث الا ان جاء وقال سلم عليكم السلطان
واذن لكم ان تنزلوا من الدابة فى موضع نزول السلطان حتى لا يتوحل
خفكم فذهب اليه وكان روح ينصح السلطان محمد خان ويقول دايما
ان مطعمكم حرام وملبسكم حرام فعليك بالاحتياط فاتفق فى بعض
الايام ان اكل يوما مع السلطان محمد خان فقال السلطان ايها المولى

انت اكلت ايضا من الحرام فقال يليك من الطعام حرام وما يليني
منه حلال فحول السلطان الطعام فاكل المولى فقال السلطان اكلت
من الجانب الحرام فقال المولى نفذ ما عندك من الحرام وما عندي من
الحلال فلهذا حولت الطعام وقيل له يوما ان الشيخ ابن الوفا يزور
للولي خرو ولا يزورك فقال اصاب في ذلك لان المولى خرو
عالم عامل يجب زيارته واني وان كنت عالما لكني خالطت مع
السلاطين فلا يجوز زيارتي وكان رح لا يجد من اقرانه اذا
فضل عليه في المنصب واذا قيل له في ذلك كان يقول المرء
لا يرى عيوب نفسه ولو لم يكن له فضل على ما اعطاه الله تعالى
ذلك المنصب وقال المولى المذكور يوما للسلطان محمد خان بطريقة
الكناية عن ان الامير تيمور ارسل بريدا لمصلحة وقال له ان
اصبحت الى فرس خذ فرس كل من لقيته وان كان ابني شاهرخ
فتوجه البريد الى ما امر به فلقي المولى سعد الدين التفتازاني وهو
نازل في موضع قاعد في خيمته وافراسه مربوطة قدامه فاخذ البريد
منها فرسا فاخبر المولى بذلك فضرب البريد ضربا شديدا فرجع منهو
الى الامير تيمور واخبره ما فعله المولى فغضب الامير تيمور غضبا شديدا
ثم قال ولو كان هو ابني شاهرخ لقتلته ولكني كيف اقتل رجلا
ما دخلت بلدة الا وقد دخلها تصنيفه قبل دخول سيفي ثم قال المولى
الكوراني ان تصنيفك يقرأ الآن بمكة ولم يبلغ اليها سيفك فقال
السلطان محمد خان نعم ايها المولى الناس يكتبون تصانيفه وانت
كتبت تصنيفك وارسلت الى مكة فضحك المولى الكوراني

وليحسن بهذا الكلام غاية الاستحسان ومناقبه واحواله كثيرة لا يحتمل
ذكرها هذا المختصر توفي رح سنة ثلث وتسعين وثمانمائة بلدة قسطنطينية
ودفن بها وقصته وفاته امر يوما في اوايل فصل الربيع ان يضرب له خيمة
في خارج قسطنطينية فكمن هناك فصل الربيع فلما تم هذا الفصل امر
ان يشترى له خديقة فكمن هناك الى اول فصل الخريف وفي هذه
المدة كان الوزراء يذهبون الى زيارته في كل اسبوع مرة ثم انه
صلى الفجر في يوم من الايام وامر ان ينصب له سرير في الموضع الفلاني
من سته بقسطنطينية فلما صلى الاشراق جاء الى بيته واضطجع
على السرير على جنبه الايمن مستقبل القبلة وقال اخرجوا من في
البلد من الديوك قرؤا على القرآن فاخرجوهم فحضر الكل فقال المولى
لي عليكم حق واليوم يوم قضائه فاقرؤا على القرآن الى وقع العصر
فاخبر الوزراء بذلك فجاؤا اليه لعيادته فبكى الوزير داود پاشا
لما بينهما من المحبة الزايدة فقال المولى لما ذا تبكي يا داود فقال
فهمت منكم ضعفا فقال ابك على نفسك يا داود فاني عشت
في الدنيا بسلامة واختم ان شاء الله تعالى بسلامة ثم قال للوزراء
سلموا منا على بايزيد وبريد السلطان المرحوم واوصيه ان يحضر
صلوتي بنفسه وان يقضي ديوني من بيت المال قبل دفني قال
اوصيكم اذا وضعوني عند القبر ان تاخذوا برجلي وتسحبوني الى
سفير القبر ثم تضعوني فيه ثم ان المولى صلى صلوة الظهر موميا ثم
اخذ يسأل عن اذان العصر فلما قرب وقته اخذ يسمع صوت المؤذن
فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى لا اله الا انت فخرج روحه

امر صح

في تلك الساعة تروح الله روحه ونور ضريحه ثم انه حضر السلطان بايزيد
خان صلوته وقضى ديونه بلا شهود فكانت ثمانين الفا ومائة الف
درهم ثم انهم لما وضعوه عند قبره لم يتجاسر احد على ان يأخذ رجله فوضعوه
على حصير وجذبوا الحصير الى شفير القبر ثم انزلوه فيه وسلموه الى رحمة الله
ورضوانه واصطفاء المدنية في ذلك اليوم من الضجيج والبكاء من الصغار
والكبار حتى النساء والصبيان وكانت جنازته مشهودة وانثلم
بموته ثلمة من الاسلام ومنهم العالم العامل الفاضل المولى مجد
الدين كان روح عالما فاضلا صاحب سيرة محمودة وطريقة مرضية نصبه
السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور بعد المولى الكوراني
رحمها الله ومنهم العالم العامل والفاضل المولى حضر بيك ابن جلال
الدين نشأ ببلدة سفري حصار من بلاد الروم وكان ابوه قاضيا
بها وقراء مباني العلوم على والده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
الشهير بمولانا يكان وقراء عنده العلوم العقلية والنقلية وساير
العلوم المتداولة وتخرج عنده وتزوج بنته وحصل له منها اولاد
وسيجيء تراجمهم ثم صار مدرسا بالبلدة المذكورة وكان محبا للعلم
شديد الطلب له وحصل من الفنون ما لا يجهى حتى انه كان يقال لم يكن
بعد المولى الفناري من اطلع على العلوم الغريبة مثله روى انه جاء من
بلاد العرب في اوائل سلطنة السلطان محمد خان رجل كثير الاطلاع
على العلوم الغريبة واجتمع مع علماء الروم عند السلطان المذكور
فالقى لهم عن مسائل من العلوم الغريبة التي لم يكن لهم اطلاع عليها
فانقطع الكل وعجزوا عن الجواب فاضطرب السلطان محمد خان اضطرابا

المولى مجد الدين

المولى حضر بيك

على صح

شديدا وحصل له عار عظيم من ذلك فطلب جلا من اهل العلم
له اطلاع العلوم الغريبة فذكر عنده المولى المذكور وهو مدرس
بالبلدة المذكورة وكان شابا سنة في عشر الثلثين وكان زينة
على زمنى عصر السلطان فاحضروه عند السلطان مع الرجل المذكور
فضحك الرجل مستحقرا للمولى المذكور لشبابه وزينه وقال المولى
هات ما عندك فاورد الرجل عليه اسولة من علوم شتى وكان المولى
المذكور عالما بجميعها فاجاب عن اسولته باحسن الاجوبة ثم سئل
المولى المذكور الرجل عن مسائل من ستة عشر فنا لم يطلع عليها
ذلك الرجل حتى انقطع الرجل وانخم فطرب لذلك السلطان محمد
خان حتى قام وقعد لشدة طربه واثنى على المولى المذكور ثناء جميلا
واعطاه مدرسة جدة السلطان محمد خان بمدينة بورسة فصار مدرسا
واجتمع عنده فضلاء الطلبة مثل المولى مصلح الدين القسطلاني
والمولى علي العربي واشباههما وكان له معيدان احدهما المولى مصلح
الدين الشهير بخواجه زاده والآخر المولى شمس الدين الشهير بالجنالي
وصرف المولى المذكور اوقاته للاشتغال بالعلم والعبادة وكان
مستقيم الطبع سريع الفهم كثير الحفظ وكان يتهم بتربية القارئين
عليه وكان قصير القامة وكان يلقب بجراب العلم ولما فتح السلطان
محمد خان مدينة قسطنطينية جعله قاضيا بها وهو اول قاض بها
وتوفي وهو قاض في سنة ثلث وستين وثمانمائة ودفن بها
روح الله روحه وادمر يوم الحشر فتوحه وكان رح ماهرا في النظم
بالعربية والفارسية والتركية نظم في القصايد قصيدة نونية ابدع في

نظمها واتقن فى مبانيها وقد شرحه المولى الفاضل خيالى شرحا
لطيفا حسنا وله نظم آخر من نوع المنزاد ولا بأس بذكر ما مهنا
يا ملك الانس بلطف الملكات • فى حسن صفات • حركت جنونى بفنون
الحركات • يا غصة ذاتى العارض والحال واصدا عنك خفت • اطراف
مجاك • وابحة كيف اصبحت بالشهوات • من كل جهاتى • ان ضاق
على الوسع عبارات لسانى لا عجزة فيها • فى القلب نكات كتبت بالعبرات
محكى نكباتى • قد سال على بابك انهار دموعى • ليلا ونهارا • فالرحم
على السائل اولى الحسنات • يوم الوصالى • كثر رعدة الوصل وصلها
بخلاف • فالوعد كفانى • والصبر برى لذته فى الفلوات • من ذكر
فراقى • لومة على نثربى من جسمك خلق • يا مونس روحى مجاك من
القبر عظامى ورفاتى • من بعد وفاتى • فى حشرى • اذ انقل من فيه مثالى
بجليك بلطف • من شاربه الخضر روى فى الظلمات • من غير حياتى •
وقد نظم قصيدة نونية ايضا وسماها عجالة ليلتين • ومطلعها هذا
لقد زاد الهوى فى البعد بينى • وبين البين بعد المشرقين • وارسل
القصيدة المزبورة الى السلطان محمد خان ولما وصلت القصيدة اليه
عرضها السلطان على المولى الكورانى واذا نظر الى مطلعها اعترض
عليها بان زاد لازم لا يتعدى فامره السلطان ان يكتب الاعتراض
على ظهر القصيدة ما ارسله الى المولى المذكور طالبا للجواب فكتب
المولى المذكور رخت الاعتراض مجيبا قوله تعالى فى قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا روى ان المولى محمد بن الحاج حسن من تلامذة
المولى المذكور قال لما قص الاستاد علينا هذه القصة قلت لو

كتبتم

المولى شكر الله

كتبتم قوله تعالى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا لكان حسنا ايضا
فاحسن قولى احسانا واتمانيتى قصيدة المزبورة عجالة ليلة اوليلتين
لقوله فى آخر القصدة • الا ايها السلطان نظمى عجالة ليلة اوليلتين •
مع الاشتغال فى ايام درسى • ما فاق قدر شغلى ساعتين • ومنهم
العالم الفاضل المولى شكر الله كان عالما فاضلا مشتهرا بالفضل
مقبولا بين الخواص والعوام وقد ارسله السلطان مراد خان رسولا
الى صاحب قرامان وكان حاصب قرامان ارسل اليه المولى حمزة
اعتذارا عما وقع منه من سوء الادب وارسل السلطان المولى المذكور
ليحلفه كيلا يعود وكان السلطان محمد خان يعتنى بشانه اعتناء كثيرا •

المولى تاج الدين

ومنهم العالم العامل المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب
فراد رح على المولى يكان وتمهر عنده فى كل العلوم واعطاه السلطان
مراد خان بعض المدارس ثم اعطاه مدرسة ازنيق وعين له كل يوم
مائة وثلثون درهما وكان شيخا فاضلا صاحب شبشة عظيمة وصاحب
مهابة حكى ابنه المولى محى الدين محمد ان المولى يكان لما سافر الى الحجاز
وقربازنيق استقبله والدى وانزله فى بيت عال وعمل له ضيافة
عظيمة قال وكنت حينئذ صغيرا قال ثم ذهب به والدى الى الحمام فلما
خرج المولى من الحمام غسل والدى رجليه بالماء ثم قبلهما وقال للمولى
يكان بارك الله لك مولانا تاج الدين قال وصوته هذا فى اذنى الآن
توفى رح فى اوايل سلطنة السلطان محمد خان ببلدة ازنيق ودفن
بها نور الله مرقده • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى

المولى خضر شاه

خضر شاه اصله من ولاية منتشا قرا فى بلاده بعضا من العلوم ثم

ارتحل الى مصر واشتغل بها مقدار خمس عشر سنين ثم عاد الى الروم
عند نزول المولى على الطوسى واجتمع معه فى بعض المجالس ثم صار
مدرسا بمدينة بلاط وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ودعاه السلطان
مراد خان الى مدرسة التى بناها بمدينة بورسا وعين له كل يوم خمسين
درهما فلم يقبل وعلل فى ذلك وقال انى وزعت خمسة عشر درهما
لمصارفى فاذا زاد عليها يشوش وقتى وكان له بستان فى
بلدة يذهب اليه بعد الدرس ويركب على حماره ويشد قدامه بوثه
ويضع عليه كتابه ويطالعه زهاء وايابا وكان رح مشتغلا
بالعلم والعبادة راضيا من العيش بالقليل متواضعا متخشعا معرضا
عن امور الدنيا توفى بالبلدة المذكورة فى سنة ثلث وخمسين وثمانمائة
وله ولدان الاكبر اسمه درويش محمد وبسمى ترجمة والآخر زين الدين
وكان رجلا فاضلا استقضى ببعض بلاد الروم وتوفى قاضيا
وهو فى سن الشباب رحمة الله ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى محمد ابن قاضى ايا تاوغ المشهور عند الناس بايا تاوغى چلبى سى
كان رح صاحب فضل وذكاء وكان له قوة طبيعة وجودة قريحة وكان
مشتغلا بالعلم والعبادة منقطعا عن الخلايق متوجها الى تكميل
نفسه قرأ على المولى يكان وكان مدرسا بمدرسة اخاسى وقرأ عليه
وهو مدرس بها خواجه زاده والمولى اياس وصنف شرح الجمع
لابن الناعانى وهو تصنيف عظيم مشتمل على فوايد جليلة وفيه
مؤاخذات كثيرة على شرح الهداية ويذكر فى آخر كل كتاب منه
ما يشذ عنه من المسايل المتعلقة بذلك الكتاب طالعته ولله

ومنهم العالم الفاضل علامة
زمانه واستاذ اوانه المولى علاء الدين على الطوسى نور الله
مضجعه قرأ رح فى بلاد العجم على علماء عصره وحصل العلوم
العقلية والنقلية وكانت له مشاركة فى كل العلوم ومهر فيها
وفاق اقرانه ثم اتى الى بلاد الروم واكرمه السلطان مراد خان و
اعطاه مدرسة ابيه السلطان محمد خان بمدينة بورسا وعين له
كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان لما فتح مدينة
قسطنطينية ثمانية من كنايسها مدرسة واعطى واحدة منها المولى
المذكور وعين له كل يوم مائة درهم واعطى قرية هى اقرب قرى
من مدينة قسطنطينية ولقب تلك القرية بوزية مدرس وهى الآن
مشتهر بذلك واعطى واحدة لمولى خواجه زاده وواحدة لمولى بعد
الكريم وكذا عين لكل من البوانى مدرسا من فضلاء ذلك
الدهر لما بنى المدارس الثمان سماك نقل الله رئيس منها اليها
والموضع الذى عين للمولى على الطوسى مشتهر الان بجامع زيرك
وكان وقتئذ حولها مقدار اربعين من الحجرات يسكن فيها الطلبة
وفى بعض الايام السلطان محمد خان تلك المدرسة وامر بعض
الطلبة ان يحضر المولى الطوسى فحضر فامره ان يدرس عنده وان
يجلس فى مكان المعتاد فجلس المولى وجلس السلطان محمد
خان فى ضلع الايمن والوزير محمود پاشا معه واحضر الطلبة فقرؤا
عليه حواشى شرح العضد للسيد الشريف فانبسط المولى لحضور
السلطان فى مجلسه وحل من المشكلات والدقايق ما لا يحصى ونشر

المولى الطوسى

من العلوم والمعارف مالم يسمعه الاذان فطرب السلطان محمد
خان عند مشاهدة فضائله حتى يروى انه قام وقعد من شدة
طربه فامر السلطان للمولى المذكور عشرة آلاف درهم فعلقه سنية
واعطى كلا من طلبته خمس مائة درهم ثم ذهب والمولى المذكور معه الى مدرسة
المولى عبد الكريم ولم يتيسر هو ان يدرس عند المولى فعابه السلطان على ذلك
ثم انه مر في بعض الايام على مدرسة المولى خواجه زاده فرءاه هو المدرس
فسلم عليه السلطان ولم يدخل المدرسة واوصاه بالاشتغال وذهب ثم ان
السلطان محمد خان اعلى المولى الطوسى مدرسة والده السلطان محمد
خان جنب تلك المدرسة مدرسة اخرى وجعل لمائة نصفين وعينين لكل
واحدة من المدرستين المزبورتين كل يوم خمسين درهما ثم ان
السلطان محمد خان امر المولى المذكور والمولى خواجه زاده ان
يصنفا كتابا للحاكمة بين تهافت الامام الغزالى قدس سره و
الحكماء فكتب المولى خواجه زاده واتمه في اربعة اشهر وكتب المولى
الطوسى واتمه في ستة اشهر وسمى كتابه بالذخيرة وفضلوا كتاب
المولى خواجه زاده على كتاب المولى الطوسى واعطى السلطان محمد خان
لكل منهما عشرة آلاف درهم وزاده لخواجه زاده بغلة بغيته وكان
ذلك هو السبب في ذهاب المولى على الطوسى الى بلاد العجم ثم انه
لما وصل تبريز التقى هناك الشيخ الالهى وكان الشيخ من تلامذة
المولى الطوسى فعمل الشيخ له ضيافة في بعض بساتين تبريز وكان
هناك ماء جار فقعد المولى الطوسى عنده ونكس رأسه كالمتفكر
فجاء اليه الشيخ وقال له يا مولانا ماذا تتفكر قال حصل لي هناك

تهافت

حضور خاطر وذهب عني ما بي من تشوش الخاطر بترك بلاد الروم و
مناصبها فانشد الشيخ بيتا فارسيا مضمونه ان فراغ الخاطر
افضل من كل ما يتمنى فصاح المولى هناك وخر مغشيا عليه ثم افاق
وحمد الله تعالى على حاله ثم انه ذهب الى ماوراء النهر ووصل الى خدمة
الشيخ الامام العارف بالله خواجه عبيد الله وحصل هناك ما حصل
ووصل الى ما وصل من المقامات السنية والمعارف الذوقية وله
رحمة الله حواش على شرح المواقف للسيد الشريف وحواش على حاشية
شرح العضد للسيد الشريف ايضا وحواش على التلويح للعلامة التفتازاني
وحواش على حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف وحواش على حاشية
شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وكل تصانيفه مستحسنة مقبولة
عند العلماء والفضلاء قال بعض العلماء كنت في صغري اقراء على واحد
من طلبة المولى الطوسى يوما مجرته وقال ما احسن فرنك ووسايدك
فقال ذلك الرجل انها عدة اخلاق فقال المولى هذا تدل على الدولة
القديمة قال الراوى هذا اول ما شعرت به من اعتبار المزايا في الكلام
روح الله روحه وزاد في اعلى عرف الجنان فتوحه **ومنهم** العالم
الفاضل المولى حمزه الفرامانى قرأ ح على علماء عصره العلوم الشرعية
والحديث والتفسير ومهر في كل منها وبلغ من الفضيلة منتهيها
واشتغل بالدرس والفتوى وصنف حواش على تفسير العلامة
البيضاوى وهى حواش مقبولة عند العلماء مات في وطنه في اوائل
المائة التاسعة روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى ابن
التجويد سمعت من المولى الوالد ح انه كان معلما للسلطان محمد خان

المولى جمن

المولى ابن التجويد

المولى علي سيدي

وانه كان رجلا صالحا صنف حواشي على تفسير العلامة البيضاوي
ولخصها من حواشي الكشاف ورايت له نظما بالعربية والفارسية
وكان نظما حسنا روح الله روحه ومنهم الفاضل المولى سيدي
علي العجمي حصل العلوم في بلاده ويقال انه قراء على السيد الشريف ثم
اتى الى الروم فاتى بلدة قسطمونى ووليها اذ ذاك اسمعيل بك
فاكرمه غاية الاكرام ثم اتى الى مدينة ادرنة فاعطاه السلطان مراد خان
مدرسة جده السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا وعاش الى زمن
السلطان محمد خان واجتمع عنده مع علماء زمانه وباحث معهم وظهر
فضله بينهم وله من التصانيف حواشي على كاشية شرح الشمسية للسيد
الشريف وحواشي على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وحواشي
على شرح المواقف للسيد الشريف وكان له خط حسن يحكي والدي
روح انه راى بخط الكشاف وكان ذلك الكتاب من اعلى نسخ الكشاف
حسن خط وصحة توفي رحمه الله في سنة ستين وثمانمائة روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سيد علي القومناني كان روح
من موضع قريب من بلدة توقات وكان صاحب فضيلة في العلوم
كلها وكان رجلا صالحا عابدا مباركا كثير العبادة صنف شرحا للوقاية
في الفقه وسماه العناية وصنف ايضا شرحا للنخب الفاضل يدل شرحه
للوقاية على فضله وكفى به شرفا وكان في سنة ثمان في وآخر المائة
الثامنة نور الله مضجعه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
حسام الدين التوقاتي ويعرف بابن المدرس كان روح رجلا عالما صالحا
محبا للعلم مواظبا على التدريس والعبادة صنف شرحا لمائة الشيخ عبد

المولى سيد علي

المولى حسام الدين

القاهر الجرجاني وشرحه هذا مع وجازته متضمن لفوايد لا تكاد
توجد في الكتب المبسوطة قراء عليه خال والدي وهو مولانا محمد
بن ابراهيم النكاري وقراه والدي على خاله وقراته انا على والدي
اوان الصبا وانتفعت به نفعا كثيرا وله تعليقات على حواشي
شرح التجريد للسيد الشريف وله تعليقات ايضا على اسباب قوسي
قزح وقال في اخرها هذا على مذهب الحكماء واما نحن ايها المتشرعة
فالاولى بنا ان نضرب عن امثال ذلك صفحا على انه قيل ان قزح اسم
الشيطان والله اعلم هذا ما ذكره روح الله روحه العالم العامل والفاضل
الكامل رحمه الله ومنهم العالم العامل الفاضل المولى الياس بن ابراهيم
السينانى كان رح رجلا فاضلا حديد الطبع شديد الذكاء سريع الفطنة
مشاركا للعلوم كلها ومشتغلا بالعلم غاية الاشتغال صنف شرحا
للفقه الاكبر تصنيفا لطيفا جدا طالعته وانتفعت به وله رسالة
متعلقة بتفسير بعض الايات اظهر فيها حذاقته في علم التفسير ايضا
وله حواشي على شرح المقاصد للسيد التفتازاني وهي حاشية لطيفة
جدا رايتها بخطه وكان خطه حسنا جدا وكان سريع الكتابة سمعت
من والدي انه كتب مختصر القدوري في الفقه في يوم وكتب حواشي
شرح الشمسية للسيد الشريف في ليلة واحدة وكان خفيف الروح
كثير المزاح لطيف الطبع صار مدرسا بسلطانية بروسا وتوفي وهو
مدرس بها روح الله روحه ومنهم العالم العامل الياس بن يحيى
بن حمزة الرومي كان رح مدرسا ومفتيا وقاضيا بمرزيفون اخذ
الفقه عن الشيخ الكبير ابن الكمال اهل الحقيقة صاحب فضل

المولى الياس

الخطاب والفصول الستة وغيرهما مولانا محمد بن محمد بن محمود الحافظي
البخاري المشتهر بخواجه محمد پارسا واخذ الخواجه عن قدوة الورى
بقية اعلام الهدى الشيخ حافظ الحق والدين ابي طاهر محمد بن محمد
ابن الحسن بن علي الطاهري اعلى الله درجته وهو اخذ عن الشيخ
الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله بن محمد بن محمد البرهاني تغمد الله
بغفرانه وقع الاجازة عن صدر الشريعة للشيخ ابي طاهر في ذي
القعدة سنة خمس واربعين وسبعمائة في بخارى ومن الشيخ
ابي طاهر لخواجه في آخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة في بخارى
وقال خواجه في تلك السنة اكملت عشرين ومن خواجه لمولانا الياس
في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين
وثمانمائة ببخارى روح الله روحهم ومنهم العالم الفاضل المولى محمد
بن قاضي منياس الشهير بابن منياس قرأ درج على علماء عصره ودرج في
العلوم كلها وصار مدرسا ببعض المدارس بادرنه كان مطلعا
على غرايب العلوم وعجايبها وكان فقيها متكلما اصوليا عارفا
بالتفسير والحديث وله حواش على شرح العقايد للعلامة التفتازاني
وله كتاب الغرايب والعجايب اورد فيه علم الطلسمات والنيرنجات
واورد فيه من الغرايب والعجايب لا يوجد في الكتاب روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي الفتوحصاري
قرأ درج على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على العلامة
التفتازاني والسيد الشريف ثم اتى بلاد الروم وفوض اليه تدريس
بعض المدارس وصنف حاشية على شرح المفتاح للعلامة التفتازاني

وهي حاشية مقبولة اورد فيها تحقيقات كثيرة ويفهم من تلك
الحاشية ان له مهارة تامة في العربية روح الله روحه ومنهم العالم العامل
الفاضل المولى المشتهر بقاضي بلاط كان روح عالما فاضلا متورعا زاهدا
صنف حواشي على ضوء المصباح في النحو وهي حاشية مقبولة بين الناس
اجاد فيها كل الاجادة روح الله روحه ومنهم المولى العالم الفاضل
الفقيه بخشايش كان روح رجلا صالحا مباركا نفس مشتغلا بالعلم و
رايت له بعضا من الرسايل صنفها لاجل السلطان مراد خان رحمه الله
تعالى ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن قطب الدين
الازنيقي قدس الله سره قرأ درج على المولى الفناري العلوم الشرعية
والعقلية وتمهر في كل منها وفاق اقرانه ثم سلك مسلك التصوف
وحصل طريقة الصوفية وجمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة ورايت
له كلمات على حواشي بعض الكتب وتيقنت منها انه كان على جنب
عظيم من الفضل صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي
قدس الله سره وهو شرح نفيس اورد فيه لطايف على وجه الاقتصار
محترزا عن الاخلال والاطناب نفعا للمبتدئين وشرح اسناده المولى
الفناري في غاية الاطناب لا ينتفع به الا المنتهي وصنف ايضا
شرحا للفصوص للشيخ صدر الدين القونوي مات درج في سنة خمس
وثمانين وثمانمائة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
فتح الله الشرواني قرأ درج العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف
وقرأ العلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي بسمرقند ثم اتى بلاد الروم
وتوطن بمدينة قسطمونى في ايام ولاية الامير اسمعيل فقرأ عليه ايضا

المولى قاضي بلاط

المولى بخشايش

المولى محمد ازنيقي

المولى علي بن المنجم

المولى فتح حصاري

المولى فتح الله الشرواني

قال والدی المولی محمد الکفاوی کتابا لتلویح وشرح المواقف
وقراء علیه ایضا شرح الکمال الاتابیس وشرح الجغمینی کلاهما من
تصانیف قاضی زاده الرومی وافاده کما سمعه من الشارح
واقرائها المولی محمد الکفاوی للمولی الوالد المرحوم کما سمعه من المولی
فتح الله واقرائها المولی الوالد لهذا العبد الضعیف کما سمعه من
فاله المولی محمد الکفاوی وللمولی فتح الله حاشیة علی الهیات
شرح المواقف وله ایضا تعلیقات علی شرح الجغمینی لقاضی زاده الرومی
وتعلیقات علی اوایل شرح المواقف مات رح بالبلدة المذکورة فی
اوایل السلطنة السلطان محمد خان ودفن بها رقوح الله روحه **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الکامل المولی شجاع الدین الیاس الشهیر
بفرد شجاع وقد یلقب بشیخ اسکوب صار مدرسا بماسحافیة اسکوب
مدة اربعین سنة وکان عالما محققا مدققا فاضلا کاملا مجاب
الدعوة وسمعت من المولی رکن الدین ابن المولی زیرک انه قال ان
والدی قراء علی الشیخ المذبور مدة کثیرة وحکی عن والده انه کان
مقبول الدعوة یلبس الثیاب الخشنة علی ذی الصوفیة نور الله
مرقده وفی عرف الجنان ارقده **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الکامل المولی الیاس الحنفی کان رح عالما بالعلوم العقلیة
والنقلیة متمهرا فی الفقه والعربیة جامعا بین العلم والتصوف
ولم اطلع من احواله علی اکثر مما ذکرت روح الله روحه **ومنهم**
العالم الفاضل المولی سلیمان جلبی ابن الوزیر خلیل پاشا
کان والده وزیرا للسلطان مراد خان وکان هو قاضیا بالعسکر

المولی شجاع الدین

المولی الیاس

المولی سلیمان جلبی



المنصور فی زمن والده وکان رح رجلا عالما فاضلا ذو المناقب
الجلیلة والفضایل الحمیدة مات فی حیوة والده رقوح الله روحه **و**
**منهم** الشیخ المجذوب اق پیق کان من اصحاب الشیخ الحاجی
بیرام وفتحت له اثناء الخلوة ابواب الدنیا وقنع بها فنصح له
الشیخ وقال الدنیا فانیة ولا بد من طلب الباقی وقال اق پیق
الدنیا مزرعة الآخرة وبها یفتح ابواب الجنة وانصرف عن الشیخ
فقال الشیخ اذن لا یصحبک من شیء ولما اراد الخروج من
الزاویة سقط التاج من رأسه وعرف انه من جهة الشیخ
فبقی حاسر الرأس الی آخر عمره وکان یرسل شعره ولا یحلقه و
افتتح له ابواب الدنیا وکان یلبس الصفراء والبیضاء فی زاویة
بیته ولا یلتفت الی حفظها وینفقها علی الفقراء والحاج
واشتری دارا عظیمة فی مدینة بروسا وتوسع فی النفقات وکان
صاحب کشف وکرامات وکان سکره یغلب علی صحوه حکی المولی
الوالد رح انه کان ولده مکشوف الرأس وشعره مرسل وکان
یتوا وبهذا الذی علی المولی علاء الدین علی البولی مات رح بمدینة بروسا
ودفن بها وقبره مشهور هناک قدس الله سره **ومنهم**
العارف بالله الشیخ محمد الشهیر بابن الکاتب کان رح ایضا
من خلفاء الشیخ الحاجی بیرام قدس سره وتوطن فی مدینة
کلی بولی متوجها الی الحق منقطعا عن الخلق ونظم کتابا باسم
سماه المحمدیة وذکر فیه من مبتدإ العالم الی وفات نبینا محمد صلی
الله علیه وسلم ما ذکر فی التفاسیر والاحادیث والآثار الصحیحة

الشیخ اق پیق

الشیخ محمد

الشيخ احمد الخوافي

وربما يمزج بعارف الصوفية وهو كتاب حسن يعتمد عليه في نقله
وله شرح لفصوص ابن العربي شرحه على سبيل الاجمال ولم يتوغل
لنا فيه حل مشكلاته وله كرامات ظاهرة وباطنة يعرف احواله من كتابه
المذكور وقبره بالمدينة المنورة قدس الله سره العزيز **ومنهم**
العارف بالله الشيخ احمد بن الكاتب اخو الشيخ محمد المذكور انفا
وهو مشهور بامجد بيجان وله كتاب مسمى بانوار العاشقين وكرامات
ومقامات ظاهرة من الكتاب المذكور وهو ايضا متوطن بمدينة
كليبولي وقبره بالمدينة المنورة قدس سره **ومنهم** العارف
بالله المولى شيخي الذي كان روح من بلاد كرميان وتعلم في شبابه
عند الشاعر ثم قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خرقة الشيخ العارف
بالله الحاجي بيرام وحصل عنده طريقة الصوفية ثم تعاقد في وطنه
قريبا من كوتاهية وكان قبره بها وقد زرت وشاهدت بها انفا
عظيما نظم شعرا كثيرا بالتركية ونظم قصة كسرى ابرويز بالتركية وهو
نظم مقبول عند اهل اللسان ولم يوجد له قرين الى الآن كان له
على ذي الفقار آه وكان دميم الخلقة عليل العينين ولقد رآه
استادي المولى علماء الدين وهو قد حكى كذلك وحكى ايضا
انه كان يضع الاكحال ويبيع للطالبين فاشترى منه احد يوما
كحلا بدرهم ورأى المشتري ان عينه عليلة فاعطاه درهمين و
قال هذا ثمن كحلك وهذا الآخر لك اشتر به ادوية ايضا كحلا
وكحل به عينك فاستحسن المولى الشيخ هذا الكلام وكان كثيرا
ما يذكره ويضحك منه نور الله روحه **ومنهم** العارف بالله الشيخ

الشيخ شيخي

مصلح الدين الشهير بامام الدباغين بمدينة ادرنه كان قدس سره
عارفا بالله تعالى وصفاته عالما بالعلوم الظاهرة وكان جبلا من
جبال الشريعة وبحرا من بحار الحقيقة وقد شهد له الشيخ عبد اللطيف
المقدسي بانه بحر من بحار الحقيقة وكان رجلا دايم الاشتغال دايم
دايم الفكرة يحكى انه كان يصلي كل ليلة مأية ركعة بتجديد الوضوء بعد
كل ركعتين منها مات بمدينة ادرنه وقبره مشهور هناك يزار و
يتبرك به قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ بيري خليفه
الحميدي كان روح قد تزوج بنت شيخ الاسلام المتوطن بقصبه
اكرديره وكان يدرس الكتب المعتبرة للطلبة ولما دخل الشيخ عبد
اللطيف القدسي بلدة قونيه زار الشيخ المذكور وانابه عنده وتاب
على يده واقام بخدمته ثم رجع باذنه الى وطنه وكان عالما مشهورا
بالفضل في العلوم الظاهرة وكان مكملا في طريقة الصوفية ومكملا
لعشرين من الصوفية وبالجملة كان جامعا بين الشريعة والطريقة
والحقيقة قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ
التاج الدين ابراهيم بن بخشي فقيه كان روح اصله من ولاية مناوغاج
وكان من جملة الطلبة المشتغلين بالعلوم الظاهرة عند الشيخ
بيري خليفه الحميدي المذكور انفا ولما زار بها الشيخ عبد اللطيف
القدسي حل الشيخ تاج الدين محله اليه ولما رجع هو الى وطنه قال
له الشيخ عبد اللطيف القدسي حل الشيخ تاج الدين عندي ولما وصل
الشيخ عبد اللطيف الى بروسا كان الشيخ تاج الدين في خدمته
واختلى عنده خلوات وحصل طريقة التصوف حتى بلغ رتبة الارشاد

الشيخ بيري خليفه

الشيخ تاج الدين

الشيخ مصلح الدين

ذهب صح

ولما مات الشيخ عبد اللطيف ببروسا اقام مقامه لارشاد الطالبين
فاهتم في ارشادهم غاية الاهتمام واجتمع عليه كثير من الطلاب
ووصل كل منهم مبتغاه ويحكى عن بعض خدامه انه قال قسمت
الليلة للطالبين المجتمعين عنده مائة وعشرين قصعة من الطعام
ويحكى عن بعض اصحابه انه قال فقدنا الشيخ مدة فاجتهدنا في طلبه
فوجدناه على جبل مدينة بروسا مشتغلا بالرياضة وذلك الموضع
الآن مصطاف اهل زاويته وقد بنى رجل يدعى بخواجه رستم هناك
للطالبين من الصوفية واما زاوية الشيخ ومسجده في مدينة بروسا
فانما بناه رجل من تجار العجم من اتباع الشيخ عبد اللطيف يدعى بخواجه
بخشايش مات قدس الله تعالى سره في شهر صفر عام اثنين وسبعين
وثمانمائة ودفن عند شيخه عبد اللطيف تحت قبة مبنية عند زاوية
بالمدينة المزبورة وقال المورخ في تاريخ وفاته انتقل الشيخ
وتاريخه قدس الله بسر رفيع ومنهم الشيخ العارف بالله حسن
خواجه كان روح من ولاية قراحي وصحب الشيخ العارف بالله السيد
محمد بن علي الحسيني المشهور بالسيد البخاري المدفون بمدينة بروسا
ولما مرض السيد البخاري التمسوا منه ان يعين مقامه لاجل الارشاد
واحدا من اصحابه فقال الشيخ اذا مت اذهبوا الى الرجل الفلاني
المجذوب ساكن بالمدينة المزبورة حتى يعين واحدا من اصحابي
للارشاد ولما توفي قدس سره ذهب اصحابه الى المجذوب المذكور
فتكلموا فيما ذهبوا لاجله من مصلحة التعيين فغضب عليهم المجذوب
وطردهم من عنده ثم ذهبوا اليه ثانيا وذكروا عنده وصية السيد

البخاري فقبل المجذوب وصيته فقال لهم انظروا الى العرش فنظروا
فاذا السيد البخاري جالس فيه وعنده حسن خواجه المزبور فوفوا
بهذه الاشارة انه الخليفة من بعد السيد المذكور وكان رح عالما
عارفا تقيا نقيا زاهدا وراعا قائما لمصلحة الارشاد ومضى عمره
على العبادة والطاعة قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله
ولي شمس الدين من خلفاء حسن خواجه المزبور كان رح عالما زاهدا وراعا
تقيا نقيا يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به الاكثرون ورايت بخطه
مجموعة جمع فيها من لطايف التنزيل ودقايق الحديث وكلمات اهل
العرفان ما لا يحصى كثرة ووقفت بتلك المجموعة على انه له اطلاعا
عظيما على المعارف وان له يدا طولى في التفسير والحديث قدس الله
تعالى سره العزيز

## الطبقة التابعة في علماء دولة السلطان محمد خان ابن السلطان مراد خان

طيب الله ثراهما بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة خمس و
خمسين وثمانمائة وقد كان السلطان مراد خان قبل وفاته بعدة سنين
ترك السلطنة وذهب الى بلدة مغنيسا واجلس ابنه السلطان
محمد خان مكانه ثم ندم على ذلك لامور يطول شرحها فارسل ابنه
الى بلدة مغنيسا وجلس هو مكانه الى ان مات ثم ان السلطان محمد
خان لما جلس على سرير السلطنة اولا جعل المولى خسرو قاضيا
بالعسكر المنصوب فلما عزل عن السلطنة تركه اركان السلطنة بينهم
ولم يتركه المولى خسرو فقال له السلطان محمد خان اذهب انت ايضا
معهم فقال لا اذهب ان من المروة ان يشارك الرجل صاحبه في الدولة

والعزل فاجتهد السلطان محمد خان لهذا الكلام محبة عظيمة حتى اكرمه
في ايام سلطنته الثانية اكراما عظيما وعينه له مناصب عالية وعاش
في ابهة وجلال وهو محمد بن قرامرزكان والده من الامراء الفرانخة
وكان هو رومي الاصل ثم اسلم وكان له بنت زوجها من امير
آخر مسمى بخسرو وابنه محمد كان في حجر خسرو بعد وفات ابيه فاشتهر
باسم زوجه خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو واخذ العلوم عن مولانا برهان
الدين حيدر الهروي المفتي في البلاد الرومية ثم صار مدرسا بمدينة
ادرنه في مدرسة يقال لها مدرسة شاه ملك وكان له اخ مدرس
بالمدرسة الحلبية وكان جدي يقراء عنده ولما توفي هو هناك ارسل
المولى خسرو جدي المرحوم الى المولى يوسف بالي ابن المولى شمس
الدين الفناري وهو مدرس وقتئذ في مدرسة السلطان محمد خان
بمدينة بروسا ثم ان المولى خسرو كتب في المدرسة المذكورة حواشيه
على المطول واتفق ان جاء السيد احمد القريمي وارسل حواشيه اليه
لينظر فيها فكتب هو على حاشية تلك الحواشي كلمات يرد فيها على المولى
خسرو فصنع المولى خسرو طعاما ودعا المولى القريمي الى بيته
للضيافة وجمع علماء بلده ايضا ثم احضر حواشيه وقرر كلمات القريمي
وقرر اجوبته عنها فلم المولى القريمي اجوبته بين العلماء واعتذر
عما فعله ثم ان المولى خسرو صار مدرسا بمدرسة اخيه بعد وفاته
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور ولما جلس السلطان محمد خان على
سرير السلطنة ثانيا جعل له كل يوم مائة درهم ولما فتح قسطنطينية
مع خواصها وقضاء غلطه وقضاء اسكدار مولانا خسرو وضم اليها

تدريس مدرسة ايا صوفيه كان يذهب طلبته باجمعهم الى بيته وقت
الضحوة ويتغدون عنده ثم يركب المولى المذكور بغلته ويمشي
الطلبة قدامه الى المدرسة ثم ينزل المولى فيدرس ثم يمشون قدامه
الى بيته وكان رجل مربوع القامة عظيم اللحية وكان يلبس الثياب
الذهبية وهي على رأسه تاج عليه عمامة صغيرة فاذا دخل يوم الجمعة
جامع ايا صوفيه يقوم له من في الجامع كلهم ويطرفون له الى المحراب
ويصلي عند المحراب والسلطان محمد خان ينظر من مكانه ويفتخر
به ويقول الوزراء انظروا هذا ابو حنيفة زمانه وكان متخشعا
متواضعا صاحب اخلاق حميدة وصاحب سكون ووقار وكان
يحترم في بيت مطالعة بنفسه وقد كان عهد لذلك مع ماله من العبيد
والجواري بحيث لا يحصون كثرة وكان يكنس بنفسه بيت المطالعة
ويوقد فيه النار والسراج وكان مع ماله من اشتغال القضاء والتدريس
يكتب كل يوم ورقتين من كتب السلف وكان له خط حسن وخلف
كتبا كثيرة بخطه ووجد فيها نسختان بخطه من شرح المواقف للسيد
الشريف واشتراها بعض من علماء هذه البلاد بستة الاف درهم
ثم ان السلطان محمد خان اتخذ وليمة في ذلك العصر فارسل الى المولى
الكوراني واستأذنه في اين مجلس فقال اللايق بالكوراني ان
يحترم في هذه الوليمة ولا يجلس فوقع هذا الكلام في خاطر السلطان
محمد خان فعين له جانب اليمين وعين جانب اليسار للمولى خسرو
ولم يرض بذلك المولى خسرو وكتب كتابا وقال فيه ان الغرة العلمية
والدينية اقتضت ان لا احضر ذلك المجلس فارسل الكتاب الى الديوان

العالی وركب هو السفينة وذهب الى بروسا وبنى هناك مدرسة
ودرّس فيها وبعد زمان ندم السلطان محمد خان على ما فعل ودعاه
الى مدينة قسطنطنية فامتثل امره فاعطاه منصب الفتوى واكرمه
اكراما بالغا وله مساجد بناها في عدة مواضع من قسطنطنية ومن
مصنفاته حواشي لشرح المطول وقد مرّ ذكره وحواشي التلويح و
حواشي على اوايل تفسير العلامة البيضاوي وله متن في علم الاصول
مسمّى بمرقات الوصول وشرحه شرحا لطيفا جامعا لفوايد المتقدمين
مع زوايد ابدعها خاطره الشريف وسمّاه مراة الاصول وله متن في
الفقه سمّاه بالدرر وشرحه شرحا حسنا جامعا متضمنا للطايف
وسمّاه بالغرر وله رسالة في الوضاء ورسالة متعلقة بتفسير سورة
الانعام وغير ذلك مات رحمة الله في سنة خمس وثمانين وثمانمائة
بقسطنطنية ونقل الى مدينة بروسا ودفن في مدرسة روح الله روحه

**ومن علماء عصره** العالم العامل والفاضل الكامل المولى خير الدين

**المولى خير الدين**

خليل بن قاسم بن حاجي صفا روح الله روحه واوفد في الجنان فتوحه و
هو جدّي لوالدي كان جدّه الاعلى اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم
هاربا من فتنة جنكز خان وتوطن في نواحي قسطمونيه وكان صاحب
الكرامات ويستجاب عند قبره الدعوات وهو مشهور بذلك البلاد
وله ولد اسمه محمود وهو حصل شيئا من الفقاهة والعربية ولم يترق
الى درجة الفضيلة وولد له ولد اسمه احمد وهو ايضا كان عارفا
بالعربية والفقه ولم يبلغ الفضيلة وولد له ولد اسمه حاجي صفا وهو
ايضا كان فقيرا وعابدا صالحا ولم يكن له فضيلة زايدة وولد له
ولد اسمه قاسم وهو مات في طلب العلم وولد له ولد اسمه خليل وهو
جدّي مولانا خير الدين وهو قد بلغ مرتبة الفضيلة قرا وراح عليه
في بلاده مبادي العلوم ثم سافر الى ادرنه وقرا هناك على اخي مولانا
خسرو وقرا الحديث المولى ابن البشير المعمار ذكره ثم سافر الى ادرنه
وقرا هناك على اخي مولانا خسرو وقرا الحديث والتفسير على المولى
فخر الدين العجمي ثم اتى مدينة بروسا وقرا على المولى يوسف بالي ابن
المولى الشمس الدين الفناري وهو مدرس بسلطانية بروسا ثم
وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد الشهير ببكان واشتهر عنده بالفضيلة
التامة وكان الامير وقتئذ على قسطمونيه اسمعيل بك بخل الامير
جندار وانفق اذا تخلل في ذلك الوقت مدرسة مظفر الدين الواقعة
في بلدة طاشكبري من نواحي قسطمونى فارسل الامير اسمعيل
الى المولى بكان والتمس منه ان يرسل اليه واحدا من طلبته لتدريس
المدرسة المزبورة فارسل المولى المذكور جدّي وعيّن له كل يوم
ثلثين درهما وظيفة التدريس وعيّن له كل يوم خمسين درهما
من محصول كرة النحاس وعاش هناك في نعمة وافرة وغرة متكاثرة
ثم ان السلطان محمد خان لما اخذ تلك البلاد من يد اسمعيل بك
المذكور فرغ جدّي عما عيّن له من محصول كرة النحاس لتوروعا مدافعة
بعض البدع عليها ولما تبقى السلطان محمد خان المدارس الثمان
بقسطنطنية ذكر المولى خير الدين الذي كان معلما للسلطان محمد
خان جدّي المرحوم للتدريس احدى المدارس الثمان ومدحه عنده
وكان قد قرا على جدّي فارسل اليه السلطان محمد خان عن المدرسة

المذكورة وقال اذا جاء لطلب المنصب اكرمه على المقام بقسطنطينية
فلم يذهب جرى وقال بعض اغنياء اهل البلد لعله ليس عنده
مال يستعين به على السفر ويسخى من ان يناله وافرز ذلك
البعض من ماله عشرة الآف درهم واتى بها الى جدى وقال استعين
بها على السفر فلم يقبل بل اقبل الى غير باب الله تعالى بعد
هذا كان المولى الوالد رح يقول كان معاشنا بعد هذا العزل
اوسع وارغد مما كان فى ايام المنصب قال ثم وان الى كرة
النحاس انوا اليه واخذوه كرة النحاس بعد تفرج كثير وابرام وافر
كان يحفظ الناس فى كل يوم الجمعة ومات هناك ودفن عند الجامع
فى سنة تسع وسبعين وثمانمائة قال المولى الوالد رحمة الله
عليه كان والدى مدرسا فى المدرسة المزبورة مدة اربعين سنة
وكان عارفا بعلمى البلاغة مشتهرا بالفضيلة فيهما وكانت له
موفقة تامة بالاصولين والفقه والتفسير والحديث وكان
متشرعا متورعا ظاهرا الظاهر والباطن محترزا عن اللغو و
فضول الكلام وكان يكثر الاعتكاف فى المسجد وتلاوة القرآن
وصوم التطوع ونوافل الصلوة حكى لى مولانا محمد بن قاسم
الشهير بابن الخطيب قاسم عن رجل صوفى اسمه على من خلفاء
الشيخ عبد الرحيم المرزيفونى ان الشيخ عبد الرحيم اتى مدينة
قسطنطينية قبل الفتح على حمار وانا امشى قدامه ودخلها
وباحث هناك مع بعض الرهبان الساكنين فى اياصوفيا حتى
اسلم منهم مقدار اربعين رجلا واخفوا اسلامهم خوفا من طائفتهم

يروى انه وجد منهم ستة انفس عند الفتح ولما رجع الشيخ المذكور
من مدينة قسطنطينية مر على بلدة طاشكپرى وقال لخادمه
المذكور ان ههنا مدرسا عالما متشرعا يجب علينا زيارته
قال فلما وصلنا الى بابه قالوا انه فى المسجد فذهب الشيخ الى
المسجد ولما وصل الى باب المسجد قال لخادمه المذكور يا على خذ
هذا الخاتم واشار الى خاتم فى اصبعه ان هذا رجل عالم متشرع
اخاف ان ينكر على لاجله ثم ان الشيخ دخل عليه بتعظيم وتوقير
وصاحب معه زمانا ثم ودع وذهب هذا ما سمعته من المذكور و
حكى المولى الوالد عن المولى خواجه زاده انه قال كان المولى خير
الدين طالب علم وكان ساكنا فى سلطانية بروسا وكان يقرأ
عليه بعض المناديين قال وكنا نستمع الى درسه وكان حسن
التقرير وصاحب تحقيق وتدقيق حتى كنا نشتظ وقت درسه ونتلذذ
باستماع تقريره ومنعنى حداثة السن عن القراءة عليه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد الشهير بزيرك قرأ
رح فى صباه على الشيخ الحاجى بيرام ولقبه هو بزيرك واخذ عن
مولانا خضر شاه ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان مراد الغازى
بمدينة بروسا ثم نقله السلطان محمد خان الى احدى المدارس التى
عينها عند فتح مدينة قسطنطينية قبل بناء المدارس الثمان و
هذا الموضع مشتهر الآن بالاضافة اليه وعين له كل يوم خمسين
درهما وجعل يصرف العشرين منها الى مصارف بيته ويرسل
الباقى الى فقراء الشيخ الحاج بيرام وكان اشتغاله بالعبادة

المولى زيرك

اكثر من اشتغاله بالعلم ادعى الفضل فى يوم من الايام على
السيد الشريف عند السلطان محمد خان فتثقل ذلك الكلام عليه
ودعا خواجه زاده وهو وقتئذ كان مدرسا بمدينة بروسا فى مدرسة
السلطان محمد خان وامره بالبحث مع المولى زيرك وكان المولى
خواجه زاده سؤال على برهان التوحيد فارسله الى المولى زيرك
ليكتب جوابا عنه فلما كتب جوابه حضرا عند السلطان محمد خان
والحكم بينهما المولى خسرو والوزير محمود پاشا قايم على قدميه
فشرع المولى خواجه زاده فى الكلام اولا وقال فليعلم السلطان
انه لا يلزم من الانكار على البرهان الانكار على المدعى واني اخاف
ان يقول الناس ان خواجه زاده انكر التوحيد ثم قرر سواله
واجاب عنه المولى زيرك وجرى بينهما مباحث عظيمة وكلمات
كثيرة ولم ينفصل الامر فى ذلك حتى استمرت المباحثة الى سبعة
ايام وامر السلطان فى اليوم السادس ان يطالع كل منهما ما
حرره صاحبه فقال المولى زيرك ليس عندى نسخة غير هذه
فقال المولى خواجه زاده عندى نسخة اخرى واعطى هذه اليه
واخذ ما حرره واكتب ما حرره على ظهر نسختى فاخرج الوزير
محمود پاشا من وسطه دواتا ووضعه عند خواجه زاده فشرع
هو فى الكتابة فقال السلطان ملطفا به ايها المولى لا تكتب
كلاما غلطا قال ولو كتبت غلطا لا يكون ذلك لغلط اكثر
من غلطه فضحك السلطان من هذا الكلام ثم فى اليوم التابع
ظهر فضل المولى خواجه زاده عليه وحكم بذلك المولى خسرو ايضا

فقال السلطان مخاطبا لخواجه زاده ايها المولى قد ورد فى الحديث
ان من قتل قتيلا وله بينة فله سلبه وانت قتلت هذا الرجل و
انا شاهد بذلك فاعطيتك مدرسته وكان المولى زيرك
مدرسا وقتئذ بكنيسة من كنايس قسطنطينية التى وضعها
السلطان محمد خان مدارس قبل بناء المدارس الثمان فخاف من
عنده فاجتمع احباء مولى زيرك عليه فقالوا له كيف كان الامر
قال ان خواجه زاده انكر التوحيد ولا زلت احرب رأسه حتى اعترف
بالتوحيد وخرما زال يدفع يدى عنه ثم ذهب المولى زيرك الى
بروسا وتوطن بها وكان له جار هناك يدعى بخواجه زاده حسن
فجاء اليه وقال يا مولانا كم خرجك كل يوم قال عشرين درهما قال
انا اكفل به كل يوم فاعطاه خواجه حسن المذكور ما كفل به الى ان مات
المولى الزبور ثم ان السلطان محمد خان ندم على ما فعل وعرض
له مناصب فلم يقبل وقال ان السلطان هو خواجه حسن والمولى
المذكور لم يشتغل بالتصنيف صدر منه بعض التعليقات على حواشى
الكتب ورأيت له رسالة فى بحث العلم تدل على ان فرط ذكاه منعه
عن تعيين الحق وصرف همته الى جانب الاعتراضات رحمة الله عليه
واسعة ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى مصلح الدين
مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوى المشتهر بين الناس بالمولى
خواجه زاده نور الله مرقده وفى اعلى عرف الجنان ارقده كان والده
من طايفة التجار وكان صاحب ثروة عظيمة وكان اولاده مترفين
فى اللباس والعبيد وعين للمولى خواجه زاده فى شبابه كل يوم

المعلم خواجه زاده

الشيخ حم

درهما واحدا فقط وكان لاشتغاله بالعلم وترك طريقة والد و
قد سخط ابوه عليه لذلك وفي يوم من الايام اجتمع والده مع
الشيخ العارف بالله ولي شمس الدين من خلفاء شمس الدين البخاري
قدس سره فراى الشمس الدين المولى خواجه زاده وعليه سوء الحال
يجلس في صف النعال وعليه ثياب دنية وراى اخوانه متجملين
بالثياب النفيسة مع الخدم والعبيد فقال الشيخ المذكور لوالده
من هؤلاء واشار الى اولاده قال اولادي ومن هذا واشار الى
المولى خواجه زاده قال هو ايضا ولدي قال لاي سبب هو في سوء
الحال قال اني اسقطه من عيني لتركه طريقتي فنصح الشيخ له ولم يؤثر
نصحه ولما قاموا عن المجلس قال الشيخ للمولى خواجه زاده ادن
مني فدنا منه فقال لا تتأثر من سوء الحال فان الطريق طريقتك
ويكون لك ان شاء الله تعالى شان عظيم ويقوم اخواتك عندك
في مقام الخدم والعبيد وكان رحمه الله لا يملك الا قميصا واحدا وكان
لا يقدر على شراء الكتب ويكتب كتابه بنفسه على اوراق ضعيفة
لرخصها ثم انه حصل العلم ثم وصل الى خدمة المولى ابن قاضي ايا ثلوغ
وقد تقدم ذكره وقراء عنده الاصولين والمعاني والبيان في مدرسة
اغراس ثم وصل الى خدمة المولى حضر بيك ابن جلال وهو مدرس
بسلطانية بروسا وصار معيد الدرس وحصل عنده علوما كثيرة و
هو في سن الشباب وكان المولى المذكور يكرمه اكراما عظيما وكان
يقول اذا اشكلت عليه مسئلة ولم تتوضح على العقل السليم يريد به
المولى خواجه زاده ثم ارسله المولى حضر بيك الى السلطان مراد خان و

ويشهد له بالحقانية التدريس فقبله السلطان الا انه كان متوجها
الى السفر واعطاه قضاء كسئل ولما رجع عن السفر اعطاه مدرسة
الاسدية بمدينة بروسا وعين له كل يوم عشرة دراهم مملكة هناك
ست سنين واشتغل بالعلم مع فقر وفاقة حتى انه كان يجذ في
بيته بنفسه ويحفظ هناك شرح المواقف ثم لما انتهت السلطنة
الى السلطان محمد خان وشاهد العلماء ورغبته في العلم ذهبوا اليه و
اراد المولى خواجه زاده الذهاب اليه لكن منعه فقره عن السفر وكان
له خادم من ابناء الترك فاقرضه ثمانمائة درهم فاشترى بها فرسا
لنفسه وفرسا لخادمه وذهب الى السلطان ولقيه وهو ذاهب
من قسطنطينية الى ادرنة ولما راه الوزير محمود باشا قال لصاحبه
في مجيئك اني ذكرتك عند السلطان اذهب اليه وعنده البحث فذهب
اليه وسلم على السلطان فقال السلطان لمحمود باشا من هذا فقال
هو خواجه زاده فرحت به السلطان فاذا في احد جانبيه المولى زيرك
وفي جانبه الآخر المولى سيدي علي فتوجه الى جانب سيدي علي واعرض
على المولى زيرك فجرى كلام كثير بينهما وذهب المولى سيدي علي وبقي
هو في جنب السلطان وكثر المباحثة والخم المولى زيرك حتى قال له
السلطان محمد خان كلامك ليس بشيء فذهب المولى زيرك وبقي المولى
خواجه زاده عند السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان
محمد خان احسن الى المولى سيدي علي والى المولى زيرك وبقي
المولى خواجه زاده فريدا مهموما حتى ان خادمه صار لا يخدمه ويقول
له لو كان لك علم لاكرموك كما اكرموهم وفي بعض المنازل نام الخادم

وخدم خواجه زاده الفرس بنفسه ثم جلس خوفيا في ظل شجرة فاذا
ثلثة من حجاب السلطان يسألون عن خيمة خواجه زاده ويظنون
ان له خيمة كبيرا لاكابر فاشار بعض الناس اليهم ان هذا
الجالس في ظل الشجرة هو خواجه زاده فانكروا ذلك ثم جاؤا
وسلموا عليه وقالوا انت خواجه زاده قال نعم قالوا اصحيح هذا
قالوا انت مدرس الاسدية وانت الذي الزمت على المولى زيرك
قال المولى خواجه زاده فظننت انهم يسخرون مني ثم ضربوا لهناك
خيمة فقدموا اليه طويلة فرس مع عبيد وبغلة فاخرة وعشر
آلاف درهم والعبيد اسرجوا فرسا منها وقالوا قم الى السلطان
والخادم المذكور نايم بعد فذهب اليه المولى خواجه زاده ونبهه
عن النوم فقال الخادم خلني انام قال قم وانظر حالي قال اني
اعرف حالك دعني انام فابرم عليه فقام ونظر حاله فقال اي حال
هذا قال اني صرت معلم السلطان فقبل الخادم يده وتضرع اليه
واعتذر عن تقصيره في خدمته ثم ان المولى خواجه زاده ادى في ذلك
الوقت ما عليه من دينه للخادم المذكور وهو ثمانمائة درهم ثم ركب
الى السلطان وقراء عليه السلطان متن عز الدين الزنجاني في
التصريف وكتب شرحا عليه وتقرب عنده غاية التقرب حتى حسده
الوزير محمود پاشا وقال يوما للسلطان بربر خواجه زاده منصب
قضاء العسكر قال لا اترك شيئا يتركك صحبتي قال يربره وقال
خواجه زاده امرك السلطان ان تصير قاضي عسكر فقال انا لا
اريده قال هكذا جرى الامر فامتثل امره وصار قاضيا بالعسكر

وكان والده وقتئذ في الحيوة فسمع ان ولده صار قاضي العسكر
فلم يصدق ولما تواتر الخبر قام من بروسا الى ادرنه لزيارة ابنه
فلما قرب من بلدة ادرنه استقبله المولى خواجه زاده وتبعه
علماء البلد واشرافه فنظر والده فراى جمعا عظيما وقال من هؤلاء
قالوا ابنك قال ابني هل بلغ الى هذه المرتبة قالوا نعم فلما
راى المولى خواجه زاده نزل عن فرسه ونزل والده ايضا فقبل ولده
وعانقه واعتذر اليه عن تقصيره وقال المولى خواجه زاده انك لو
اعطيتني ما لا لما بلغت الى هذا الجاه ثم انه عرض والده على السلطان
واذن له في الدخول عليه فدخل وهو عليه بهذا يا جزيلة وقبل يد
السلطان ثم ان المولى خواجه زاده صنع ضيافة عظيمة لوالده
وجمع العلماء والاكابر وجلس هو في صدر المجلس ووالده عنده
وسائر الاكابر جلسوا على قدر مراتبهم ولم يكن لاخلوا انهم
الجلوس في المجلس لازدحام الاكابر فقاموا مقام الخدام فقال
المولى خواجه زاده في نفسه هذا ما ذكر لي الشيخ ولي شمس الدين
رحمة الله عليه على ذلك ثم ان السلطان محمد خان اعطاه تدريس
سلطانية بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما حكى والدي
رح قال وحين ما كنت مدرسا بسلطانية بروسا كنت في سن
ثلث وثلثين وليس لي مجنة شيء سوى مجنة العلم وكان يفتخر
بتدريسه بسلطانية بروسا فوق ما يفتخر بقضاء العسكر وتعليم
السلطان قال وكان لي وقتئذ مائة الف درهم ثم ان السلطان
محمد خان امره بالمباشرة مع المولى زيرك حتى الزمه واعطاه مدرسة

هو محي

عنه انه

بقسطنطينية وقد مر ذكره مشروحا واشتغل في تلك المدرسة
اشتغالا عظيما وصنف هناك كتاب التهافت بامر السلطان
وقد مر ذكره ايضا ثم انه استقضى ببلدة ادرنه ثم استقضى
بمدينة قسطنطينية يحكي والدي رح عن المولى العذاري انه قال
المصيبة بقبول القضاء اذ لو داوم على الاشتغال الذي كان
هو عليه لظهر له آثار عظيمة في العلم بحيث يتحير فيه اولو الالباب
ثم ان السلطان محمد خان جعل محمد باشا القرماني وزيرا وكان
هو من تلامذة المولى علي الطوسي وكان معتصبا لك على المولى
خواجه زاده فقال للسلطان محمد خان ان خواجه زاده يشكو من هواء
قسطنطينية ويقول قد نسيت ما حفظت من العلوم ويمدح هواء ازنيق
فقال السلطان اعطيته قضاء ازنيق مع مدرسته فذهب الى
ازنيق امتثالا للامر ثم ترك قضاءه وقال انه مانع للاشتغال بالعلم
وبقي مدرسا بها الى ان مات السلطان محمد خان وفي ذلك قال
بعض من تلامذته وهو المرحوم مولانا سراج الدين
قد عنت لك سيدي ويرجى عنايات ويظهر يقينت
في انف من الفضل شامخ وليس يرى غير الشمانة نشميت
رايت هذين البيتين مكتوبين بخط المولى خواجه زاده في ظهر كتاب
التوضيح وقال هناك للاخ الفاضل مولانا سراج الدين المرحوم في
حق الفقير الجائر عند معادات الوزير الجابر ثم ان للمولى خواجه زاده
اني من بلدة ازنيق الى قسطنطينية في حيوة الوزير المذكور زنه
والمولى بهاء الدين المرحوم وكان مدرسين في ذلك الزمان

بالمدارس الثمان ومنهم المولى مصلح الدين البارحصاري وكان
هو مدرسا بمدرسة مراد پاشا بمدينة قسطنطينية فلما راه الوزير
بهذه الابهة والجلالة تخير واستقبله الى بابه واجله مكانه
وجلس هو قدامه والتلامذة قائمون على اقدامهم الى بيته و
تأوه الوزير وقال ما قدرنا على كسر عرضه وما علمت ان غرته بالعلم
لا بالمنصب وكان السبب لمجيئه الى قسطنطينية ان الوزير
المذكور حرض المولى خطيب زاده حتى طلب المباحثة مع المولى
فقال خواجه زاده اقم بباحث اولا مع تلامذتي فان غلب
عليهم يباحثني فسمع المولى خطيب زاده ذلك الكلام فاتهمه
بالجام عن المباحثة وسمعه المولى خواجه زاده فارسل الى ازنيق
ان يجي ويكتبه اليه فذهب المولى المرحوم سناه پاشا الى الوزير
المذكور فقال تريد كسر عرض خطيب زاده قال لا قال ان خواجه زاده
بعد تكميل مطالعته لا يمكن لاحد ان يتكلم معه فقال الوزير الامر
هكذا قال نعم ثم آذن للمولى خواجه زاده ان يذهب الى ازنيق فلم
يلبث الا قليلا حتى مات السلطان محمد خان وجلس السلطان بايزيد
خان على سرير السلطنة فاعطاه سلطانية بروسا وعين له
كل يوم مائة درهم ثم اعطاه منصب الفتوى بمدينة بروسا وقد
افتى رجلاه ويده اليمنى وكان يكتب الفتوى باليد اليسرى وكان
لا يكتب الفتوى الا بعد النظر في الفتاوى حتى اذا كرر على
مسئلة واحدة كرر النظر وكان يتململ في ذلك ويقول لو سامحت
النفس فيها لترجمان مح في غيرها وكان اذا لم يجد مسئلة في الفتاوى

بسلك مسلكه الرائى وربما يظهر له وجوه ويرجح واحدا منها
على البواقى قال ثم انى اجد تلك المسئلة فى بعض الكتب واجدانه
قد ذهب الى كل ما لاح لى من الوجوه واحد من الائمة واجرما رجحة
قد قيل فيه وهو الاصح وعليه الفتوى قال المولى الوالد قلت
حين سمعت هذه الحكاية منه ان هذه مرتبة عظيمة قال وليس
لى فضل على سائر العلماء الا هذا قال المولى الوالد ثم قرأت
عليه حواشى شرح المختصر للسيد الشريف فلما بلغنا الى مبحث خواص
الذاتى وكنا نسمع ان له هناك اعتراضات على السيد الشريف قرر المولى
المذكور تلك الاعتراضات وما قدرنا ان نتكلم عليها لقوتها ثم قال
المولى المذكور وهذه من الاعتراضات التى لو كانت حضرة الشريف
فى الحيوة وعرضتها لقبلها بلا توقف والاقل من القبول بعد
المباحثة ثم قال ولا تظنن من كلامى هذا انى ادعى الفضل على حضرة
الشريف او التساوى فحاشا ثم حاشا انه استفادى فى العلوم لقد
استفدت من تصانيفه لكن كان له تهمة صادقة لم يتخلها سوء المزاج
ولا المناصب الاجنبية ولقد كان معى تلك التهمة الصادقة ولكن
تخلها سوء المزاج والمناصب الاجنبية كالقضاء ونحوه ولو لم
يتخلها هذه لكان لى شان فى العلم قال المولى الوالد رح هذه
عبارته بعينها قال وكان يقول ما نظرت فى كتاب احد بعد تصانيف
حضرة الشريف نية الاستفادة حكى المولى الوالد رح انه قال انى صاحب
اقدم واحجم قلت ما التوفيق بينهما قال اذا اكملت مطالعتى لا اخاف
احدا كائنا من كان واذا لم اكملها اخاف كل احد قال المولى الوالد رح



انه كان لا يتكلم بلا مطالعة اصلا نقل المولى الوالد رح عنه انه قال يوما
ان العلوم على ثلثة اقسام منها ما يمكن تقريره وتحريره وهو المكتوب
فى المصنفات ومنها ما يمكن تقريره ولا يجوز تحريره وهو الجارى
عند المباحثة ومنها ما لا يمكن تقريره ولا تحريره قال قلت وايى علم
لا يمكن التعبير عنه قال وقال لا يمكن التعبير عنه لدقته الا اذا حصل
لاحد تلك الحالة الدقيقة فيتكلم معه فيه بالايماء والاشارة لا بصريح
العبارة وحكى عنه ايضا انه قال ذهبت يوما الى الوزير المذكور
وجلست عنده وفى جانب الآخر خير الدين المهرول واراد به المولى
خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان قال ثم جاء ابن افضل
الدين فجلس عنه خير الدين وانف ان يجلس عندى فتكدرت
عليه لذلك قال قال ثم جرى فى المجلس فضل السيد الشريف واتفقا
على انه لا يرد عليه اعتراض اصلا قال قلت انه بشر يمكن ان يخطاء
لكن خطاؤه قليل قال فانكر على فقلت انه يعترض فى شرح المواقف
على العلامة التفتازانى فى قوله ان علم الكلام محتاج الى المنطق و
يقول لا يجرى عليه الا فلسفى او متفلسف يلحس من فضلات
الفلاسفة وبنى كذلك كلام العلامة التفتازانى فى حواشيه على
شرح المختصر بقوله وانى قال قلت وهذا خطاء صريح قال فاعترفا
بما نقلته عن شرح المواقف وانكرا ما نقلته عن الحواشى المذكورة
قال قلت انه مكتوب فى نسختى فى الصفحة اليمنى بعد اربعة
اسطر وهو الآن نصب عينى قال قال الوزير عندى الحواشى
المذكورة فامر باحضارها فاحضرت وكان عرضه من ذلك ان لما

يوجد فيها ويظهر افترائي قال فوجدت الكلام المذكور في الحاشية
فنظر اليه فسكت خير الدين وقال ابن افضل الدين ما في هذه
الحاشية بيان نفس الامر وما في شرح المواقف اعتراض قال
قال انك قلت في نفس الامر وما معناها قال ان لها معنيين
قال قلت قد اخطأت وجهلت ان لها معنى واحد يصدق على
امرين وانت ممن لا يفرق بين المفهوم وبين ما صدق هو عليه ومع
ذلك تدعي العلم قال فسكت ابن افضل الدين قال قال الوزير يا مولانا
ان وينك لحدة قال قلت نعم ان لي حدة لكن على الكلام الباطل قال
قال الوزير اهكذا تعامل مع طلبتك قال قلت لو تكلم واحد منهم بمثل
هذا الكلام الباطل لضربت بالكتاب على راسه قال فضحك الوزير ثم
قمت فذهبت قال المولى الوالد رح ارسل سلطان حسين بن بيقرا ملك
خراسان الى السلطان بايزيد بن محمد خان لتهنئة السلطنة رسولا مع هدايا
جزيلة وتحف سنية وارسل معه رجلا من طلبة العلم بخراسان والتمس من
السلطان بايزيد خان ان ياخذ الاذن من خواجه زاده ليقراء ذلك
الرجل عنده فجاء الرجل الى المولى خواجه زاده مع كتاب السلطان بايزيد
اليه ومعه هدية الى المولى خواجه زاده فعمل المولى ضيافة ثم امر له بان
يقراء حواشي شرح المختصر للسيد الشريف من بحث تعريف العلم قال المولى
الوالد رح وكنت انا في ذلك المدرس قال فحضرنا مجلس المولى مع
ذلك الرجل فامر في المولى بالقراءة فقراءت وما تكلمت انا وسايير
الشركاء في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فقط وفي المدرس انا
قرر ذلك الرجل اعتراضا فاجبت عنه فقبل المولى جوابي ثم اورد

اعتراضا

اعتراضا ثانيا فاجبت عنه ايضا فقبل المولى جوابي هذا ايضا ولم
يقبل المولى جوابي وبعد قراءة سطرين من الحاشية المذكورة
استعاد المولى جوابي الثالث فاعدته فحكم بصحته وقال هذا الكلام
من الشريف يؤيد ما ذكرته من الجواب فقمنا من المجلس وسمعت
من والد المولى ان المولى قال في حقي وافق مطالعتي مطالعتي
وكان رح يفتخر بهذا الكلام منه وكان يقول يكفيني هذا في آمدة
عمري وسمعت من محمد بن افلاطون كاتب المحكمة الشرعية ببروسا
ونايبها انه جاء امر من جانب السلطان بايزيد خان الى المولى
خواجه زاده وهو مفت بمدينة بروسا بان يسمع دعوى لواحد
من اهالي بروسا فسمعها فحكم لواحد من المتخاصمين قال فلما اراد ان
يكتب له حجة دعاني وقال اكتب في هذه القضية حجة فخرجت لان
المولى كان مشهورا بالفضل في الآفاق وانا دخيل في صناعة
الكتابة وقتئذ لكن امتثلت امره واستفرغت مجهودي في كتابة
الحجة واتراض بان يضرب بعض مواضعها ولا يردها فذهبت
اليه فنظر في الحجة وقراءها من اولها الى آخرها وسكت ثم قراءها
ثانيا فطلب الدواة والقلم فقلت الآن يضرب على محل الغلط
فاخذ القلم وتفكر ساعة ثم قال اندري في اي شيء افكر قال قلت
لا قال انك احسنت في انشاء هذه الحجة واني افكر عنوانا يناسبها
قال ابن افلاطون وما فرحت بشيء بعد الاسلام مثل فرحي بهذا
الكلام منه ثم كتب المولى عنوان الحجة نظما وهو هذا ما هو المسطور
في طي الكتاب صح عندي حالیا عن ارتياب مصطفى بن يوسف

واناح

قد حرره راجيا من ربه حسن الثواب المولى فيه ممن امره نافذ والله
اعلم بالصواب قال المولى الوالد رح لما شاع حواشي حاشية التجريد
للمولى خطيب زاده طلبها فاحضرناها له فطالعها ولم يعجبها ثم شاع
حواشي الشرح الجديد للمولى جلال الدين الدواني طلبها فاحضرناها
له فطالعها واعجبها وسمعت عن ثقة ان المولى ابن المؤيد لما وصل
الى خدمة العلامة الدواني قال له بايّ هدية جئت الينا كتاب التحائف
لخواجه زاده قال ذاك هو الرجل البروص قال قلت ليس هو بيروص
قال انه مشهور في بلادنا بذلك قال فدفعت اليه الكتاب المذكور و
طالعه مدة ثم قال رضي الله عنك وعن مؤلفه فدكان في نيتي ان اكتب
في هذا الباب كتابا ولو كتبت قبل ان ارى هذا الكتاب لافتضحت
ثم انه رح حين كان مفتيا واختلال رطبه ويبس اليمنى امره السلطان
بايزيد خان ان يكتب حاشية على شرح المواقف فاعتذر عن ذلك
وقال ان كلماتي على شرح المواقف اخذها المولى حسن چلبي وضمها
الى حاشيته وان لي مسودة على التلويح ان امر السلطان ابيضها
فامره السلطان ثانيا ان يكتب حاشية على شرح المواقف فامتثل
امره فكانوا يضعون شرح الامه فوق الوسايد وينظرونه ولا يقدر
ان ينظر في كتاب آخر لضعف بصره حتى انه اذا احتاج الى تقليب ورقة
يتوقف الى ان يجيء احد فيقلبها وكتب الحاشية المذكورة بيده الميسرى
الى اثناء مباحث الوجود وعند ذلك توفاه الله تعالى ووصل الى
رحمته فبقيت الحاشية مسودة ثم اخرجها الى البياض المولى بهاء الدين
من تلامذته فلما اتم تبييضها مات هو ايضا رح ومن غرايب الاتفاقيات

انه وقع آخر كلمة من تلك الحاشية كلمة لا يتم المطلوب تو في رح
بمدينة بروسا وهو مفت بها في سنة ثلث وتسعين وثمانمائة ودفن
في جوار السيد البخاري قدس سره وله من المصنفات كتاب التحائف
وحواشي شرح المواقف وحواشي شرح هداية الحكمة لمولانا زاده بكلي
والدي رح عنه اني ما قصدت تاليف هذه الحاشية وانما قراء على الشرح
المذكور ابو بكر چلبي وهو اخو احمد پاشا ابن ولي الدين وكنت اكتب
ما ظهر لي في مطالعتي على ورقة واه فيها اليه وهو نظم تلك الاوراق
كنظم الشيخ قال المولى الوالد رح هذه عبارته وله شرح المطول لكنه
بقي في المسودة وحواشي على التلويح بقيت ايضا في المسودة وله
غير ذلك من المسودات لكنها بعد وفاته تفرقت ايادي سبا فجزء
حوته الدبور وجزء حوته الصبا وطف ابنين اسم الاكبر منهما
شيخ محمد وصار هو مدرسا في خيوة والده بمدرسة چندبك
بمدينة بروسا وضم اليها قضاء كتبه ثم ترك التدريس والقضاء
في خيوة والده ورغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف
بالله الشيخ حاجي خليفة من الطريقة النوربخشية ثم ذهب مع بعض ملوك
العجم الى بلاد العجم وتوفي هناك في سنة اثنتين او ثلث وتسعمائة
وكان رح محققا مدققا يحل المباحث الغامضة بقوة فكر لله
وكان شاركا في العلوم كلها وكان له اختصاص بالعلوم العقلية
واسم الاصغر منهما عبد الله وكان طالب للعلم ومشتغلا به وكان
صاحب ذكاء وفطنة وطلاقة لسان وجراءة جنان ومات وهو
شاب قال المولى الوالد رح ولو عاش هو لكان له شان عظيم في العلم

المولى خالجلبى

روح الله ارواحهم وتغمدهم الله بغفرانه وأسكنهم فى دار رضوانه

ومنهم العالم العامل والفاضل المولى شمس احمد بن موسى الشهير بالخيالى كان رح عالماً عاملاً تقياً نقياً زاهداً متورعاً وكان ابوه قاضياً قرأ عنده بعض العلوم ثم توصل الى خدمة المولى حضر بيك چلبى وهو مدرس سلطانية بروسا وصار معيداً لدرسه ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم انتقل الى مدرسة قلبه وكان له كل يوم ثلثون درهماً وكان المولى ابن الحاج حسن فى ذلك الوقت قاضياً بمدينة كليبولى فاخذ له الوزير محمود پاشا من السلطان محمد خان مرادية بروسا فخدره المولى الخيالى على ذلك وكتب الى الوزير محمود پاشا كتاباً وارسله اليه واورد فيه هذين البيتين واعجوبة فى آخر الايام • بديك صحة طرفه النظام • وفساد اراء الحكيم لانها • فى الآن قطع مسافة الاعوام • ولما قرأ الوزير محمود پاشا هذين البيتين قال ان المولى لايوف ذلك الرجل وهو مستحق بذلك ثم ان المولى تاج الدين المشهر بابن الخطيب لما توفى بازنيق وهو مدرس بها عرضه الوزير محمود پاشا فتاسف عليه السلطان محمد خان تاسفاً عظيماً ثم قال للوزير محمود پاشا اطلب لمكانه رجلاً فاضلاً شاباً مهتماً بالاشتغال فتبادر ذهن الوزير الى المولى الخيالى لكن لم يتكلم فى ذلك المجلس ثم عرض المولى الخيالى فى مجلس آخر فقال السلطان محمد خان ايس هو الذى كتب الحواشى على شرح العقايد وذكر فيها اسمك قال نعم هو ذلك قال انه مستحق بذلك فاعطاه المدرسة المذكورة وعين له كل يوم مائة وثلثين درهماً فلما

جاء الى قسطنطنية لم يقبل المدرسة لانها مدرسة تهيأ للحج فابرم عليه الوزير محمود پاشا فقال ان اعطيتنى وزارتك واعطى السلطان سلطنته لا اترك هذا السفر فنوض الوزير محمود پاشا هذا الامر على السلطان فقال هل ابرمت عليه قال ان اعطيت وزارتك لا اترك هذا السفر ولم يذكر السلطنة استحياء من السلطان فحزن لذلك السلطان محمد خان وامر ان يدرس معيداً فى تلك المدرسة الى ان يرجع هو من الحج ولما رجع من الحج صار مدرساً بها ولم يلبث الا سنيين قليلة حتى مات رح وكان سنة وفاته ثلث او ثلثون سنة كان مشتغلاً بالعلم والعبادة لا ينفك عنها ساعة وكان يأكل فى كل يوم وليلة مرة واحدة ويكتفى بالاقل وكان يخيفا فى الغاية حتى روى انه كان يحلق سبابته وابهامه ويدخل فيهما يده الى ان ينتهى الى عضده وحكى المولى غياث الدين انى لازمته مقدار سنين وقرأت عليه فى بلدة ازنيق ولم ار مزح ولا ضحك وكان دايم الصمت مشتغلاً بالعبادة وملاحظة دقايق العلوم وكان لا يتكلم الا عند مباحثة العلوم وقد اجتمع يوماً مع المولى خواجه زاده فى الجامع وباحث معه فغلب عليه فلما رجع الى بيته قال له بعض الحاضرين اليوم غلبت على خواجه زاده فقال انى ما زلت اضرب على راس ابن صالح البخيل وكان يلقب جد المولى خواجه زاده بذلك قال الراوى ما رايت ضحكه الا فى هذه الساعة يحكى ان المولى خواجه زاده نام على الفراش قط الى ان مات المولى الخيالى خوفاً منه لفضله

وقال بعد وفاته انا استفى بعد ذلك على ظهر ى وكان الشيخ
عبد الرحيم المرزيفونى خليفة الشيخ زين الدين الحافى نقل المولى
الخيالى كلمة الذكر بالجامع المؤيد بادرنه رأيته مكتوبا بخطه على
ظهر بعض كتبه الذى بخطه وهو كتاب التلويح وله من المصنفات
حواشى على شرح العقايد النسفية سلك فيها مسلك الايجاز يحتج
به الاذكياء من الطلاب وهى مقبولة بين الخواص وشهرتها
تغنى عن مدحها وحواشى على اوائل حاشية الجغميني وله شرح لنظم
العقايد لا سناده المولى حضر بيك ولقد اجاد فيه واحسن ورأيت
بخطه كتاب التلويح وكتب فى حواشيه كثيرا من كلماته الشريفة ورأيت
بخطه ايضا تفسير البيضاوى وكتب على حواشيه كثيرا من افكاره
اللطيفة طيب الله مراجعه وبورك ومنهم العالم الفاضل المولى
مصلح الدين مصطفى القسطلانى روح الله روحه قرأ درس على
علماء الروم ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل حضر بيك نور الله
مرقده وكان المولى خواجه زاده والمولى الخيالى وقتئذ معيد بن
لدرس ثم صار مدرسا بفصبة مدرنى ثم انتقل الى مدينة ديمه توقر
ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها
كان درج لا يفتر من الاشتغال والدرس وكان يدعى انه لو اعطى
المدارس الثمان كلها يقدر ان يدرس كل يوم ثلثة دروس
ثم استقصى بكل من البلاد الثلث مرات وهى مدينة بروسا
ومدينة ادرنه ومدينة قسطنطنية ثم جعله السلطان محمد خان فى
اواخر سلطنته قاضيا بالعسكر المنصور وكان قاضى العسكر

المولى قسطلانى
المشهور بالشيخ

الى

الى ذلك الزمان واحدا وكان الوزير وقتئذ محمد باشا الفرامانى
فخاف من المولى القسطلانى لانه كان لا يداري الناس ويتكلم
بالحق على كل حال فعرض على السلطان محمد خان وقال ان
الوزراء ابتدعهم الله تعالى اربعة ولو كان قاضى العسكر اثنين
احدهما روم ايلى والآخر فى اناطولى اسهل فى اتمام مصالح
المسلمين ويكون زينة للديوان العالى فمال السلطان محمد
خان الى رأيه فجعل المولى القسطلانى قاضى عسكر روم ايلى و
جعل المولى ابن الحاج حسن قاضيا بالعسكر اناطولى وكان هو
وقتئذ قاضيا بقسطنطنية فلم يقبل المولى القسطلانى ولم
يرض بالمشاركة وارسل اليه الوزير المزبور ان يلين قلبه فلم
يفد ثم قال الوزير انى اذهب اليه بنفسى فنصحه المولى القسطلانى
وقالوا انه اذا جاء اليك يرضيك البتة ولكن لا تأمن بعد
ذلك من شره فذهب اليه وارضاه بلين الكلام كما قالوا قبل
ان المولى ابن الحاج حسن حلف بالطلاق ان يخبر للوزير المذكور
بكل ما يتكلم المولى القسطلانى عند السلطان فى حق الوزير المذكور
وبعد مدة قليلة توفى السلطان محمد خان طيب الله ثراه
ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير سلطنته عزل المولى
القسطلانى عن قضاء العسكر وعين له كل يوم مائة درهم و
نصب مكان المرحوم ابراهيم بن خليل باشا بيجى ترجمة حكى المولى
الوالد روح انه لما مات المولى مصنفك حضر علماء البلد كلهم دفنه
وكان المولى القسطلانى وقتئذ قاضيا بمدينة قسطنطنية وكان

بيته فى موضع بنى فيه الآن جامع السلطان سليم خان قال المولى
القسطلانى عند رجوعه الى منزله للمولى الشهير بابن مغيسا والمولى
الشهير بقاضى زاده اما لكما ان تبيتا عندى هذه الليلة وتذهبا
معكما غدًا ان شاء الله تعالى الى زيارة المولى مصنفك قال
المولى الوالد رح قال المولى قاضى زاده قلت للمولى القسطلانى
انى اذهب الحدس ثم اجئ وكان بيته قريبًا من بيته قال ولما
اجتمعنا فى بيته عشية تلك الليلة احضر حقة فيها معجون وكان
متهمًا بالحشيش قال فتحققت فى تلك الليلة انه يداوم اكله قال
فاكل نفسه منه شيئًا كثيرًا ثم ابرم على المولى ابن مغيسا فاكل
هو منه قدرًا يسيرًا وبعد مدة يسيرة عمل فى المولى القسطلانى كيفية
المعجون فشرع فى بيت المعارف فتارة تكلم فى العلوم الحكمية
وسمعت منه فيها ما قايض لم اسمعها مدة عمرى وتارة تكلم فى
العلوم الشرعية وبسط فيها حقايق لم اسمعها ابدًا وتارة
تكلم فى التواريخ ومنها غرايب لم يسمعها الاذان وتارة تكلم فى القضايا
العربية وسمعت فيها غرايب قال وشاهدت تبحره فى كل العلوم جلايلها
ودقايقها قال وقال هو فى اثناء الكلام ان هذا واشار الى المعجون
حال بينى وبين معلوماتى قال قلت مالك لا تدعه قال انى هذا فما حالك
قبل هذا وحكى لى ثقة عن المولى لطفى التوقاتى انه قال كنت من
طلبة المولى سنان باشا وكان وزيرًا وقتئذ وكان من عادته احضار
العلماء فى ليال العطلة واحضار الاطعمة اللطيفة فاجتمعوا
عنده ليلة فيهم المولى القسطلانى والمولى خواجه زاده والمولى

خطيب زاده وكانوا مشتغلين بما بالمحبة والمحادثة وكانوا عندى
رفيق انى كنت احدث معه سرًا قال وقلت له فى اثناء الكلام مرضة
انا فى زمان فتوقت بالدم حتى انضبع قميصى فضحك رفيقى فتنبه
العلماء قالوا له ضحكت قال ان المولى لطفى يقول كذا وكذا
فضحكت منه فضحك العلماء ايضًا من قولى قال المولى القسطلانى
من اى شئ تضحكون هذا مرض فلانى يذكره ابن سينا فى الفصل
الفلانى من كتاب القانون قال المولى خواجه زاده طالعت القانون
بتمامه قال نعم بل جميع مصنفات ابن سينا حتى طالعت كتاب
الشفاء بتمامه ثم قال المولى القسطلانى انى طالعته بتمامه سبع
مرات والسابع مثل مطالعة التلامذة اول درسه عند مدرس
جديد فتعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم وشمول مطالعته لجميع
الكتب وكان المولى خواجه زاده اذا ذكره يصرح بلفظ المولى
دون من عداه من اقرانه وكان يقول انه قادر على حل المشكلات
وعلى احاطة علوم كثيرة فى مدة يسيرة الا انه اذا اخطاء بحكم
البشرية لا يرجع عن ذلك قال وقد اخطاء فى مسئلة فى مجلس
الوزير محمود پاشا واسمع الآن انه لم يرجع عنه قال ويقول هو انفًا
فى حق ان خواجه زاده قد اخطاء فى المسئلة المذكورة واسمع انه لم
يرجع عن ذلك روى انه كان طويل القامة نحيف الجسم اصفر
اللون واللحية ازرق العين وكان رجلا ذميمًا بنى جامعًا بمدينة
قسطنطنية وكتب حواشى على شرح العقايد وكتب رسالة يذكر
فيها سبعة اشكال على المواقف الشريفة اكرمه الله فى الدرجات الرفيعة

وقد كتب حواشي عليها اولا المولى علي البربي والمولى القطلاني
يرد عليه في بعض المواضع ولم ينضج المولى القطلاني التقيف
لكثرة اشتغاله بالتدريس والقضاء توفي رح في سنة احدى وتسعمائة
ودفن بجوار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ومنهم العالم العامل
الكامل المولى محي الدين محمد الشهير بابن الخطيب زاده نور الله
قبره تولد رح في صياد عند والده المولى تاج الدين وقد مر ترجمته وقرأ
عليه العلوم وقرأ على العلامة علي الطوسي وعلى المولى حضر بيك
ثم صار مدرسا بالمدرسة الصغير بازنيق ثم صار مدرسا بادرنه
الثمان ومهو من اول المدرسين بها ثم عزله السلطان محمد خان
لامر جرى بينهما ثم نصح المولى الكوراني للسلطان محمد خان فاعادة
الى مدرسته ثم جعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث مع المولى خواجه زاده
قال له السلطان محمد خان انت تقدر البحث قال نعم سيماولي مرتبة
عند السلطان فنزله السلطان محمد خان لهذا الكلام وجعله مدرسا
فدرس مرة كثيرة وافاد وكان طليق اللسان جري الجنان قويا على
المحاورة فصيحا عند المباحثة ولهذا فهر كثيرا من علماء زمانه على اقرانه
المولى محي الدين الفناري انه كان يقرأ على المولى ابن الخطيب مع اخيه
المرحوم شاه افندي وكان المرحوم ابن الخطيب عند ذلك منقاعدا عين
له كل يوم مائة درهم فذهب الى السلطان بايزيد خان في يوم عيد وامرنا
ان نذهب ليذكرنا عند السلطان بخير وكان المولى ابن افضل الدين
مفتيا في ذلك الوقت وله قصور درسا وكان يتقدم المولى ابن
الخطيب عليه فلما مر بالديوان والوزراء جالسون فيه سلم المولى

المولى خطيب زاده

ابن

ابن افضل الدين عليهم فضرب المولى ابن الخطيب بظهر يده على
صدره وقال سكت عرض العلم وسلمت عليهم انت فخدوم وهم خدام
سيما وانت رجل شريف قال ثم دخل على السلطان ونحن معه والسلطان
استقبله قال الاستاد عدت باصبعي مكان سبع خطوات فلم
عليه وما التفت وصافحه ولم يقبل يده وقال السلطان بارك الله لك
في هذه الايام الشريفة ثم ذكرنا عنده وقبلنا يد السلطان واوصانا
السلطان بالاشتغال بالعلم ثم سلم ورجع ورجعنا معه وقلنا له هذا
سلطان الروم واللايق ان تتحنى له وتقبل يده قال انتم لا تعرفون
يكفيه فخرا ان يذهب اليه عالم مثل ابن الخطيب وهو راض بهذا القدر
هذا ما حكاه الاستاد من تكبره على الوزراء والسلاطين ثم ان
السلطان بايزيد خان جمعه مع المولى علاء الدين العربي وسائر العلماء
وجرى بينهما مباحثة وانتهى البحث الى الكلام انكر السلطان عليه
لذلك كل الانكار وتكدر عليه تكدرا عظيما وفطن لذلك المولى ابن
الخطيب فصنف رسالة في بحث الرؤية والكلام وصنف في بحث
الكلام ما ادعاه وذكر في خطبتها اسم السلطان بايزيد خان و
ارسلها اليه بيد الوزير ابراهيم پاشا فلما عرضها على السلطان قال
ما اكتفى بذكر ذلك الكلام الباطل باللسان وكتبه فالاولى ان
يرد رسالته وجوابه وقل له انه يخرج البتة من مملكتي فتخير الوزير وكتم
هذا الكلام من المولى ابن الخطيب ومع ذلك يرجو ابن الخطيب
جايزة من قبل السلطان وتألم من تأخرها وقال للوزير استأذن
السلطان انا اذهب من هذه المملكة واجاور بمكة وادى امره الى

الاحلال عند السلطان فخيّره الوزير ثم ارسل الى المذكور عشرة
الآف درهم من ماله باسم السلطان وانسى السلطان ما امره به
من خروج المولى المذكور عن مملكته ومع ذلك اعتقد المولى المذكور
ان تأخير الجائزة وتقليلها من جهة الوزير ووقعت لذلك
بينهما وحشة عظيمة ثم ان المولى الجلال الدين الدوانى ارسل
كتابا الى بعض اصدقائه ببلاد الروم وهو المولى المنشى وكتب
فى حاشيته السلام على المولى خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده
فسمع المولى ابن الخطيب هذا الكتاب فطلبه منه وارسله الى الوزير
المزبور وقال انه يعتقد فضل خواجه زاده علىّ وانا مفضل عليه
ببلاد العجم يدل عليه كتاب جلال الدين الدوانى حيث قدّمنى عليه ذكرًا
فلما وصل الكتاب الى الوزير نظر فيه وقال انه سؤال دوري
والتقديم فى الذكر لا يستلزم التقديم فى الفضل ولعل المولى
ابن الخطيب لا يعرف هذه المسئلة وبعد مدّة يسيرة توفى المولى
المزبور بتاريخ احدى وسبعمائة وله من المصنفات حواشى على
شرح التجريد للسيد الشريف وهى متداولة بين ارباب التدريس
وبين الطلبة وحواشى على اوائل الوقاية لصدر الشريعة كتبها
بامر السلطان بايزيد خان ولم يتمها لعائق وهو انه كان له ابن
شاب فاضل حتى ان اكثر الناس كانوا يرجحونه على ابيه فى الفضل
وكان مدرسًا ابى ايوب الانصارى فقتله بعض غلمانه فلهذا
بقيت الحاشية المزبورة بتراء ثم اشتغل بكتابه حواشى حاشية
الكشاف وله حاشية على اوائل حاشية شرح المختصر للسيد الشريف



المولى علاء الدين العربى

ورسالة فى ذيل الرؤية وقد تقدم ذكرهما وله حاشية على اوائل
شرح المواقف وحواشى على المقدمات الاربع ورسالة فى فضائل
الجهاد ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل علاء الدين العربى
طيب الله مضجعه ونوّر مرجعه كان اصله من نواحى حلب ثم قدم
بلاد الروم وقرأ على المولى الكورانى وهو مدرس بمدرسة سلطان
بايزيد بن مراد الغازى بمدينة السيد الشريف عند مباركة شاه المنطقى
وقصّ عليه قصتها وهى على ما نقله المولى الوالد رح عنه ان السيد
الشريف بعد ما قرأ شرح المطالع ست عشر مرّات قال فى نفسه
لا بدّ لى من ان اقرأه على مصنفه فذهب اليه وهو بهراة والتمس
منه ان يقرأ عليه شرح المطالع وكان ان تاذن عند ذلك شيخًا هرمًا
وقد بلغ من العمر مائة عشرين وسقط حاجباه على عينيه من الكبر
فرفع حاجبيه بيده عن عينيه فنظر الى السيد الشريف فاذا هو
فى سنّ الشباب فقال انت رجل شاب وانا شيخ ضعيف
لا اقدر الدرس لك فان اردت ان تسمع شرح المطالع منّى
فاذهب الى مبارك شاه وهو يقرئك كما سمع منّى وكان المولى
مبارك شاه فى ذلك الوقت مدرّسًا بمصر وكان هو غلام ان تاذن
رتّاه وهو صغير فى حجره وعلّمه جميع ما علم فذهب السيد الشريف
من هراة الى مصر ومعه كتاب التاذن الى مبارك شاه فلما قرأ
هو كتاب التاذن قبّله وقال نعم الا انه ليس لك درس مستقل
وليس لك قراءة اصلا ولا اذن لك فى التكلم بل تقنع بمجرّد
السماع فرضى الشريف جميع ما ذكره وقد ابتداء الشرح المذكور

رجل من اولاد الكبار بحضرة الشريف المدرس معه وكان بيت
مبارك شاه متصلا بالمدرسة وله باب اليها فخرج ليلة الى صحن
المدرسة يدور فيها اذ قد سمع في حجرة ذلك الرجل فاسمع فاذا
الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاد كذا وانا اقول كذا
وقرر كلمات لطيفة اعجبها مبارك شاه حتى رقص من شدة طربه
فاذن للشريف ان يقراء ويتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية
شرح المطالع هناك وبعد ناقش المولى الكوراني بروسا حكى
المولى الوالد رح عنه انه قال قال لي المولى الكوراني يوما انت عندي
هذه القصة قالوا المولى العربي انا في شدة طرب منك وافتخار بك
مثل طرب مبارك شاه وافتخاره بالية الشريف ثم اتى المولى العربي
وصل الى خزمة المولى حضر بك ابن جلال الدين وحصل عنده علوما كثيرة
ثم انه صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه وصنف هناك حواشي
شرح العقايد ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد بن اورخان
الغازي بمدينة بروسا اتفق ان جاء الشيخ علاء الدين من بروسا
والطايفة الخلوتية فذهب يوما الى دار المولى العربي ودقا بابه فخرج وسلم
هو عليه ثم ادخله بيت مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف
فانجذب اليه المولى العربي انجذابا شديدا حتى اختار صحبته على التدريس
وكمل عنده طريقة الصوفية حتى اجازه في الارشاد ولما اجتمع الناس
على الشيخ علاء الدين المذكور لقوة جذبته حصل منه الخوف للسلطان
خان فنفاه من البلد واراد المولى علاء الدين ان يجادل عنه فيحبب
فحضمانه نفق معه فذهبا الى بلدة مغنيسا وكان امرها وقتئذ هو

السلطان

مقدم

السلطان مصطفى ابن السلطان محمد خان فصاحب هو مع المولى
علاء الدين العربي واجبه محبة عظيمة فشفع له الى ابيه فاعطاه
ابوه مدرسة بيلدن مغنيسا فاشتغل هناك بالعلم غاية
الاشتغال واشتغل ايضا بطريقة التصوف فجمع بين رياستي
العلم والعمل يحكى انه سكن فوق جبل هناك في ايام الصيف
فزاره يوما واحد من ائمة بعض الذي فقال له المولى الكوراني
اجد منك رايحة البخاتة فتفتش الامام ثيابه ولم يجد شيئا فلما
اراد ان يجلس سقط من حضنه رسالة هي واراد ان الشيخ
بدر الدين ابن قاضي سماونه فنظر فيها المولى المذكور فوجد فيها
ما يخالف الاجماع وقال كان الذبح المذكور لهذه الرسالة قام
باحراقها وخالف الامام ولم يرض بذلك وقال له المولى المذكور
عليك باحراقها ولا يحصل لك منها الخير وبينا هما في ذلك
الكلام ظهر من بعيد اثر النار فنظر الامام وقال انها في قبرتي
ثم نظر بعد ذلك وتامل وقال آوه انها في بيتي فتوجه الامام
وقال انها في قرتي ثم روي انه كان لبعض ابنائه ولد مرض
في بعض الايام مرضا شديدا حتى قرب من الموت فذهب
والد الى ابيه المولى المذكور وهو في الخلوة الاربعينية فتفرغ
اليه بان يذهب الى المرض ويدعوله فلم يرض بذلك ثم ابرم فخرج
من الخلوة ودخل على المريض وهو آخر من الحيوة فمكث ساعة
مراقبا ثم دعا له بالشفاء فاستجاب الله تعالى دعوته حتى قام
المريض من فراشه فاخذ المولى المذكور بيده فاخرجه من البيت كان

لم يمس به سواء اصلا وعاش ذلك الولد بعد وفات المولى المذكور
مدة كثيرة ثم صار المولى العربي مدرسا باحدى المدارس الثمان و
كان في كل جمعة يقعد في الجامع مجلس الذكر مع المريدين له وكثير
ما يغلب عليه الحال في تلك المجالس ويغيب عن نفسه ولهذا لا
يقدر على الدرس يوم السبت ويدرس بوله يوم الاثنين ثم عين
له السلطان محمد خان في آخر سلطنته كل يوم ثمانين درهما فلما
جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة غير ذلك وعين
له ستين درهما وكان ذلك غما من جانب الوزراء فتردد في القبول
فنصحوا له فقبل ثم جعلوا له ثمانين درهما ثم صار مفتيا بقسطنطنية
وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مفت بها سنة احدى و
سبعمائة كان بحرا عالما بالعلوم العقلية والشرقية سيما التفسير
والحديث وعلم اصول الفقه وكان كتاب التلويح في حفظه ويدرس
منه كل يوم درسين قال المولى الوالد لما كنت في خدمته مقدار
سنتين وقراءت عليه كتاب التلويح من الركن الاول الى آخر
الكتاب وكان يمتحن الطلاب في الموضع المشكلة ويصرح بالاحسن
لمن اصاب قال وكان رجلا طويلا عظيم اللحية قوي المزاج جدا على
انه كان يجلس عند الدرس بكشوف الراس في ايام الشتاء وكان
له ذكر قلبي كنا نسمع من بعد وربما يغلب صوت الذكر من
قلبه على صوته اثناء تقرير المسئلة ويمكث ساعة حتى يرفع صوت
قلبه ثم يشرع في تقرير كلامه وكان يجامع كل يوم مع جواريه و
يغتسل في نوبته في ايام الشتاء ثم يصلي مائة ركعة ثم ينام ساعة

ثم

ثم يقوم متهجدا ثم يطالع الى الصبح وقد ولد من صلبه تسع ويقون
نفسا وخلف منهم خمسة عشر اونحو ذلك وكان لا يدخل الحمام اصلا
استحياء من ذلك ولما عرض مرض اللوث عادت الوزراء وسلموا
طبيب فامره الطبيب بالاستحمام فلم يرض بذلك فاجلسه الوزراء
وجبرا على سرير فقبض كل واحد منهم طرفا منه وذهبوا به الحمام وله
حواش على المقدمات الاربع قراءتها والدي عليه غير تبعضا من
المواضع منها وتسخها مضروبة في بعض المواضع وهي الآن
عندي وكتب الوالد في مواضع الضرب ضرب بامر الله وكان هو اول
من كتب حاشية على المقدمات ثم كتب عليها المولى القسطلاني حاشية
ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب المولى حسن الشاميسوني ثم كتب المولى
ابن الخطيب ثم كتب المولى ابن الحاج حسن رحمهم الله تعالى ومنهم
العالم العامل الفاضل الكامل المولى عبد الكريم نور الله مرقده وفي على
عرف الجنان ارقم كان هو الوزير محمود پاشا المولى اياس
عبيدا لمحمد آغا من امراء السلطان مراد خان وفداتي بهم من بلا
وهم صفار والمولى عبد الكريم والوزير محمود پاشا كانا عدلا و
المولى اياس لكونه اكبر منهما كان هو عدلا لهما وكان يقول لهما
تلطفا كما كنت عدلا لكما على الدابة فالآن عدل لكما في الفضيلة
ثم نصب لهم محمد آغا المذكور معلما فقراءهم وارسل محمود پاشا
الى السلطان مراد خان لابنه السلطان محمد وشاء هو معه ولما
انتهت نوبة السلطنة اليه جعله وزيرا والمولى عبد الكريم قراء
العلوم بامره واشتهر بالفضائل وقراء على المولى على الطوسي

وهم

وقرأ ايضاً على المولى سنان العجم من تلامذة المولى الفاضل
محمد شاه الفناري ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً
باحدى المدارس التي احدثها السلطان محمد خان عند فتح
قسطنطينية ثم جعل قاضياً بالعسكر ثم عزله وجعله مفتياً
ثم في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وله حواش على اوائل
التلويح حكى لي بعض من حضرت بمجلس محمود باشا ان المولى
الشهابر بولدان قال يوماً للوزير محمود باشا اني اصبك محبة
شديدة ومن العجب انك تحب عبد الكريم اكثر مني قال صدقت قال
ان عبد الكريم يأخذ بيدك ويدخلك الجنة قال ارجو منه قال كيف
قال كنت رئيس البوابين عند السلطان محمد خان وكنت مبتلى
بشرب الخمر وافرطت منها ليلة فجاء في وقت الصبح المولى عبد
الكريم فظهرت بيني وازنت عنه الان الخمر وبخرت البيت حتى
لا تطلع هو عليه فتكلمت معه ساعة ثم قام فلما وصل الى الباب
وقف وقال اكلمك شيئاً فقال بحمد الله انت من اهل العلم ولك
منزلة عند السلطان وعن قريب من الزمان تكون وزيراً له فلا
يليق بك ان تصب في باطنك هذا الخبث قال فتعرقت استحياء
منه حتى تورشح العرق من ثوبي وكان يوماً بارداً كنت البس
الثوب الخز فكان المولى عبد الكريم سبباً لتوبتي وهل احبه ام لا
قال المولى ولدان وصيت عليك محبة تمن صميم القلب ومنهم
العالم العامل الفاضل الكامل المولى حسن بن عبد الحمد الميسوني
طيب الله ثراه كان رجلاً عالماً فاضلاً محباً للفقراء والمساكين ومريد

الميسوني
الحسن بن عبد الحمد



المشايخ المتصوفة قرأ على علماء الروم ثم وصل الى خدمة المولى
خسرو وحصل جميع العلوم اصليتها وفرعيتها وعقليتها ونقليتها
ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان
ثم صار معلماً للسلطان محمد خان ثم جعل قاضياً بالعسكر المنصور
ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان ثم جعل قاضياً بمدينة قسطنطينية
وكان مرضي السيرة محمود الطريقة في قضائه وكان سليم الطبع
قوي الاسلام منشرعاً متورعاً وكان له خط حسن كتب بخطه كتباً
كثيرة روي انه كتب للسلطان محمد خان كتاب صحاح اللغة
بالجوهري وله حواش على المقدمات الاربع وحواش على حاشية شرح
المختصر للسيد الشريف توفي في سنة احدى وسبعين وثمانمائة
ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى محمد بن مصطفى
بن الحاج حسن قرأ وبرع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
يكان ثم صار مدرساً بمدرسة دیمه توقه ثم صار مدرساً بمدرسة
مبغلقره ثم صار قاضياً ببلدة كليبولي ثم مدحه الوزير محمود باشا
عند السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة والد السلطان مراد خان
بمدينة بروسا ثم جعله قاضياً بالمدينة المزبورة ثم اعطاه احدى
المدارس الثمان ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان محمد
خان في السنة التي توفي هو فيها قاضياً بالعسكر المنصور في ولاية
اناطولي وهي سنة ست وثمانين وثمانمائة ولما جلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة قرره في مكانه ثم جعل قاضياً بالعسكر
المنصور في ولاية روم ايلي الى ان مات في سنة احدى عشر وتسعمائة

الحاج

وسنه تجاوز التسعين وكان رجلا طوالا عظيم اللحية طليق الوجه متواضعا محبا للمشايخ والفقراء وكان بحرا في العلوم وكان محبا للعلم والعلماء وكان عارفا بالعلوم العقلية والشرعية جامعا للاصول والفروع كتب حاشية على تفسير سورة الانعام للعلامة البيضاوي وكتب ايضا حاشية على المقدمات الاربع في التوضيح وكتب حاشية للمحاكمة بين العلامة الدواني والفاضل مير صدر الدين وصنف كتابا في الصرف وسماه ميزان التعريف روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين علي بن محمد القوشجي روح الله روحه وكان ابوه محمد من خدام الامير الغ بيك ملك ماوراء النهر وكان حافظ البلدي وهو معنى القوشجي في لغتهم قراء المولى المذكور على علماء سمرقند وقراء على المولى الفاضل قاضي زاده الرومي وقراء العلوم الرياضية وقراءها على الامير الغ بيك ايضا وكان الامير الغ بيك مايلا الى العلوم الرياضية ثم ذهب المولى المذكور مختفيا الى بلاد كرمان فقراء هناك على علمائها وسود هناك شرح التجريد وغاب عن الغ بيك سنين كثيرة ولم ير رجوعه ثم انه عاد الى سمرقند ووصل الى خدمة الامير المذكور واعتذر عن غيبته لتحصيل العلم فقبل عذره وقال باي هدية جئت الي قال برسالة خلقت فيها اشكال القمر وهو اشكال تحير في حله الاقدمون قال الامير الغ بيك هات بها انظر في اي موضع اخطأت فاتى بالرسالة فقراءها قائما على قدميه فاعجب بها الغ بيك ثم ان الامير الغ بيك بنى موضع





رصد بسمرقند وصرف فيه مالا عظيما وتولاه اول اغياث الدين جمشيد من مهرة هذا العلم فتوفاه الله تعالى في اوايل الامر ثم تولاه المولى قاضي زاده الرومي فتوفاه الله تعالى قبل اتمامه واكمله المولى علي القوشجي فكتبه لما حصل لهم من الوصد وهو المشهور بالزيج الجديد الغ بيك وهو احسن الزيجات واقربها من الصحة ثم انه لما توفي الامير الغ بيك وتسلطن بعض اولاده ولم يعرف قدر المولى المذكور ونفر قلبه عنه فاستأذن للحج ولما جاء الى تبريز والامير سنهاك في ذلك الزمان السلطان حسن الطويل فاكرم المولى المذكور اكراما عظيما ارسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما اتى السلطان محمد خان اكرمه اكراما عظيما فوق ما اكرمه السلطان حسن وسأله ان يكون في ظل حمايته فاجابه في ذلك وعهد عليه ان يأتي اليه بعد امر الرسالة فلما ادى الرسالة ارسل السلطان محمد خان اليه من خدامه مخدوما واكرموا وصرفوا اليه في كل مرحلة الف درهم بامر السلطان محمد خان فاتى مدينة قسطنطينية بالحشمة الوافرة والنعم المتكاثرة وحين قدم اهدى الى السلطان محمد خان عند ملاقاته رسالة في علم الحساب وسماه المحمدية وهي رسالة لطيفة لا يوجد انفع منها في ذلك ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى محاربة السلطان حسن اخذ المولى المذكور معه وصنف في اثناء السفر رسالة لطيفة في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان وسماها الرسالة الفتحية لمصادفتها فتح عراق العجم ولما رجع السلطان محمد خان الى قسطنطينية اعطاه

مدرسة اياصوفه وعين له كل يوم مائتي درهم وعين لكل من اولاده
وتوابعه منصبا بروى انه لما نزل الى قسطنطينية كان معه من
توابعه مائتا نفس ولما قدم قسطنطينية اول قدومه استقبله
علماء المدينة وكان المولى خواجه زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما
ركبوا في السفينة ذكر المولى على القوشجي ما شاهد في بحر هرزمن
الجزر والمد فبين المولى خواجه زاده سببا لجزر والمد ثم ان المولى
على القوشجي ذكر مباحثته السيد الشريف مع العلامة التفتازاني
عند الامير تيمور وترجح جانب العلامة التفتازاني قال المولى خواجه زاده
واني كنت اظن الامر كذلك الا ان حققت البحث المذكور وظهر
ان الحق في جانب السيد الشريف وكتبت عند ذلك في حاشية كتابي
فامر بعض خدامه باحضار ذلك الكتاب فاحضر الكتاب عند خروجه
من السفينة فطالع المولى على القوشجي تلك الحاشية فاستحسنها
فلما توفي المولى المذكور السلطان محمد خان قال له السلطان محمد خان
كيف شاهدت المولى خواجه زاده قال لا نظير له في العجم والروم قال
السلطان محمد خان لا نظير له في العرب ايضا يقال ان المولى على
الطوسي لما ذهب الى بلاد العجم يعني هناك المولى على القوشجي قال له
الى اين تذهب قال الى بلاد الروم قال عليك بالمداراة مع الكوسج
يقال له خواجه زاده فان معلوم الرجل عنده كالمجهول فعمل المولى
على القوشجي بوصيته وزوج بنته من ابن المولى خواجه زاده وزوج
ايضا المولى خواجه زاده بنته من ابن بنت المولى على القوشجي وهو
المولى قطب الدين والدين وله من التصانيف شرحه للتجريد وهو

شرح

وهو شرح عظيم لطيف في غاية اللطافة لخص فوايد الافدمين احسن
تلخيص واضاف اليها زوايد هي نتايج فكره مع تحرير سهل
واضح وله الرسالة المذكورة المحمدية والفتحية وكتاب عقود
الزواهر في الصرف سمعت انه من تصانيفه وله رسالة في مباحث
الحمد حقق فيها كلمات السيد الشريف في المباحث المذكورة في حواشيه
على شرح المطالع وقد جمع عشرين منها في مجلس واحد كل متن
من علم وسماه محبوب القلوب وكان بعض علمائه بجلة لا يفارقه
ابدا وكان ينظر فيه كل وقت يقال انه حفظ ما فيه من العلوم توفي في
بلدة قسطنطينية ودفن في جوار تربة حفرة ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى علاء الملة
والدين الشيخ علي بن محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن محمد
بن محمد بن عمران الهروي البسطامي الهروي الرازي البصري
البكري الشهير بالمولى مصنفك انما لقب بذلك لاشتغاله بالتصنيف
في حداثة سنه والكاف للتصغير في لغة العجم وهو ولد من اولاد
الامام فخر الدين الرازي قدس روحه واوفر في الجثة فتوجه ورفع
نسبه اليه في بعض تصانيفه وقال كان للامام الرازي ولد اسمه
محمد وكان الامام يحبه كثيرا واكثر مصنفاته صنف لاجله وقد ذكر
اسمه في بعضها ومات محمد في عنفوان شبابه وولد له ولد بعد
وفاته وسموه ايضا محمدا وبلغ رتبة ابيه في العلم ثم مات وخلف
ولدا اسمه محمود وبلغ هو ايضا رتبة الكمال ثم عزم سفر الحجاز
وخرج من هراة ولما وصل بسطام اكرمه اهلها لمجيئهم في العلماء

بيتما اولاد فخر الرازى فاقام بهناك بحرمة وافرة وخلف ولد
اسمه مسعود وسعى هو فى تحصيل العلم لكنه لم يبلغ رتبة ابائه
وفنع برتبة الوعظ لانه لم يهاجر وطنه وخلف ولدا اسمه
محمدا ايضا وحصل هو من العلوم ما يقتدى به اهل تلك
البلاد ثم خلف ولدا اسمه مجد الدين محمد وصار هو ايضا
مقتدا الناس فى العلم وهو الرى وشاهرود قرية قريبة من بسطام
بلدة من بلاد خراسان وتنسب الى عمر بن الخطاب وابى بكر صديق
رضى الله عنهما لان الامام الرازى كان يصرح فى مصنفاته بانه
من اولاد عمر بن الخطاب رضى الله عنه وذكر ابن الناريخ انه من اولاد
ابى بكر الصديق رضى الله عنه ولد المولى مصنفك فى سنة ثلث
وثمانمائة وسافر مع اخيه الى هراة لتحصيل العلم فى سبعة عشر
وثمانمائة وصنف شرح الارشاد فى سنة ثلث عشرين باشارة
وشرح المصباح فى النحو سنة خمس وعشرين وشرح آداب البحث فى
سنة ست وعشرين باشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرح
اللباب فى سنة ثمان وعشرين وشرح المطول فى سنة اثنتين وثلثين
وشرح شرح المفتاح للتفتازانى سنة اربع وثلثين وصنف حاشية
التلويح سنة خمس وثلثين وشرح البردة فى تلك السنة ايضا وكذا
شرح فيها القصيد الدوجية لابن سينا ثم ارتحل فى سنة تسع وثلثين
الى هراة وشرح هناك الوقاية وشرح الهداية فى سنة تسع وثلثين وصنف
فى هذه السنة ايضا حدايق الاذهان لاهل العرفان ثم ارتحل فى سنة ثمان
واربعين الى ممالك وصنف هناك فى سنة خمس وثمانمائة شرح

المصابيح

المصابيح للبغوى باشارة حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم
وشرح فى تلك السنة ايضا شرح المفتاح الشريفى وصنف فى هذه السنة
ايضا حاشية حاشية المطالع وايضا شرح بعضا من اصول فخر
الاسلام البزدوى وصنف فى سنة ست وخمسين شرح الكشاف
للزمخشرى وصنف من الكتب على لسان الفارسى انوار الاحداق
وحدايق الاذهان وتحفة السلاطين وصنف فى تاريخ احدى و
ستين كتاب التحفة المحمودية صنفه لاجل الوزير محمود پاشا
على لسان الفارسى فى فصيح الوزراء وذكر ما قدمناه من احواله
فى الكتاب المذكور وذكر فيه انه عزم ان لا يصنف شيئا بعده اخذا
عنه يكبر السن بيتما اكتب بالفارسية وكان سنه اذ ذاك على ما ذكره
فى الكتاب ثمانيا وخمسين الا انه له تصانيف آخر ذلك ما ذكره
ولم نر انه نقض غرضه وصنفها بعد ذلك التاريخ صنفه قبله ولم
يذكر عند ذكر مصنفاته وذلك كالتغيير الفارسى ولقد اجاد فى ترتيبه
واعتذر هو عن تأليفه على ذلك اللسان وقال كتبه بامر السلطان محمد
خان والمأمور معذور وله ايضا شرح الشمسية على لسان الفارسى
وله ايضا حاشية على شرح الوقاية لصدر شريعة وحاشية على شرح
العقايد وغير ذلك قرأ علوم العلوم الادبية على المولى جلال الدين
يوسف الاوبهى من تلامذة العلامة التفتازانى وقرأ ايضا
على الفاضل العلامة قطب الملة والدين احمد بن محمد بن محمود
الامام البهرويى من تلامذة المولى جلال الدين يوسف الاوبهى
المذكور وقرأ فقه الشافعى على الامام الهمام عبد العزيز احمد بن عبد

ذلك صح

ر ا

النوبوا الابهري وقراء فقه ابي حنيفة على الامام فصيح الدين محمد بن
محمد علاء ولما اتى بلاد الروم صار مدرسا بقونيه ثم عرض له التصميم
فاى بلده قسطنطنية في ايام وزارة محمود باشا ومنه على السلطان
محمد خان فعين له كل يوم ثمانين درهما ثم مات بقسطنطنية في سنة
خمس وسبعين وثمانمائة ودفن عند مزار ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه روى عنه انه قال بعت ببعض المشايخ من بلاد العجم
وجرى بيننا مباحثة واغلظت عليه القول في اثنايها فلما
انقطع البحث قال في اثنات الادب عني وانك مجازي بالصمم
وبان لا يبقى عقب وكان كما يقول قد لحقني الصمم الا ان لي
ابنتين وكابنت لا تبقى عقبا وكان رح شيخا على طريقة الصوفية
ايضا واجاز له بالارشاد من بعض خلفاء زين الدين الحافي رح
قدس سره وكان جامعا بين رياستي العلم والعمل كان صاحب
شبيبة عظيمة وكان يلبس عباء وعلى رأسه تاج حضر يوما مجلس
الوزير محمود باشا وحضر ايضا المولى حسن چلبي الغفاري فذكر
المولى حسن چلبي تصانيف المولى مصنفك عند الوزير محمود
باشا وقال قد رددت عليه في كثير من المواضع ومع ذلك فله فضيلة
علي في النصب وكان المولى حسن چلبي لم ير شخص المولى مصنفك
قبل قال الوزير محمود باشا هل رأيت المولى مصنفك قال
لا قال هذا هو واشار الى المولى مصنفك فجعل المولى حسن چلبي
من كلامه في حقه فجلا فوتيا وقال الوزير محمود باشا لا تجعل ان
بوصما لا يسمع كلاما اصلا وكان رح سريع الكتابة يكتب كل يوم

كراسا

كه اثنا عشر من تصانيفه وغيره وكان يدرس الطلبة بالكتابة يكتبون
اليه مواضع الاشكال فكتب حل كل منها في ورقة ويدفعها
الى صاحب الاشكال روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى سراج الدين محمد بن عمر الحلبي كان
رح من نواحي حلب ولما اغار تيمور خان على البلاد الحلبية اخذه
معه الى ماوراء النهر وقراء هناك على علمائها ثم اتى بلاد
الروم في زمن السلطان مراد خان واكرمه السلطان ونصبه معلما
لابنه السلطان محمد خان ثم اعطاه مدرسة بادرنه وتلك المدرسة
مشرفة بالانتساب اليه الى الآن فافاد وصنف فاجاد و
كان سريع الكتابة وسمعت بعض اضداده انه قال اكثر الكتب
التي عندنا بخط جدي وله حواشي على شرح المنهج للسيد العبري توفي وهو مدرس
بالمدرسة المزبورة في اوايل سلطنة السلطان محمد خان روح
الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى محي الدين درويش بن محمد بن حضر شاه كان رح مدرسا
بسلطانية بروسا وقراء والدي عليه وكان يحكي من فضايله
وزهده وتقواه ما لا يمكن وصفه وكان يلبس عباءة وليف
على رأسه شملة ويذهب من بينه ماشيا قال والدي لما مر
سلطان محمد خان بمدينة بروسا لقصد محاربة السلطان حسن
الطويل استقبله المولى المذكور على حمار ووقف في جنب
الطريق ولما مر عليه السلطان محمد خان سلم عليه المولى المذكور

ثم رجع قال وقال السلطان محمد خان وكان جهوري الصوت
ابس هذا درويش محمد قال الوزير محمود پاشا بلى هو ذاك
قال السلطان محمد للوزير محمود پاشا ادرك خلفه واوصه
بالدعاء لى وكان الوالد المرحوم يقول كان المولى المذكور
مجاب الدعوة وكان هو مشهورا بذلك عند الناس وكان
يتبركون بانفاسه قال وكان من عادته انه يختم رائسه في السنة
مرة واختار لذلك يوم عاشورا وكان الناس يجتمعون في
ذلك اليوم على بابه ويأخذون من شعره ويداوون به المرضى قال
وح ورتما يجئ بعض الناس وهو في الدرس ويلتمسون من
شعره لاجل المرضى وكان يكشف لهم رائسه فيأخذوه من شعره
قال وح لقد سرق كتاب لبعض الطلبة فامر المولى المذكور ان يجتمع
عنده من بالمدرسة من الطلبة والشاربين فنظر اليهم نظرة وقال
لواحد من المشاربين هات الكتاب فانكر الرجل واستعبد ذلك
كل من حضر لاعتقادهم لذلك الرجل بالصلاح وقال فتشوا حجرته
فوجد الكتاب في حجرته فقال له تب من هذا الفعل فتاب عنده قال
المولى الوالد ح كان المولى المذكور يقيل اللسان لا يحسن تجويد
القرآن لذلك لا يؤم في الصلوة صلا قال وقد سقط المولى المذكور
من السطح ومات من ذلك روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى اياس قرأ في العلوم
على المولى اياناوغ وكان شريكا عنده للمولى خواجه زاده وقرأ
على المولى بيك وهو مدرس بسلطانية بروسا وكان معلما

المولى اياس

للسلطان

للسلطان محمد خان وهو صغير ثم كحقته حمر الجذبة الالهية حتى
وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين من خلفاء
الشيخ عبد اللطيف قدس سره حتى اكمل طريقة التصوفية واجازه
للارشاد ثم انه سكن ببلدة بروسا وانقطع الى الله وحرف اوقاته
الى العلم والعبادة الى ان وصل الى رحمة الله تعالى وكان له اهتمام
عظيم الى تصحيح الكتب وكتابة الفوايد في حواشيها وهو مشتهر
بذلك حتى انه كان تصحيح المختصرات والمطولات من الكتب
المشهورة ثم يعمد الى نسخ اخرى منها ويصححها كالنسخ الاول
وقد وجد عنده نسخ ثلاث من كتاب واحد صحح كلا منها من اوله
الى آخره وحشاه وحلى لى واحد من الاشراف وكان شيخا عارفا
بالله اندمج مع شيخه قال قال لى شيخى ونحن متوجهون الى الوقاد
يا ولدى ان قطب الزمان يقوم بعرفات على يمين الامام فانظر
كى تعرف القطب فنظر فصدقنى وكما قفلنا من الحج مررنا على
مدينة بروسا فاستقبلنا اهلها فقال واحد منهم وقال
رايت القطب بعرفات قلت نعم هو مولانا اياس لكن ببلدتكم
ففى تلك الليلة مرضت مرضا شديدا حتى شارفت الموت ثم
من على بالخلاص ففى غد تلك الليلة ذهب شيخى الى مولانا
اياس نظر الى وقال من هو قال الشيخ هو من اولادى قال
هو اشاع سرى وقد تقرعت الليلة ان يقبض الله روحه
فشفع روح محمد صلى الله عليه وسلم وقد علمت انه من
اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال افتاء السنة

المولى خواجه خير الدين

خطر عظيم فاحذر منه و منهم العالم العامل الفاضل خواجه
خير الدين معلم السلطان محمد خان قراءة على علماء عصره ثم
وصل الى خدمة المولى المرحوم حضر بك ابن جلال الدين ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان محمد خان و
بنى جامعا ومدرسة فى مدينة قسطنطينية وكان عالما فاضلا متقنا
لذيذ الصحبة حسن النادرة ظريف الطبع قال المولى العالم الورع
ان المولى المذكور قراءة على والدى وعندنا كتاب شرح المواقف
بعضه بخط جدى وبعضه بخط غيره قال المولى الوالد كتب هذه
الاجزاء المولى خواجه خير الدين المذكور لوالدى عند قراءته عليه
وهو خط مطبوع صحيح غاية التصحيح توفى فى اوائل سلطنة
السلطان محمد خان روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم

المولى فضل زاده

العامل الفاضل الكامل المولى حميد الدين ابن افضل الدين الحسينى
روح الله روحهما او فر فتوحهما كان ورعا عالما عاملا وكان له
جانب عظيم من الفضل والورع والتقوى وكان حليم النفس
صبورا على الشدايد متخشعا متخضعا قراءة اولا على والده وهو ايضا
كان عالما صالحا عابدا زاهدا قانعا صبورا ثم قراءة على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد بن اورخان الغازى بمدينة بروسا وعزل عنها فى اوائل
سلطنة السلطان محمد خان والى تهوالى مدينة قسطنطينية و
وبينما هو يترقى فى بعض طرفها اذ نفى السلطان محمد خان وهو ماش
مع عدة من غلمانه وكان من عادته ذلك قال فوقفته ونزلت عن

فرسى

فرسى ووقفت فسلم على وقال انت افضل الدين قال قلت نعم قال
احضر الديوان غدا قال فحضرت ولما دخل الوزراء عليه قال جاء ابن
افضل الدين قالوا نعم قال اعطيته مدرسة والدى السلطان مراد
خان بمدينة بروسا وعينت له كل يوم مخبز درهما وطعاما يكفيه
من مطبخ عمارته فلما دخلت عليه وقبلت يده اوصانى بالاشتغال
بالعلم وقال انا لا اغفل عنك قال فاشتغلت بتلك المدرسة
وسقطت لحيتى من كثرة الاشتغال حتى انهن بعض الاعداء
بمرض طايل قال فكتب هناك اجوبة عن اعتراضات الشيخ اكمل
الدين فى شرحه للهداية قال ثم اعطانى السلطان محمد خان احدى
المدارس الثمان فذهب الى الغزوة ووقع فى قسطنطينية طاعون
عظيم فخرجت باولادى الى بعض القرى قال وكتب الازم منها
الى قسطنطينية وادرس كل يوم من الايام المعادة من اربع كتب
مع اهتمام عظيم لا يمكن المزيد عليه ولما رجع السلطان محمد خان من
القوة استقبله فلما رآنى قال اذن منى قد نوت منه قال لى
سمعت انك تسكن بعضا من القرى وتلازم الدرس من اربع
كتاب مع كمال الاهتمام وانت ادبت ما عليك وبقى ما على واهدى
الى كل من علماء البلد اسرا واهدى الى ابن افضل الدين اسيرين
ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مفتيا بها فى ايام السلطان
بايزيد خان ومات وهو مفت بها فى سنة ثمان وتسعمائة وكان
مع رجلا صبورا الا يرى منه الغضب حكى المولى الوالد رح انه حضر
مجلس قضائه فجاءت اليه امراة مع رجل فخلى المولى المذكور للرجل

فاطالت المراءة لسانها عليه واساءت القول فيه فصبر على ذلك
وما زاد على ان قال لا تتبعي نفسك حكى الله لا بغير وان شئت
ان اغضب عليك فلا تطمعي فيه وحكى استاذي المولى محي الدين
القفاري انه قراء عليه مرة كثيرة وشهد له بانه لم يحد مسئلة من المسائل
شرعية او عقلية الا وهو بحفظها قال ولو ضاع كتب العلوم كلها
لامكن ان يكتب كلها من حفظه وله حواش على شرح الطوالع للاصفهاني
وهي مقبولة متداولة وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف و
هي ايضا مقبولة عند العلماء روح الله روحه وزاد في اعلاء غرف الجنان
فتوجه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف
ابن المولى حضر بيك ابن جلال الدين رحمهم الله تعالى كان فاضلا كثير
الاطلاع على العلوم عقليها ونقليها وشرعيها وكان زكيا في الغاية يتوقد
ذكاء وفطنة وكان لحرة ذهنه وقوة فطنته غلب على طبعه الشريفة ايراد
الشكوك في الشبهات وقلما يلتفت الى تحقيق المسائل ولهذا كان
يلوم والده عليه يروى انه كان ياكل معه الخبز يوما في طبق فلامه
على ميله الى الشكوك وقال بلغ بك الشكوك الى مرتبة يمكن ان
تشك في ان هذا الظرف من نحاس قال يمكن ذلك لان الحواس
اغاليط فغضب والده وضرب بالطبق على راسه ولما مات والده
كان هو في جوار العشرين من سنه فاعطاه السلطان محمد خان
مدرسة بادرنه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه ثم جعل
معلما لنفسه ومال الى صحبته وكان لا يفارقه ولما جاء المولى على
القوشجي الى السلطان حرض السلطان محمد خان المولى سنان باشا

على

على تعلم العلوم الرياضية منه فارسل هو المولى لطفي وكان من
فلا مزيته في ذلك الزمان الى المولى على القوشجي وقراء هو على
المولى على القوشجي العلوم الرياضية واخبر كل ما سمع منه للمولى سنان
باشا حتى اكمل العلوم الرياضية كلها وكتب بامر السلطان محمد خان
حواشي شرح الجغميني لقاضي زاده الرومي ثم جعل السلطان محمد خان
المولى المذكور وزيرا وتقرب عنده غاية التقرب وطلب السلطان
محمد خان يوما رجلا من العلماء يكون امينا على خزانة كتبه فذكر عنده
المولى لطفي فجعله امينا على تلك الخزانة ووقف هو بواسطته على
الطائف الكتب وغرايب العلوم ثم انه وقع بينه وبين السلطان محمد
خان امر كان سببا لغزله وجه فلما سمعت علماء البلدة اجتمعوا في
الديوان العالي وتركوا مملكتك فاخرجه وسلمه اليهم ولما سكنوا اعطى
قضاء سوى حصار مع مدرسته واخرجه في ذلك اليوم من قسطنطينية
فخرج ولما وصل الى ازنيق ارسل خلفه طبيبا وقال عالجه لقد اختل
عقله فاعطا الطبيب شربة وضربه كل يوم حتى نفق فلما سمعه المولى ابن
حسام الدين ارسل كتابا الى السلطان محمد خان وقال له اما ان ترفع
هذا الظلم واما ان اخرج من مملكتك فرفع عنه الظلم المذكور وذهب
هو الى سفريحصار واقام هناك بما لا يمكن شرحه من الكتابة والحزن
ومات السلطان محمد خان وهو فيها فلما جلس السلطان بايزيد خان
على سرير سلطنته اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم
مائة درهم وكتب هو هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف
واسولة كثيرة على السيد الشريف حتى انه يورد سؤالين او ثلثة في سطر واحد

المولى سنان باشا

الديوان العالي وقالوا لا بد
من اطلاق من الحبس والا
فخرج من صحن
عصاه

فبصحبه بعض اصحابه وقال لابد من انتخاب تلك الاسولة لان السيد
رفيع الشان فاذن للطلبة ان يطالعوا تلك الاسولة فاسقط منها
ما اجابوا عنه وله كتاب بالتركية في مناجات الحق سبحانه وتعالى وانه
انشاء لطيف اظهر فيه شوقه العظيم الى جانب الحق سبحانه وتعالى و
كتاب آخر بالتركية ايضا في مناقب الاولياء ثم انه درج مات بادرنه في سنة
احدى وتسعين وثمانمائة ولم يوجد له حسنات يسخى به الماء وذلك
لافراطه في السخاء ووصوله الى حد السرف وكان درج محبا للمشايخ
يلازمهم ويستحدمهم سيما الشيخ ابن الوفا قدس سره حتى ان الشيخ ابن
الوفا كان يجهر بالبسملة وكان حنفي المذهب فجمع المولى الكوراني علماء
قسطنطنية في الجامع وهو مفت بها ليحضروا الشيخ ابن الوفا وممنوعون
عن العمل بخلاف المذهب فاجتمعوا وكانوا ينتظرون المولى سنان
باشا فلما حضر هو قال ما الداعي الى هذا الاجتماع فبين المولى الكوراني
سبب قتال هو اذا احضر الرجل وقال اني اجتهدت في هذه المسئلة
فادى اجتهادي الى الجهر بالبسملة احضروا له الجواب قال له المولى
الكوراني المجتهد هو قال نعم انه يعلم تغبر الكتاب بالبطون السبعة
ويحفظ من الستة الستة وهو عارف بشرايط الاجتهاد من القواعد
الاصولية قال المولى الكوراني انت فشهد بهذا قال نعم قال للحاضرون
قوموا فمن كان له مثل هذا الشاهد لا ينبغي ان يعارض فتفرقوا
عن المجلس ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب
باشا ابن المولى حضر بيك ابن جلال الدين كان درج عالما صالحا محققا
متدينا صاحبا لاخلاق الحميدة وكان مدرسا بسلطانية بروسا

المولى يعقوب باشا

ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم استقضى بعدة بروسا
ومات وهو قاض بها في سنة احدى وتسعين وثمانمائة وله حواشي على
شرح الوقاية لصدر الشريعة اوردها دقايق واسولة مع الايجاز
في الايجاز وهي مقبولة عند العلماء ورايت له نسخة من شرح المواقف
للسيد الشريف كتب في حواشيه كلمات كثيرة واسولة لطيفة واكثر
حواشي المولى حسن چلبي ماخوذة منها ومنهم العالم العامل الفاضل
المولى احمد باشا ابن المولى خضر بيك ابن جلال الدين كان درج عالما
فاضلا سليم النفس متواضعا محبا للفقراء والمساكين لابن السلطان
محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها وسنة اذ ذاك
دون العشرين وعين له كل يوم اربعين درهما ثم لما عزل
اخوه سنان باشا عن الوزارة عزل هو عن التدريس المذكورة
واعطي هو مدرسة بلدة اسكوب وقضاؤها ولما جلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه احدى المدرستين المتجاورتين
بمدينة ادرنه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم جعله مفتيا
بمدينة بروسا وعين له كل يوم مائة درهم وضم اليها قرية قريبة
من مدينة بروسا وعاش هناك مرة متطاولة حتى جاوز
عشر السبعين ومات في سنة سبع وعشرين وثمانمائة ومنهم
العالم العامل الفاضل المولى صلاح الدين كان درج مدرسا
في بعض المدارس ثم نصبه السلطان محمد خان معلما لابنه السلطان
بايزيد خان وقراء هو عليه شرح العقايد وكتب لاجله حواشي
عليه وقرء عليه ايضا شرح هداية الحكمة للاناذام وكتب

المولى صلاح الدين

ن

ثم

المولى عبد القادر

علیه حواش ایضا لاجله وکلنا الحاشیتین مقبولتان عند
العلمآء وتتداولها ایدی الطلاب وکان یه صالحا غایة الصلاح
مبارک النفس کریم الاخلاق ثم صار مدرسا بالسلطانیة بروسا
وتوفی بها روح الله روحه ونور ضریحه **ومنهم** العالم العامل الفاضل
المولی عبد القادر کان اصله من قصبة اسبارتی من ولایة حمید
قرویح علی علمآء عصره حتی وصل الی خدمة المولی الفاضل علی
الطوسی روی انه کان شریکا مع المولی الفاضل الخیالی ثم
تولی بعض المناصب حتی صار معلما للسلطان محمد خان وتقرب
عنده حتی حسده الوزیر محمود پاشا وفی بعض الایام استدعاه
السلطان محمد خان لیصاحبه وکان یه فی مزاجه فتور فتعلل بانه اک
وقال له بعض اصحابه ان فی الحدیقة الفلانیة جمعا کثیرا من الظرفاء
ونلتمس منک ان تذهب الیهم حتی ینفرج خاطرک ویتحقق
مزاجک وقال المولی المذکور لأی قوله فذهب معه الی تلک الحدیقة
یروی ان ذلک الترغیب من ذلک البعض فی الباب الی ذلک
المجلس کان بمشاورة الوزیر محمود پاشا فقال الوزیر المزبور
للسلطان محمد خان انه تعلل فی صحبتک وذهب مع الظرفاء الی
الحدیقة الفلانیة فتخلص عنه السلطان محمد خان فتحقق عنده فعوله
فی ذلک الیوم وابعده عن حضرته وذهب هو الی وطنه فلم یلبث
الا قلیلا حتی تمرض ومات من ذلک المرض فی وطنه روی انه کان
ذاهبا مع السلطان محمد خان الی محاربة بعض ملوک العجم وعلة الامیر
حسن الطویل ولما اجتاز بقونیه استقبله علماؤها فقال السلطان

محمد خان

المولی علی الفناری

محمد خان للمولی المذکور وکان راکبا معه قد اشتاک التفت انظر الی
هولاء العلمآء وقوة مزاجهم فانشد المولی المذکور عند ذلک بیتا
بالفارسیة معناه الفرس العربی وان کان بخیلا فهو اجود من جماعة
العجم فضحک السلطان محمد واستحسن جوابه وروی ان المولی المذکور
کان یمدح عند السلطان بان العلامة التفتازانی والشریف الجرجانی
لو کانا حیین لحملا قدامه غاشیة سرجه فاشمأز خاطر السلطان محمد خان
من هذا الکلام وامره بالبحث مع المولی خواجه زاده فاجتمعوا عنده
السلطان محمد خان واجمع المولی خواجه زاده روح الله روحه ونور
ضریحه **ومنهم** العالم العامل والکامل المولی علاء الدین علی بن یوسف
ابن المولی شمس الدین الفناری کان یه عالما فاضلا متقنا
متفننا محققا مدققا حریصا علی الاشتغال بالعلوم ارتحل
فی شبابه الی بلاد العجم ودخل هراة وقراء علی علمائها ثم دخل
سمرقند وبخارا وقراء علی علمائها ایضا وبرع فی کل العلوم حتی انهم
جعلوه مدرسا بها ثم غلب علیه حب الوطن والی بلاد الروم فی
اوایل سلطنة السلطان محمد خان وکان المولی الکورانی یقول له
لانتم سلطنتک الا بان یکون عندک واحد من اولاد المولی الفناری
ولما وصل هو الی بلاد الروم اجزل المولی الکورانی بجیئه فاعطاه
السلطان محمد خان مدرسة مناستر بمدینة بروسا وعین له کل یوم
ستین درهما ثم اعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان بالمدینة
المنورة وعین له کل یوم ستین درهما ثم جعله قاضیا بمدینة
بروسا ثم جعله قاضیا بالعسکر ومکث فیه عشر سنین وبلغت

نیة

زمرة العلماء بهمته العلية الى اوج الشرف وتصاعد شرف
العلم والفضل الى قبة السماء وبالجملة كانت ايامه تواريخ الايام
ثم غزل وعين له كل يوم خمسون درهما وفي كل سنة عشرة الآف
درهم وعين لولده الكبير خمسون درهما وللصغير اربعون درهما
وجعل قضاء ايبه كول ضميمة لاولاده لما جلس السلطان بايزيد
خان على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية
روم ايلي ومكث فيه مقدار ثمان سنين ثم عزل عنه وعين له كل يوم
سبعون درهما وعشرة الآف درهم من كل سنة وكان يدرس
ايام الاسبوع كلها سوى يوم الجمعة ويوم الثلثا وكان مهتما
بالاشتغال بالعلم وكان له مكان على جبل فوق مدينة بروسا وكان
يمكث فيه الفصول الثلثة من السنة ويسكن في المدينة الفصل الرابع
ربما ينزل هناك ثلج كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه كل ذلك
لمصلحة الاشتغال بالعلم وكان لا ينام على فراش واذا غلب عليه
النوم يستند على الجدار والكسب بين يديه فاذا استيقظ ينظر
الكسب وكان مع هذا الاشتغال ومع ما له من التحقيقات والتدقيقات
لم يصنف شيئا الا شرح الكافية في النحو وشرح قسم التجنيس من علم
الحساب وكان ماهرا في اقسام العلوم الرياضية كلها وفي علم الكلام و
علم الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة وكان رجلا عاقلا صاحب ادب
ووقار ثم اتصل بخدمة بعض المشايخ ودخل الخلوة عنده وحصل من
الصوفية ذوقا عظيما وكان ذلك الشيخ هو الشيخ العارف بالله المجذوب
السالك الى الله صاحب كرايم الاخلاق المشتهر اسمه في الافاق الشيخ

مرآة

حاجي



حاجي خليفه قدس سره ومن اصناف المذكور ما حكى المولى المولد
عنه انه بعد عزله ذكر يوما قائلة ما له فقيل له قد توليتم هذه المناصب الجليلة
فاين ما حصل لكم من المال قال كنت رجلا سكران يريد به الجاه ولم يوجد
عندي من يحفظه قال قال بعض الحاضرين اعاد اليكم المنصب مرة اخرى
عليكم المال قال لا يفيد اذا عاد المنصب يعود معه السكر قال خالي
لما لازمت قرأت الدرس عنده عشر سنين وكان يغلب عليه الصمت
الا اذا ذكر صحبته مع السلاطين فعند ذلك يورد الحكايات العجيبة و
اللطائف الغريبة فسألته يوما ما كان اعظم لذايذكم عند السلاطين قال
ما سألني عن ذلك احد الى الآن وانه امر غريب قال قال سافر السلطان
محمد خان في ايام الشتاء وكان ينزل ويبسط له بساط صغير ويجلس عليه
الى ان يضرب له الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج واحد من غلمانه
الخف عن رجليه وعند ذلك يستند الى شخص معين وكانت عادته ذلك
وفي يوم من الايام لم يحضر ذلك الرجل فاستند الي وهذا اعظم
لذايذي في صحبة السلاطين وقال خالي رحمة الله شرعت عنده قرات
الشرح المطول وكنا نقرأ عليه في يوم واحد سطرا او سطرين ومع
ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت على ذلك ستة
اشهر قال ان الذي قرأتموه علي الى الآن ينال له قرة الكتاب وبعد
هذا اقرؤا الفن قال وبعد ذلك قرانا كل يوم ورقتين واتممنا
بقية الكتاب في ستة اشهر قال وقد بلغنا الى فن البديع كان يذكر لكل
صنعة عدة ابيات من الفارسية وقلنا له يوما ما اكثر حفظكم بالابيات
قال عادة الطلبة في بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر فتذاكروا الشعر

الى المغرب والذى قرانه من الابيات ماحفظته فى ذلك الزمان
قال ولما ارتحلت من بلاد العجم عددت فى الطريق ماحفظته من
الغزل فبلغ عشرة الاف غزل ومن انصافه ايضا ماحكاه فيابه
رح عنه انه اعترض يوما على كتاب التلويح قال وقلت له هذا الاعتراض
ليس بشئ انى فكرته فى منزلى واجبت عنه قال فنكس راسه وظهر
عليه سيماء الغضب ولم يتكلم اصلا الى اخر الدرس فلما قام الشركاء
اشار الى بالجلوس فجلست ذهب الشركاء قال السنت باستاذكم
قلت فكان كذا فاختر لى احد الامرين اما ان اذهب الى مدرس
اخر او احضر الدرس ولا اتكلم ابدا قال فلما قلت هذا الكلام حلف
بالله تعالى انه فعل ما فعل لاعن سخطه وقال فرز ماظهر فى
فى مطالعتك من اللطائف واشتهى بما فتح ما قدرت عليه
وحلف انه لا ينكدر خاطره من ذلك اصلا ومن لطائفه ما حكى المولى
الوالد رح ان السلطان بايزيد خان خرج الى بعض جبال قسطنطينية
وقت اشتداد الحر وكانت تلك الايام ايام رمضان قال فصلينا
معه العصر يوما وجلس عنده الى الافطار حتى صلينا المغرب و
افطرنا معه فلما قربت الشمس من المغرب واليوم يوم الحر والمولى
المذكور كان وقال الشمس ايضا لا يقدر على الحركة من شدة الحر
ومن لطائفه ايضا ما حكاه خالى رح عنه انه كان يكثر بعد
عزله فى جبل بروسا وكان يجلس هناك الفصول الثلثة
من السنة وينزل الثلج عليه عدت مرات فدخلنا عليه يوما للفرجة
فرايناه قد نزل عليه الثلج وعلى كتبه وفى اثناء الدرس احتاج الى

النظر

النظر فى كتاب فاخذ ذلك بيده وعليه الثلج فقال ما اشبه هذا المحبوب
ابيض اللون بارد الطبع وحكى خالى رح عنه انه قال يوما ما بقى من
حوائجى الا ثلث الاولى ان يكون اول من يموت فى دارى والثانية
ان لا يعتدى بمرضى والثالثة ان يختم لى بالايمان فقال خالى رح
فكان هو اول من مات ممن فى الدار قال توضا يوما للظهر ثم مرض
وفتم مع اذان العصر قال خالى رح استجيب دعوته فى الاوليين
وظننت انه اجيب دعوته فى الثالثة ايضا فتوفى رح فى سنة ثلث
وسبعماية تقريبا ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى حسن
چلبى ابن محمد شاه الفناري روح الله ارواحهم كان رح عالما فاضلا
صالحا قسم ايامه بين العلم والعبادة وكان يلبس الثياب الخشنة
ولا يركب دابة للتواضع وكان يحب الفقراء والمساكين ويعاشر
مشايخ الصوفية كان مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه وكان ابن
عم المولى على الفناري قاضيا بالعسكر فى ايام السلطان محمد خان
فدخل عليه وقال استاذن من السلطان وانى اريد ان اذهب
الى مصر لقراءة كتاب مغنى اللبيب فى النحو على رجل مولى سمعته بمصر
يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة فعرضه على السلطان فاذن وقال
قد اخذ دماغ ذلك الرافى وكان السلطان محمد خان لا يحبه
لاجل انه صنف حواشيه على التلويح باسم السلطان بايزيد خان
فى حياته والمراد انه دخل مصر وكتب كتاب مغنى اللبيب بتمامه
وقراء على ذلك المولى قراءة تحقيق واتقان وكتب ذلك المولى
بخطه على ظهر الكتاب اجازة له فى الكتاب وقرء هناك ايضا

ايضا لحسن چلبى

صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن حجر وحصل منه الاجازة في رواية
الحديث فيه ثم انه حج والى بلاد الروم وارسل كتاب مغني اللبيب
الى السلطان محمد خان فلما نظر فيه زال عنه تكدر خاطره فاعطاه
مدرسة ازنيق ثم اعطاه احدى المدارس الثمان وكان يسكن
في حجرة من حجرات المدرسة وكان يلازم الجامع في الاوقات الخمسة
والعباء في ظهره والشملة والتاج على راسه وكان يذهب
بعد الدرس الى مدرسة قاضي زاده ويزوره بعد درسه وفي الغد
يزوره قاضي زاده ثم عين له السلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين
درهما وسكن ببروسا الى ان مات روح الله روحه وله حواش على
الشرح المطول للتخليص وحواش على شرح المواقف للسيد
الشريف وحواش على التلويح للعلامة التفتازاني وسطرها
مقبولة عند العلماء تداولها ايدي الطلبة والمدرسين ومن
حواشه الشريفة ما حكاه عنه استاذي مولانا محيي الدين الشهير
بسيدي چلبي وقد كان معيدا له قال طلبني يوما وقت الضحى فدخلت
بيته ولما وصلت الى باب الحجرة سمعت بكاء عاليا فتحيرت وظننت
انه اصابته مصيبة عظيمة ثم دخلت وسلمت عليه فامرني بالجلوس
فجلست فقلت ما سبب بكائكم هذا قال خطر ببالي في الثلث الاخير
من الليل خاطر فلم اجد بدا من البكاء فسألته عن ذلك فقال
تفكرت انه لم يحصل لي ضرر دنيوي منذ ثلثة اشهر قال وقد سمعت
من الثقات ان الضرر اذا توجه الى الآخرة يتولى عن الدنيا ولهذا
بكيت خوفا من توجه الضرر الى الآخرة وبينا نحن في هذا الكلام اذ

دخل

دخل عليه واحد من غلمانه وهو حزين فقال له ما سبب حزنك
قال امر يمنعني ان اذهب الى مصلحة فلانية فركبة البغلة الفلانية
فسقطت البغلة ومات فقال الحمد لله تعالى حصل لي ضرر دنيوي
وانت يا غلام بشر بني بهذا فانت حر لوجه الله تعالى شكرا لذلك
ومن انصافه ما حكاه المولى المذكور انه قال انني معترف بفضل
خواجه زاده على لكنه لا يمر من بحث الى بحث حتى ينقده ويحققه و
انا امر بعد ما فهمت المبحث قبل اتقانه ثم قال وعلى كل حال هو
افضل مني نور الله مرقده وفي عرف الجنان ارقده ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن المولى
حسام كان يعد عالما بالعلوم الادبية والعلوم الشرعية اصولها
وفروعها عارفا بالاحاديث والتفاسير وكان صالحا محبا
للصوفية وكان يدخل الخلوة معهم وينقل عنه بعض الاحوال
الوافقة للصوفية قرأ على علماء عصره وصار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان محمد ابن بايزيد خان بمدينة بروسا
ثم صار مفتيا بها ومات وهو مفت وله حواش على التلويح و
حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكانت له يد طولى في علم
الانشاء وله مصنف اورد فيه رسائله الى اخوانه واصدقائه
وكانت الفاظه فصيحة ومعانيه بليغة ونظمه عذبا سلسا وكان
رجلا طويلا عظيم اللحية كثير الكلام والمزاح وكان متواضعا حسن
الاخلاق متدينا كريم الاعراق طيب الله مضجعه ونور مهجعه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين الشهير باخوين

المعلم صحاحي مرزاده

المعلم اخوين

المولى قاضي زاده

قرء على بعض العلماء الروم وحصل كثيرا من العلوم ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان
وله حواش على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف ورسالة
في احكام التزديج ورسالة في شرح الربع المجيب مات في اواخر
المائة التاسعة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل والفاضل المولى المشتهر بقاضي زاده وكان ابوه قاضيا
ببلدة قسطمونى كان ورعا متواضعا محبا للفقراء والمساكين
صحيح العقيدة سليم النفس مشتغلا بالعلم والعبادة قرء
على علماء عصره ثم وصل الى المولى الفاضل خضر بيك بن جلال
الدين وحصل عنده علوما كثيرة ثم صار مدرسا ببلده شيره ثم
نقله السلطان محمد خان حين بنى المدارس الثمان من مدرسة
شيره الى احدى المدارس المذكورة وكان ورعا مشتغلا بالعلم
ذكى الطبع جيد القريحة منصفا ومتصفا بالاخلاق الحميدة قرء
عليه المولى ابو الدرداء شرح المواقف من اول قسم الاعراض الى آخر
قسم الجواهر وكانت له معرفة بالعلوم الرياضية ايقانا ثم جعل
قاضيا بعدينة بروسا وكان في قضائه مرضى السيرة محمود الطريقة
حتى كانت ايامه تواريخ الايام في بلاد الاسلام ثم اعيد الى احدى
المدارس الثمان ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة اعطاه قضاء بروسا ثانيا فلم يقبل حتى اكرهه عليه
فقبله كرها وسار الى بروسا سيرة حسنة ومات هو قاضي بها
في ثالث رمضان سنة تسع وتسعين وثمانمائة فوراة روحه ومرقده

المولى ابن مغنيسا

ومنهم العالم الفاضل المولى محيى الدين الشهير بابن مغنيسا
قرء على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وهو
مدرس بمدرسة ايا صوفيا وكانت حجرة المولى المذكور ابن مغنيسا
في الطلبة العليا من المدرسة وكان يشتغل سراجه طول الليل
الى السحر وكان براه السلطان محمد خان من دار سعادته ولا
يدري من هو فقال المولى خسرو يوما عن افاضل طلبته قال
ابن مغنيسا ثم قال من قال ابن مغنيسا قال هو رجلان قال
لا ولكنه واحد كالف فقال له السلطان محمد خان انه ساكن في الحجرة
الفلانية وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو زاك ولما بنى الوزير
محمود باشا مدرسة بقسطنطنية اعطاها السلطان محمد خان
للمولى ابن مغنيسا فحضر في اول يوم من درسه اساتذه المولى
خسرو والمولى ابن الخطيب وسائر علماء البلدة فدرس
بحضرتهم ولما قام الدرس قال المولى خسرو اني رايت في الروم
درسين احدهما لمحمد شاه الفناري وحضرت اول يوم من درسه
والآخر هو الدرس حضرناه الآن قال ابن الخطيب انظروا بهذه
الشهادة كان مدرس الدرس الاول محمد شاه الفناري وقارئه
المولى فخر الدين العجمي وهذا الدرس مدرسة ابن مغنيسا وقارئه
فلان وابن هذا من ذاك ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى
المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم جعله قاضيا
بالعسكر واتفق ان سافر السلطان محمد خان الى جانب روم ايلى
فنزل يوما وهو راجع الى قسطنطنية عن بين عربى فقال المولى ابن

ومنهم

مضيت اتفكر فيه بالمنزل ثم اجيب فقال له السلطان محمد خان
بعض خدامه احضر مولانا سراج الدين وهو كان اذ ذاك موقعا
للديوان العالي فحضر فاله عن ذلك البيت فقال هو للشاعر
الفلاني من قصيدته الفلانية من بحر فلاني ثم قراء سياق البيت
وسياقه وحقق معنى البيت فقال السلطان محمد خان لابن مفتي
ينبغي ان يكون العالم هكذا في العلم والمعرفة والتتبع ولما نزل
السلطان محمد خان في ذلك اليوم عزله عن قضاء العسكر واعطاه
احدى المدارس الثمان وقال هو محتاج بعد الى التدريس ومضى على
ذلك مدة كثيرة ثم جعله وزيرا ثم عزله عن الوزارة وعين له كل يوم
مائتي درهم ثم جعله السلطان خان قاضيا بالعسكر وتوفي وهو
قاض بالعسكر حكى عما عن مولانا قاسم بن انه كان يقراء عليه عند
قضائه بالعسكر قال فخرنا عنده في ليلة من ليالي رمضان قال
قال لي فراشي شيئ فكلوا الطعام وانا اريد ساعة فرقد على سريره
ولما اكلنا الطعام قال واحد من خدامه انظروا وقد تغير حال المولى
فنظرنا فاذا هو في حالة النزع فقراءنا عليه سورة يس فختم وهو
مع السورة روح الله تعالى روحه ولم يسمع له تصنيف لانه كان
اكثر ميله الى جانب الرياسة وكان اكثر تفكره في تحصيلها ورايت
له رسالة صغيرة مما يتعلق بالعلوم العقلية يفهم منه انه ذكي وحر فوقا
والمولى الوالد رحمه كان قراء عليه وكان يشهد لفضله رحمة الله
عليه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين
حسين بن حسن بن حامد البرنيذي المشتهر بام ولد الملقب بذلك

بايزيد صح

**المولى ام الولد**

لانه

لانه تزوج ام ولد المولى فخر الدين العجمي كان رجلا عالما صالحا
تقيا نقيا مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلايق وكان يعرف
اوقاته في العلم والعبادة وقد طالع كثيرا من الكتب وصحح
من اولها الى اخرها وكتب الفوايد المتعلقة بها في حواشيها و
صار مدرسا في بعض المدارس ثم اعطاه السلطان خان احدى
المدارس الثمان وكان يحبه لسلامة فطرته وصلاح نفسه حكى بعض
اولاده انه رتما يمر السلطان محمد خان قدام بيتنا ذاهبا
الى زيارة ابي ايوب الانصاري رضي الله عليه وتخرج ابي الى
الباب ويسلم عليه ويقدم اليه شربة ويقول السلطان محمد خان
والله اشرب هذه الشربة وينا وله والدي بيده فيشرب منها ثم
يسلم عليه ويذهب وكان يحسن اليه احسانا عظيما روى ان السلطان
محمد خان خرج من قسطنطينية لاجل الجهاد والعلماء معه والطبول
تضرب خلفه قال بعض العلماء ما الحكمة في امر المؤمنين بالايمان في
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ورسوله فقال السلطان محمد
خان للمولى المذكور العجمي بين الحكمة فيه قال فجيب عنها هذه الطبول
فقال السلطان محمد خان ما هو قال الطبول تقول دم دم والمراد
بقوله تعالى امنوا دوموا على الايمان فاعجب السلطان محمد خان
هذا الكلام واستحسنه ومع هذا الفضل كان عليه الغفلة في امور
الدنيا حتى انه كان يهتدي الى مدرسته من المدارس الثمان لولم يوجه
من يدله عليها حكى المولى الوالد كنا نقراء يوما عند المولى علاء الدين
العزمي في احدى المدارس الثمان فقام المولى في اثناء الدرس فنظرنا

فاذا المولى المذكور قد دخل موضع التدريس ولما عرف انه غير مدرسته
رجع فضحك المولى العربي وقال لم يوجد دليل المولى عنده ولهذا
اشتهرت عليه مدرسته روى انه ذهب يوما الى السلطان محمد خان
بريدان يقبل يده فناوله كفه وقال ايتها المولى الى اى شئ اذهب
بهذا قال الى مدرسة اياصوفيا واياصوفيا في اللغة اليونانية
اسم لذلك الموضع الذى كانت فيه المدرسة المذكورة وكذلك يا اسم
لراحة اليد في اللغة التركية فاحسن السلطان محمد خان هذا الكلام
واعطاه تلك المدرسة وكان كتبه كثيرة غاية الكثرة فانه كان يشترى
بكل ما فضل من معاشه الكتب ولا يزال يطالعها ويصرف اوقاته
فيها نور الله مرقده وفي قراءس الجنان ارقده **ومنهم** العالم العامل
والفاضل الكامل المولى المشهور بابن المعرف نور الله مرقده كان
روح من ولاية بالى كسرى قراء على علمآء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
حضر بيك ابن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
معلما للسلطان بايزيد خان ونال عنده القبول التام واتخذه مجتهدا
عظيما يروى انه في خفة لولا صحبتى معه لما صحت عقيدتى وكان يثنى
عليه ثناء جميلا ويكرمه اكراما عظيما وقد عمى في اواخر عمره ومات
السلطان بايزيد خان صحبته الى ان توفى نور الله مضجعه **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيى الدين محمد المشتهر بابن الوجيه
انما لقب بذلك لانه كان في عنوان شبابه يحارب مع اقرانه فاصابته
جراحة واللقب المذكور انما يطلق على من اصابته جراحة قراء ع على
بعض العلمآء وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه و

المولى يوسف زاده

المولى ابن الوجيه

بروسا

بروسا ولكن لم يكن له سيرة حسنة في قضائه فعزل عن ذلك ثم صار
معلما للسلطان بايزيد خان ثم عزله عن ذلك لامر جرى بينهما
واعطاه قضاء مدينة ادرنه ثانيا ثم عزله عن ذلك وعين له كل يوم
مائتى درهم وعاش على ذلك الى ان توفى رح وله حواش على شرح
العقايد للعلامة التفتازانى **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل المولى بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله الواصل في طريق
الحق الى غاية منتهاه المرشد الكامل لطف الله من خلفاء قطب
العارفين السالكين ومنقذ البرية الكبرى بركة الله بين المسلمين
الحاج بيرام قدس الله سره العزيز كان رح عالما فاضلا شديد الذكاء
قوى الطبع قسم اوقاته بين العلم والعبادة واشتغل على علمآء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده وصار معيدا للدرس ثم صار
مدرسا بمدرسة بالى كسرى ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بن
مراد خان الغازى بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى الثمان اعطاه
سلطان محمد خان ثم نقله الى المدرسة المذكورة ونصب بمكانه المولى ابن
مفنيا حين عزله عن قضآء العسكر ثم ترك المولى المذكور التدريس
واعتزله عن الناس وتمكن في قبضة بالى كسرى ولما بنى السلطان بايزيد
مدرسة الكلية بادرنه اعطاها للمولى المذكور وصار مدرسا بها الى
ان توفى في سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقيل في تاريخه فقد نا بهآء
الدين فاضل عصره فقلنا لتاريخ ترحم له ربى ٥ روى انه لقيه يوما
بادرنه رجل مجذوب وقال يا ايتها المولى تدارك امرك وقد آن وقت
الرحيل فاني بيته واذكر وصيته ومرض سبعة ايام ثم انتقل الى الدار الآخرة

المدارس مع

المولى بهاء الدين

وقد قرأ المولى الوالد روح عليه وكان يشهد لفضله وسلامة عقله
وشدة ذكائه وقوة طبعه وقال كان يحصل العلم الكثيرة في زمان
يسير وكان قدس سره الشيخ الحاج بيرام في صغره فلم يترك الى ان
مات روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل المولى سراج الدين قرأ وقرع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى خواجه زاده ثم صار مدرسا بها اعطى للسلطان محمد خان واحدة
منها للمولى القسطلاني وكان المولى سراج الدين قرأ عليه في سوالف
الايام وكان يدخل مدرسته ويدرس بها وعين شخصا يترصد خروج
المولى القسطلاني من المدرسة فحين اخبر هو بذلك يترك التدريس ويخرج
من المدرسة ليأخذ بركاب المولى القسطلاني وكان هو يمنعه عن ذلك
ثم يسلم عليه ثم يرجع الى درسه فيحفظه ولم يزل يراعي ذلك الادب الى ان انتقل
المولى القسطلاني عن تلك المدرسة وكان يحافظ المسائل جميع العلوم
حتى شهد المولى خواجه زاده بان كل ما قرأه او طالعه ما غاب عن خاطره
حتى في العلوم العربية وكان ماهرا في حفظ قصايد العرب وكان قادرا على
النظم بالعربي وقد ذكرنا نظمه في خوع المولى خواجه زاده وجعله السلطان محمد
خان موقفا بالديوان العالي لمهارته في انشاء الكتب وقد قرأ ان السلطان
محمد خان عزل المولى ابن منينا العلامة المولى سراج الدين عليه في معرفة
القصايد العربية وتوفي رح في عنفوان شبابه وكان موته مصيبة للعلماء
وحكى المولى الوالد ره عن المولى خواجه زاده انه راى في المنام انه قطع
يده قال قال ولم يمر عليه زمان كثير الا وسمعت خبر وفات المولى سراج
الديوان وكان موته تغيرا لدنيا بالمذكورة روح الله روحه **ومنهم** العالم

المولى سراج الدين

المولى ابن كمال

الفاضل

الفاضل المولى محي الدين محمد الشهير بابن كمبلو قرأ وقرع على علماء عصره
واشتهر بالفضل في زمانه ثم تولى بعض المناصب حتى جعله السلطان
محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور ثم عزله بعد قفوله من فتح بلاد
قرامان وذلك في سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وعزل في
ذلك الوزير محمود پاشا وكان له اختان تزوج احديهما المولى العالم
الفاضل سنان پاشا وولد له منها والراسم محمد چلبي وصار مدرسا
بمدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببعض
البلاد ثم تقاعد عن المناصب وتوفي بها وهو شاب وتزوج
احديهما سليمان چلبي ابن كمال پاشا زاده وولد له السيد احمد شاه
وهو العالم الفاضل المشتهر في الافاق بابن كمال پاشا رح
**ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
محي الدين محمد ابن بكلمش الشهير بمولانا ولد ان قرأ وقرع على علماء
عصره ثم صار قاضيا بمدينة كلبولي ولما راه الوزير محمود پاشا
اثار النجابة مدحه عند السلطان محمد خان فدعاه الى قسطنطينية اليها
مرض قاضي العسكر وفي ذلك المرض اعاقه عن الخدمة فجعلوا المولى المذكور
نائبا لمصلحة قضاية العسكر ودخل على السلطان محمد خان مدة
لعرض القضايا ولما راى السلطان محمد خان ادابه ودهاه و
قوة بصيرته اعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة بروسا
ثم جعله قاضيا بها ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله عن ذلك ولما
جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر
المنصور ايضا في ولاية اناطولي ثم توفي وكان مرضي السيرة

المولى محي الدين بكلمش

ومحمود الطريقة في قضائه وكان فارقا بين الحق والباطل بصيرته
الناقدة وحدسه الصايب روح الله روحه ونور ضريحه واتفق في ايام
قضائه بالعسكران واحد من غلمان السلطان ظهر منه بعض الفساد
بمدينة ادرنه فمنعه عنه نائب المحكمة بادرنه بارسال بعض الخدام فلم
يمتنع فغضب النائب فركب اليه بنفسه وقصد منعه فضربه النائب
ضربا شديدا فلما سمع السلطان محمد خان هذه الحادثة امر بقتل
ذلك الغلام لتحقيره نائب الشريعة فشفع له الوزراء ولم يقبل
شفاعتهم حتى التمسوا من المولى المذكور ان يصلح الامر فعرضه على
السلطان فرد السلطان كلامه وقال المولى المذكور ان النائب
لقيامه عن مجلس القضاء بسبب الغضب سقط عن رتبة القضاء فلم
يكن هو عند الضرب قاضيا فلم يلزم تحقير الشرع حتى يحل قتله فسكت
السلطان محمد خان ثم جاء الغلام الى قسطنطنية فاتى به الوزراء الى
السلطان محمد خان ليقبل يده منكرا للعفو عنه فاحضر السلطان
محمد خان عصا كبيرا فضربه بها بنفسه ضربا شديدا حتى مرض الغلام اربعة
اشهر فصالحوه فبرئ ثم صار ذلك الغلام وزيرا للسلطان بايزيد خان
واسمه داود پاشا وكان يدعو للسلطان محمد خان ويقول ان رشدي هذا
ماحصل الا من ضربه ومنهم العالم الفاضل والسيد الكامل المولى احمد
پاشا ابن المولى ولي الدين الحسيني نور الله مرقده وفي فرادیس الجنان
ارقدهما قرء بين على علماء عصره وحصل من الفضل جانبا عظيما ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بادرنه
ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحب

المولى احمد پاشا ابن ولي الدين

معه مصاحبة دائمة وكان لذيذ الصحبة كثير النوادر صعب البداهة
وكان مايلا الى جانب الشعر واكثر من الشعر بالتركية وغلب في
شعره فصاحته على بلاغته وقد مال اليه السلطان محمد خان ميلا
عظيما حتى استوزره ثم عزله عن الوزارة لامر جرى بينهما وجعله
اميرا على بعض البلاد مثل بزه وانقره وبروسا ومات وهو امير
ببروسا في سنة اثنين وسبعمائة ودفن بها وله فيها مدرسة
وقبة على قبره وقد كتب على باب قبتها تاريخ وفاته والتاريخ ملحمد
ابن افلاطون نايب المحكمة الشريفة ببروسا وهو هذا الابيات
مشكوة انوار ملن * عده الرحمن من ممدوحه * فرمن ادناس تلك
الدار اذ كان مشتاقا الى سبوحه * قال روح القدس في تاريخه * ان
في الجنان ماوى لروحه * كان يع شريف النسب رفيع القدر على الهمة
كريم الطبع سخي النفس ولم يبق له عقب لانه لم يتزوج اصلا وقد
اتهم لذلك بعض الناس بالميل الى الغلمان الا ان المولى الوالد
حكى عن استاده المولى خواجه زاده انه ركب معه في بلدة ادرنه و
كانا يطوفان حولها فمال في اثناء الكلام عن لذة الجماع وقال اني
سئلت عنها كثيرا عن الناس ولم يقدروا على وصفها لكنك عالم
فاعل فقدر على التعبير عنها قال قلت انها تدرك ولا يمكن وصفها
فانكر هذا الكلام قال قلت لم تنزل لذة العسل قال هي لا تدرك
الا بالذوق قال قلت وكذلك هذه قال المولى الوالد قال المولى
خواجه زاده وعند ذلك تحققت ان به عنة وكان يع ينظم بالعربية
من قصيدته التي جعلها نظيرة لقصيدة المولى حضر بكيا الا ذكرها

وهى هذه يا راعى قلبى بسهام اللحظ قاتى ۞ هيهات بحاتى ۞ ما زلت
فداولك روحى وحياتى من قبل مماتى ۞ عشقت الى بابك يا قرة عينى ۞
بالدمع كتابا ۞ اشهدت على الوجد مدادى ودواتى ۞ سل من غيرانى ۞
جلباب دجا قد غك مذ اصبح عكاه ۞ يا ظبى حريمى ۞ قد احرق فى الصبن
قلوب الظبيات ۞ نار الحرمان كم حرق احشائى وفى فيك لآل ۞ و
الشارب منه يحكى حمراء موردة ۞ ماء حياتى ۞ لا فى الظلمات ۞ من احمر فى ليلة
اصداغ ملاح ۞ لاحت كلماتى ۞ من نسمتها فاح بمسك لدعوانى جيب
الغدوانى ۞ وقد رايت فى بعض مكاتباته انه اورد فى عنوانه بيتا
اشار فيه الى شرف نسبه وهو هذا اسلام كانفاسى اذا كنت ناطقا
بمدح رسول الله جدى وسيدى روح الله روحه فى اعلى الجنان فوقه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى ابراهيم ابن خليل ابن ابراهيم
ابن خليل روح الله ارواحهم وقد مر ذكر جده الاعلى بانه اول قاض
بالعسكر فى الدولة العثمانية واما والد خليل باشا فهو كان وزيرا
للسلطان مراد خان ولما جلس السلطان محمد خان على سرير السلطنة
جعله بعد فتح قسطنطنية واخذ جميع امواله لامر اوجب ذلك وبات
هو محبوسا وكان المرحوم ابراهيم قاضيا بادرنه وقتئذ فعزله عن
القضاء ولم يعين له شيئا وصار مهانا بين الناس حتى قصد ان يكون
من طلبة بعض العلماء فلم يقبلوه خوفا من السلطان محمد خان ثم
تحولت به الاحوال حتى صار متوليا على عمارة السلطان بايزيد
بن مراد الغازى بمدينة بروسا وقته المولى الكرمانى وكان قاضيا
ببروسا ونافذا فى الحساب كل المنافذ حتى اضجره واغلظ عليه

المولى ابراهيم باشا

فى

فى الكلام فعزله السلطان وعزله السلطان عن التولية المذكور
ثم آل به الحال الى ان تولى منصب الاحتساب بمدينة بروسا وهو من
ادون المناصب عند الناس وكان يسرج دابته بنفسه يوما من
الايام حزين على حاله اشد الحزن فترك الكل وذهب الى خدمة الشيخ
العارف بالله الشيخ حاجى خليفه وانخرط فى سلك مريديه ولبس
لباس الفقراء وتربى بزيهم قال بعض اعدائه للسلطان محمد خان
انه صار مجنونا يعالج فى مارستان بروسا فبينما هو كذلك اذ خرج
الشيخ المذكور الى جبل بروسا واجتمع هناك مع مريديه وكان الشيخ
فرس فى عنفقه جرس يمكن وجدانه اذا توغل فى الفياض فامر الشيخ
بعض خدامه وقال اذهب بهذا القياس الى ابراهيم وقل له يركب
الفرس ويحضر عندى ولا يحل الجرس من عنفقه قال الراوى فجاء ابراهيم
باشا من خلال الاشجار وعليه لباس الفقراء وناداه الشيخ وقال
يا ابراهيم لا تنزل من الفرس الا عندى قال يا سيدى الشيخ نعم فنزل
عند الشيخ فبسط له الشيخ جلد شاة وامر الجلوس عليه فجلس وقال
ايها الشيخ ان صوت هذا الجرس الذى مختوم به سيبلغ مشارق
الارض ومغاربها قال الشيخ ارجو اهكذا ان شاء الله تعالى وقال
اذهب غدا الى مدينة قسطنطنية ولا تغفل عن السلطان بايزيد
خان وهو اذ ذاك كان اميرا على اماسيه فقبل يد الشيخ وودعه
ودعا له الشيخ بالخير والبركة قال الراوى حاكيا عن ابراهيم باشا انه
قال لما قدمت قسطنطنية لقيت فى بعض طرقها السلطان محمد
خان وهو يومئذ شابا وعنده اربعة نفر من غلمانه وكان ذلك

من عادته قال فنزلت عن فرسي وقمت في جانب الطريق فلما آل الي
قال ما انت ابن خليل پاشا قال قلت بلى قال الحمد لله زال جنونك
قال قلت نعم قال احضر الديوان غدا فلما دخل الوزراء عليه في الغد
قال هل حضر ابن خليل پاشا قالوا نعم قال سألوه اي منصب يريد قال
وقال فائوني فقلت قضاء اماسيه رعاية لوصية الشيخ قال فكرروا
السوال فاجبت كالاول فلما عرضوه على السلطان قال الان علمت
انه ما تخلص بعد من الجنون ولو سألني اكبر المناصب لاعطيته ولكن
اعطيته ما سأله قال قال ولما وصلت الى اماسيه رايت رائي رؤيا
وهي ان السلطان بايزيد خان وقد ركب فيلا وارد فني عليه فلما
دخلت على السلطان بايزيد خان قال ايتها المولى اني اعرف انك
قبلت هذا المنصب لاجلي ولو رزقني الله دولة السلطان لكنت معك
شان قال قلما لبثت كثيرا حتى مات السلطان محمد خان وجلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة وارسل اليه امرا بان ينقل اهله من
اماسيه الى قسطنطينية ولما اتى قسطنطينية عزل السلطان بايزيد خان
المولى القطلاني عن قضاء العسكر بروم ايلي واعطاه ابراهيم پاشا
ولما كان قاضيا بالعسكر كان المولى اكرماسي الذي كان سببا لعزله
عن التولية حاضرا بقسطنطينية فاتاه للتهنية خائفا من ان يهينه
ويستحقره فاكرمه ابراهيم پاشا اكراما عظيما حتى استحيى المولى اكرماسي
عما فعله في حقه وتبدل خوفه بالحياء ثم ان السلطان بايزيد خان جعله
رئيس الوزراء ومات وهو وزير وكانت سيرته في القضاء والوزارة
سيرة حسنة وطريقة محمودة وكان ستمائة نفر من فقراء قسطنطينية

يأخذون

يأخذون من مطبخه الطعام كل يوم وعند وفاته لم يوجد عنده الا ثمانية
الآف درهم طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن اوحد الدين البارحصاري روح الله ونور ضريحه كان نعم عالما صالحا شريف النفس
عالي الهمة كبير القدر عظيم الحرمة قرء على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى خواجه زاده وصار مدرسا بمدرسة مراد پاشا بقسطنطينية ثم صار
مدرسا بمدرسة العتيقة بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بادرس المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية في ايام دولة السلطان بايزيد
خان مدة عشر سنين ومات وهو قاض بها على ان الوزراء ابرموا
عليه بقبول قضاء قسطنطينية فلم يقبل وعرضوا على السلطان بايزيد
خان وقال اني اكتب اليه كتابا بيدي فكتب وقال اني اعرف انك
مستحق بالقضاء المزبور واعرف اني ان وليت على القضاء المزبور
غيرك لعصيت امر الله قال واخشى منك ان تقبل القضاء المزبور فلما
جاءه الكتاب قبل وباشر امر القضاء بسيرة حسنة تغمده الله بغفرانه
واسكنه بحبوبة جنانه وكان نعم فاضلا في العلوم كلها وقد اعترف علماء
عصره بفضله حتى لم يشتغل بالتصنيف ورايت له رسالة كتب في تجويز
الفرار عن الوباء تبنى تلك الرسالة عن فضله وكانت سيرته في
قضائه محمودة وطريقته مرضية وكانت الظلمة يخافون منه خوفا عظيما
جزاه الله عن الشريعة خير الجزاء توفي نعم بمدينة قسطنطينية في سنة احدى
عشرة وتسعمائة ودفن عند مسجده بالمدينة المزبورة نور الله مرقده
وفي عرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى

المولى يار حصاري زاده
المولى كبير ماسي

يوسف بن حسين الكرماستي قرء ربع على علماء عصره منهم المولى الفاضل
خواجه زاده وبرع في العلوم العربية والشرعية وصار مدرسا ببعض
المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة
بروسا ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان في قضائه مرضي السيرة
ومحمود الطريقة وكان سيفا من سيوف الحق ولا يخاف في الله لومة
لايم روى انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة صغيرة ولما خرج من المسجد
طلبه الوزير ابراهيم پاشا لمصلحة اقتضت حضوره فلم يبدل عمامته
خوفا من ترجيح جانب الوزير على المسجد فلما راه الوزير على تلك
الهيئة سأله عنها قال في جوابه حضرت خدمة الحالي بهذه الهيئة ولم
اجر في نفسي رخصة في تغيير الهيئة لاجل الوزير فوقع هذا الكلام من
الوزير موقع القبول والرضا وحكاه للسلطان بايزيد خان فارسل
السلطان بايزيد خان الى المولى المذكور جوائز سنية لاجل فعله المذكور
وله عدة مصنفات منها حاشية الشرح المطول للتخليص وشرح الوقاية
والفقه وله مختصر في علم اصول الفقه يسمى الترجيز وكتاب في علم المعاني
توفي رح في حدود الثمانمائة ودفن في جنب مكتبه الذي بناه عند جامع
السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل الكامل المولى ابن الاشرف قرء ربع على المولى خواجه زاده
وكان هو يشهد له بالفضيلة التامة ثم قرء على المولى على الطوسي وصار
معيد الدرس واشتهرت فضائله في الافاق حتى ان بعض الطلبة تحاكموا
في بحث الى المولى الطوسي ولم يشف عليلهم ثم ذهبوا الى المولى المذكور
فحل اشكالهم في اول كلامه حتى يروى انه ليس عنده مشكل اصلا في مسئلة

المولى اشرف زاده

من



من المسائل وكان اعجوبة زمانه ونادرة اوانه حكي المولى الوالد رح
عنه انه قال امرني والدي بحفظ الفاظ معين من كل علم قبل امراد معانيها
فلما شرعت في قرأتها وبلغت الى مرتبة الاستخراج صار ما حفظته اياها
جميعا معلوما عندي دفعة واحدة وكان والدي رح يقول لو دام هو
على الاشتغال لانسى ذكر المتقدمين الا انه احترمته صروف الزمان
وجرى عليه ما جرى وتفصيل ذلك انه مال الى طريقة التصوف
والتحقق بزمرة الصوفية ثم رغب في السياحة واقتدى به الطائفة القلندرية
واخذوا منهم جبرا وقهرا ولم يتخلص من ايديهم حتى سار معهم في البلاد زمانا
كثيرا الى ان مات رحمه الله عليه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى عبد الله الاماسي قرء على علماء عصره ثم صار مدرسا ببلدة اماسيه
ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد
خان باماسيه ومات وهو مدرس بها وكان رح رجلا عابدا زاهدا صالحا
صاحب كرامات وكان عارفا بالعلوم الادبية والاصول والفروع و
الحديث والتفسير وكان يقرء الطلبة مفتاح العلوم من غير مراجعة الى
الشرح وكان علم البلاغة نصب عينيه وانتفع به الكثيرون وكان يصرف
اوقاته في العلم والعبادة ولا يلتفت الى احوال الدنيا روح الله روحه و
نور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حاجي بابا
الطوسي وكان رح عالما بالعلوم الشرعية مشتغلا بالدرس وانتفع به
كثير من الطلبة وشاع تصانيفه بين الطلبة منها اعراب الكافية في النحو
واعراب المصباح في النحو وشرح قواعد الاعراب في النحو وشرح العوامل
في النحو روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكا

ربه

المولى عبد الله

المولى حاجي بابا

المولى محيي الدين

جل

المولى ولى الدين القامانى والد الثناء المشهور بنظامى قرء بع ببلاده و
بلغ من العلوم الثافعة مبلغا عظيما وكان يجلس للتذكير فى بعض الايام
وينتفع به الخواص والعوام وكان يغلب عليه الحال اثناء وعظه وربما
يسقط من المنبر لغلبة الحال وتوفى ولده المذكور فى حياته وحزن عليه
حزنا شديدا وكان ينشد بعض ابياته اثناء وعظه بمناسبة تقتضيه ويبكى
بكاء شديدا ويبكى الحاضرين حكاه لى استادى مولانا علاء الدين على
المشهور بابن م وله شرح لديباجة الشمسية للعلامة التفتازانى روح الله
روحهما واشتهر اشعاره ولده فى بلاد الروم وسخنها الناس حتى ان
السلطان محمد خان دعاه الى قسطنطينية ومات المرحوم نظامى فى الطريق
رحمة الله تعالى **ومنهم** العالم العامل المولى علاء الدين على المنتسب
الى الفنارويس هذا من اولاد المولى الفنارى كان ع عالما فاضلا
قرء على المولى على الطوسى ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اشتغل
الى احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بعدنية بروسا ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور بولاية اناطولى ثم عزل عنه وعين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق التقاعد ثم مات فى ايام سلطنة بايزيد خان كان ع بارعا
فى العلوم العربية عالما بالفقه والاصول وله حاشية على شرح المفتاح
للسيد الشريف وكانت له يد طولى فى الانشاء بالعربية روح الله روحه
**ومنهم** العالم العامل المولى سنان الدين يوسف الشهير بقره سنان
قرء ع على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس وكانت له مهارة
فى العلوم العربية والفنون الادبية صنف شرح المراح الارواح فى
الصرف وشرحا لكافية فى النحو ايضا وله شرح الملخص للجغمينى من

المولى علاء الدين

المولى قره سنان

علم

علم الهيئة وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة روح الله روحه
**ومنهم** العالم الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى بن زكريا الآتى ذو عش
القرامانى قرء ع على علماء عصره ثم ارتحل الى القاهرة وقرء على علمائها
ثم اتى بلاد الروم وصنف حواشى على شرح المصباح المسمى بالتنقيح و
صنف شرحا لمقدمة الفقيه ابى الليث لكتاب الصلوة وهو كتاب مقبول
مشتمل على فوايد وسماه بالتوضيح روح الله روحه **ومنهم** الفاضل الكامل
المولى مصلح الدين مصطفى اخو زوجة المولى عبد الكريم قرا ع على علماء
الروم واشتهرت فضايله بينهم وفوض اليه تدريس بعض المدارس ومات
مدرسا بمرادية بروسا روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى شمس
الدين الشهير بقوجه احمد كان ع مدرسا ببعض ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان بن مراد خان الغازى بمدينة بروسا وتوفى وهو
مدرس بها فى اواسط شعبان سنة اربع وخمسين وثمانمائة وكان ع
صارفا جميع اوقاته فى الاشتغال بالعلم وكان كثير الاشتغال قليل
التحصيل لتثقل فهمه ومع هذا فقد وصل بشدة اجتهاده الى المراتب
العالية من العلم وصنف حواش على المختصرات واستفاد منها كثير من
الطلبة منها حواشية على شرح الرسالة الاثيرية فى الميزان لحام
الدين الكانى وحواشية على حواشى شرح الشمسية للسيد الشريف و
حواشية على شرح الشمسية لمولانا سعد الدين التفتازانى وحواشيه
على شرح العقايد للمولى المذكور روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل
الكامل المولى شمس الدين احمد الشهير بديكوز كان ع مدرسا ببعض
البلاد الرومية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بن مراد خان الغازى

المولى مصلح الدين

المولى على بن احمد

المولى بديكوز

بمدينة بروسا وتوفي وهو مدرس بها ولقد درس فافاد وصنف
فاجاد ومن تصانيفه شرح المراح في التصرف وهو شرح نافع مشتمل
على التحقيق ومفيد غاية الافادة وله حواش على شرح اداب البحث
لمسعود الرومي وهي حاشية لطيفة شريفة وله شرح على كتاب المقصود
من التصرف روح الله روحه ومنهم العالم العامل المولى طشقون
خليفه كان رح عالما عاملا قرء على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
العالم الفاضل مولانا خسرو واكمل عنده العلوم النافعة ثم سلك
مسلك التصوف وتوطن ببلدة بروسا والمحلة التي سكن هو فيها
الآن مشتهرة بالانتساب اليه يقال لها محلة طشقون صوفي واشتغل
بالوعظ والتذكير وانتفع به الاكثرون واحبه الناس محبة عظيمة و
توفي وهو على تلك الحال في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان
روح الله روحه واوفر فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بالبغل الاحمر كان رح مجبا للعلم في الغاية
وحافظا لجميع المسائل مهتما في اشتغال الطلبة صارفا جميع اوقاته في
التدريس حكي عمي رح انه كان يدرس كل يوم من عشرة كتاب من الكتب
المعتبرة وكان يحفظ جميع المسائل لجميع العلوم وقد اشتغلت عنده
مقدار سنتين وما قدرت على ترك الدرس خوفا منه لشدة اهتمامه
وكان مع يقول ما ذكرت عنده مسئلة من الفنون الادبية والعقلية
والعلوم الشرعية الاصلية والفرعية الا وهي في حفظه بالفاظها
وعباراتها حتى انه كان يعرف اختلاف النسخ ايضا قال وغضب
يوما على بعض الطلبة لعناده في مسئلة من كتاب المقصود في التصرف

الى

الى الكشاف الزمخشري الا وهي في خاطري وما ذكرت من المسئلة
غير مذكورة في كتاب اصلا قال رح وكلامه هذا صادق حق لا مرية
فيه اصلا وكان مدرسا في مدرسة مناستر بمدينة بروسا فاعطاه
السلطان محمد خان المدرسة الجديدة بادرنه وانخلت في ذلك
اليوم مدرسة من المدارس الثمان قال السلطان محمد خان اعطيته
للمولى مصلح الدين ولا احق منه بتلك المدرسة قال الوزير اعطيته
اليوم مدرسة بادرنه قال لا بأس هو مستحق بذلك ولما جلس
السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسته الاولى و
هي مدرسة مناستر ثم اعطاه مدرسة الثانية بادرنه ومات وهو
مدرس بها كان خفيف اللحية احمر اللون عظيم الجثة جدا حتى كان لا
يحمله الا فرس قوي غاية القوة وكان اذا لم يحضر واحد من طلبته موضع
الدرس يذهب الى حجرته بعد الدرس فان كان مريضا يعوده والا
فينوبخه غاية التوبيخ ويهدده تهديدا عظيما قال عمي رح اني خالي من
بلدة قسطمونى الى مدينة ادرنه فاردنا ضيافته في بعض ابيانه
في يوم من ايام الدرس فاستاذن المولى المذكور في ذلك فغضب
علي وقال جعلت ذلك مانعا عن الدرس ولا ايّ شيء ما جعلنا الدرس
مانعا عنه قال ولو كان اخي من خالك لرددتك من المدرسة روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم المولى شمس الدين كان اصله من ولاية
ايدين قرء اولا على علماء الروم ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرء هناك
على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد الغرب وقرء هناك ايضا على علماء
عصره وحصل طرفا صالحا من العلوم وتمهر في علمي البلاغة وفاق

المولى طشقون صوفي
المولى مصلح الدين
المولى شمس الدين

اهل زمانه فی علم النغمات ثم ارتحل الی بلاده وصحب السلطان محمد خان
لاجل علم النغمات وتقرب عنده غایة التقرب ثم وقع منه سوء ادب
فی بعض الایام فابعده فاتی مدینة بروسا واعتزل عن الناس فی بیته
وکان اذا انفذت نفقته فظهر من بیته فیجتمع علیه اهل النغمات
ویاخذ منهم درهما واحدا لاجل عرضه واحدة فی صنعة النغمات ویجمع
بذلک دراهم کثیرة ثم یدخل بیته ولا یخرج الی ان ینفد نفقته وهکذا کان
حاله الی ان توفی فی حدود السبعمائة وکان لا یصحبه الا بنته المسماة بسیمیه
واختل دماغه فی آخر عمره لاغتمامه من اجل مفارقته عن صحبة السلطان و
کان اذا اهدی الیه هدیة لا یاکلها ویتوهم ان فیها سما وکان ینظم
القصاید العربیة والفارسیة والترکیة ویمدح بها الاکابر ویرسلها الیهم
وکل قصیدة اذا صحفت من اولها الی آخرها یحصل منها هجو وکان له تقیفات
فی علم الادوار وهی دائرة بین اهلها الی الآن روح الله روحه ونور ضریحه

**ومنهم** المولی المشتهر بالملیجی کان اصله من ولایة آیدین قرأ علی
علماء عصره وتمهر فی الفنون وفاق اقرانه ثم دخل بلاد العجم وقرء هناک
علی علماء عصره وکان المولی عبد الرحمن الجامی شریکا لدرسه ثم اتی بلاد
الروم وتوطن بقسطنطنیة فی اول فتحها ثم اصابه الخذلان من الله
سبحانه وتعالی وابتلی فی الخمر الی ان مات وکان المولی الوالد یقول
کان الصحاح لجوهری فی حفظ المولی الملیجی قال واذا اشکل علینا
لغة کنا نراجع الیه وکان یقراء علینا من الصحاح ما یتعلق بتلک الکلمة
من حفظه حکی واحد من بعض الصلحاء انه قال زرت المولی عبد الرحمن الجامی
وکنت متوجها الی الروم فدفع الی المولی عبد الرحمن الجامی رسالة فی تقیفات

قال وکان

المولی الملیجی



قال وکان لنا شریک مدعوا بالمولی الملیجی والآن اسمه بمدینة قسطنطینیة
فخذ هذه الرسالة معک وادفعها الیه هدیة منی قال الراوی فاتیت
مدینة قسطنطینیة وطلبت المولی الملیجی وانا اظن انه من العلماء و
الصلحاء لاجل صحبته مع المولی الجامی فاخبرت انه فی بیت الخمارین
فوجدته واوصلت الیه السلام من قبل المولی الجامی ودفعت الیه
الرسالة فبکی بکاء طویلا وقال ان القدر ساقه الی الصلاح و
ساقنی الی الفجور وکان امر الله قدرا مقدورا ولم یقبل الرسالة
وقال لا یلیق بسوء حالی ان انظر الی مثل هذه الرسالة الشریفة
فاعطانی الرسالة فقمت وسلمت علیه وفارقته وهو یبکی بکاء
شدیدا تاسفا علی ما مضی وندامة علی الحال وخوفا من العاقبة والمآل و
سامحه الله وغفر له انه واسع المغفرة روی ان السلطان محمد خان
سمع ان الملیجی شرب الخمر فی سوق البزازین وصب الخمر علی الناس
فامر السلطان ابی الخمارین بان لا یعطوه خمرا وهددهم بالقتل
وعین للملیجی کل یوم حفنة عشر درهما وعاش زمانا علی زهد وصلاح
وعفة وراوه یوما سکران فوشوا به الی السلطان محمد خان فما وجد
فیه رایحة الخمر فقال له علیک بالصدق فی مقالک من این حصل لک هذا
السکر قال احتقنت بالخمر فحصل لی السکر من تلک الجهة فضحک السلطان
محمد خان واطلقه وکان الملیجی یقول عجبا للسلطان محمد خان کیف
صدق قولهم ان الملیجی صب الخمر علی الناس ومن ابین ان الملیجی اذا وجد
خمرا لا یضیع منها قطرة ومالبث کثیرا الا توفی السلطان محمد خان
فلما توفی رحمه الله بداء الملیجی بشرب الخمر کما کان فی الاول بل

المولى سراج

ازيد غفر الله له بفضله وكرمه انه كريم رحيم **ومنهم** المولى سراج الخطيب بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية كان يع من بلاد العجم ومقبولا عند امرائها ولما وقعت الفتنة في بلاد العجم هرب الى بلاد الروم على ذي الاتراك ووصل الى مدينة بروسا وكان القاضي هناك وقتئذ هو المولى علاء الدين علي الفناري وكان بينهما معارفة في بلاد العجم ودخل المولى سراج مجلس قضاية فعرفه القاضي المزبور واكرمه وعظمه ورفع مجلسه فتحير الناس في تعظيم القاضي لمع رثاثة هيئته ولباسه ثم ارسله القاضي المذكور الى السلطان محمد خان وكتب اليه احواله بالتمام وصادف قدومه مدينة قسطنطينية بتمام جامع السلطان محمد خان وطلب خطيب مناسب لها فاستحسنه السلطان محمد خان فاعجبه غاية الاعجاب ونصبه خطيبا بالجامع وهو اول خطيب بالجامع المذكور وعين له كل يوم خمسين درهما وكان صدر خطبته الحمد لله الذي وصف الحامدين بالمحامد اني احمده على نعمائه الحمد لله واعترض المولى ابن الخطيب على الكلام المذكور وقال والصواب ان يقال وصفه الحامدون بالمحامد وكان المولى الوالد يرجح كلام الخطيب المذكور ويقول قوله اني احمده جملة استينافية وتقدير الكلام اذا وصف لله الحامدين بالمحامد فاذا تفعل فيقول في جوابه اني احمده على نعمائه قال وهذه نكتة لطيفة يخلو عنها ما اختاره المعترض ومتوبه وكان المولى سراج الخطيب اديبا لبيبا صاحب بلاغة وفصاحة وفايقا في العلم البلاغة وحسن الالحان وطيب الاصوات وكان يقرء الخطبة مع السكون والوقار والادب

المولى الحكيم قطب الدين

التام وكان له في رعاية النغمات شان عظيم لم يلحق به من بعض من تقدم رحمه الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى الحكيم قطب الدين العجمي كان يع وزير البعض ملوك العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد خان واكرمه السلطان غاية الاكرام وعين له كل يوم خمسة دراهم وعين له عشرين الف درهم شهرية سوى ما انعم عليه من الخلع والانعامات وعاش في كنف حمايته بعيش ارغد وكان يتوسع في مآكله وملابسه ويتجمل في حواشيه وغلمانه وكان يعرف علم الطب غاية المعرفة وتقرب لاجله عند السلطان محمد خان وحظي عنده غاية الحظوة ومات في ايام دولته روح الله روحه ونور ضريحه

الحكيم شكر الله

**ومنهم** العالم العامل الحكيم شكر الله الشرواني ارتحل من وطنه الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد خان وتقرب عنده لاجل الطب وكان طبيبا حاذقا صاحب مروة وكانت له معرفة بالتفسير والحديث والعلوم العربية ولما حج اقام بمصر مدة وقراء الحديث على علمائها منهم الشيخ السخاوي ونظر اذ وسمع الحديث بالروم من المولى احمد الكوراني وكلهم اجازوه اجازة ملفوظة مكتوبة رايت صورا اجازتهم بخطهم وكلهم شهدوا له بالعلم والصلاح ومات في ايام دولة السلطان محمد خان روح الله روحه ونور ضريحه

خواجه عطاء الله

**ومنهم** العالم الفاضل خواجه عطاء الله العجمي قراء يع في بلاد العجم على علمائها ثم ارتحل الى بلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد خان ومات في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان كان يع عالما فاضلا عارفا بالعلوم كلها من الحديث والتفسير والعربية والطب

والفنون العقلية باسرها وكانت له طولى فى العلوم الرياضية
ومعرفة الزيجات واستخراج التقاويم ورائت له رسالة كثيرة فى
العلوم الرياضية كحل الاسطرلاب والربع المجيب والمنظرات
ورائت له رسالة لطيفة فى معرفة الاوزان وسمعت بعض اساتذتى
انه كان يقول فى حقه ما رائت من العلوم كلياتها وجزئياتها
الا وله فيها معرفة تامة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم الفاضل الحكيم يعقوب كان طبيبا ماهرا فى الطب غاية
المهارة وبذلك تقرب عند السلطان محمد خان وكان يهوديا وجعله
السلطان محمد خان حافظا للدفتر بالديوان العالى وهو على اليهودية
ثم اسلم فاستوزره السلطان محمد خان ولما صار محمد پاشا الغرمانى
وزيرا السلطان محمد خان حسد عليه واتفق فى ذلك الايام ان مرض
السلطان محمد خان فعالجه يعقوب الحكيم وذكر الوزير محمد پاشا عند
السلطان الحكيم اللارى ورغبه فى الدخول على حضرته فلما دخل هو عليه
خطأ معالجان الحكيم يعقوب وغيرا فزاد ضعف السلطان محمد
خان فاستدعى السلطان محمد خان الحكيم يعقوب ولما راى الحكيم
يعقوب وعرف انه غير قابل للعلاج بعد هذا لم يتكلم بشئ وصوب
راى الحكيم اللارى ولم يلبث السلطان محمد خان الا قليلا حتى مات
اسكنه الله بجنانه واحله محل رضوانه ومن جملة اخبار الحكيم انه كان فى
ذلك الزمان رجل ابيض اللون اسود بدنه كله ولم يعرف اطباء زمانه
هذا المرض فضلا عن معالجته فذهب الحكيم يعقوب فعرض عليه انه كان
ابيض اللون ثم اسود بدنه كله فقال الحكيم يعقوب ان هذا المرض غير

الحكيم يعقوب

موجود فى الكتب ويقال له البهق الشامل فعالجه فبرئ وعاد الى
لونه الاصلى وروى ان رجلا عرض له مرض وهو انه يجرى الدم من فمه
وكان يتقيا جميع ما اكل وشرب فعجز الاطباء عن علاجه لعدم بث
الدواء فى معدته فذهب الى الحكيم يعقوب وعرض عليه حاله قال له الحكيم
يعقوب اصبر ساعة فدخل بيته ثم اخرج له طعاما فيه لحوم مغرية فالح
عليه فى اكله فاستعفى الرجل لما يعرف ان معدته لا تقبل الطعام فابرم
عليه واطعمه جبرا وبعد ذلك سقاه شربة فقاءها فى بطنه فخرج الطعام
ومعه قراد عظام مقدار حفنتين ثم قال قم فقد برئت من مرضك فاله
تلامذته عن سر هذا العلاج قال عرفه بهذا الدم الجارى انه من قراد
فى معدته وان قيئ الطعام لاجله واللحم المغرى الذى كان فى الطعام
من لحم الكلب قال والقراد يحب لحم الكلب فلما وصل لحم الكلب الى معدته
اجتمع القراد والشربة التى اعطيتها كان مقيئا فقاءها فى بطنه من
الطعام والقراد فخلصت معدته من ذلك هذا علاج لا يخطر ببال
احد من الاطباء الا الحاذق من السلف ومن جملة اخباره ان امراة
جارية سقطت من علو ولم يبق لها نفس ولا حركة بنبض الا انه لم
تنقطع حرارة بدنها فتحيرت فى امرها واستغاثت الى الحكيم يعقوب فنظر لها
فاستدعى ابرة فادخلها فى بطنها ففتحت المراة عينها وقامت كانها لم
يمسها شئ فسالوه عن سبب هذا العلاج قال كانت المراة حاملا
فلما سقطت اخذ الولد بيده نياط قلبها فبهذا السبب عرض لها ما عرض
فادخلت ابرة فوصلت الى يد الولد فجمع يده اليه فزالت عن المراة تلك الحالة
انظر الى هذا الفراسة العجيبة والحذاقة الغريبة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم

الحكيم اللارى

موجود

الفاضل الحكيم العجمي الاداري ارتحل الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان
محمد خان كان ماهرا في الطب الا انه خطاء في متابعة راي الوزير
محمد باشا ومطاوعته هواه في معالجة السلطان محمد خان كما حكيناه
آنفا وسمعت هذه القصة عن السيد ابراهيم الاماسي المتوطن بجوار مزار
حضرت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه روح الله روحه ونور ضريحه
الطبيب المشهور بالحكيم عرب حصل علم الطب في بلاد
العرب ثم دخل بلاد الروم واتصل بخدمة الامير عيسى بك ابن اسحاق
بك اساكن ببلدة اسكوب واكرمه الامير المزبور غاية الاكرام ونال بسببه
مالا جزيلا وبلغ حيثية في الطب الى السلطان محمد خان فاستدعاه واكرمه
وعاش في كنف حمايته بعيش واسع وكان مع حاذقا في الطب كريم
النفس جوادا مراعيا للفقراء والمساكين نور الله قبره وضاعف اجره
العالم العامل العابد الزاهد المشهور بابن الذهبي اتصل
بخدمة السلطان محمد خان واكرمه السلطان محمد خان لطلبه وصلاحه
وزهده وورعه غاية الاكرام كان مع شيخا نورانيا عفيفا تقيا نقيا
مراوحا لقراءة القرآن وكان ماهرا في موفقة العشب غاية المعرفة ولم
يؤت اليه شيء منها الا وقد عرفه باسمه ورسمه ومنافعه روى انه كان ياتي
حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم في المنام في كل شهر مرة وربما بعض
اساتذتي انه نبت لحم في مجرى البول قال حتى كدت ان اموت فوقفت
ذلك على الاطباء فامروا بقطع العضو قال ثم ذهبت الى ابن الذهبي
فوقفت عليه حالي وقول الاطباء في دفعه قال فضحك من قولهم
ثم استدعى ببرصاص فعمل منه ابرا كثيرة بعضها اغلظ من بعض فجعل

فيه

فيه الرقيق اولا ثم الاغلظ فالاغلظ وما نام يوما وليلة حتى انفتح قال
ثم امرني بان لا اخلي العضو من ان ادخل فيه ابرة غليظة من ذلك الابر
مقدار سنة وبالجملة كان ذلك العالم من محاسن الاسلام ونوادر
الايام عليه رحمة الله الملك العزيز العلام

العارف بالله الواصل الى الله الشيخ شهاب الدين السهروردي

ولد قدس سره شمس الدين نجل العارف بالله الشيخ شهاب الدين
السهروردي بدمشق المحروسة ثم اتى مع والده وهو صبي بلاد الروم
واشتغل بالعلوم واكملها حتى صار مدرسا بمدرسة عثمان جق
وكان ميالا الى الطريقة الصوفية وكان يرغبه بعض الصلحاء في الوصول
الى الشيخ العارف بالله الحاج بيرام الا انه كان ينكر عليه لان الشيخ
الحاج بيرام كان يسئل الناس ويدور في الاسواق لحوائج الفقراء
والمدبونين مع ما فيه من كسر النفس وفي ذلك الوقت بلغ حيث
الشيخ زين الدين الحافي فترك التدريس وتوجه اليه ولما وصل الى
حلب راى في المنام ان في عنقه سلسلة طرفها بيد الشيخ الحاج
بيرام فوجده مع مريديه يحصدون الزرع ولم يلتفت اليه فتح واشتغل
آق شمس الدين مع الجماعة في الخدمة المذكورة ولما فرغوا منها احضر
لهم الطعام فوزعوه على الفقراء وجعلوا من الطعام حصة للكلاب
ولم يلتفت الشيخ الحاج بيرام الى الشيخ آق شمس الدين فقعد
الشيخ آق شمس الدين مع الكلاب واشتغل بالاكل معهم وعند
ذلك راه الشيخ الحاج بيرام وقال كوبيج اوغلي متى وقد اخذت
قلبي فاشتغل عنده وحصل طريقة الصوفية ونال ما نال من الكرامات

شمس الدين محمد بن محمد بن حمزة الشهير
بابن شمس الدين نجل العارف بالله الشيخ

العلية والمقامات السنية ومن جملة مناقبه انه كان طبيبا
للابدان كما هو طبيب الارواح وله في الطب التظاهر تصانيف
يروى ان العشب تناديه وتقول انا شفاء من المرض الفلاني ومن
جملة اخباره ان سليمان چلبي ابن الوزير خليل باشا كان قاضيا
بالعسكر في زمن السلطان مراد خان وقد مرض بمدينة ادرنه في ايام
زيارة والده وكان الشيخ بالمدينة المنورة في ذلك الوقت
وقد دعا الوزير المذكور الشيخ للدعاء لولده والعلاج له روى ان
الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المصري من خلفاء الشيخ المذكور انه
قال ذهبت مع الشيخ الى المريض المذكور فدخلنا عليه فوجدنا اطباء
السلطان حول المريض يحضرون الادوية للعلاج فقال الشيخ للاطباء اي
مرض هذا قالوا المرض الفلاني فقال الشيخ عالجوه بدواء السرسام فانكروا عليه
الاطباء وخرجوا من عند المريض واخذ الشيخ بدواة وكتب اسامي الادوية
فاحضروها فعالجه بها وظهر النفع في الحال ومع ذلك لم يسأل عن حال المريض
ولم يتتبع علاماته مرضه قال ابن المصري ولما خرجنا من عند المريض قال لي
سكت عنه لا يهلكه الاطباء بعلاجهم ثم ان السلطان محمد خان لما اراد فتح
قسطنطينية دعاه للجهاد ودعا ايضا الشيخ آق بيق وارسل اليهما
المرحوم احمد باشا ابن ولي الدين للتوجه الى فتح قسطنطينه وكان
آق بيق رجلا مجذوبا لم يحصل منه شئ واما الشيخ آق شمس الدين فقال
سيد خلوتي المسلمون القلعة من الموضع الفلاني وقت الصفوة الكبرى
وانت تكون حينئذ عند السلطان محمد خان وحكى لي بعض اولاده انه جاء ذلك
الوقت ولم يفتح القلعة فحصل للناس خوف عظيم من جهة السلطان فذهبت اليه

وهو

وهو في خيمته ووجد من خدامه واقفا على الباب ومنعني عن الدخول
لانه اوصاه ان لا يدخل عليه احد فرفعت طناب الخيمة ونظرت فاذا
هو ساجد على التراب ورأسه مكشوف وهو يتضرع ويبكي فما رفعت
راسي الا قام على رجله وكبر فقال الحمد لله منحنا الله بفتح القلعة
قال فنظرت الى جانب القلعة فاذا العسكر قد دخلوا باجمعهم ففتح
الله تعالى ببركة دعائه وكانت دعوته تخرق السبع الطباق ثم تفرق
وتملأ بركاتها الآفاق ولما دخل السلطان محمد خان نظر جانبه فاذا
ابن ولي الدين فقال هذا ما اخبر به الشيخ وقال ما فرحت بهذا الفتح
وانما فرحي من وجود مثل هذا الرجل في زماني ثم بعد اليوم جاء السلطان
محمد خان الى خيمة الشيخ والشيخ مضطجع فلم يقم له فقبل السلطان
محمد خان يمينه وقال جئتك لحاجة قال ما هي قال ان ادخل الخلوة عندك
اياما قال الشيخ لا فابرم عليه مرارا وهو يقول لا فغضب السلطان
محمد خان وقال اني واحد من الاتراك يجيء اليك وتردّه الخلوة بكلمة
واحدة قال الشيخ انك اذا دخلت الخلوة بخرهناك لن تسقط
السلطنة من عينك وتحتل امورها فيمقت الله اياك والغرض من
الخلوة تحصيل العدالة فعليك ان تفعل كذا وكذا وذكر ما يدله من
النصايح ثم ارسل اليه الفي دينار ولم يقبل ولما خرج السلطان محمد
خان قال لابن ولي الدين ما قام الشيخ لي وظهر ثانيا من ذلك قال
ابن ولي الدين انه شاهد فيكم من الغرور بسبب هذا الفتح الذي لم
يتيسر للسلاطين العظام وان الشيخ مرب فاراه بذلك ان يدفع
عنكم الغرور ثم بعد غد دعا الشيخ في الثلث الاخير من الليل وخفنا عليه

ان نوفقني

من ذلك فذهب اليه قال فلما ذهبت اليه تبادر اليه الامراء يقبلون يده
قال وجاء السلطان محمد خان والليل مظلم وما ادركته بالبصر بسبب الظلمة لكن
عرفه روحي فعانقته وضممته الى صدري شديدا حتى ارتعد وكاد ان يسقط
فما خليته الى ان يزول عنه الخوف وقال السلطان محمد خان كان في قلبي شيء
في حق الشيخ فلما ضمني اليه انقلب ذلك حبا ثم انه دخل معه الى الخيمة فصلى
معه حتى طلع الفجر واذن للصلوة وصلى السلطان خلفه ثم قرأ الاوراد و
السلطان جالس امامه على ركبتيه يسمع الاوراد فلما اتمها التمس منه ان يعلمه
موضع قبر ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وكان يرى في كتب التواريخ
ان قبره بموضع قريب من سور قسطنطينية ثم ان الشيخ جاء وقال اني
اشاهد في هذا الموضع نورا لعل قبره هناك فجاء اليه فتوجه زمانا ثم
قال التقيت مع روحه قال وهنأني بهذا الفتح وقال شكر الله
سعيكم حتى خلصتموني من ظلمة الكفر فاخبر السلطان محمد خان بذلك
وجاء الى ذلك الموضع فقال الشيخ اني اصدقك لكن التمس منك
ان تعين لي علامة اراها بعيني ويطمئن بذلك قلبي فتوجه الشيخ
ساعة ثم قال احفروا هذا الموضع من جانب الرأس من القبر مقدار
ذراعين ظهر رخام عليها خط عبراني تغير هذا وقرر الكلام فلما
حفر مقدار ذراعين ظهر رخام عليه خط فقرأه من يعرف الغة
فاذا هو ما قرره الشيخ فتعجب السلطان محمد خان وغلب عليه الحال حتى
كاد ان يسقط لولا احتوته امر ببناء القبة على ذلك الموضع وامر ببناء
الجامع والحجرات والتمس ان يجلس فيه الشيخ مع مريديه فلم يقبل و
استأذن ان يرجع الى وطنه فاذن له السلطان تطييبا لقلبه ولما



عبر البحر قال لاكبر اولاده لما جاوزه البحر امتلأ قلبي نورا وقد فتح
الهاما في بقسطنطينية من ظلمة الكفرة فيها ولما ساد ساعة بقدر رجل
من اخلاف بلاد الروم ونخة فرس يفتش عميل اليه قلب كل احد فذهب
الرجل ولم يلتفت اليه الشيخ ولم يسلم عليه ولم يذهب الا قليلا حتى رجع
ونزل عن فرسه وقال للشيخ وهبتك هذا الفرس فاشار الشيخ الى ابنه
فنزل عن فرسه واعطاه لذلك الرجل وركب هو فرس الرجل ثم سأله
ابن الشيخ عن هذا الامر فقال لو كان الرجل كريم عبد وكان في طاعة
واستدعى منه شيئا خطيرا هل عنعه منه قال ابنه لا قال الشيخ وانا منذ
ثلثين سنة ولم اخرج عن طاعة الله تعالى فلما مال قلبي الى هذا الفرس
الهم الله تعالى ذلك الرجل حتى وهبه لي ثم انتهى الشيخ الى وطنه وهو
قصبة كونيك وقد هناك زمانا ثم مات ودفن فيه قدس سره، صنف
في رسالة في التصوف وسماها رسالة النور وصنف رسالة اخرى
في دفع مطاعن الصوفية وصنف ايضا رسالة في علم الطب جمع فيها
من العلاجات النافعة جربها كل مرض وكان له ماهرا في علم الطب
غاية المهارة وكان للشيخ ولد صغير اسمه نور الهدى ولد مجذوبا مغلوب
العقل وكان في زمن الشيخ امير يقال له ابن قطار وكان اطلس
لا شعر في وجهه فاتى الشيخ وهو ماز الى السلطان محمد خان فاذا هو
عند الشيخ دخل عليه ذلك المجذوب فضحك وقال ما هذا برجل وانما هو
امراة فغضب عليه الشيخ وتضرع الامير الى الشيخ ان لا يزجره
عن الكلام ثم قال الامير للمجذوب المذكور ادع لي حتى بنت لحيتي
الى ان يدخل قسطنطينية فلما اتى السلطان قال لو زرآء سلوه من اين

حصل له هذه الهيبة فحكى له ما جرى فتعجب السلطان ووقف على ذلك
الصغير اوقافا كثيرة وهى فى ايدى اولاد الشيخ الى الآن وسمعت
بعض اولاد الشيخ ان الشيخ جمع يوما ابناءه وهم اثنا عشر فى بيت
واحد وضع لهم طعاما فلما جلسوا على البيت نظر اليهم واحدا واحدا
وقال الحمد لله فظننا ان يحمد الله تعالى على ان وهبه هذه الاولاد
فقال لابنه المجذوب انا اعرف على ما هذا احمدت الله تعالى قال الشيخ
على اى شئ احمدت قال احمدت الله تعالى على زوال هذه الاولاد ولم
يكن لك حجبة لواحد من هؤلاء فقال الشيخ احسنت يا ولدى وصدقت
قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ عبد الرحيم
الشهير بابى المصرى مولده ببلدة قراحصار واتصل بخدمة الشيخ
العارف بالله الشيخ اخى شمس الدين وحصل عنده المعارف ونال
من الاذواق حظا جزيلا يشهد بذلك كتابه الموسوم بوحدت نامه ثم
رجع الى وطنه ومات ودفن به قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم**
العارف بالله الشيخ ابراهيم بن حسين الحراف السيواسى مولدا قرأ
العلوم اولا على المولى يعقوب بقونيه ثم صار مدرسا بمدرسة خواند
خاتون بمرنبة قيصريه ولما اطلع على ان المدرسة مشروطة لحنفية
وكان هو شافعيا تركها وغلب عليه محبة الله تعالى وحصلت
له جذبة الهية وقصد ان يصل الى مشايخ اردبيل ثم وصل اليه اوصاف
الشيخ اخى شمس الدين فتوجه اليه راكبا على حمار والشيخ عند ذلك
مشتغل بالارشاد فى بلدة بكبازارى ولما وصل الى الشيخ راى
الناس مجتمعين حوله يألونه عن الامراض البدنية فلما تفرقوا

قال

الشيخ ابن مهدى
الشيخ ابن ابراهيم

قال الشيخ يا عجبا ليس احد يألنى عن الامراض الروحانية قال
فتقدمت الى الشيخ فقال لى من انت قلت كنت مدرسا بقيصرية
فحصل فى قلبى هم عظيم اتيت راجيا لمداواته فقال هل معك هدية
لنا قال فاستحييت لان كنت رجلا فقيرا غير قادر على الهدية قال
فغطى الشيخ ذلك قال اسالك عن الواقعات والاحوال فقلت
ليس لى بنى سوى سواد القلب والوجه فامرنى بالخلوة واحياء تلك
الليلة ورايت تلك الليلة اربعا تة واقعة فلما اصبحت اخذت
فلما اشرت الى اوايل الواقعات فوجدت تفاصيلها انى فاطرى مع
انى كنت رجلا كثير النسيان ربما نسيت قرايتى فى الصلوة فعلمت
ان هذا الحفظ من بركات الشيخ فداومت على الخلوة والاحياء
وكان اصحاب الشيخ فى الخلوة مامورين بالرياضة والشيخ يرسل لى قصعة
من الطعام وخبزة وجرة من الماء فمضت على ذلك مدة وخطر ببالى
فى بعض تلك الايام انى ما تحصلت من الحيوانية فزدت الطعام
تلك الليلة فاقدرت على الواقعة فعرف منى الشيخ ذلك فغضب
على الخادم فقال لا تى شئ تتعدى طورك وطبيبك اعرف بحالك
منك ولما كان ليلة السبع والثمانين من ليالى الخلوة وكانت ليلة
البراة اشتاقت نفسى الى قصعة من طعام الارز المفلفل مع السمن
الكثير فدعانى الشيخ وقت العشاء واحضر الطعام المذكور واعطانى
وقال كل من هذا قدر ما اشتهيت وليس شمس الدين عندك فاكلت
ما فى القصعة بتمامه وبعد ذلك امرنى بالخروج عن الخلوة ثم انه كان
من عادة الشيخ ابراهيم المذكور انه كان يأمر لمريديه بالخرقة نهارا و

بالاجاء ليلا الى ان ينفتح له شئ من الطريق ثم يأمر بالخلق يروي
انه حصل للشيخ ابراهيم المذكور قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد بقيصرية
في حيوة شيخه ولم يقدر على دفعه فتوجه الى شيخه فرآى في الطريق في الواقعة
ان الشيخ امره بالقعود على التنور للتوق ففعل كما امر وسال منه
عرق كثير فتبدل القبض بالبسط الحكمي ما وقع الى الشيخ فاستحسنه الشيخ وامره
بالعمل به عند حصول القبض وكان الشيخ ابراهيم المذكور يأمر مريديه
عند القبض بالقعود على التنور ويسقيهم جرادًا من الماء فيسيل منهم عرق
كثير ويتبدل قبضهم بالبسط يروى ان الشيخ ابراهيم المذكور كان يغلب
عليه الاستغراق حتى انه ربما كان لا يعرف ولده ويقول من هذا ضيف لعل
كنا في اطوار السلوك وتمما كتابا بكلزار وكانت وفاته بقيصرية في
فصل الخريف ليلة الثلثاء في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقبره بالبلدة
المذكورة قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله
حمزة المشهور بالشيخ ان حمي وكان ذلك ايضا من اصحاب الشيخ العارف
بالله الشيخ آق شمس الدين وكان من اكابر اصحابه وكان مشتغلا بالارشاد
بعده وانتفع به كثير من الطالبين مات في بعض بلاد الروم ودفن به
قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ مصلح الدين
الشهير بابن العطار كان هو ايضا من جملة اصحاب الشيخ آق شمس الدين
وانتقل بالارشاد بعده ومات ببلدة اسكليب ودفن بها قدس الله
سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ سعد الله ابن الشيخ آق
شمس الدين كان هو اكبر اولاده قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة
المولى الفاضل علاء الدين علي الطوسي فضله بين الطلبة وفاق اقرانه

وكان



وكان المولى المذكور يمدحه مدحا عظيما ثم انه سلك مسلك ابيه و
تجرد عن علايق الدنيا وانقطع الى الله تعالى وجمع بين العلم والتقوى
وقعد مقام ابيه ومات هناك رحمه الله رحمة واسعة **ومنهم** العارف
بالله الشيخ فضل الله ابن الشيخ آق شمس الدين قرأ على علماء عصره
وحصل من العلم جانبا عظيما ثم سلك مسلك التصوف وتربى عند
خليفة والده وهو الشيخ آق حمي وحصل طريقة التصوفية ونال ما نال من
الكرامات السنية حكي ان والده دخل يوما الحمام وخرج وكان معه خليفة
الشيخ آق حمي فلما خرج الشيخ آق حمي من الحمام اشار الشيخ الى ولده
فضل الله وهو صغير وقال استوظهر شيخك بهذا الفرد واشار الى
انه سيصير شيخا له وصار كما قال رحمه الله رحمة واسعة **ومنهم** العارف بالله
المولى امر الله ابن الشيخ آق شمس الدين قرأ على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى الفاضل احمد الشهير بالخيالي ولما مات والده اخذ الاوقاف
من يرنجي الى عتبة السلطان محمد خان لتخليصه فاعطاه الوزير
محمد باشا القرامانى تولية اوقاف الامير البخارى بمدينة بروسا عوضا
عن اوقافه فصار متوليا على اوقاف السلطان مراد خان بمدينة بروسا
ودام على ذلك مدة ثم اختل ربطه واحدى يديه بسبب التقريس فصار
مقعدا سنين كثيرة وعينوا له كل يوم حسين درهما بطريق التقاعد
وكان المرحوم يبكي كل وقت ويقول ما اصابتني هذه البلية الا بترك
وصية والدي وكان المرحوم يوصي اولاده ان لا يقبلوا منصب القضاء
والتولية مات سنة تسع عشرة وتسعمائة رحمه الله روحا ونور ضريحه
**ومنهم** العارف بالله المولى حمد الله ابن الشيخ آق الشمس الدين

الشيخ فضل الله

الشيخ الشهير بالخيالي

حمد الله جلبي

وهو المشتهر بين الناس بحمدى كان من اصغر اولاده وكان عالما صالحا
زاهدا متواضعا منقطعا عن الناس وكان له يد طولى فى النظم بالتركية
نظم قصة ليلى مع مجنون ونظم ايضا قصة يوسف النبى عليه السلام مع
زليخا ونظم ايضا مولد نبينا صلى الله عليه وسلم وكل من مقبولة عند
اهلها روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ
الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير ابن الوفا وقد كتب على ظهر بعض
كتبه هكذا كتبه الفقير مصطفا بن احمد الصدرى القونوى المدعو بوفا اخذ
التصوف اولا عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الرباعين وقد مر
ذكره الشريف ثم انتقل بامر منه الى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسى
واكمل عنده الطريقة واجازه للارشاد وكان قدس سره جامعا للعلوم الظاهرة
كلها وكل ما يشرع هو فيها كان له فيها شان عظيم من التصرفات الفائقة وكان
عارفا بعلم الوقت وظهرت له ببركة تصرفاته عظيمة وكانت له معرفة تامة
بعلم الموسيقى وكانت له بلاغة عظيمة فى الشعر والانشاء وكان يخطب
يوم الجمعة ويقراء خطبا بليغة وكان منقطعا عن الناس يختار الخلوة
على الصحبة وكان لا يخرج الا فى اوقات معينة وكان يزدحم الاكابر على بابه
ولا يخرج اليهم قبل وقته وكان لا يلتفت الى ارباب الدنيا ويؤثر صحبة
الفقراء عليهم وقصد السلطان محمد خان ان يجتمع معه ولم يرض بذلك
وقصد السلطان بايزيد خان ايضا الاجتماع معه ولم يرض بذلك ايضا ولما
مات حضر السلطان بايزيد خان جنازته فامر بكشف وجهه لينظر وجهه المبارك
اشتياقا لرؤيته فقالوا له انه غير مشروع فاصر على ذلك وكشف عن وجهه
فنظر اليه وكان يغلب على ظاهره الجلال ومع ذلك كان عند صحبته مع اللطف

والجمال

نفحة

والجمال وكان يشتغل كلمانه على الحكم من جملتها انه سئل يوما عن قول ابن
العربى فى حق فرعون انه مات طاهرا ومطهرا اجاب بانه ليته كان يشهد
لى بمثل رجلان من المؤمنين وسئل يوما عن قول المنصور انا الحق فقال
كيف يعمل ولم يسوغ ان يقول انا الباطل وكان قدس سره حنفى المذهب
الا انه كان يجهر بالبسملة فى الصلوة الجهرية ويجلس فيها للاستراحة
فانكر عليه العلماء لذلك بناء على انه لا يصح خلط المذهب واجاب عنهم
المولى الفاضل سنانه پاشا وقال لعله ادى اجتهاده الى ذلك فى
المسئلتين المذكورتين وقالوا هل يمكن منه الاجتهاد قال نعم انا اشهد
بان شرايطه موجودة فيه فقبلوا شهادته ولم يعترضوا له ثم ان السلطان
بايزيد خان لما اراد ان يزوج بنته لواحد من امرائه التمس ان يكون
عقد النكاح عند حضرة الشيخ المذكور تبركا به وارسل اليه اربعين الف
درهم فلم يقبل الشيخ وقال الشيخ محى الدين القوجوى فقير ونفقه مبارك
احملوه اليه فحملوه اليه فعقدوا النكاح بين يديه وقالوا له فى بعض ايام
الربيع ان الزمان قد طاب باثار الربيع ونلتمس منكم ان تخرجوا الى صحن
الجامع لننظر والى اثار رحمة الله فقال اصبروا اليوم اكل الليلة لقمة واحدة
زايدة على المعتاد كى استطيع ان اخرج الى صحن الجامع ومن جملة مناقبه
ان الشيخ مصلح الدين القوجوى لما قدم قسطنطينية ارسل اليه الشيخ
ابن الوفا من عنده من المريدين يبشرونه بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا يده
وكان من عادة الشيخ المذكور انه اذا قبل احد يده كان يقبل يده و
حكى الشيخ ولى الدين المذكور وقال حصل لى من هذه الجهة غرور عظيم
قال فلما اتينا الى الشيخ ابن الوفا حكينا القصة عليه قال وقلت لكنى

نفحة

شيخ وفا قدس سره

قبلت يده ولم يغسلها قال ولما رآى الشيخ ابن الوفا منى البهجة والسرور
من هذه الجهة قال كيف يغسلها وقد وجب قطعها قال الشيخ ذو الدين
المذكور ولم يفتح لى باب التصوف الا بهذه الكلمة ومن جملة مناقبه ايضا
انه قيل له جاء رجل الى البلدة ممن يقدر على جر الاثقال يحمل كذا وكذا
قطارا من البحر فقال الشيخ حمل ابريق الوضوء اصعب منه ولقد اصاب
فى الجواب لان فى حمل هذا البحر الثقيل حظ النفس فتهون عليها وفى
حمل ابريق الوضوء مخالفة النفس فيكون اصعب منه وله مناقب كثيرة
لا يمكن شرحها الآن فى مجلدة مستقلة سافر الحج من طريق البحر فاخذته
النصارى وحبسوه فى قلعة ردوس واشتراه منهم الامير ابراهيم بك ابن
قرامان ثم توطن فى مدينة قسطنطينية وله فيها زاوية وجامع وقبره قدام
الجامع وهو مشهور يزار ويتبرك به وكانت وفاته قدس سره فى سنة ست
وتسعين وثمانمائة وقال المورخ فى تاريخ وفاته الى رحمة ربه **ومنهم**
الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الله المشهور بخليفة كان اصله من ولاية
قسطمونى واشتغل اولا بالعلوم الظاهرة واكملها ثم اتصل الى خدمة
الشيخ تاج الدين ابراهيم بن بخشى فيه وحصل عنده طريقة التصوف و
اكتسف له المراتب العالية حتى اجازه للارشاد واقامه مقامه بعد وفاته
كان قدس سره جامعا للعلوم والمعارف كلها وكان متواضعا متخشعا
صاحب اخلاق حميدة واثار سعيدة وكانت له يد طولى فى تدبير الاوقاف
وكان مظهر للخيرات والبركات وصاحب عز وكرامات وكان مرجعا
للعلماء والفضلاء ومربيا للفقراء والصلحاء وآية فى المروة والفتوة
والكرام والسخاوة وكان بدنه الشريف جسيما وخلقه عظيما وكان له قدم بام

الشيخ تاج خليفه

ووجهه

ووجهه بين الجلال والجمال فلما حكى عنه انه قال انى الى الشيخ محمد
ابن المولى الفاضل خواجه زاده وقال رايت فى المنام ان واحدا من
اولاد الافرنج كان محبوسا فى قلعة منذ سبعة وعشرين سنة قال الشيخ
فحاسبت سنة فوافقت عدة سنة المولى الفاضل علاء الدين الفنا
بعد عزله عن قضاء العسكر اراد ان يسلك مسلك التصوف عند
الشيخ النهاية تابعة للبداية فمن سلك مسلك المذكور يقطع جميع العوايق
يكون سلوكه على ذلك فى النهاية ولكن يجوز ان يسلك على الاعتدال ولا
يلزم على المريد ان يعتقد فى شيخه الكرامة والولاية بل يكفى ان يعتقده سالكا طريق
الحق وواصلا اليه وجاريا على منهاج الشريعة ثم قال وكان رسول الله صلى
عليه وسلم اذا اراد ان ينظر الى شيء وكان لا يلوى عنقه الى ذلك الجانب فقط
بل يتوجه اليه بكليته وفيه اشارة الى ان الطالب ينبغى ان يتوجه الى مطلوبه
بكليته حتى يحصل له ذلك حكى ان المولى المذكور لما طلب من الشيخ المذكور
الاذن بالرياضة وترك اكل الحيوانات قال الشيخ انى ما اكلت حيوانا ولا شربت
ماء ستة اشهر فى اوقات رياضتى وما انتفعت بذلك بل بامتثال امر الشيخ
ومن كلامه الشريف ايضا ان واحدا من المريدين قال له يوما ربما يجيء على وقت
لا اقدر على التلفظ بكلمة الشهادة ويخطر ببالى ان واحدا قال فى حضور
السلطان كل وقت لا سلطان اكبر منك بعد هذا سوء ادب ومن المعلوم
انه لا آله غير الله فذكره فى حضوره كل وقت يكون بعيدا عن الادب فقال
له الشيخ هذا معنى فمن وصل اليه يكفيه ان يلاحظ حضور الحق وقال ذلك
الرجل ربما لا اقدر على ملاحظة معنى الذكر ايضا بل لا اقدر على الدعاء فقال
له الشيخ تاج الدين ما قدرت ان ادعو الله تعالى مدة سنة وقال الشيخ وقد

ى

ذلك الوقت بكل اللسان وبتكفينه ملاحظة حضور الحق وقال الرجل ويرتعد
اعضائي ايضا قال الشيخ هذا ابتداء الحضور ولو قدرت على الصيحة لكان
ازيد وحكي ان الفاضل قاضي زاده كان قاضيا بروسا في ذلك الوقت وقد
حضر يوما عند الشيخ المذكور فسأله عن مذهب الجبرية ومذهب اهل الحق فقال
له الشيخ الجبر قسمان جبر محقق وجبر مقلد واما جبر المحقق فهو تفويض جميع
اموره الى الله تعالى واسقاط اختياره بعد الامتثال للاوامر والاجتناب
عن المناهي واما جبر المقلد فهو تفويض امره الى هواه واتباع شهوات
نفسه واسقاط ارادته في الاوامر والنواهي ويتمسك بانه ليس لي اختيار
وقدره بل يجري على ما كتب في الازل قال الشيخ وهذا كفر ثم قال الشيخ خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه وبين كتابان فقال للذي
في يمينه هذا كتاب من الله فيه اسماء اهل الجنة وقد اجمل على آخرهم وقال للذي
في شماله هذا كتاب من الله وفيه اسماء اهل النار وقد اجمل على آخرهم فقالت
الصحابة اذن ندع العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل
ميسر لما خلق له وقال الشيخ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لاهل
الجنة علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من اهلها وان لاهل النار
علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من اهلها ثم قال ولا بد لك ان تحصل
علامة اهل الجنة كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اجتهدوا
في العمل ولم يتركوه اعتمادا على الكتاب واذا بلغت مبلغ اهل التحقيق في اتباع
شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح لك ان تقول بس لي قدرة و
اختيار بل الكل من الله تعالى واما تعرف ان السلف اجتهدوا في اتباع الشريعة
والاجتهاد في الاعمال الشاقة والرياضات الصعبة فاذا كان حالهم كذلك

فما

فما بالنا لا نجتهد في طاعة الله فلما قرر الشيخ هذا الكلام قال المولى
قاضي زاده صدقتم كنت انا والمولى سنان پاشا والمولى حسن الشامبوني
نتكلم في هذه المسئلة كثيرا وكان المولى الشامبوني يقول لا نجاة الا
في متابعة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات الشيخ المذكور قدس
سره في سلخ جمادى الآخرة من شهور سنة اربع وتسعين وثمانمائة
ودفن عند تربة شيخ قدس سره ابراهيم رحمة الله عليه ومنهم العارف
بالله الشيخ سنان الدين الفروي كان قدس سره من خلفاء الشيخ
تاج الدين وكان زاهدا وداعيا الى الورع سمعت عن والدي رح انه اتى
بلدة بروسا ونزل في زاوية الشيخ حاجي خليفة فاوحى الشيخ لمريديه
العاكفين ببزاويته ان لا يخالفوا آداب الطريقة بوجه من الوجوه
لاستحياء من ورع الشيخ المذكور وحكي رح انه كان عند الشيخ حاجي
خليفة وكان احد من مريديه تزوج بيت واحد من التجار وقد البسه ذلك
التاجر ثوبا من الصوف ولبسه هو حياء من التاجر وخوفا مع ذلك
الثوب عند الشيخ والشيخ سنان الدين المذكور حاضر عنده فلما رأى
ثوبه غضب وقال لشيخ حاجي خليفة اقا محى ان يلبس اصحابك لباس
الاغنياء لم لا تنهاهم عن ذلك فاعتذر الشيخ وقال به حياء من صهره
فلم يقبل الاعتذار ولم يسكن غضبه الى ان خلع ذلك الثوب ولبس
لباس الفقراء وحكي خالي رح انه قال كنت صغيرا عند نزول الشيخ المذكور
زاوية الشيخ حاجي خليفة ونهاني الشيخ ان يجهر عنده وقال ان له نفوذا
مؤثرا وانه ربما يرى منكم سوء ادب فينكدر خاطره عليكم فلا يحصل لكم
الخير بعد ذلك روح الله روحه ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين

القوجوی کان زاهدا عابدا بالله وصفاته وکان ذاهدا متورعا حکی عنه
بعض اصحابه انه ارسل معه حملا من البر الی الطاحون قال وقد متنی
الناس علی انفسهم رعایة لجانب الشیخ فلما ذهبت الیه اسرعت فی المجیء
وما کان السبب فی ذلک فحکیت له القصة وذهب الی جانب من ساحة
داره فحفر هناک حفیرة وقال ساعدنی علی ذلک فما کان فاعدته حتی
رضی ثم اتی بالدقیق فدفنه فی الحفیرة فسألته عن ذلک فقال هذا
الدقیق لایجوز اکله ودفنه خوفا من ان یأکله کلابی وحکی عنه ایضا انه
احضر من بیت ابنه فخذته واحضر قصعة من الذبیب فجعله ولیته له
وحکی هو ایضا انه قطع لاولاده عباءة وکانت زوجته فی الحمام فلما
جاءت ورأت الثیاب فقالت العباء یلیق بالذکور واما هذه بنت
فینبغی لها الثوب من الکرباس فقال الشیخ اخرت لها هذا الثوب
الی وقت تزویجها وحکی ابنه المولی محی الدین محمد رح انه قال ذهبت
مع والدی الی الحجاز للحج وکنت نحو خمس عشرة سنة او اکثر قال فلما
نزلنا دمشق اعتکف والدی فی جامع بنی امیة وکان لایام اللیلة
بطولها وارتاض هناک ریاضة عظیمة فقال لی یوما علی نفسی وشوشت
خاطری من القمل قال فاخرجت قمیصه فوجدته ممتلوا من القمل بحیث لم
اقدر علی قتلها وانما القیتها بیدی علی الارض قال ثم ذهبنا الی مکة
ولما وصلنا الی مکة اوصانی الی بعض اصحابه واعطاه مقدارا من
الدراهم لیصرف فی حوائجی قال فغاب ابی مقدار شهرین ولم نعرف حاله
ثم حضر وما عرفت انی فی اول نظرة لما حصل له البهجة فی وجهه المبارک
کان الانوار تتلألأ من جبهته وحکی ایضا انه کان الوزراء یزورونه

وهو

وهو یوبخ علیهم توبیخا عظیما ویذکر ما سمع من مظالمهم قال وکانوا
یعتذرون الیه ویتوبون عنده من الظلم ویقبلون یده مات قدس الله
سره العزیز فی مدینة قسطنطینیة وقبره عند مسجده هناک ومنهم
العارف بالله الشیخ مصلح الدین الابصلاوی وکان عالما فاضلا
زاهدا منقطعا عن الناس مبتلا الی الله تعالی ومشتغلا بارشاد
الطالبین توفی ببلدة ابصلا وقبره هناک قدس الله سره ومنهم
العارف بالله الشیخ محی الدین القوجوی اشتغل بالعلوم الظاهرة
اولا ثم سلک مسلک التصوف عند الشیخ پیری خلیفة الحمیدی و
تربی عنده ووصل الی مقام الارشاد واجازه للارشاد وتوطن
بمدینة قسطنطینیة وله هناک مسجد وزاویة مات بها ودفن عند مسجده
وکان صاحب کرامات ومقامات جامعا بین الظاهر والباطن وکان
معرضا من ابناء الدنیا مقبلا علی تکمیل الفقراء والصلحاء قدس الله
تعالی سره ومنهم الشیخ العارف بالله سلیمان خلیفه کان عالما
بالعلوم الظاهرة کاملا فیها ثم وصل الی خدمة الشیخ تاج الدین المذکور
ووصل عنده مرتبة الارشاد واجاز للارشاد وتوطن بمدینة قسطنطینیة
قریبا من جامع زیرک وکان له هناک مسجد ومنزل وکان مجردا عن
الاهل والاولاد ومشتغلا بنفسه ومنقطعا الی الله ولم یشتغل بالناس
وسئل عن ذلک فاجاب عنه وقال لما اجازنی الشیخ بالارشاد
سألته عن ادائه قال لی الشیخ اذا رأیت طالبا للحق وعرفت
ان فیضه منحصر فیک لارشده قال فمنذ من کثیرة اجلس هناک وما
رأیت طالبا للحق اصلا قدس الله تعالی سره ومنهم الشیخ العارف

الشیخ مصلح الدین الابصلاوی

الشیخ محی الدین

الشیخ سلیمان خلیفه

الشیخ زاهد

الشيخ عبد الله الهي كان مولده في قصبة سماون في ولاية ماماطوني اشتغل
اول عمره بالعلم الشريف وسكن بمدينة قسطنطينية في المدرسة المشهورة
هناك بمدرسة زيرك ولما ارتحل المولى علي الطوسي الى بلاد العجم
ارتحل هو ايضا الى بلاد العجم ولقيه بمدينة كرمان واشتغل عنده
بالعلوم الظاهرة وغلبت عليه داعية الترك فجمع كتبه وقصد ان يحرقه
بالنار ثم بدا له ان يغرقه في الماء ولما كان هو في هذا التردد اذ دخل
فقير فعرض خاطرته عليه فقال بع الكتب وتصدق بثمنها الا هذا
الكتاب فانه يهمك فاذا هو كتاب فيه رسائل الشيخ ثم عزم هو
مرتبة سمرقند ووصل هناك الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد
الله السمرقندي وحصل عنده الطريقة وتشرف بتقلدين من الشيخ
ثم ذهب باشارة منه الى البخاري واعتكف هناك عند قبر الشيخ خواجه
بهاء الدين فتح عليه بفتوحات عجيبة حتى انه ربما نشق القبر و
يتمثل له خواجه بهاء الدين ويعتبر وافعته ثم اتى مدينة سمرقند وصحب
مدة اخرى مع خواجه عبيد الله ثم ذهب باشارته الشريفة الى بلاد الروم ومر
ببلاد هراة فصحب مع المولى عبد الرحمن الجامي وغير ذلك من مشايخ
خراسان ثم اتى وطنه وسكن به واشتهر حاله في الافاق واجتمع عليه
العلماء والطلاب ووصلوا الى قادرهم وبلغ صيته الى قسطنطينية وطلبه
علماءها واكابرها فلم يلتفت اليهم الى ان مات السلطان محمد خان وظهرت
الفتن في وطنه فاتى مدينة قسطنطينية وسكن هناك بجامع زيرك
واجتمع عليه الاكابر والاعيان فتشوش الطلاب بزحمة الاكابر
ومال الشيخ الى الارتحال منها فبينما هو على ذلك اذ استدعاه الامير

احمد بك

احمد بك الاورنوسي وكان من محبيه بان يشرف مقامه بولاية روم
ايلي المسمى بوارطار بكيجي فقبل كلامه وارتحل اليه فاجتمع عليه
الطلاب وانتفعوا به ومات هناك سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن
بذلك الموضع وهناك جامع ومزار يزار ويتبرك به كان قدس
الله في مجالسه الشريفة على الحضور التام وكان اذا غلبت على واحد
من اهل المجلس فترة او غلبت عليه خاطرة يلتفت الى جانبه ويتكلم
بما يدفعها وكان متواضعا صاحب خلق عظيم بحيث لو دخل عليه
احد صغير او كبير غني او فقير يقوم له من مجلسه وذكر عنده انقطاع
الشيخ ابن الوفا عن الناس وحزوجه اليه موقنا وعدم التفاته الى
الاصاغر والاكابر فقال اختار جانب الحضور على حسن الخلق ومن
جملة مناقبه الشريفة ما حكي عن الشيخ مصلح الدين الطويل وكان
هو من جملة احبائه انه قال كنت مع سائر الطالبين عند حضور الشيخ
بجامع زيرك وعنده الشيخ عابد چلبي من ابناء جلال الدين الرومي
وكان قاضيا ثم تركه وصار ممن يلازم خدمة الشيخ فاشار الشيخ بكلام
اليه فنظر هو الى جانب وتبسم قال فتعجبت من هذا الحال فسألت عابد
چلبي فقال قال لي الشيخ انظر الى نور الدين خليفة وكان اماما بالجامع
المذكور وكان صالحا من اهل الطريقة الخلوتية قال قال فنظرت
فاذا هو في زي راهب فتسميت من هذا قال الشيخ مصلح الدين
فاذا رأى بهذا الكلام اضطرابي فقلت في نفسي كيف كشف الشيخ
حال ذلك الامام مع انه رجل صالح من اهل الطريقة وكيف خص هذا
الكلام بعابد چلبي ولم يكن ذلك من عادته فتغلب على هذا الخاطر حتى

تكلمته عند الشيخ قال قال الشيخ ذلك الذي صورت انكاره على الصورة
دينه وتخصيص الكلام بما به جلبي اعوان مشارب الناس مختلفة مثلا
صبيان العوام يعلمون بالتقرب وصبيان الاكابر يعلمون باللطف
ولو لم اتلف معه لتركني وترك هذا الطريق ومن جملة مناقبه ان عجوزا
من احبائه جاءت اليه يوما فقالت رأيت واقعة عجيبة رأيتني في المنام
ضفدعا فقال الشيخ لا بأس بذلك لا ضرر فيه عليك ولم تقنع العجوز
بهذا الكلام ولم تبرح من مكانها تم التفت اليه الشيخ وقال لعلك
نويت الضيافة فتركتها قالت نعم نويت ضيافة احبائه الشيخ ثم
تركتها لضيق مكاني عنهم فراجت العجوز وقنعت بهذا التعبير قال
فسألناه عن هذا التعبير قال ان التعبير قد يؤخذ من اللفظ و
كلمة ضفدع مركب من ضف وهو من الضيافة ومن دع وهو بمعنى
الترك ونقل عن المولى جلبي المذكور انه قال اقمت عند الشيخ
محي الدين الاسكليبي قال فصليت بالجامع يوما وانا على هذه الخاطرة
والشيخ يصلي في العلو وبعد الصلوة التفت الي الشيخ قال رأيتك
تصلي ولكني رأيتك في صورت الشيخ محي الدين الاسكليبي قال
فاعتذرت اليه وقبلت يده ولازمت خدمته قدس الله تعالى سره

**واعلم** ان الطريقة النقشبندية تنتهي الى الشيخ العارف
بالله خواجه بهاء الدين نقشبند وكتذكر بعضا من مناقبه ومن مناقب
بعض اصحابه رجاء ان ينفعنا الله تعالى بذكر مناقبهم الشريفة واوصافهم
اللطيفة نفعنا الله تعالى بهم في الدنيا والاخرة واصل هذه الطريقة
خواجه بهاء الدين نقشبند قدس الله تعالى سره العزيز اسم الشريف

الشيخ خواجه سماء الدين

محمد بن

محمد بن محمد البخاري كانت نسبته في الطريقة الى اليد ايه كلال وتلقن
منه الذكر وتربى ايضا من روحانية الشيخ عبد الخالق الغجدواني سئل
هو عن طريقته وقيل انها مكتبة او مورثة فقال تشرف بعضون
جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين وسئل هو ايضا عن
معنى طريقته فقال الخلوة في الكثرة وتوجيه الباطن الى الحق والظاهر
الى الخلوة وقال واليه اشير بقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة و
لا بيع عن ذكر الله وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك ويقول
اني عبد الخالق الغجدواني فالواقعة بالعمل بالعزيمة فلهذا تركت الذكر
بالعلانية ولم يكن له غلام ولا جارية فقيل له في ذلك فقال العبد
لا يليق ان يكون سيدا او سئل اين تنتهي سلسلتك فقال لما
يصل احد بالسلسلة الى شيخ وكان يوصي باتهام النفس ومعرفة كيدها
ومكرها وكان يقول لا يصل احد الى هذه الطريقة الا بمعرفة مكايد النفس
وقال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا امنوا بالله اشارة الى
ان المؤمن ينبغي ان ينفي وجوده التحقيقي في كل طرفة عين ويثبت
معبوده الحقيقي وكان يقول نفي الوجود اقرب الطرق عندنا ولكنه
لا يحصل الا بترك الاختيار وزوية قصود الاعمال وكان يقول
التطوع بما سوى الله تعالى حجاب عظيم للسالك وكان يقول لرفقائه
الصحبة والخير في الجمعية بشرط نفي الاصحاب بعضهم بعضا وفي الخلوة
شهوة والشهوة آفة وقال ايضا طريقتنا هي العروة الوثقى لانها
مبنية على المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة
رضي الله عنهم واد آبهم وقال لا بد للطالب ان يعرف احواله اولا فاذا

صحب مع واحد من اهل الطريقة فان وجد فى حاله زيادة يلازمه بحكم
قوله صلى الله عليه وسلم اصبت فالزم مات قدس سره ليلة الاثنين
الثالثة من ربيع الاول لسنة احدى وتسعين وسبعمائة قدس الله
تعالى سره العزيز **ومن مشايخ هذه الطريقة** الشيخ العارف
بالله خواجه محمد پارسا وهو من جملة اصحاب خواجه بهاء الدين المذكور
قال سيخه له يجهز من اصحابه الامانة التى وصلت الى من مشايخ
طريقتنا هذه وجميع ما اكتبه فى هذه الطريقة سلمت كلها اليك
فقبل خواجه محمد پارسا وقال سيخه فى اخر حياته فى غيبته المقصود من
ظهورى وجوده وربيته بطريق الجذبة والسلوك فلو اشتغل بذلك
لتنور منه العالم ووهب له شيخه خرقة البرخ فى وقت وقصته مشهورة
ووهب له ايضا فى وقت بركة النفس وكان مظهر المضمون قوله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ولقنه الذكر
الخفى واذن له الى تعليم اداب الطريقة للطالبين توجه فى العشرين من
المحرم الحرام السنة اثنتين وعشرين وثمانمائة الى حج بيت الله الحرام مع
طريق نسف ومر بتصغانيان وترمذ وبلخ وهراة وزار المزارات المتبركة
فى كل منها واكرمه علماء تلك البلاد ومشايخها وعظموه غاية التعظيم
وراوا مشاهدته وصحبته غنيمة عظيمة ولما تم امر الحج مرض ولم يقدر
على طواف الوداع الا بحمل ثم توجه الى المدينة النبوية مرضيا وتوفى
بعد زيادة النبى صلى الله عليه وسلم فى اليوم الرابع والعشرين من
ذى الحجة من السنة المذكورة وصلى الله عليه وسلم كثير من الناس فيهم
المولى شمس الدين الفناوى ودفن بجوار قبر عباس رضى الله عنه وضعهم الشيخ

خواجه محمد پارسا

الشيخ خواجه عبيد الله



العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندى ولد قدس سره فى بلدة تاشكند
من ولاية شاش حكى عن بعض احفاده وهو خواجه محمد قاسم بن خواجه
عبد الهادى ابن خواجه محمد عبد الله ابن خواجه عبيد الله انه ينتهى
نسبه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال ايضا نقل
صاحبى انه قال ما غفلت عن الله سبحانه وتعالى الا مرة وهو انى
كنت فى سن عشرة وكنت اذهب الى المعلم بتاشكند والوصل فى تلك
البلدة كثير فوقع نعلى فى الوحل واشتغلت باخراجه ووقعت الغفلة
منى فى ذلك الوقت وقال ايضا اخذ جدى طريقة التصوف عن المولى
يعقوب الچرخى وهو لقنه الذكر قال ونقل عن جدى انه قال على خاطرى
داعية تحصيل العلم وكنت فى سن العشرين فذهبت من تاشكند الى
خزمة المولى نظام الدين خاموش وهو مدرس فى ذلك الزمان بمدرسة
الغنى بيك بسمرقند وكنت سمعت حاله وجذبته واستغراقه فوجدته فى
المدرسة يدرس الطلبة فجلست فى زاوية من المدرسة صامتا وساكتا
ولما فرغ من المدرسة نظر الى وقال لاى اخترت الصمت وقبل ان اتكلم
اجاب هو وقال الصمت نوعان صمت المترفين من عالم البشرية وانه
مبارك لصاحبه وصمت السالكين فيه وآفة مكر لصاحبه وكان خواجه
عبيد الله يقول علمت جلالة قدر المولى المذكور من كلامه هذا ونقل
عن خواجه عبيد الله ايضا انه ذكر للسلطان فى ذلك الزمان اقبال
الناس على المولى المذكور فخاف السلطان من ذلك بان يشرف مقاما
آخر فقال خواجه عبيد الله اخذت المولى المذكور من سمرقند الى تاشكند
وانزلته منزلى هناك وخدمته كما ينبغى واهدى له كل يوم وضوء ثم اصلى

معه الخبز ثم اشتغل بالحراثة ثم اجئ واصلي معه الظهر ثم اشتغل
بالحراثة واصلي معه العصر وهكذا كان عادتي مدة فوجدته يوما
متغيرا منكدرا علي فعلمت انه وشيت اليه مع اني اعرف اني لم
اقصر في خدمته ولما نظر الي المولى توجه الى المراقبة فاحطربت نفسي
خفي كان يخرج روحي وكان عادة المولى انه اذا توجه لاحد لا يتخلص
هو اصلا فقصدت فرجة الى الاعلى الشيخ خاونتهور فقدرت على
فتح باب القبة حيث رميت نفسي من الكوة فوقعت على جدي براءتي مما
اتهموني به توجهت فوقع لي هناك غيبة فاخذوا ما وقع علي من الثقلة
وطرحوها على المولى المذكور فلما افقت من الغيبة وجدت نفسي على الكعبة
فذهبت الى المولى المذكور ولما رآني قال يا عبيد انه سهل ثم مات
فجهزته ودفنته رحمة الله تعالى ونقل عن خواجه عبيد الله انه قال ان
المولى حسام الدين ان شئ من اولاد السيد امير كلال كان من اصحاب
السيد حمزة وكان صاحب استغراق وجذب قاضيا ببخارى قال خواجه
عبيد الله حضرت محكمته وجلست في موضع اراه وهو لا يراني وتاملت
وما رايت منه الذهول والفترة مع اشتغاله بمصالح الناس قال وكان
يقول المولى حسام الدين ليس لهذه الطريقة بناس احس من هذا الاشتغال
بالافادة والاستفادة في ذي العلماء وقال ايضا كان السلطان في
زمن خواجه عبيد الله هو السلطان احمد وقد خرج عليه اخ مسمى بالسلطان
محمود وقد كتب اليه خواجه عبيد الله كتابا ينصحه فيه ويحذره من هذا
الامر فلم يقبل نصحه وحاصر مدينة سوغند فدخل خواجه عبيد الله حجرته
واشتغل بدفع العدو وامر السلطان بان يخرج ولما خرج السلطان

مع

مع عسكره من ابواب سوغند خرج معهم ريح من الابواب وفرق جمع
العدو واهلك اكثرهم فانهزم السلطان محمود فرارا من ذلك العدو
دخل من من امراء التركمانية اسمه بير بيرك وقد حضر لمعاونة السلطان محمود
المذكور فاتوا به الى السلطان احمد وكان السلطان احمد في حضور
خواجه عبيد الله فقال انا دخل تركماني لا اعوف ثمنا ولو حضر رستم ما فوز
على انوالي من فرسي ولكن ما اخذني الا هذا الشيخ واشار الى خواجه
عبيد الله وحكي من بير شريف المعابي وكان شيخا صالحا ساكنا بمدينة
بروسا انه قال كنت حين ما تكلم التركماني بهذا الكلام واقفا على باب
خواجه عبيد الله وحكي عن محمد قاسم انه قال سمعت ان جدي خواجه عبيد الله
امر يوما بسفر فند بعد الظهر وكان يوم الخميس باجفار فرسه فتركب
عليه وتبعه بعض اصحابه فلما انفصل من المدينة امرهم بالوقوف
هناك وتوجه الى صحراء قسمى بدشت عباس وذهب ظفه واحد من
اصحابه مسمى بمولانا شيخ وحكي هو ان الشيخ لما وصل الى دشت
عباس اعرى فرسه الى جوانب ذلك الموضع وربما يغيب عن البصر
في بعض الاوقات ولما اتى الشيخ منزله سئل عن هذه الحال فقال
ان السلطان الروم السلطان محمد خان قاتل مع الكفار في ذلك
فاستمدني فذهب اليه معاونة فتغلب بحمد الله على الكفار وقال خواجه
محمد قاسم لما اتى والدي خواجه عبد الهادي بلاد الروم دخل على السلطان
بايزيد خان فسأله السلطان بايزيد خان عن ذي خواجه عبيد الله وعن
هيئته وعن فرسه وقال هل له فرس ابيض قلت نعم قال السلطان
بايزيد خان قال والدي السلطان محمد خان كنت يوما مع محاربة الكفار

قال وسمعت هذا الكلام
منه بادني من هذا

بعد الظهر وتوهمت الغلبة من الكفار فتوجهت الى حفرة خواجه
عبيد الله قال فحفر شيخ خليفة كذا وكذا موافقا لما اخبرنه وقال لى
ايتها السلطان محمد لا تخف قلت كيف لا اخاف وعسكر الكفار كثيرة
غاية الكثرة وقال انظر كمى هذا فنظرت فاذا فيه صوآء فيها ما لا يحد
من عساكر الاسلام قال وقال هؤلآء كلهم جاؤا النصرة الاسلام قال
ثم قال لى اذهب الى هذا التل واضرب الطبل ثلث مراة وامراء عسكرك
بالكر على الكفار ففعلت ما قال ورايت ان خواجه عبيد الله حمل على الكفار
مرات فانهزموا باسرهم قال وقال ظن الوزراء كلامى لخواجه عبيد الله
ان عسكر الكفار كثير كلام الحيرة لانهم كانوا لا يرون خواجه عبيد الله ونقل
عن شيخ الحرم الشيخ عبد المعطى انه قيل له يقال انك لقيت عبيد الله
قال نعم انه منذ ما فرض الله عليه الحج تحج كل سنة واصاب معه انه مقيم
بسمرقند وكانت طريقة الشيخ خواجه عبيد الله الاعتقاد على مذهب اهل
السنة والجماعة والانقياد لاحكام الشريعة والاتباع لسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودوام العبودية وهو ملاحظة جناب
الحق من غير شعور بما سواه وقال التوحيد تخليص القلب بما سوى
الله وقال الوحدة خلاص القلب من العلم بما سوى الله تعالى وقال
الاتحاد الاستغراق فى وجود الحق سبحانه وتعالى وقال السعادة خلاص
التالك عن نفسه فى مشاهدة الله تعالى وقال الشقاوة الالتفات
الى نفسه والانقطاع عن الحق وقال الوصل نسيان العبد نفسه
فى شهود نور الحق وقال الفصل قطع السر عما سوى الله وقال
السكر غلبة حال على القلب لا يقدر معه على ما وجب عليه ستره توفى

قدس

قدس الله تعالى سره العزيز بسمرقند فى سنة خمس وتسعين
وثمانمائة وقبره الشريف بظاهر سمرقند ومنهم الشيخ العارف بالله عبد
الرحمن بن احمد الجامى ولد بجام من قصبات خراسان اشتغل اولا بالعلم
الشريف وصار من افاضل عصره فى العلم ثم صحب مشايخ الصوفية
وتلقن بكلمة التوحيد من الشيخ سعد الدين كاشغرى وصحب
مع خواجه عبيد الله السمرقندى وانتسب اليه اتم الانتساب وكان
يذكر فى كثير من تصانيفه اوصاف خواجه عبيد الله ويذكر محبته له وكان
مشتهرا بالعلم والفضل وبلغ صيت فضله الآفاق حتى دعاه السلطان
بايزيد خان الى مملكته وارسل اليه جوائز سنية وكان يحكى من اوصلها
اليه انه جهز الآت السفر وسافر من خراسان متوجها الى بلاد الروم
ولما انتهى الى همدان قال للذى واصله الجائزة انى امتثلت امر
الشريف حتى وصلت الى همدان وبعد ذلك انتشت بذيل الاعتذار
وارجو العفو منه انى لا اقدر على الدخول الى بلاد الروم لما اسمع من
مرض الطاعون وكتب المولى الاعظم سيد المولى محى الدين الفنارى عن
والده المولى على الفنارى انه قال والده وكان هو قاضيا بالعسكر
المنصور للسلطان محمد خان ان السلطان قال لى يوما ان الباحثين
علوم الحقيقة المتكلمون والصوفية والحكماء لابد من المحاكمة بين
هؤلآء الآ المولى عبد الرحمن الجامى قال قال فارسل السلطان محمد خان
اليه رسولا مع جوائز سنية والتمس منه المحاكمة المذكورة فكتب رسالة
حاكم فيها بين هؤلاء الطوايف فى مسائل ست منها مسئلة
الوجود وارسلها الى السلطان محمد خان وقال ان كانت الرسالة

مولانا جامى

مقبولة تلحقها بباقي المسائل والا فلا فائدة في تضييع الاوقات
فوصلت الرسالة الى الروم بعد وفات السلطان محمد خان قال المولى
محي الدين الفنادي وبقيت تلك عندي والدي واظن انه قال انها
عندي الان وله نظم بالفارسية يرجحونه على نظم بعض السلف وله
منشآت لطيفة بالفارسية وهي في غاية الحسن والقبول عند
اهل الانشاء وله مصنفات اخرى منظومة ومنثورة منها شرح
الكافية وقد لحظ فيه ما في شروح الكافية من الفوايد على احسن الوجوه
واكمل مع زيادات من عنده وقد كتب على اوايل القران تفسيرا
ابوزفيه بعضا من بطون القران العظيم وله كتاب شواهد النبوة
بالفارسية وله كتاب نفحات الانس بالفارسية ايضا وكتاب سلسلة
الذهب وقد طعن فيها على طوايف لا يوافقه وله غير ذلك من التصانيف
كرسالة المعارف والعروض والقافية وكل تصانيفه مقبولة عند الفضلاء
توفي قدس سره بهراة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة قال المورخ في
تاريخه ومن دخل كان امنا قيل لما توجه الطائفة الطاغية الاردبيلية
الى خراسان اخذ ابنة ميتة من قبره ودفنه في ولاية اخرى ولما تسلط
عليها الطائفة المذكورة نبشوا قبره الشريف ولم يجدوه واحرقوا ما فيه
من الاحشاء

المولى علاء والدين الحلواني العارف

**ومن مشايخ الطريقة الحلوتية** الشيخ بالله المولى علاء
الدين الحلوني كان روح من خلفاء السيد يحيى وكان صاحب جذبة عظيمة
كان الناس يلحقهم الجذبة بنظرة منه وبكلام منه في اذنهم ولما دخل مدينة
بروسا وكان المولى علاء الدين العربي مدرسا وقتئذ بمدينة بروسا
بمدرسته فلما وجه انكر سماعه ووجده غاية الانكار واتفق ان اجتمع معه متكلم

الشيخ



الشيخ في اذنه فصاح وخر مغشيا عليه مدة وتاب على يده
وترك الانكار ودخل عنده الحلوة وحصل طريقة التصوف ثم اتى
الشيخ مدينة قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان واجتمع عليه الاكابر
والاعيان وسائر الناس فخاف منه السلطان محمد خان على عرض السلطنة
فامره بتشريف بلاد آخر فلما وصل الى بلاد قرامان توفي ببلدة لارندة
ودفن بها قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ الزاهد التبريزي

**ومنهم** العارف بالله سيدي عمر
الايديني الشهير ببروشني كان رحمة الله عليه من طلبة العلم في شبابه
وكان مشتغلا بمدينة بروسا وكان في شبابه مشتغلا بالملاهي
وهجوا الناس ثم ذهب الى بلاد العجم لتحصيل العلم ومر ببلاد قرامان
ونزل هناك اخاه الاكبر وهو الشيخ علاء الدين المزبور وتاب اولا
على يده ثم توصل الى ولاية شروان واتصل هناك بخدمة الشيخ العارف
السيد يحيى الشرواني واشتغل عنده بالرياضيات والمجاهدات وتبدلت
احواله وانتقل عشقه المجازي الى الحقيقي وكان يكثر اتارة
ببردعه وتارة بكنجه وتارة بقراباغ واجته الامير حسن الطويل والي
تبريز محبة عظيمة واجته سلجوقي خاتون زوجة الامير المذبور وهي والدة
السلطان يعقوب وانزله السلطان يعقوب زاوية بنتها زوجة الامير
جهان شاه بتبريز وسكن بها مدة واشتهر بتلك البلاد وصار مرجعا
للاكابر والاعيان ونقل عن بابا نعمة الله النقشبندي انه قال عدت في
مرض موته فوجدته متاسفا على التربانة التي حصلت له من قبول التزاوية
المزبورة مات سنة اثنين وتسعين وثمانمائة

الشيخ حبيب

**ومنهم** العارف بالله
الشيخ حبيب العمر القرامانى كان مع عمر يا من جهة الاب وبكر يا من جهة الام

وكان اصله من ولاية قراماني من قرية تسمى بالقرية الوسطى يقرب من
قصبة نيكده اشتغل في اول عمره بالعلم وعند اشتغاله بقراءة شرح العقايد
ارتحل الى خدمة السيد يحيى فلقي اولا جماعة من مريديه فقال لهم هل يقدر
شيخكم على ان يريني الرب تعالى في يوم واحد وكان فيهم الحاج حمزه المدفون
بقرية قراجه لربقرب قصبة قورشونلو من ولاية كانقري فاطمه بطنه شديدين
حتى خرمش عليه فعلم الشيخ هذه القصة فدعا الشيخ حبيب وقال له لا
بأس ان الصوفية يغلب عليهم الغيرة وان الامر كما ظننت فامر له بالجلوس
في موضع ويقص عليه ما رآه في المنام ثم قال لمريديه انه من العلماء ونقل
عنه انه قال لما جلست في ذلك الموضع جاءت بخليات الحق مرة بعد اخرى
وفيه كل مرة وبعد مداومته خدمته اثنتي عشرة سنة رجع باجازة منه الى بلاد
الروم ولما اتى بلاد الروم طاف تلك البلاد فدخل ولاية قراماني وولاية
ايدين وولاية الروم وسكن مدة بانقره ولازم زيارة الشيخ الحاج بيرام
وصحب مع الشيخ آق شمس الدين ومع الشيخ ابراهيم ومع الامير نقشبندي
ومع الشيخ عبد المعطي من الزينية وكان له اشراف على الخواطر ولم يره
احد راقدا ولا مستغرقا الا في مرض موته توفي قدس سره في سنة اثنتين
وتسعمائة وقبره بمدينة اماسيه في عمارة محمد باشا ومنهم الشيخ العارف
بالله المولى مسعود كان مع مدرسا اولا ثم رغب في التصوف واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين وحصل عنده طريقة التصوف
واجاز له بالارشاد وتوطن بمدينة ادرنه واشتغل بتربية المريدين وظهرت
بركاته واشتهرت كمالاته ونال عند كثير من المريدين ما نال من المقامات
العلية والكرامات السنية وكان مع عارفا بالله تعالى وصاحب حوالات عظيمة

الشيخ مسعود

وكان له

الشيخ جلبي خليفه

وكان له قدم راسخ في مواظبة العبادات ومحافظة اداب الشريعة توفي
في اواخر سلطنة السلطان محمد خان قدس الله تعالى سره الوزير ومنهم
العارف بالله الشيخ محمد الجمالي الشهير بجلبي خليفه ومن نسل
جمال الدين الاقرايي كان مشتغلا بالعلم اولا وعند اشتغاله بالشرح
المختصر للتلخيص غلبت عليه محبة الصوفية ومال الى طريقتهم واخذ
اوله ببلاد قراماني عند الشيخ عبد الله من خلفاء الشيخ علاء الدين
الخلوتي وفي اثناء تلك المدة اتى المولى علاء الدين الى بلاد قراماني
فذهب اليه وراه لابسا جبة سوداء وعمامة سوداء وراكبا على فرس
اسود واظهر له المحبة فقال الشيخ علاء الدين ان اردت هذه الجبة
اعطيتك اياها فاجاب هو بان لبس الخرقة ينبغي ان يكون باستحقاق
ولا استحقاق لي بلبسها وقال الشيخ اذا احتاج الى توابي فلم
يكس الشيخ الا وقد توفي بتلك البلاد وتوفي بعد الشيخ عبد الله
ثم اتى الى بلاد توقات وجلس في الخلوة عند الشيخ المعروف بابن
ظاهر وكان يامر مريديه بالرياضة القوية حتى ان بعض لم يصبر وعلى
ذلك فطردهم من عنده فبقي هو عنده وحده واشتغل بالرياضة
حتى قيل للشيخ يوما في حقه ان مشتغل بالرياضة القوية قال
خله فليمت وكان ذلك الشيخ من طايفة التتر امكة وكان اميا
الا انه كان في باطنه قوة عظيمة واتفق له في ذلك الايام واقعة
كشف الحال فقصها على الشيخ فعامل به بعد ذلك بالملاطفة
ثم توفي الشيخ وذهب بعده الى بلدة اذ زنجان وصاحب هناك
مع المولى بيري ثم قصد ان يذهب الى بلاد شروان للوصول

الى خدمة الشيخ السيد يحيى ولما انفصل عن آزنجان مسافة يومين
اسمع وفات السيد يحيى ورجع الى ازنجان ولازم خدمة المولى پيري
وارسله هو الى بلاد الروم لارشاد الفقرآء حكى ان الوزير محمد پاشا
القرامانى كان وزيرا للسلطان محمد خان وكان يميل الى السلطان جم
ونيقض السلطان بايزيد خان عنده والى فتضرع السلطان بايزيد
خان الى الشيخ چلبى خليفة فاستعفى عن ذلك فزاد السلطان بايزيد
خان فى التضرع فتوجه اليه فرائى اولياء فرامان فى جانب السلطان جم
فتصدم الشيخ المزبور فرموه بنار اخطاته واصابت بنته وبعد ايام
مرضت البنت ومات فتضرع اليه السلطان بايزيد خان وابرم عليه
فتوجه ثانيا وحضر اولياء فرامان فقالوا له ماذا تريد فقال ان هذا
الرجل واراد الوزير محمد پاشا القرامانى قد ابطل اوقاف المسلمين و
ظبطها لبيت المال فوقع الكل عن الانتصار له وما بقى الا الشيخ ابن
الوفا ورائته قد رسم حول الوزير المزبور دائرة فاذا قد خطت الدائرة
بجهد عظيم وسيظهر الاثر بعد ثلثة وثلثين يوما حكى بعض اقربائه عنه
انه قال حصلت لى فى اثناء ذلك الغيبوبة غيرة عظيمة حتى روى انه قال
وصلة النكبة فى تلك المدة الى من يسمى بمحمد قال الراوى وان اسمى
محمد وعند ذلك كنت صبيا فصعدت على شجرة فانكسر غصنها ووقعت
وشج راسى وعند ذلك فى بلدة اماسيه فعد واجزاءها اربعين رجلا
اسم محمد خان قد وصلت النكبة الى كل منهم روى انه لما تم ثلثة وثلثون
يوما جاء خبر وفات السلطان محمد خان فتوجه السلطان بايزيد خان الى
قسطنطينية وبعد مدة ايام من توجه سمع فى الطريق ان الوزير محمد



پاشا القرامانى قد قتل حكى ان الشيخ ابن الوفا عمل له وفق مائة
وكان يحمله الوزير على راسه وعند وفات السلطان محمد خان عرق
عرقا كثيرا شق حيرته وخوفه فانطمس بعض بيوت الوفق المذكور
فارسله الى الشيخ ابن الوفا ليصلحه فقتل الوزير المذكور قبل وصول
الوفق اليه ولعل هذا ما رآه الشيخ المزبور من رسم الشيخ ابن الوفا
دائرة حول الوزير المزبور ثم ان السلطان بايزيد خان بعد جلوسه
على سرير السلطنة ارسل الشيخ المزبور مع اربعين رجلا من اصحابه
الى الحج ليدعو هناك لرفع الطاعون من بلاد الروم فاعطى الشيخ
صرة من الدراهم واعطى كل واحد من اصحابه ثلثة الاف درهم فمات
الشيخ فى الطريق ذماما وبعد توجه الشيخ الى الحج خف الطاعون فى
قسطنطينية عن سنين بل انقطع فى تلك المدة قدس الله تعالى سره
العزيز **ومنهم** العارف بالله شيخ سنان الدين يوسف الشهير
بشيخ سنان كان يه متوطنا بقرية قريبة من قسطنطينية وتلك
القرية مشتهرة بالانتساب اليه الى الآن وسمعت عن صحبه انه قال
كان ذلك الشيخ عالما زاهدا مشتغلا بارشاد الطالبين وبلغ
عنده كثير منهم رتبة الكمال وقال ايضا انه كان صاحب الاطلاق الحميد
وكان خاضعا متخشعا منقطعا عن الناس ومات بالقرية المذكورة
ودفن بها روح الله روحه ونور ضريحه **ومن اشراف الطايف**
**الحلوتية** الشيخ العارف بالله السيد يحيى ابن السيد بهآء الدين
الشروانى ولد بمدينة شماخى وهو امم مدا بن شروان وكان ابوه فى
اهل الثروة وكان هو صاحب جمال وكمال فكان يلعب بالصولجان

يوما اذ مر عليه الشيخ المعروف ببيرزاده ابن الشيخ حاجي غرالدين
الحلوتي وكان مريدا للشيخ صدر الدين الحلوتي وتزوج ابنته ولما رآى
ادبه وجماله وعاله بالتنوز بطريقة الصوفية فراى السيد يحيى في تلك
الليلة واقعة تغيرت بها احواله فالتجاء الى حرمة الشيخ صدر الدين
الحلوتي ولازم حرمته فكره والى ذلك لدخول الحلوتي مع الصوفية مع
هذا الجمال واكمر على الشيخ صدر الدين ايضا لاذنه له في ذلك وقد نصح
مرات لابنه السيد يحيى فلم ينفع حتى قيل انه قصد اهلاك الشيخ صدر
الدين واتفق في بعض تلك الليالي ان السيد يحيى لم يحضر في صلوة العشاء
لاشتغاله بصفاء التنور وكان الايام ايام الشتاء فتعطل رجلاه وحصل
له وجع وبقي اياما على تلك الحال فدخل الشيخ ليلة بيته من كوة الدار
فاذ بين وقال قم يا ولدي فانه رفع تلك العلة عنه واطلعت جارية
على حسن الحال فاخبرتها والدته فزاد انكاره عليه وقال لوالده لاي
سبب دخل شيخك من الكوة ولم يدخل من الباب وانت تعتقد انه
مشرع فقال السيد يحيى خاف من الشوك في الطريق قال واي شوك
هو قال انكارك عليه فعند ذلك زال انكاره ولازم هو ايضا خدمته
الشيخ المذكور روى ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهاء الدين ان
يخدم نفل وان سنة ليحصل له المجاهدة بذلك وكان السيد يحيي تتأثر
من ذلك غاية التأثر الى ان امره الشيخ صدر الدين ان يخدم نفل
والدته ثم ان الشيخ صدر الدين لما مات وقع خلاف بين السيد يحيى
وبين الشيخ بيري زاده لانه كان قديم الصحبة مع الشيخ صدر الدين
ومع ذلك كثر اقبال الناس على السيد يحيى ولهذا الخلاف انتقل

السد

السيد يحيى من شماخي ابي بلاد بلنجاكو من ولاية شروان وتوطن هناك
واجتمع عليه الناس مقدار عشرة الآف انفس ونشر الخلفاء الى اطراف الممالك
وكان هو اول من سن ذلك وكان يقول يجوز اكثار الخلفاء لتعليم الاذكار
للناس واما المرشد الذي يقوم مقام الارشاد بعد شيخه لا يكون الا واحدا
بحكي انه لم ياكل طعاما في آخر عمره مقدار ستة اشهر واشتهى يوما في تلك
المدة طعاما معينة فباشر تحصيله ولده الاكبر واهتم فيه غاية الاهتمام حتى
احضره بين يديه فلما اخذ منه لقمة اشتغل بتقدير المعارف الالهية زمانا
ثم ترك اللقمة ولم ياكلها فقيل له في ذلك ان الحكيم لقمان تغذى برائحة
بعض الترياقات عدة سنين ولا بعد في ان تغذى برائحة هذه اللقمة
يروى انه كان يقول اذا دعاله بطول العمر ادعو بطول العمر للسلطان
خليل لان عمري في متن حيوته وكان كما قال حيث لم يعش بعد وفاته مقدار
تسعة اشهر وتوفي قدس سره في بلدة باكو في سنة تسع وثمان وستين وثمانمائة

## الطبقة الثامنة في علماء دولت السلطان بايزيد خان ابن السلطان محمد خان

طيب الله ثراهما بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة ست
وثمانين وثمانمائة **ومن العلماء في عصره** قراء يع اولا على المولى حسام
الدين التوقاتي ثم قراء على المولى يوسف بالي ابن المولى محمد الفناري
ثم قراء على المولى ليكان ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك ببلدة
قسطمونى وبنى الامير المذكور تلك المدرسة لاجله ووقف عليها
ثلثمائة مجلدة من التفاسير والاحاديث والشرعيات والعقليات و
درس هناك فاستفاد من تلك وافاده الطلبة وانتفع به كثيرون وكان
روح عالما بالعربية والعلوم الشرعية والعقلية وكان عارفا بالعلوم

المولى ليكان

الرياضية ايضاً وقد قراءها على المولى فتح الله الشرواني من تلامذة
المولى قاضي زاده الرومي وكان حافظاً للقرآن العظيم وعارفاً بعلوم القرآن
وكان ماهراً في علم التفسير غاية المهارة وكان يذكر الناس كل يوم الجمعة ولما
جلس السلطان بايزيد على سرير السلطنة ووضعوه عنده بالتفسير
والمهارة في التذكير عين له كل يوم خمس درهماً لاجل التفسير وكان يذكر
الناس تارة في جامع السلطان بايزيد خان وقد حضر السلطان بايزيد
خان في جامع ايا صوفيا لاستماع تفسيره وقد ختم تفسير القرآن في جامع ايا صوفيا
ثم قال ايتها الناس اني سئلت الله تعالى ان يمهلني الى ختم تفسير القرآن
ولعل الله تعالى يختمني عقيب ذلك فدعا الله سبحانه وتعالى بالختم على
الخير والايمان فامن الناس لدعائه ثم اني بينه ومرض وتوفي روح الله
روحه وزاد في فراديس الجنان فتوحه كان يقال والدي واستاذه
وكان والدي رح يحكي انه كان معدن الصلاح ومجمع مكارم الاخلاق وكان
قنوعاً راضياً من العيش بالقليل وكان مشتغلاً بنفسه منقطعاً
الى الله منجمعاً عن خلقه وصنف تفسير السورة الدخان واهداه الى
السلطان بايزيد خان واستحسنه علماء عصره ورآينه بخطه وعرف منه
انه كان آية كبرى في علم التفسير وكتب على حواشي كتاب تفسير القاضي فوايد
حل بها المواضع المشكلة من ذلك الكتاب وصنف حواشي على شرح
الوقاية لصدر الشريعة ولقد اجاد فيها كل الاجادة ومات رح بمدينة
قسطنطينية سنة احدى وثمانمائة ودفن عند مزار الشيخ ابن الوفا قدس
سره ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى اخي يوسف ابن
جنيد التوقاتي روح الله روحه ونور ضريحه قرأ اولاً على السيد احمد القريمي

وهو

وهو مدرس بمدرسة مرزيفون ثم قرأ على المولى صلاح الدين معلم
السلطان بايزيد خان ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى خسرو
ثم صار مدرساً بمدرسة المولى المذكور بمدينة بروسا ثم صار مدرساً
بالمدرسة الجرتة بمدينة ادرنه ثم صار مدرساً بالمدرسة الشهيرة بالقلندرية
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير محمود پاشا بالمدينة
المذكورة ثم صار مدرساً بسلطانية بروسا ثم انتقل الى احدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم خمسون درهماً ثم زيدت عليها عشرة ثم عشرة
الى ان بلغت وضيفته ثمانين درهماً ومات وهو مدرس بها وبنى مسجداً
بقرب داره بقسطنطينية وكانت له كتب كثيرة وقفها على العلماء وكان
مشتغلاً بالعلم ومواظباً على تلاوة القرآن ومطالعة الكتب الفقهية
وصنف على حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي مقبولة عند
علماء بين الناس وصنف رسالة جمع فيها مسائل متعلقة بالفاظ الكفر
وسماها هدية المهديين ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
قاسم بن يعقوب الاماسي المشتهر بالخطيب قرأ على علماء المولى السيد
احمد القريمي ثم صار مدرساً ببلدة اماسية ثم صار معلماً للسلطان بايزيد
خان حين كان اميراً عليها ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله معلماً
لابنه السلطان احمد حين نصبه اميراً على اماسية ومات هناك كان رح عالماً بعلوم
القرآة والتفاسير والاحاديث والاصول والفروع وكان طيب النفس
كريم الاخلاق محباً للصوفية وملازماً لهم روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل الكامل المولى سنان الدين يوسف كان رح من عبيد

المولى الخطيب قاسم

المولى اخي

المولى سنان الدين

بعض وزراء السلطان مراد خان وقراء في صغره مباني العلوم على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علي القوشجي ثم صار مدرسا
ببعض المدارس من جملتها مدرسة مناستر بمدينة بروسا والمدرسة السلطانية
ببرسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم خمسون
درهما ثم زيدت عليها عشرة حتى بلغت وظيفته ثمانين درهما ومات
وهو مدرس ببرسا روح الله روحه ونور ضريحه وهو من جملة الصالحين
جميع اوقاته في العلم والعبادة وكان كثير الاشتغال بالعلم جدا وقد علق
على حواشي كتبه كتاب تفسير البيضاوي وقد حشاه من اوله الى آخره و
لم يمر على موضع مشكل الا وكتب له حلا وكذا سائر الكتب وقد صنف شرحا
للرسالة الفتحية في علم الهيئة لاستاده علي القوشجي وهو شرح نافع في
الغاية ومنهم العالم الفاضل الكامل سنان الدين يوسف المشتهر بسنان
الشاعر كان يع عالما فاضلا جامعا بين الاصول والفروع والمعقول و
المشروع مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال صارفا اوقاته فيه اخذ العلم من
العالم الفاضل المولى حسرو وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة
وهي حاشية مقبولة عند الطلاب رحمة الله عليه رحمة واسعة ومنهم العالم
العامل الكامل المولى شجاع الدين الياس الشهير باوصلي شجاع قراء
يع على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ومات وهو مدرس ببرسا كان يع قوي النفس سليم العقل
مستقيم الطبع حصل من العلوم الشرعية والعقلية طرفا صالحا ودرس
وافاد ولم تسمح له نفسه فاروح الله روحه ومنهم العالم العامل الفاضل
المولى شجاع الدين الياس كان عبيدا البعض العلماء فرباه في صغره وعلمه

المولى شاه سنان

المولى اوصلي شجاع

المولى شجاع الغلام



علوما كثيرة وكان مستقيم الطبع سليم النفس الا انه كان يعاب بالعناد
قراء على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس ببرسا ولقد سمعت انه
كان يدرس الطلبة ويفيدهم ويخرج عنده جمع كثير منهم الا انه لم
يشتغل بالتصنيف اذا قد احترمته المنية ولم يمهله الزمان روح الله
روحه العالم العامل الفاضل المولى علاء الدين علي اليكاني

المولى علي يكاني

قراء رح على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
بالمدرسة السلطانية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما ونصب مفتيا بمدينة بروسا
كان رح لطيف الطبع سليم العقل صافي القريحة شديد الذكاء وكان
مهتما بالدرس وانتفع به الاكثرون الا انه لم يشتغل بالتصنيف
توفي ببرسا في سنة تسع وتسعمائة وقيل تاريخ وجيه مات مرحوما
سعيدا العالم الفاضل المولى لطف الله التوقاتي الشهير

لطف الله التوقاتي الشهير بمولانا لطفي

بمولانا لطفي قراء على علماء عصره عن مولى العالم سنان پاشا وتخرج عنده
لما اتى المولى علي القوشجي ببلاد الروم ارسله المولى سنان پاشا اليه
وقراء عليه العلوم الرياضية وحصل سنان پاشا العلوم الرياضية
بواسطته ورباه سنان پاشا حالة وزارته عند السلطان محمد خان فجعله
امينا على خزانة الكتب واطلع بوساطته على غرايب من الكتب ولما جرى
على المولى سنان پاشا ما جرى ونفي عن البلد الى سفريحصار صحب
معه المولى لطفي ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة
اعطاه مدرسة السلطان مراد غازي بمدينة بروسا ثم اعطاه مدرسة دار

الحديث وعين له كل يوم اربعين درهما ثم اعطاه احدى المدارس الثمان
ودرس بها من الزمان ثم اعطاه مدرسة جده السلطان مراد خان
بمدينة بروسا وعين له كل يوم ستين درهما كان له فاضلا الا يجادى و
عالما لا يبارى وكان يطيل لسانه على اقرانه بل على السلف ايضا وكثرة
فضايله حسده اقرانه ولا طالته لسانه ابغضه العلماء العظام ولهذا نسبوه
الى الالحاد والزندقة حتى فتشوه ولم يحكم المولى افضل الدين باباحة
دمه ونوقف فيه وحكم خطيب زاده باباحة دمه فقتلوه وقال المورخ
في تاريخه ولقد مت شهيدا بحكم ان المولى خطيب زاده لما حكم بقتله واتى
منزله قال خلصت كتابي من يده وكان يسمع انه يقصد ان يزيف كتابه
ولقد سمعت فيمن حضر قتله انه كان يكثر كلمتي الشهادة وينزه عقيدته
عما نسبوه اليه من الالحاد حتى قيل انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ما سقط
راسه على الارض وكان عمي يحيى يقول كنت اقراء عليه وهو يروي صحيح
البخاري وكان عند الكتاب بنزل دموع عينه على الكتاب وكان يبكي الى
ان يختم الكتاب قال وحكى يوما ويبكي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ضرب في بعض الغزوات بسهم فبقي نصله في بدنه فجزع عند قصد اخراجه
فصبر واحتى اشتغل بالصلوة فاخرجوه ولم يحص بذلك قال عمي يحيى و
قد حكى المولى هذه الحكاية ثم قال وهو يبكي هذه هي الصلوة حقيقة واما
صلوتنا فهي قيام الخناء لا فايدة فيها وكان عمي يحلف بالله تعالى
اني سمعت هذه الحكاية منه على هذا الوجه قال وحين اخذوا المولى المذكور
شهد شركاء التدريس عليه بانه قال الصلوة قيام والخناء لا عبرة بها
قال عمي يحيى انظروا الى ما قاله مما شهدوا به عليه روى ان الشيخ العارف

بالله

بالله محي الدين الفوجوي لما سمع قتله قال اني اشهد بان المولى المذكور
بريء من الالحاد والزندقة وكان يلبس لابسة الردية وكان يركب ذابته
ويجيء الى المدرسة ويعلف الدابة بيده فينزل في باب المدرسة ويربط الدابة
بحلقة الباب ويلقي قدامه العلف ثم يدرس الى وقت العصر ثم يركب
دابته ويذهب الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفا قدس سره
ويروي هناك كتاب الصحيح البخاري الى ازان المغرب ثم يذهب الى
بيته وكان هذا دابه كل يوم ومن نوادره العجيبة انه كان على جبل بروسا
حين كان مدرسا بها فذهب يوما مع اصحابه في التنزه الى عين جار
في ذلك الجبل ولما جلسوا اجاء رجل من اهل القرى وبيده حطام دابته
وعلى عنقه مخلاة فشرب من الماء ثم استعلى على ظهره فقال المولى
لاصحابه بلطفي بعد ما تامل ساعة ان هذا الرجل من قصبة اينه كول وقد
ضلت دابته وهو في طلبها ثم تامل ساعة وقال اسم الرجل سوندك
ثم تامل ساعة وقال ان في محلاته نصف جبزة وقطعة جبن وثلث بصلات
فتعجب اصحابه من ذلك الحكم ثم طلبوا الرجل فقالوا له من اين انت قال من اينه كول
قالوا اي شيء تريد ههنا قال اطلب دابتي قد ضلت في الجبل قالوا له ما اسمك
قال سوندك قالوا اي شيء في محلاتك قال طعام الفقراء فاخرجوه فاذا
فيها نصف جبزة وقطعة جبن وثلث بصلات كما اخبر به المولى المذكور
فتعجبوا عن ذلك غاية التعجب وهذا في الواقع امر عجيب لو سمعته
من الثقات لم اصدقه الا ان الله تعالى في عباده اسرارا لا يطلع عليها
غيره ومن جملة نوادره ان السلطان محمد خان امر المدرسين بالمدارس الثمان
ان يجمعوا بين الكتب الستة من علم اللغة كالصحاح والتكملة والقاموس

وامثال ذلك وكان في ذلك العصر مولى مستي بشجاع وملقبا باوصلي
وهي كلمة دوية ومعناها الحمار الضخم فاجتمع مع مولى لطفي في الحمام
قال له كيف حالك مع اللغة قال اضع علامة الشك في كل سطر فقال المولى
لطفي انك شكي وتلفظ اشك بالتركية بمعنى الحمار وله هو مثال هذا عجايب
ونوادر لا يسع ذكرها هذا المختصر وفي المثل القطرة تبتني عن الغدير صنف
حواشي على حاشية شرح المطالع واورد فيها فوايد وتحقيقات خلت عنها
كتب الاقدمين ومن طالعها يعرف مقدار فضله وله ايضا حواش على شرح
المفتاح للسيد الشريف وقد حل فيها المواضع المشكلة من الكتاب بحيث
تحير فيها اولوا الالباب وله ايضا رسالة سماها بالتبع الشداد وهي مشتملة
على سبعة اسولة على السيد الشريف في بحث الموضع وقد ابدع فيها كل الابداع
واجاد كل الاجادة ولو لم يكن له تصنيف غير هذه الرسالة لكفته فضلا وشرفا
واجاب عن تلك الاسولة المولى العذاري الا ان الحق انه لم يقدر على دفعها
والحق احق بان يتبع وله ايضا رسالة ذكر فيها اقسام العلوم الشرعية والعربية
حتى بلغت مائة علم واورد فيها غرايب وعجايب لم يسمعها اذان الزمان
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى قاسم الشهير بعذاري الكرميان كان
ابن اخت مولانا شيخي الشاعر ناظم قصة حرو وشيرين قرا على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة الفاضل الكامل المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا ببلدة
اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وعين له
كل يوم ثلثون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطينية ثم
صار مدرسا باحدى المدارس بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة احدى وتسعماية وكان يوم شديد الذكاء

المولى عذاري

سليم

سليم الطبع مستقيم العقل صافي القريحة والحدس الصائب والذهن الثاقب
وكان يدرس كل يوم سطرين او ثلثة اسطر وكان يجري جميع قواعد الصرف
في النحو والمعاني والمنطق واصول الفقه وقواعد علم المناظرة ويدفع
جميع ما اشكل على الطلبة على احسن الوجوه والطفها ثم يحقق المقام
تحقيقا واضحا مثل فلق الصبح قال عمي لما قرات عليه مقدار
سنتين وكنا اذا حضرنا عنده للقرآءة يقرر المقام اولا على وجه التحقيق
ويدفع بذلك جميع ما خطر ببالنا من الشبهات واذا غفل بعض من
الطلبة عن دفع شبهته وذكر الشبهة بعد ذلك كان يوبخ عليه ويقول
لعله لم يحضر عندنا عند تقرير المقام وكان يعيب الطلبة على الغفلة في
ذلك واذا جاء يوم العطلة يذهب مع الطلبة الى بعض المتنزهات
في ايام الصيف وفي ايام الشتاء يجتمعون في بيته ويباحث
معهم الى وقت حضور الطعام وبعد الطعام يشغلون باللطايف
وسمعت من بعض طلبته انه قال ينحل في اثناء تلك المباحثات
من المواضع المشكلة ما لا يحل في التدريس وله حواش على الهيات
شرح المواقف اورد فيها لطايف وتحقيقات يتعجب منها النظار
ويعتبر بها اولوا الابصار وله اجوبة عن التبع الشداد التي علقها
المولى لطفي وقد مر ذكرها وله اشعار لطيفة على لسان الفارسية
والتركية وشعرا في ثاية الحسن واللطافة روح الله تعالى روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى قوام الدين قاسم بن احمد بن
محمد الجمالي قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
علي بن محمد علي القوشجي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا

المولى قاسم جمالي

باحدى المدارس الثمان ثم نقله قضاء قسطنطينية وتوفى وهو قاض
بها كان مع مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وكان كثير الحفظ روى انه
حفظ كثيرا من الكتب المطولة وكان له نهاية شان وفخامة عقل
وسخاوة نفس الا انه لم ينقل انه صنف شيئا دوح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى علم الدين على بن احمد بن محمد
البجالى قراء على فى صغره عن مولانا حمزة الاقحصارى وحفظ عنده مختصر
الامام القدورى ومنظومة النسفى ثم اتى بلدة قسطنطينية وقراء
على المولى العالم مولانا خسرو ثم ارسله المولى المذكور الى المولى مصلح
الدين ابن حسام وعلل فى ذلك وقال ابنى مشتغل بالفتوى والمولى
مصلح الدين يهتم لتحصيلك اكثر منى فذهب اليه وهو مدرس ببلطان
بروسا فقراء عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار معيدا لدرسه
ثم زوجه المولى المذكور بنته وحصل له منها اولاد ثم اعطاه السلطان
محمد خان المدرسة البجرية بادرنه وعين له كل يوم ثلثين درهما و
اعطاه خمسة الاف درهم وبعضا من الابل وذلك لانه سمع فقره
ولما صار محمد باشا الاقحصارى وزيرا للسلطان محمد خان نقله لكثرة
صحبته مع سنان باشا فنقله من تلك المدرسة الى مدرسة اخرى ونقص
من وظيفته خمسة دراهم والمولى المذكور لم ينقطع عن سنان باشا
لما بقه فضله عليه وكرمه ولهذا نقله الوزير المذكور الى مدرسة
اخرى ونقص من وظيفته خمسة اخرى واشتغل المولى المذكور من ذلك
فترك التدريس واتصل الى خدمة الشيخ العارف بالله مصلح الدين
ابن الوفا قدس سره ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير المزبور

وجلس

المولى على جلبى الفنق

وجلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة ورأى المولى المذكور
فى المنام فارسل اليه الوزراء ودعا اليه فلم يجب ثم ارسله جيرا الى
بلدة اماسيه وعين له كل يوم ثلثين درهما وفوض اليه امر الفتوى
هناك ثم اعطاه مدرسة السلطان مراد الغازى بمدينة بروسا ثم ترك
المولى المذكور تلك المدرسة وذهب الى اماسيه لزيارة ابن عمه وهو
الشيخ العارف بالله الشيخ محى الدين محمد البجالى ثم اعطاه السلطان
بايزيد خان مدرسة ازنيق وعين له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه
سلطانية بروسا ولما بنى السلطان بايزيد خان مدرسة باماسيه
نصبه مدرسا بها وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه احدى المدارس
الثمان مدرس هناك مدة كثيرة ثم توجه بنية الحج الى مصر واتفق
ان لم يتيسر له الحج فى تلك السنة لفتنة حدثت بمكة المشرفة وتوقف
المولى المذكور بمصر سنة فى اثنا توفى المولى حميد الدين ابن افضل
الدين المفتى بقسطنطينية فامر السلطان بايزيد خان بان يكتب
الفتوى مدرسو المدارس الثمان ولما اتى المولى المذكور من الحج اعطاه
منصب الفتوى وعين له كل يوم مائة درهم ثم ان السلطان بايزيد خان بنى
مدرسة بقسطنطينية واضافها الى المولى المذكور وعين له كل يوم
خمسين درهما لاجل التدريس فصارت وظيفته كل يوم مائة وخمسين
درهما على ذلك بعض من العلماء وهو مولانا سيدى الحميدى وجمع
بعض فتاواه وقال انه اخطاء فيها وارسلها الى الديوان العالى
وارسلها الوزراء الى المولى المذكور فكتب اجوبتها وفى اثنا ذلك
الايام قال الى حين نزلت من العرفة حصلت لى جذبة لم يبق بينى وبين

الحق سبحانه وتعالى حجاب وفوضت امر المولى سيدى الى الحق سبحانه
وتعالى ولم يمر عليه اسبوع الا وقد مات المولى سيدى فى ليلة واحدة
وكان يعرف جميع اوقاته فى التلاوة والعبادة والدرس والفتوى
ويصلى الصلوات الخمس بالجماعة وكان كريم الاخلاق والنفس متحشوا
متواضعا يجل الصغير كما يوصى الكبير وكان لسانه طاهرا لا يذكر
احدا بسوء وكانت انوار العبادة تتلالاء فى صحفات وجهه المبارك
وكان يقعد فى علوناره والذنبيل معلق فيلقى المستفتى ورقته
فيه ويحركه فينجذب به المولى المذكور ويكتب جوابه ثم يوتيه اليه واتما فعل
كذلك ليلا ينظر الناس لاجل الفتوى ثم ان السلطان سليم خان فى زمان
سلطنته امر بقتل مائة وخمسين رجلا من حفاظ الخزائن فتنبه لذلك
المولى المذكور وذهب الى الديوان العالى ولم يكن من عادتهم ان
يذهب المفتى الى الديوان الا لحادث عظيم فتخير اهل الديوان سلم
على الوزراء فاستقبلوه واجلسوه فى صدر المجلس ثم قالوا له ابى
شيخ دعا المولى الى المجئ الى الديوان قال اريد ان الاتى السلطان ولى
معه كلام فعرضوه على السلطان فاذن له وحده فدخل وسلم عليه وجلس
ثم قال وظيفة ارباب الفتوى ان يحافظوا على آخرة السلطان وقد سمعت
انك قد امرت بقتل مائة وخمسين رجلا لا يجوز قتلهم شرعا فعليك بعفوهم
فغضب السلطان سليم خان وكان صاحب حدة وقال انك تتعرض
لامر السلطنة فليس ذلك من وظيفتك قال لا بل التعرض لامر آخرتك
وانه من وظيفتى فان عفوت فلك النجاة والا فعليك عقاب
عظيم فانكسرت عند ذلك صورة غضبه فعفا عن الكل ثم تحدث معه



ساعة ولما اراد ان يقوم من مجلسه قال تكلمت فى امر اخرتك وبقى لى
كلام متعلق بالمروة قال السلطان ما هو قال ان هؤلاء من عبيد السلطان
فهل يليق ببعض السلطنة ان يتكففوا الناس قال قال فقرر لهم فى
منصبهم فقبله السلطان قال انى اعذبهم لتقصيرهم فى خدمتهم قال المولى
المذكور وهذا جايز لان التعذير مفوض الى راى السلطان ثم سلم عليه
وانصرف وهو مسرور ثم ان السلطان سليم خان ذهب الى مدينة ادرنه
فشيعه المولى المذكور فلقى فى الطريق اربعمائة رجل مشدودون بالحبال
فسال عن حالهم فقالوا انهم خالفوا امر السلطان وقد اشتروا الحرير
فكان قد منع السلطان عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان و
راكب فكلمه فيهم وقال لا يحل قتلهم فغضب السلطان وقال ايها المولى
اما يحل قتل ثلثى العالم لنظام الباقى قال نعم ولكن اذا ادى الى خلل
عظيم قال السلطان وابى خلل اعظم من مخالفة الامر قال المولى هؤلاء لم
يخالفوا امرك لانك نهيت الامناء على الحرير وهذا اذن بطريق الدلالة
قال السلطان ليس امور السلطنة من وظيفتك قال انه من امور
الآخرة وان التعرض لها من وظيفتى ثم فارقه المولى المذكور ولم يسلم
عليه فحصل للسلطان سليم خان جدة عظيمة حتى وقف على فرسه
زمانا كثيرا والناس واقفون قدامه وظفه متحيرين فى ذلك الامر ثم ان
السلطان سليم خان لما وصل الى طاشتزله عفا عن الكل ولما وصل الى
ادرنه ارسل اليه امرا وقال فيه اعطيتك قضاء العسكر وجمعت
لك بين الطرفين لانى تحققت انك تتكلم بالحق فكتب المولى المذكور
فى جوابه وقال وصل الى كتابك سلمك الله وابقاك وامرتنى بالقضاء

والى ممتثل امرك الا ان لى مع الله عهدا ان لا يصدر عنى لفظ حكمت
فاجبه السلطان سليم خان بجبة عظيمة لا عراضه عن العز والجاه والمال
صيانة لدينه وارسل اليه خمسمائة دينار فقبله ثم ان السلطان زمانا
ايده الله ونصره زاد على وظيفة خمسين درهما فصارت وظيفته مائتى
درهم توفى فى سنة اثنتين وثلثين وتسعمائة وقد ذهب المولى الوالد
رح لعيادته فى مرض موته فكلمه سرا فبكى المولى الوالد وما علمنا سبب
بكائه ولما اتى منزله سألناه عن سبب البكاء فقال انه اخبر بموته وقال
جاء الى روح موسى النبى صلى الله عليه وسلم وقت الاشراق وقال
يبشر فوا بعد نهاد يار الآخرة وقد صنف كتابا جمع فيه مختارات المسائل
وسماه المختارات وهو كتاب لطيف نافع جدا وبالجملة كان اية كبرى
فى الفتوى ومن معجزات الدنيا فى الفتوى وكان جبلا من جبال العلوم
الشرعية والدينية ودفن ببدفنة العلم والتقوى وكان كما قيل يدع الجواب
ولا يراجع مهيبة والسائلون نواكس الاذقان ادب الوقار وعزة
سلطان التقى وهو المطاع وليس ذا سلطان رضى الله عنه وارضاه
وجعل اخراه خيرا من اولاه ومنهم العالم العامل الكامل المولى عبد
الرحمن بن على ابن مؤيد الماسى كان رح بالغا الى الامد الاقصى من
العلوم العقلية ومنتهيا الى الغاية القصوى من الفنون النقلية بارعا
فى الفنون الادبية وشيخا فى العلوم العربية ماهرا فى التفسير والاحاديث
وسائر ما دون فى العلوم من القديم والحديث وكان مربيا عظيم
الشان ماهرا فى البلاغة والبيان وكان ينظم بالتركية والفارسية
والعربية وكان حسن الخط جدا يكتب انواع الخطوط ومن نظمه فى

المولى مؤيد زاده

مدح



مدح رسالة بعض العلماء وقد وضع عليها خطه وقال هاتيك رسالة على وفق
السئول من امعن فيها يتلقى بقبول يستعظم من الفهام ثم يقول يا خير
رسالة ويا خير رسول وقد كتب على الرسالة المذكورة المولى ابن الحاج حسن
وقد كانا قاضيين بالعسكر المنصور وقال رسالة لنكاة الفنون جامعة وشملها
لدليل الفضل صاحبها انظر هذا فى ايما من ذاك ولد ببلدة اماسيه
فى سنة ستين وثمانمائة ونشاء على تحصيل الفضل والكمال فى نعمة
وافرة ودولة واسعة ولما بلغ من الشباب صحب السلطان بايزيد خان وهو
اذ ذاك كان اميرا على بلدة اماسيه ووشى به بعض المفسدين الى السلطان
محمد خان فامر بقتله فاخبر به السلطان بايزيد خان قبل وصول امر والده اليه
فاعطاه عشرة الاف درهم وافرا ساوالآت السفر حتى اخرجه ليلة من
اماسيه واوطنه الى البلاد الحلبية وتلك البلاد فى ذلك الزمان كانت فى ايدى
الجراكسة وكان دخوله اليها فى سنة احدى وثمانين وثمانمائة واقام هناك
مرة يسيرة وقرأ هناك على بعض علمائها كتاب الفصل فى النحو للزمخشرى
وقصد ان يقرأ علوما آخر ولم يجد من يفيده ذلك ففصح بعض التجار العجم
وقال عليك ان تذهب الى المولى جلال الدين ببلدة سيراز وهو كذا و
كذا ووصف له بعضا من فضائله ثم خرج مع بعض التجار العجم فى السنة المذكورة
ووصل الى خدمة المولى المذكور وقد مر فى ترجمة المولى خواجه زاده ما جرى
بينهما فى حق كتاب التهافت وقرأ عليه زمانا كثيرا وحصل هناك العلوم
العقلية والعربية والتفاسير والاحاديث ورأيت صورة اجازته وشهد
له فيها بالفضيلة التامة وكتب اجازته له فى جميع ما ذكر من العلوم واقام
عنده من بضع سنين ولما سمع جلوس السلطان بايزيد خان على سرير

السلطنة سافر من بلاد الروم الى بلاد العجم فوصل الى بلدة اماسيه في
شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثمانمائة واقام هناك مقدار
اربعين يوما ثم اتى قسطنطينية فصحب مولى الروم ومكلم معهم في العلوم
حتى استحسنوه غاية الاستحسان وارسل الخطيب زاده الى وزراء
ذلك العصر وشهد له بالفضيلة فعرضوه على السلطان فاعطاه مدرسة
فلندرخانه بمدينة قسطنطينية في الشتاء المذكورة ثم تزوج المولى المذكور
بنت المولى المصلح الدين القسطلاني في السابع عشر من شهر ربيع
الاول لسنة احدى وتسعين وثمانمائة واعطاه السلطان بايزيد خان
في ذلك اليوم احدى المدارس الثمان وكانت هي لابن افضل الدين
وقد انتقل هو منها الى قضاء قسطنطينية واقام في المدرسة المذكورة
مرة ثمان سنين ثم اعطاه السلطان قضاء مدينة ادرنه في سنة
تسع وتسعين وثمانمائة ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية
اناطولي في شهر ربيع الاول لسنة سبع وتسعمائة ثم الى قضاء العسكر
بولاية روم ايلي بعد وفاة المولى ابن الحاج حسن في سنة احدى عشر
وتسعمائة ثم نهبت داره بحادثة يطول شرحها وليس هذا موضع
بيانها فعزل ذلك عن قضاء العسكر في رجب سنة سبع عشرة و
تسعمائة وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما فلم يقبل ولم يلبث
الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة فسأل
الوزراء عن حاله فاخبروه بذلك فاضاف هو الى الوظيفة المذكورة
قضاء قره فربه ثم اعيد الى قضاء العسكر في رجب سنة تسع عشر و
تسعمائة وسافر مع السلطان سليم خان الى بلاد العجم وكان معه عند

محاربة

محاربة مع شاه اسمعيل الاردبيلي ثم لما رجع منها ووصل الى
جسر الداعي عزل المولى المذكور عن قضاء العسكر بسبب اختلال
في عقله في شعبان سنة عشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائتي
درهم والى مدينة قسطنطينية معزولا وذلك في ليلة الجمعة الخامس
عشر من شهر شعبان المعظم لسنة اثنين وعشرين وتسعمائة
قال المورخ في تاريخ وفاته نفسي الفداء لخير ملة حين قضى نحبه
روضة وهو في الجنات مجبور مقامه في العلم الفردوس سكنه
انيسه في الثرى الولدان والحور مثل الذي يتبعى يا رخ رطته
بخل المؤيد مرحوم وبرور والقوه من بعده ذرية بخنا يزداد
في قبره منهم له نور ودفن رح عند مزار ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه وللمولى المذكور كلمات كثيرة ولطايف عجيبة بقيت كلها
في المسودة مخفية عن تبييضها اشتغاله بامور القضاء وله رسالة
لطيفة اورد فيها المواضع المشكلة من علم الكلام وقد ارسلها الى
السلطان قور قود وضمن في خطبتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي
في غاية البلاغة ونهاية اللطافة وله رسالة اخرى في حل اشتباهة الفتاح
ولقد احسن فيها واجاد وله ايضا رسالة في تحقيق الكرة المدحرجة
وهي ايضا في غاية اللطافة وقد جمع غرايب من الكتب وفيها
كتب لم يسمع بها احد من ابناء الزمان فضلا عن الاطلاع عليها
وقد سمعت انها تبلغ الاف مجلدات سوى المكررات ومنهم
العالم العامل والفاضل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بابن
البركي كان تلميذ من اولاد بعض القضاة قرأ على علماء عصره ثم وصل

الخطيب زاده

الى حذمة المولى الفاضل قاسم الشهير بقاضى زاده ثم صار معيدا
لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اعطاه احدى المدارس
الثمان ثم نصبه قاضيا بمدينة ادرنه وصار هناك مدة كثيرة وكان
فى قضائه على سيرة حسنة وطريقة مرضية ثم عزل عنه فى اوايل
سلطنة السلطان سليم خان وعين له كل يوم مائة وثلثون درهما
ثم مات بمدينة ادرنه فى سنة تسع عشرة او عشرين وتسعمائة كان رح
عالما فاضلا متفننا جرى الجنان طليق اللسان فصيح البيان
صاحب الكمال والجمال روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم
العامل والفاضل الكامل محى الدين محمد ابن المولى الفاضل
حسن الاميونى روح روحهما وزاد فى حضايز النفس
فتوحهما قراء على والده وعلى المولى علاء الدين على البولى ثم صار
مدرسا بمدرسة مولانا خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة
المجرية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة محمود پاشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة اورخان الغازى بمدينة ازنيق
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين النجاورتين بمدينة ادرنه ثم
صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما
بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة ادرنه
وتوفى وهو قاض بها فى سنة تسع عشرة وتسعمائة كان مشتغلا
بالعلم غاية الاشتغال بحيث لا يفارق عن حل اقدايح ليلا ونهارا
وكان معرضا عن مزخرفات الدنيا وكان يستوى عنده الذهب
والمدر وكان يؤثر الفقرآء على نفسه حتى يختار لاجلهم الجوع و

القرى

المولى ابن ال ميمون

القرى وكان راضيا من العيش بالقليل وكانت له محبة صادقة
للصوفية وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وحواش
على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وحواش على التلويح للعلامة
التفتازانى **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى سيدى
المجيدى قراء على علماء عصره ثم وصل الى حذمة المولى علاء الدين
على الفناري ثم صار مدرسا بسيواس ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد الغازى بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
اورخان الغازى ببلدة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما
بطريق التقاعد ثم نصب قاضيا بمدينة قسطنطينية ولم يلبث الا قليلا
حتى مات وهو قاض بها فى سنة اثنتى عشرة او ثلث عشرة
وتسعمائة كان رح مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وحصل من الفضل
جانبا عظيما وكان الناس يقدمونه على اقرانه فى الفضل وكان اسود
اللون عظيم الجثة كبير اللحية جدا وكان ذا مهابة ووقار وله اسولة
على شرح المفتاح للسيد الشريف وله ايضا اسولة على شرح المواقف
للسيد الشريف ايضا وله نظم بالعربية ولكنه نظم ضعيف روح الله
روحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى سيدى الفرامانى قراء

المولى سيدى الاسود

المولى كوز سيدى

يع على علماء عصره ثم وصل الى حذمة المولى علاء الدين على البولى ثم
صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببلدة نوفان ثم صار مدرسا بالمدرسة
القلندريه بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار

قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور بولاية اناطولى ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
بولاية دوم ايلى ثم عزل عنه فى اوايل السلطنة السلطان سليم خان
ثم جعل مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرون
درهما ومات وهو مدرس بها فى سنة ثلث وعشرين وتسعمائة و
دفن عند دار التعليم التى بناها بقسطنطينية كان رح مشتغلا بالعلم
ومشتهرا بالفضل وكان صاحب ذكاء ودقة وصاحب بشة عظيمة
ووجه حسن متلألاء انوار العلم والصلاح فى جبينه وكان صاحب
هيبة ووقار وصاحب ادب وحسن خلق وتواضع للصغير والكبير
روح الله روحه ونور ضريحه وقد صنف رسالة متضمنة للاجوبة
عن اشكالات المولى سيدى الحميدى ومنهم العالم العامل والفاضل
الفاضل المولى نور الدين القراحصوى قرأ ع على علماء عصره
ثم قرأ على المولى خطيب زاده، ثم قرأ على المولى خواجه زاده، ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا ولم يفارقه حين نفى عن البلد
وقد مر ذكره ولما اعيد المولى سنان پاشا الى تدريس دار الحديث
بادرنه صار المولى المذكور معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا
بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما
بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان بمدينة قسطنطينية
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولى ثم صار قاضيا

المولى محمد وكرز

بالعسكر

بالعسكر المنصور بولاية روم ايلى ثم عزله السلطان سليم خان عن ذلك لامر
جرى بينهما واعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما
ومات فى سنة سبع وثمانين درهما ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطينية روح
الله روحه واوفر يوم الجزاء فتوحه وكان رح عالما فاضلا محدثا فقيها وكان
قوالا بالحق صاحب صولة وهيبة وكان سيفا من سيوف الله وكان متشرعا
متورعا صافى العقيدة منقبضا صنف رسالة متضمنة للاجوبة عن
الاشكالات المولى سيدى الحميدى وصنف متنا فى الفقه اورد فيه مختارات
المسائل وسماه المرتضى ومنهم العالم العامل الفاضل المولى محى الدين سيدى
محمد بن محمد القوجوى كان والده من فاضلى العلماء فى عصره وكان مدرسا
بمدرسة مرزيفون مدة كثيرة وقرأ المولى المذكور على والده ثم على المولى
بهاء الدين ثم على المولى عبد المدرس باماسيه ثم على المولى حسن چلبى ابن
محمد شاه الفناري ثم صار مدرسا بمدرسة ميغلقره ثم صار مدرسا بمدرسة
ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطينية وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا بمدرسة
سلطان اورخان الغازى بمدينة ازنيق ثم صار مدرسا بدار الحديث بادرنه
ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفا پاشا بمدينة قسطنطينية وهو اول مدرس
بها ايضا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له السلطان
بايزيد خان عين كل يوم ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم
خان قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر بولاية اناطولى ثم
استعفى عن قضاء العسكر وتركه فاعطاه السلطان سليم خان احدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ثم ترك التدريس
ايضا وبقى فى بيته زمانا ثم جعل قاضيا بعسكر الحجوة واقام هناك سنة ثم حج

والى مدينة قسطنطينية وعين له كل يوم مائة وثلثون درهما ثم مات في سنة
احدى وثلثين وتسعمائة كان نعم عالما بالعلوم العربية كلها وعالما بالتفسير
والاحاديث والاصول والفروع والعلوم العقلية وكان صاحب البيان
فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير وكان له انشاء بليغ في العربية
وصنف شيئا في بعض الرسائل وقال نزل الثلوج على هامتي حتى تقوس
بها قامتي ولا يخفى ان هذه استعارة حسنة مع ترشيح بليغ ومع مافيه
من عذوبة اللفظ وسلاسة وحسن السبك روح الله روحه واوفر في حظائر
القدس فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بالي الايديني
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم الى خدمة المولى
سنان باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة
ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانين درهما
بطريق التقاعد ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك وجعل مدرسا باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم اضيف اليها عشرون
درهما فصارت وظيفته مائة درهم ثم جعل قاضيا بمدينة بروسا ثانيا ثم اعيد
الى احدى المدارس المذكورة بالوظيفة المذكورة ومات وهو مدرس بها في سنة
تسع وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطينية نور الله مضجعه و
طيب مهجعه كان نعم يصرف جميع اوقاته في الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن
فرسه وانكسر رجله وكان مستلقيا على ظهره مدة شهرين او اكثر ولم يترك
درسه في تلك المدة وكان يأتي الطلبة الى بيته ويقرؤن عليه وكانت له اشارة
في جميع العلوم وكان قادرا على حل غوامضها قوي الحفظ جدا وكانت له كتب

المولى بالي

كثيرة

كثيرة وقف كلها على العلماء الصالحين وله ايضا رسالة متضمنة
للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي ومنهم العالم العامل
الفاضل والكامل المولى عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين العربي
روح الله روحه ولقد نقبه والده بيه بك واشتهر بذلك اللقب
قرأ على والده وعلى المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين
له كل يوم مائة درهم وهو مات مدرس بها في سنة ثلث وعشرين
وتسعمائة كان نعم عالما بالعلوم اصولها وفروعها معقولها
ومنقولها الا انه لقوة ذهنه كان لا يشتغل بالعلم الا في
بعض الاوقات ومع ذلك كان حسن المحاورة كثير الفائدة تطلق
اللسان جرى البحان روح الله روحه ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل صلاح الدين موسى ابن المولى افضل الفاضل حميدي
الدين ابن افضل الدين الحسيني اكرمهما الله برضوانه واسكنهما
فسيح جنانه كان عالما عاملا زاهدا وورعا صارفا اوقاته في العلم
والعبادة والمدرس والافادة صار مدرسا اولا بمدرسة الوزير
محمود باشا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له
كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد وكان نع معتزلا عن الناس
منقطعا الى الله تعالى وكان يتعبد في بيته كل وقت ولا يتكلم
مع من يزوره من كلام الدنيا وكان مجردا لا اهل له ولا عيال
له وكانت عنده عجوز كانت حاضنة لا يخدمه الا هي وكانت له

المولى يبه بك حلبي

وسوسة في الوضوء وروى عن بعض من راى وضوءه انه كان يصب
على ذراعيه في ايام البرد الشديد مقدار عشرين دلوا وكان ذلك سبب
موته لانه قريب من النار فخفيف ثوبه فاحترق طرف ذيله ولم يشعر
بذلك الى ان وصل الى بطنه فاحترق بذلك ولم يقدر على اطفائها
ولم يحضر الجوز عنده فمات من ذلك روي بعض الثقات عنه وقال كنت
قراء عنده يوما في مدرسة الوزير محمود پاشا واذن المؤذن فلما قال المؤذن
الله اكبر قال المولى المذكور تعالى وتقدس ثم قال وهذا اللفظ كنت
سمعه اولا من الملائكة ثم ندم على كلامه هذا وقال ما ينبغي ان يفش هذا
وضرب بيده على ركبتيه تاسفا على افشائه لهذا السر روح الله روحه

**ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين العجمي كان
من تلامذة المولى الكوراني كان مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه مات وهو قاض بها
وكان متشرعا متورعا متصلبا بالحق وكان له تقرير واضح وتحرير حسن
وكان مكتب الخط المليح وقد صنف حواشي على شرح الفرايض للسيد
الشريف وله تعليقات ورسائل منها رسالته في باب الشهيد كتبها
على شرح الوقاية لصدر الشريعة يرد الله مضجعه ونور مهجعه **ومنهم**
العالم العامل الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف العجمي كان له
في قصبة كتجه قريبا من بردعه قراء على علماء تلك البلاد ثم اتى بلاد الروم
وصار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو وبمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدينة
ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بماسيه وفوض اليه امر الفتوى هناك ومات وهو مدرس

المولى محي الدين العجمي

المولى سنان العجمي

بها وكان صالحا تقيا مشتغلا بالعبادة والعلم ودرس مدة عمره فافاد
وصنف فاجاد منها حواشية على شرح المواقف للسيد الشريف وحواشية
على شرح التجريد للسيد الشريف ايضا كبيرا رد فيها على حواشي المولى الخطيب زاده
وله رسالة في العلم الرهينة ايضا ورسالة في اداب البحث روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل الفاضل الكامل الحسيب النسيب المولى
سيد ابراهيم روح الله روحه وزاد في حظائر القدس فتوحه كان ابوه والد
عن سادات العجم ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية قريبة من اماسية
يقال لها قرية بكيجه وكان من اولياء الكبار وصاحب الكرامات السنية
ينقل عنه كثير من خوارق العادات ولم نتعرض لتفصيلها خوفا من الاطناب
ومن جملة ذلك انه رمع عمى في آخر عمره وكشف ولده المولى المذكور عن راسه
وهو عنده فقال يا سيد ابراهيم لا تكشف راسك ربما يضرك الهواء البارد
قال له ابنه كيف رايت وانت بهذه الحالة قال دعوت الله تعالى ان
يريني وجهك فمكنني من ذلك فصادف نظري انك في راسك
وقد كف بصري الآن كما كان ومنها ان السلطان بايزيد خان حسين
امارته بماسيه كان يلازمه ويستمد من دعائه وقد اوصاه هو يوما بعدم
الافراط بالصيد فتركه يوما ثم باشر الصيد فاقوا الاجلة قطيعا من
الظباء فتركها ولم يرمها بسهم فسئل عن ذلك قال رايت ابي راكبا
على واحد منها وكان السلطان بايزيد خان يدعوه بلفظ الاب قال و
قال لي اما نهيتك عن الصيد فرجع السلطان بايزيد الى منزله خائفا
من كلامه فشاء المولى المذكور في حجر والده بعفاف وصلاح ثم ارتحل
لطلب العلم الى مدينة بروسا وقراء هناك على جدي لامي الشيخ سنان

المعلى سيد ابراهيم

الدين زمانا ولما التحق جدي بحذمة المشايخ الصوفية بقي هو معتكفا
بالجامع الكبير بمدينة بروسا قال يوما وقد تفقدني يوما الشيخ نسان آيدن
المذكور وقال لي اشتغل بتزكية النفس بوصايا فوقع لي واقعة
رأيتني في صورة طير كبير ابيض احمر الجناحين احمر المنقار ورأيتني
اطير على العرش وعلى الكرسي وعلى السموات السبع قال ورأيت
شجرة نابتة من الارض وفرعها في السماء ولها غصن ممتد من
المشرق الى المغرب قال فوقعت على ذلك الغصن ثم جاء الشيخ
المذكور الى فحكيت له الواقعة ولم يعبرها وقال دم على الاشتغال و
بعد ايام وقعت لي واقعة اخرى رأيتني على حمار بحر حطامه على الارض
مشدود على الحمار ظرف فيها خمر وخلفي غلام مليح الوجه وبيدي
طنبور اضرب بها فاستارت نفسي من هذه الواقعة وحزنت من
ذلك حزنا عظيما قال فجاء الى الشيخ المذكور بعد ايام فحكيت له
الواقعة وحزني عليها قال لا تحزن هذه الواقعة احسن من الاولى
لان الخمر صورة الجذبة والغلام صورة الروح والطنبور صورة الجذابة
الى عالم القدس الا انه لا عالم لكن زمام الحمار بيدك لا تقتدي انت
باحد اصلا واشتغل بعد ذلك بالعلم ثم تركني قال نعم وكان كما قال
ثم اشتغل نعم بالعلم حتى وصل الى خدمة المولى حسن الشامبون
وعينه لاهلية التدريس فلم يقبل التدريس ورغب في خدمة المولى
خواجه زاده ووهب اليه حال تدريسه بمدينة ازنيق بعد قضاء قسطنطينية
وصار في خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه الوزير محمود پاشا القرامانى
لتعليم ولده فعلمه مدة ثم صار معلما للسلطان قورقود ابن السلطان



بايزيد خان في خيوة السلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة
مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اماسية وعين له كل يوم
ثمانون درهما وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس
والفتوى وعين له السلطان بايزيد خان في اواخر سلطنته
كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ولما جلس السلطان سليم
خان على سرير السلطنة اشترى له دارا في جوار مزار ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه والان هي وقف وقفها المولى المذكور
على كل من يكون مدرسا في مدرسة ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه فسكن هناك الى ان توفي في سنة خمس وثلثين
وتسعمائة وقد نيف على تسعين من العمر وكان لم يجرد الم يتأهل
متى عمره وقصد والده ان يزوجه بالناس بعض من توابعه
فوجد والده بنتا من بنات الصلحاء فابرم والده عليه لنكاحها
فاجاب لذلك رعاية لخاطر والده ثم ان والده رجع عن هذا الابرام
فسئل عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي اعطاك الله تعالى ولدا مثل اسيدا براهيم
لما رضيت بهذا وطلبت له ولدا وكان منقطعا عن الناس
مشتغلا بالعلم والعبادة وكان زاهدا ورعا يسنوي عند
الذهب والمدر وكان ذا غفة وصلاح وديانة وتقوى وكان
حسن السمت صاحب الادب ولم يره احد حتى غلمانه الا جاثيا على

ركبتيه ولم يضطجع ابدا وكان نيام جالسا مع كبر سنه ومن عادته
انه لم يامر احدا حتى مماليكه بشئ اصلا وربما ياخذ الكوز ويجده
فارغا ولا يقول لخادمه املاه حذرا من الامر وكان يقول ما
ضره من صنعه الا لنفسه وكان له طويل القامة كبير اللحية على الشيبة
تلالاء انوار العلم والعبادة وشرف السيادة في وجهه الكريم
وكان طيب المحاورة حسن النادرة متواضعا متخشعا يجل الصغير
كما يوقر الكبير وكان كثير الصدقات وكان يحيي في المسجد بين
العشائين ويصلي الاوقات الخمسة بالجماعة وبالجملة البحر عن
مدحه وكان يكتب الخط المليح جدا وكان عنده الكتب المتداولة كلها
صغارها وكبارها بخطه الشريف وقد عمي في آخر عمره مدة ثم عولج
ففتح احدى عينيه واكتفى بذلك الى آخر عمره وقد ذهبت اليه في مرض موته
وهو قريب من الاحتضار ففتح عينيه وقال ان الله تعالى كريم
لطيف لقد شاهدت من كرمه ولطفه ما يعجز عنه الوصف ثم اشتغل
بنفسه ودعوت له وذهبت ومات في تلك الليلة ودفن عند
جامع ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وكان بعض من الطلبة في
زمانه يطيل لسانه عليه في غيبته وكان ذلك البعض خبيث النفس
جدا فاجا دهو بذلك مرارا وسكت وذكر عنده ذلك يوما فقال
هل تحرك لسانه الآن فاعتقل لسان ذلك البعض في تلك
الليلة ولم يخل الى ان مات **ومنهم** العالم العامل المولى علاء
الدين علي الاماسي كان له من نواحي الكلسيه من قصبته يقال لها
جورم وكان اماما للسلطان بايزيد خان وقت كونه اميرا على الكلسيه

المولى امام اماسي

ثم شفع

ثم شفع له عند والده السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة كومس في
نواحي الاماسيه بعد توقف كثير ولما جلس السلطان بايزيد خان
على سرير السلطنة اعطاه قضاء انقره وقدم اليه المدرسة البيضاء
بالمدينة المزبورة ثم اعطاه قضاء بروسا ثم ارسله رسولا من جهته
الى السلطان مصر وهو السلطان قيتباى واصلح بينهما ثم جاء
الى قسطنطينية فاعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية
اناطولي وعزل عنه في سنة سبع وتسعمائة وعين له كل يوم مائة
درهم ثم ارسله الى ابنه السلطان قورقود ليصلح بينهما ولما جاء
الى قسطنطينية عميت عيناه قبل وقد دعا عليه السلطان قورقود
بالعمى لعدم نقله كلامه الى ابيه على ما اوصاه توفي في سنة سبع وعشرين
وتسعمائة وكان طليق اللسان جري الجنان محبا للخيرات وراغبا
في المبرات روح الله روحه وزاد في الجنة فتوحه **ومنهم** العالم العامل

المولى قاضي خوي

المولى بدر الدين محمود ابن الشيخ محمد كان له اماما للسلطان بايزيد
خان بعد جلوسه على سرير السلطنة بتربية المولى ابن المعروف
معلم السلطان بايزيد خان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا وصار
قاضيا بها مدة عشرين او اكثر ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء
العسكر بولاية اناطولي في سنه احدى عشره وتسعمائة ثم عزل عنه
وعين له كل يوم مائة درهم ومات بعد زمان يسير كان له كريم النفس
حميد الاخلاق محبا للعلماء والصلحاء وله نظم بالتركية سماه المودة
نظيرة الكتاب المحمدية الا انه نظم نازل الدرجة رحمه الله تعالى رحمة
واسعة **ومنهم** العالم العامل المولى خليل المشتهر بالمولى خليل كان

المولى خليل

مدرسا بعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم
اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة بمدينة ادرنه ثم اعطاه قضاء
مدينة قسطنطينية ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية اناطولى ثم
اعطاه قضاء العسكر بولاية روم ايلى ومات على تلك الحال فى
اوايل السلطنة السلطان سليم خان كان يحكريما محبا للخير متواضعا
متخشعا الا انه كان يغلب عليه الغفلة فى اكثر احواله روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم پير محمد الجالى قرأ على علماء
عصره ثم صار قاضيا ببعض البلاد مثل صوفية وقلبه وغلطه ثم
صار متوليا باوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية
ثم صار حافظا للدفتر بالديوان العالى فى اواخر السلطنة السلطان
بايزيد خان وجد را من سلطنة السلطان سليم خان ثم امستوزره
السلطان سليم خان ولقب پيرى پاشا وكان هو وزيرا اعظم
عند جلوس سلطان الاعظم على سرير الخلافة ثم عزل عن الوزارة
وتقاعد فى موضع قريب من ديمه توقه وختم عمره بعبادة وصلاح
وعفة وديانة كان مع عاقلا مهيبا صاحب حدس صائب وذكاء وفايق
لايقصد احدا بسوء وكان محبا للعلماء والصلحاء وكان مراعيا
للفقراء وكان زمانه تواريخ الايام وبالجملة كان حسنة ماجنات
الزمان وبركة من بركات الايام توفى فى حدود الاربعين وتسعمائة
ودفن عند جامعه الذى بناه فى قصبة سلودى وله جامع اخرى و
مدرسة فى مدينة قسطنطينية ومدرسة اخرى ودار المافرين فى
قصبة سيلودى وزاوية للصوفية فى مدينة قسطنطينية وله غير ذلك

من

المولى پيرى پاشا

من الخيرات تقبلها الله تعالى ورحمه واسعة **ومنهم** العالم العامل
المولى ركن الدين ابن المولى الفاضل محمد الشهير بزيرك مات
بيع وهو صغير وقرأ على المولى سنان پاشا وعلى المولى خواجه زاده
وعلى المولى خطيب زاده واعطاه السلطان محمد خان مدرسة مسماة
بالواعظية بالمدينة بروسا وكان يدرس بها ويقرأ على المولى درويش
محمد بن حضر شاه وهو مدرس بسلطانية بروسا وكانت له حجرة فى تلك
المدرسة يسكن بها فى بعض الاوقات ثم اعطاه السلطان محمد خان
مدرسة ابن كرميان فى بلدة كتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة ايدنكول ثم
صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم اعطاه السلطان بايزيد
خان مدرسة اماسيه وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعيد الى سلطانية
بروسا ثم صار مدرسا بمرادية بروسا ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار
قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلى ثم ارسله السلطان سليم
خان الى السلطان غورى رسولا من قبله ثم عاد الى منصبه ودام على ذلك
مدة ثم عزل عنها فى سنة اربع وعشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائة درهم
ثم زاد واعليها مائتين درهما ومات فى سنة تسع وثلثين وتسعمائة روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى قوام الملة
والدين يوسف المشتهر بقاضى بغداد وكان رحل فى بلاد العجم من مدينة
شيراز وكان قاضيا ببغداد مدة فلما حدثت فتنة ابن اردبيل ارتحل الى
ماردين وسكن هناك مدة ثم ارتحل الى بلاد الروم واعطاه السلطان بايزيد
خان

المولى زيرك زاده

المولى قاضى بغداد

سلطانية بروسا ثم أعطاه إحدى المدارس الثمان ثم آرتحل الى جوار الرحمن
في اوايل سلطنة السلطان سليم خان ادخله الله تعالى دار الجنان وشرفه
بالكرامة والرضوان كان رح شريفا عالما متشرعا ذا هيبة ووقار صنف
شرحا جامعا للفوايد لبيجرد وشرح منهج البلاغة الامام الهمام علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وصنف كتابا جامعا لمقدمات التفسير وله رسالة و
حواشي غير ذلك الا انها ضاعت بعد وفاة لصغر اولاده طيب الله مضجعه
وبرد مظجعه **ومنهم** العالم الفاضل المولى ادريس بن حسام الدين
البدليسي كان رح موقعا لديوان امراء العجم ولما حدثت فتنة ابن اردبيل
ارتحل الى بلاد الروم فاكرمه السلطان بايزيد خان غاية الاكرام وعين
له مشاهرة ومسانهة وعاش في كنف حمايته عيشة راضية وآمره ان ينشئ
تواريخ آل عثمان بالفارسية فصها وصنفها وكانت عديم النظير فائق
القرين بحيث فاق انشاء الافدمين ولم يبلغ ساوة احد من المتأخرين
وله قصايد بالعربية والفارسية بحيث يفوت الحصر وله رسايل بجيبة
في مطالب متفرقة لا يمكن تعدادها وبالجملة كان رح من نوادر الدهر وفرداته
البعض انتقل الى رحمة الله تعالى في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم
السلطان سليمان خان خلد الله ملكه وابد عمره **ومنهم** العالم العامل
والفاضل الكامل المولى يعقوب بن سيدي علي قرأ رح على علماء عصره
ثم صار مدرسا بمدرسة حمزه بك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
ابن المملك بولاية ايدين ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطانية ببروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان مراد خان بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا بمدرسة

المولى ادريس

المولى ابن سيدي علي

السلطان

السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بها ثم اعيد الى المدرسة
المذكورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون
درهما ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات في سنة
ثلثين وتسعمائة راجعا من سفر الحج صنف رح لطيفا جامعا للفوايد الشريفة
لكتاب شرعة الاسلام وكان السلطان بايزيد خان لغيه شارح الشرعة
لميله الى الشرح المذكور وكتب حواشي على شرح ديباجة المصباح في النحو
وهي متداولة بين طلبة العلم وله ايضا شرح لكتاب گلستان للشيخ سعدي
الشيرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح المذكور بالعربية
ليسهل معرفة اللسان الفارسي على الطلبة روح الله روحه ونور ضريحه

المولى ابن الحاجي چلبي

**ومنهم** العالم العامل المولى نور الدين حمزه المشتهر بابن الحاجي چلبي قرأ رح
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده تولى ببعض المناصب
ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي مرارا في زمن السلطان
محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان ثم عزل عن ذلك
وصار متوطنا بمدينة بروسا وقد بنى زاوية لنفسه ما سكنا للصلحاء وهو
مات في سنة اثنتي عشرة او ثلث وتسعمائة ودفن في زاويته التي بناها

المولى شجاع الدين الشهير بابن اركماز شجاع

**ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس كان رح
من نواحي قسطمونى وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى المولى الفاضل
خواجه زاده حتى صار معيد الدرس ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين
له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد لكبر سنه اذ يقال انه جاوز التسعين

مات فی سنة ثلث وعشرین وتسعمائة وکان کریم النفس مصون النقیبة متحفظا متخشعا مشتغلا بنفسه منجمعا عن الخلایق روح الله روحه واوفر فتوحه وخلف ولدا اسمه سنان الدین یوسف وکان رجلا مشهورا بالفضل الا انه مات فی شبابه رحمه الله تعالی

المولی شجاع الدین الوفی

ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل المولی شجاع الدین الیاس الرومی وکان ولد من قصبة مسماة بدیمه توقه بقرب من مدینة ادرنه قراء علی علماء عصره وقراء علی المولی محمد بن الاشرف حین کونه معیدا للمولی علی الطوسی وکان بفضله فی حل الدقایق علی المولی الطوسی ویفضل المولی الطوسی علیه فی کثرة المعلومات ثم قراء علی بعض المدرسین ثم وصل الی خدمة المولی الفاضل سنان پاشا ثم صار مدرسا بمدرسة دیمه توقه ثم صار مدرسا بمدرسة قلبه ثم مدرسا بالمدرسة الحلبیة بمدینة ادرنه ثم صار مدرسا باحدی المدرستین المتجاورتین بالمدینة المزبورة ثم صار مدرسا باحدی المدارس الثمان ثم صار قاضیا بمدینة ادرنه ثم صار قاضیا بمدینة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة العتیقة من المدرستین المتجاورتین بادرنه وعین له کل یوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا باحدی المدارس الثمان ثانیا وعین له کل یوم مائة درهم ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بایزید خان بمدینة ادرنه وعین له کل یوم مائة درهم ایضا ثم عزل عنها لتفضل فی اذنه وعین له کل یوم مائة درهم ایضا بطریق التقاعد ثم مات فی سنة تسع وعشرین وقد تجاوز التسعین من العمر وکان رجلا عالما فاضلا صالحا عابدا زاهدا راضیا من العیش بالقلیل وکان یصرف اوقاته فی العلم والعبادة

وکان



وکان منقطعا الی تعالی ومحبا للمشایخ الصوفیة وخلف ولدین اسم الاکبر منهما ابو حامد واسم الاصغر لطف الله وکان کلاهما مشهورین بالفضل الا انهما ماتا فی سن الشباب روح ارواحهم صنف حواشی علی حاشیة شرح التجرید للسید الشریف وحواشی علی حاشیة شرح المطالع للسید الشریف ایضا وحواشی علی حاشیة شرح الشمسیة للسید الشریف ایضا وکان اکثر اشتغاله بالعلوم العقلیة ولم یتدرس فی غیرها کما تدرب فیها وکان یفضل السید الشریف علی العلامة سعد الدین التفتازانی قال یوما فی حق التفتازانی انه بحر لکنه مکدر واثنی علی الفاضل خواجه زاده ثناء کثیرا وقال لکنی ما قراءت علیه رعایة لرضاء والدی لانهما ما کانتا ترضیان ان اسافر الی ولایة اناطولی وذهبت مع مولی الوالد الی زیارته فعانقنی والدی وقبله واجلسه مکانه وجلس بهو قدامه واجلسنی معه وبکی و قال ان هذا آخر الصحبة معکم وقد قرب موتی وکان کما قال طیب الله مضجعه ونور مرجعه

المولی تاج الدین

ومنهم المولی الفاضل تاج الدین ابراهیم الشهیر بابن الاستاد وکان ابوه ماهرا فی صنعة الدباغة وهو اول من صنع الجلود الازدریة ببلاد الروم وکان تقیا ورعا مکتسبا بالحلال ورغب ابنه فی تحصیل العلم فقراء علی علماء عصره ثم وصل الی خدمة المولی الفاضل سنان پاشا ثم صار مدرسا بالمدرسة البیضاء بمدینة انقره وعین له کل یوم عشرون درهما ثم صار معلما للسلطان عبد الله ولما جوت علی استاده المولی سنان پاشا ما جری من حادثة مرزکد لما عزلوه من منصب التعلیم ونصبوه قاضیا

بموضع يقال جيبون وعينوا له كل يوم خمسة عشر درهما ولما جلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة جعله مدرسا بالمدرسة الحسينية ببلدة اماسيه
وعين له كل يوم ثلثين درهما ومات وهو مدرس بها وكان رح ذا عفة
وصلاح مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء زمانه وكان ذا فطنة وذكاء
وفضيلة تامة فاق في الفضيلة اقرانه وكان له مشاركة في العلوم
المتداولة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى
الشهير بابن المعيد قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ومات في بلدة اسكوب وهو مدرس بها وكان رح عالما فاضلا مشتغلا
بالعلم غاية الاشتغال ومتفننا في العلم وله تلخيص لحواشي خطيب
زاده على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وله رسائل غير ذلك **ومنهم**
العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بابن العبري قرأ رح على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ومات مدرسا بحسينية اماسيه كان يسكن في بعض حجرات
المدرسة ويشتغل بالعلم ليلا ونهارا وكان مدرسا مفيدا ومصنفا
مجيدا لكن بقيت تصنيفاته في المسودة لاختراعه بالمنية واتى مدينة
قسطنطينية ثم الى ذهب الى اماسيه ومات في الطريق مترديا من
سطح وقد طالع التفسير على السطح وخان وقت المغرب فاراد النزول
عنه فوقع على ظهره والكتاب مفتوح على صدره فنظر واقيه فاذا موضع
نظره تفسير سورة يس روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم
المولى شمس الدين احمد الكاني الملقب باتهم قرأ رح على علماء
عصره ثم صار قاضيا بعده ببلاد ثم صار قاضيا بمدينة اماسيه ثم اعطاه

المولى محمد زاده

المولى محمد جمي زاده

المولى اتهم

السلطان

السلطان بايزيد خان قضاء مدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم
اعيد الى القضاء المزبور ثم عزله السلطان سليم خان واعطاه
قضاء كليبولي ثم ترك القضاء وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق
التقاعد ومات على تلك الحال كان رح جري الجنان طليق اللسان
صاحب شبنة عظيمة وكان مهيبا الا انه كان ضعيف العلم و
كان محبا للخير بنى جامعا ومدرسة وقد اختلف رجله وصار مقعدا
الى ان مات رحمة الله تعالى **ومنهم** العالم الفاضل الكامل
عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحلبي قرأ رح على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا واشتهر بين اقرانه بالفضل
والذكاء وصاحب مع السلطان محمد خان ونال عنده القبول التام
وصار مشارا اليه بين الانام ثم وقع منه سوء الادب عند حضرته
فابعده من جنابه وقال لولا انه ابن استادي لدمرته ولهذا
اختار منصب القضاء ودام على ذلك الى آخر عمره وكان رح جري
الجنان طليق اللسان صاحب الطبع الوقاد وذهن النقاد
وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبة عالي الهمة نشيط النفس محمود
السيرة في القضاء توفي رح وهو قاض ببلدة كوتاهيه وله
تعليقات على حاشية شرح المطالع وكان مشتهرا باتقان مباحث
الحمد من الحاشية المذكورة نور قبره وضاعف اجره **ومنهم** المولى
عبد الوهاب ابن المولى الفاضل عبد الكريم قرأ على علماء عصره
منهم المولى عذاري والمولى لطفي التوقاني والمولى خطيب زاده و
المولى كستلي ثم صار مدرسا بالمدرسة الفلندرية بمدينة قسطنطينية

المولى الطويل حلبي زاده

المولى عبد الوهاب

ثم صار قاضيا ببعدة من البلاد ثم صار حافظ الدفتر بالديوان العالي
في ايام سلطنة السلطان سليم خان ثم صار قاضيا ببعض البلاد
ثم توفي في ايام سلطنة السلطان الاعظم سلمه الله وابقاه كان
ذي قوي الجنان طليق اللسان صاحب نطق وبيان لذيذ الصحبة
حسن النادرة طارحا للتكلف مع اصحابه وكان صاحب ذكاء و
فطنة وكان صاحب موفة بالعلوم العقلية والشرعية وكانت له مشاركة
في سائر العلوم روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل
الكامل المولى يوسف الحميدي المشتهر بشيخ زنان قرء على علماء عصره
ثم صار معيد الدرس الفاضل قاضي زاده ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل خواجه زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
بمدرسة احمد پاشا ابن ولي الدين ببدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ومات
في وطنه كان له مشتغلا بالعلم اشد الاشتغال ولم يكن دنيا ولكن
كان طبعه مخالفا لصامي الاوهام وكان يكن ببعض الترباط ببدينة
بروسا منجرد اعن العلايق الدنيوية وكان راضيا من العيش
بالدون ولم يتزوج مدة عمره وكان يأتي الى والدي احيانا وكان والدي
يكرمه لاجتماعه معه في بعض المدارس عند بعض المولى وله حواش
على شرح المفتاح للسيد الشريف وهي حاشية مقبولة عند الطلبة
وسمعت ان له حواش على شرح العقايد للعلامة التفتازاني لكن
لم اطلع عليها مات روح في سنة احدى او اثنتي عشرة وتسعمائة **ومنهم**
العالم الفاضل الكامل المولى جعفر بن ناجي بك كان والده مربي
الامور السلطان بايزيد خان وقت امارته على اماسيه ورغب هو في

المولى جعفر چلبي ناجي زاده

طلب

طلب العلم وقراء على المولى ابن الحاج حسن وعلى المولى القسطلاني
وعلى المولى خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده واشتهر بالفضائل
في الافاق فاعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة الوزير محمود
پاشا بمدينة قسطنطينية ودرس هناك وافاد واشتهر فضائله
بين الطلبة ورغب في خدمة الفضلاء ثم جعله السلطان بايزيد
خان موقعا بالديوان العالي فسلك مسلك الامراء وعاش في
ظل عنايته بدولة وافرة وحشمة وافرة ثم اصابته عين الزمان
فانتهبت داره وعزل عن منصبه في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان
لحادثة يطول شرحها وليس هذا المقام موضع ذكرها وعين له كل يوم
مائة درهم بطريق القاعدة ولم يقبل ولما جلس السلطان سليم خان
على سرير السلطنة اضاف اليها قضاء بعض من البلاد ثم جعله
موقعا بالديوان العالي ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور
في ولاية اناطولي ثم قتله لامر اوجب ذلك والقصة يطول شرحها
مع خروجها عن مقصود الكتاب وله نظم بالتركية ونظمه في غاية
الحسن والقبول عند ارباب النظم وله منشآت كثيرة مقبولة عند
اهلها روح الله روحه وزاد في عرف الجنان فتوحه **ومنهم** العالم
الفاضل والكامل المولى سعدي ابن ناجي بك اخو المولى جعفر المذكور
قراء الخ على علماء عصره منهم المولى قاسم الشهير بقاضي زاده والمولى
محمد بن الحاج حسن ونال عندهم القبول التام واشتهرت فضايله
في الافاق ثم صار مدرسا بالاسحاقية واعطي اولا مدرسة السلطان
مراد خان الغازي ببدينة بروسا ثم اعطي مدرسة الوزير علي پاشا

المولى سعدي چلبي ناجي زاده

بمدنية قسطنطينية ثم اعطى احدى المدارس الثمان ثم حج ورجع ثم
عين له كل يوم ثمانون درهما ومات به في سنة اثنتين وعشرين
وتسعمائة وكان رجلا عالما فاضلا في جمع العلوم سيما في العلوم العربية
وكان صالحا كريم النفس حميد الخصال صادق القول وكان المولى
الوالد رح يقول في حقه لو قلت انه لم يكذب قط في عمره لما كذبت
وله قصايد باللسان العربية اجاد فيها ما كل الاجادة بحيث يظن
من طالعها من قصايد فصحاء العرب وله مثنات بالعربية بالغة
من البلاغة اعلى مراتبها وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف
وله حاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية لصدر الشريعة وقد نظم
العقايد النصفية بالعربية نظما بليغا حسنا وله غير ذلك من الرسايل
والفوايد نور الله مرقده وفي عرف جنانه ارقمه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى قطب الدين محمد بن محمد ابن قاضي زاده الروف
قراء يع على جدة لامه المولى علي بن محمد القوشجي وعلى المولى خواجه زاده
وتزوج بنته واكتسب عندهما الفضايل العظيمة وكان صاحب عفة
وصلاح وديانة وصاحب اخلاق حميدة وكان متواضعا متخشعا اديبا
لبيبا صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا واشتغل بالعلم غاية
الاشتغال وكم من طالب بلغ عن غاية الكمال مات رح في شبابه
وهو مدرس بها وكان له مصنفات من الرسائل والفوايد فاختر منه
المنية فلم تتيسر له اتمامها رح الله روحه وزاد في اعلى الفردوس فتوحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمود بن محمد ابن
قاضي زاده الرومي المشتهر بين الناس بالمولى ميرم چلبي قراء على علماء

المولى قطب الدين چلبي

المولى ميرم چلبي



عصره منهم المولى خواجه زاده والمولى سنان پاشا ثم صار مدرسا
بمدينة كليبولي ثم صار مدرسا بمدرسة علي بك بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا
بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم بقبة السلطان بايزيد خان معلما
لنفسه وقراء عليه العلوم الرياضية وكانت له فيها مهارة عظيمة
بحيث لم يدانيه احد بعده ولا في عصره ثم جعله السلطان سليم خان
قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم عزل عن ذلك وعين
له كل يوم مائة درهم ثم حج وآتى بلاده ومات في سنة احدى وثلثين
وتسعمائة بمدينة ادرنه كان نيا سليم الطبع حليم النفس صبورا على الشدايد
صاحب مروة عظيمة وكان مشتغلا بنفسه وكان يعرف من كل
علم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها ماهرا فاضلا وكان يعرف
العلوم العربية وكان له اطلاع عظيم على التواريخ والمحاضرات و
القصايد العربية والفارسية وله شرح ينزع الى نهج كتبه بالفارسية
بامر السلطان بايزيد خان وله شرح للضجية في الهيئة لمولانا علي
بن محمد القوشجي وله رسالة في معرفة سمت القبلة وتصانيفه
كلها مقبولة عند اهل هذا العلم وله غير ذلك من الفوايد والرسائل
روح الله روحه وزاد في عرف الجنان فتوحه ومنهم العالم والفاضل
المولى غياث الدين ابن اخي الشيخ العارف بالله الشيخ آق
شمس الدين قدس سرهما واشتهر المولى المذكور بپاشا چلبي قراء
يع على علماء عصره منهم المولى الخيالي والمولى خواجه زاده ثم اتصل
بخدمة المشايخ الصفوية ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكوراني
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة بكمبازاري ثم صار مدرسا

المولى پاشا چلبي

بسفیة انقره ثم صار مدرسا بجینیة اماسیه ثم صار مدرسا باطلیة
بمدینة ادرنه ثم صار مدرسا بسلطانیة بروسا ثم صار مدرسا باحدی
المدارس الثمان ثم ترکها واختار مدرسة ابی ایوب الانصاری
رضی الله عنه ثم صار مدرسا بسلطانیة اماسیه مع منصب الفتوی ثم
ترکها وعین له کل یوم سبعون درهما بطریق التقاعد ثم طلب
مدرسة القدس الشریف ومات قبل التسفر الیها فی سنة تسع او
ثمانون درهما کتب رح اسوله من کل فن وله رسائل لا تعد ولا تحصی
ولکن لم یدون کتابا روح الله روحه ونور ضریحه ومنهم العالم العامل
والفاضل الکامل المولی شیخ مظفر الدین علی الشیرازی قرأ فی بلاده
علی علماء عصره منهم الفاضل میر صدر الدین الشیرازی والعلامة جلال
الدین الدوانی وتزوج بنت العلامة جلال الدین وبرع فی العلوم و
تمهر فیها وفاق اقرانه وانتشر صیته حتی انه کان فی مدینة شیراز مدرسة
شرط واقفها علی افضل اهل العصر وکان العلامة الدوانی مدرسا
بها ومرض فی بعض الایام مرضا کثیرة وناب مناب شیخ مظفر الدین
المذکور ثم انه لما مات الفاضل صدر الدین والعلامة الدوانی وظهرت
الفتن فی بلاد العجم ارتحل الی بلاد الروم وکان المولی ابن المؤید قاضیا
بالعسکر المنصور فی ذلک الوقت وکان المولی المذکور قد قرأ علیه عند
قراءتها علی المولی الدوانی فاکرمه المولی ابن المؤید اکراما عظیما و
عرضه علی السلطان بایزید خان فاعطاه مدرسة الوزیر مصطفی پاشا
بمدینة قسطنطنیة فدرس هناک مدة ثم اعطاه احدی المدارس الثمان
ودرس مدة ثم اعرضت عنها وعجزت عن اقامة التدریس فعین له

السلطان سلیم

مظفر الدین

السلطان سلیم خان کل یوم ستین درهما بطریق التقاعد وتوطن
بمدینة بروسا ومات هناک فی سنة اثنتین وعشرین وتسعمائة وکان
رح شافعی المذهب وکان مالا بالعلوم کلها ومتمهرا فی الفنون
العقلیة وکان له ید طولی فی علم الحساب والهیئة والهندسة و
کانت له زیادة معرفة بعلم الکلام والمنطق خاصة فی الحواشی التجریدیة
وحواشی شرح المطالع ورأیت له کتاب اقلیدس من علم الهندسة
قراءة من اوله الی آخره علی الفاضل میر صدر الدین وکتب علیه
حواشی لحل المشکلات اقلیدس وفهمت من ذلک ان له مهارة تامة
فی ذلک العلم وکان رح سلیم النفس حسن العقیدة صالحا مشتغلا
لنفسه راضیا من العیش بالقلیل واختار الفقر علی الغنی وکان یبذل
ماله للفقراء والمحتاجین روح الله روحه وزاد فی اعلی الجنان فتوحه ومنهم
العالم العامل الفاضل الحکیم محمد شاه القزوینی کان رح من تلامذة
العلامة جلال الدین الدوانی قرأ علیه العلوم وکان بارعا فی علم
الطب لانه کان من اولاد الاطباء ثم الی مکة المشرفة وجاور بها
مدة ثم ان المولی ابن المؤید ذکره عند السلطان بایزید خان ومدحه
بالعلم والفضل والطب فطلبه السلطان بایزید خان واخرجه من
مکة الی قسطنطنیة وعین له کل یوم مائة وعشرین درهما برسم الطب
ثم لما جلس السلطان سلیم خان علی سریر السلطنة صاحب معه وتقرب
الیه وبلغ عنده الرتبة العالیة ومات فی ایام سلطنة سلطاننا الاعظم
سلمه الله وابقاه وله کثیر من المصنفات احسنها والطفها تفسیر
القرآن العظیم من سورة الفتح الی آخر القرآن وکتاب ربط السور

الحکیم محمد شاه

سافر ص

والايات وله خواش على تهافت المولى خواجه زاده وخواش على شرح
العقايد العضدية للعلامة الدوانى وله شرح لايساغوجى وشرح
للكافية وشرح للموجز فى الطب وله ترجمة حيوة الحيوان بالفارسية
وغير ذلك من الرسايل والكتب روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل السيد محمود كان والد معلما للسلطان
بايزيد خان وبعيد هو بيتما بعد والد وتربا بعض الصلحاء وقراء
من العلوم على علماء عصره منهم المولى لطفى التوقاتى والمولى الفاضل
ابن بنربكى ثم سلك مسلك التصوف حتى نصبه السلطان بايزيد خان
نقيبا للاشراف ودام على ذلك الى ان مات فى سنة ثلاث واربعين
وثمانمايه كان رح كريم الاخلاق محبا للخير متواضعا متخشعا منشرحا متورعا
سليم الطبع حليم النفس صحيح العقيدة حسن السمت مرضى السيرة محمود
الطريقة وكان سخيا جوادا يراعى الفقراء والضعفاء بنفسه وماله و
كان كذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف المحاضرة طارحا للتكلف مشتغلا
بنفسه غير متعرض لاحوال الغير وكانت له مهارة فى الشعر وكان ينظم
القصايد اللطيفة بالتركية وكان مقبولا عند الخواص والعوام روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى محى الدين
محمد الشهير ببطبل البازى قراء على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المنجاونيين بمدينة ادرنه ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها كان رح انه
صارما اوقاته فى الاشتغال بالعلم والعبادة وكان صاحب شيبة

عظيمة

السيد محمود

المولى طبلباذى

عظيمة وكان له تقرير حسن جدا وله شرح الطوالع من علم الكلام
رحمة الله تعالى رحمة واسعة **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى
ابراهيم بن ابراهيم المشتهر بابن الخطيب قراء على علماء عصره و
على والده المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مرادخان بمدينة بروسا وتوفى وهو مدرس بها فى سنة عشر بن
وثمانمايه كان رح سليم الطبع حليم النفس منجمعا عن الخلق مشتغلا
بنفسه وكان اديبا لبيبا الا انه لم يشتغل بالتصنيف لضعف
دايم فى فواده روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
الفاضل الكامل المولى يحيى بن نخشى قدس الله سره قراء رح
على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة طوزله من بلاد ولاية قراجه
ثم سلك مسلك التصوف وبلغ مبلغ الارشاد ثم انقطع من الناس
فى الولاية المذكورة واشتغل بتذكير الناس ووعظهم وكان
صاحب احوال انتفع به كثير من الناس وبالجملة كان رح جامعا
بين رياستى العلم والعمل وكان بقراءة الطلبة تقرير العلامة
البيضاوى بلا مطالعة وكان يرشد المريدين لطريقة الصوفية
وله شرح على الكتاب المسمى بشرعة الاسلام وله حواش على شرح
الوقاية لصدر الشريعة مات رح فى اوايل المائة العاشرة نور الله
مرقده وفى اعلم عرف الجنان ارتفع **ومنهم** العالم العامل الفاضل
المولى كمال الدين اسمعيل القرامانى قراء رح على علماء عصره

المولى ابراهيم

المولى يحيى خليفه

المولى كمال

منهم المولى الفاضل الخيالى ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مولانا
خسرو ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم ترقى حتى صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وكان القاضى بها
وقتئذ المولى عبد الرحمن ابن المؤيد فوقع بينهما خلاف فى مسئلة
وامر المولى كمال الدين على الخلاف وتكدر عليه لذلك خاطر المولى
ابن المؤيد ولما صار ابن المؤيد قاضيا بالعسكر المنصور عزله عن
التدريس وعين له كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد فشكر
المولى كمال عليه ورضى بما فعله ولازم بيته واشتغل بالعلم والعبادة
الى ان مات رح وله تصانيف كثيرة منها حواشى الكشاف وحواشى
تفسير البيضاوى وحواشى على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشى
على حاشية شرح العقايد للمولى الخيالى وحواشى على شرح المواقف
للسيد الشريف وغير ذلك من التصانيف روح الله روحه ونور
ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الاول
بن حسين الشهير بابن ام ولد قرأ مع على والد وعلى المولى خسرو
وتزوج بنته ثم صار قاضيا بقصبة سيلورى فى زمن السلطان
محمد خان بجكلى والدى رح انه كان قاضيا هناك وانا اقرا وقتئذ
على المولى علاء الدين على العربى ودام المرحوم على منصب القضاء
وصار قاضيا بالبلاد الكثيرة المشهورة ثم صار معزولا واعتقل
لسانه فاعتزل عن الناس ولازم بيته بقسطنطينية وسنه اذ ذاك
قريب من المائة ومات كذلك وهو على تلك الحال كانت له مشاركة
فى العلوم خاصة فى الفقه والحديث وعلوم القرات وكان اكثر المواضع

المولى ابن ام الولد

من

من الكشاف محفوظا له وكان حفظ كثيرا من القصايد العربية وله حواشى
على شرح الجغمينى للكافية ومن نظر فيها يوقف فضله فى العلوم العربية
وكان متواضعا متخشعا لين الجانب بعيدا عن التكلفات العادية
مشتغلا بنفسه غير متعرض لاحوال اهل الدنيا روح الله روحه ونور
ضريحه **ومنهم** العالم العامل الفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد
الشهير بالماشى قرأ مع على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث
بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ببلدة اماسيه ومات
وهو مدرس بها وكان رح صاحب لسان ومحاورة وله بسطولى فى
الفقه والاصول وكان مفتيا فى بلدة اماسيه روح الله روحه ونور
ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى محى الدين محمد القرامانى المشتهر
بالهوالى قرأ مع على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه ثم عين له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد فلازم بيته
بمدينة قسطنطينية واشتغل بالتصنيف لكن اخترمته المنية فلم يظهر
شئ من ذلك ومات فى اوايل سلطنة السلطان سليم خان روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل الفاضل المولى علاء الدين
على الابرينى الملقب باليتيم وانما لقب بذلك لانه وقع فى زمن
سلطنة السلطان مراد خان وباء عظيم ومات فى ذلك الوباء جميع
اقربائه وبقى هو يتيما وما بقى له الا عمة ودبته هى الى ان بلغ سن البلوغ
ثم ادخل الى بلدة بيره وحصل هناك مبادى العلوم وتعلم الكتابة
ثم ادخل الى مدينة بروسا واشتغل هناك بالعلم وقرأ على بعض المدرسين

المولى الماشى
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا

المولى محى الدين الهوالى

المولى على والدين
اليتيم

هناك ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان بقسطنطينية
كان هو مع الطلبة الذين سكنوا فيها ابتداء ثم لما راى اضعف
الاشتغال بقسطنطينية رحل كثير من الطلبة الى الاطراف لطلب
العلم ورحل هو الى بلدة بثيره وكان المولى قاضى زاده مدرسا بها
وقتئذ واشتغل عنده اشتغالا عظيما ثم ان السلطان محمد خان
لما نقل المولى المذكور الى احدى المدارس الثمان جاء معه الى قسطنطينية
وما فارقه الى ان صار هو قاضيا بمدينة بروسا واراد المولى قاضى زاده
ان يرسله الى عتبة السلطان ليحصل له المنصب لم يرض بذلك
وقال اني مع الله عهدا ان لا اتولى المناصب وسكن بمدينة
بروسا في بيت صغير ولم يكن له اهل واولاد اصلا وبدن نفسه
لاقراء العلم وكان يدرس لكل احد ولا يمنع الدرس عن احد وربما
يدرس في يوم واحد عشرين درسا ما بين صرف ونحو وتفسير وحديث
وكانت له مشاركة في كل العلوم وبذل نفسه لله تعالى ابتغاء لمرضاته
ولا ياخذ اجرة من احد ولا يقبل الا الهدية ولم يقبل وظيفة اصلا
ولم يكن له مهم الا العلم والعبادة وكان مشتغلا بنفسه فارغا عن
احوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل وانا قرات عليه الصرف
والنحو وسمعت منه انه ما فاته صلوة ابدا منذ بلوغه ولم يتزوج ولم
يقارن الحرام اصلا وقد عاش لستين وما سقط منه سن اصلا و
كان يقراء الخطوط الدقيقة وكان يكتب خطا حسنا وكان يشترى
كتابا ابتر ويكمله ويعمل له جلدا وكان يعرف تلك الصنعة ايضا وقد
اجتمع له بهذا الطريق كتب كثيرة مات رح في سنة عشرين وسبعمائة

وسمعت

وسمعت منه انه قد راى السلطان مراد خان هو سابع روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى الشهير بالشيخ كان يع مدرسا
بمدرسة ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه بمدينة قسطنطينية وتوفى
يع وهو مدرس بها في سنة ثمان وتسعمائة تقريبا كان يع عالما عاملا
صالحا مشاركا في العلوم متبحرا ومتمهرا في العلوم العربية وكان له
نظم ونثر في غاية الفصاحة والبلاغة وكان مدرسا مفيدا مشتغلا
بالعلم غاية الاشتغال قد تخرج عنده كثير من الطلبة روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الفاضل المولى المشتهر بضميرى
وكان يعرف بهذا اللقب ولم نجد احدا يعرف اسمه كان يع من عبيد
السلطان بايزيد خان وكان السلطان بايزيد خان يحبه واعطاه بعض
المدارس حتى جعله مدرسا باحدى المدارس الثمان وكان رجلا
صالحا متواضعا متخشعا الا انه لم يكن له شهرة بالفضل متى ان
المولى ابن المؤيد عند ما اعطاه السلطان بايزيد خان احدى المدارس
الثمان قال انه غير قادر على التدريس في تلك المدرسة قال
السلطان بايزيد خان فليدرس الشرح المتوسط للكافية لعله يقدر
على دراسة ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة
عزله عن المدرسة وعين له كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد
ومات يع وهو على تلك الحال في سنة عشرين وتسعمائة روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى عمر القسطموني كان يع
عالما بالقرآت يقرئ الناس ويفيدهم وكان عالما صالحا عابدا
زاهدا محبا للخير مرضى السيرة محمود الطريقة روح الله روحه ومنهم

المولى علاء الدين

العالم العامل المولى علاء الدين على القسطمونى قرأ ع على المولى
عمر المذكور انفا وحصل عنده علوم القرآن وأقرأ الطالبين
القرآت السبع واستفاد منه كثير من الناس وكان صالحا عابدا
خيرا مباركا النفس روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
المولى الشهير بابن عمر وقد ذكر والد آنفا قرأ ع على تلميذ والد
المولى على المذكور انفا وحصل عنده علوم القرآت وكان
صالحا عابدا زاهدا قرأ عليه كثير من الطالبين القرآت السبع
وانتفع به كثير من الناس وتشرف هو فى سفره بصحبة الشيخ
العارف بالله الشيخ اقى شمس الدين ومسيح الشيخ المذكور راءه
ودعا له بالعلم والعبادة حكى عنه انه مر على قبر الشيخ المذكور بعد كبره
واراد زيارته ووجد باب القبة مقفلا فنادى وقال ايها الشيخ
يعز على الحرمان عن زيارتك وعند ذلك سقط القفل وانفتح الباب
فدخل عليه وزاره وقرأ عنده من القرآن شيئا كثيرا ثم دعا له
بالمغفرة والرضوان وودعه وتوجه الى وطنه روح الله روحه و
نور ضريحه ومنهم العالم المولى حسام الشهير بابن الدلاك
كان ع خطيبا بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية وتوفى
وهو خطيب بالجامع المزبور فى ايام سلطنة السلطان بايزيد خان
وكان ع عالما سليم النفس كريم الطبع وكانت له معرفة بالعربية
ومهارة تامة فى علم القرآت وكان حسن التلاوة لطيف الصوت
حسن الالحان وكان مقبولا عند الخواص والعوام روح الله
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى محى الدين محمد الطبيب

المولى علاء الدين

المولى عمر زاده

المولى دلاك زاده

الحكيم محى الدين

كان اصله

كان اصله من ولاية قسطمونى قرأ ع على علماء عصره ثم رغب فى
الطب وتمهر فيه واشتهر بالحذاقة ثم جعله السلطان بايزيد خان
رئيسا للاطباء وشكر معالجاته واكرمه لذلك غاية الاكرام وكان
رجلا عالما خيرا دينا محبا للفقراء والمساكين وتوفى فى ايام سلطنة
السلطان بايزيد خان روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
الحكيم حاجى كان ع طالبا للعلم فى اول عمره ثم رغب فى الطب وحذقه
واشتهر بالحذاقة فيه وجعله السلطان بايزيد خان رئيسا للاطباء
بعد الحكيم محى الدين وكان السلطان بايزيد خان يحب علاجه وبذلك
تقرب اليه وروى ان السلطان بايزيد خان عرض له وجع عظيم فى بعض
الايام وعالجه الاطباء فلم ينفع علاجهم حتى دعا بالطبيب المذكور و
اعطاه الطبيب المزبور قطعة من بعض العقاقير مقدار عدسة وابتلعه
السلطان بايزيد خان فسكن وجعه من ساعته وفرح لذلك حتى روى
انه اخذ بيد الطبيب المذكور وقبلها جبرا فرحا من الخلاص عن وجعه
توفى رح فى سنة ثلث عشرة وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه

الحكيم حاجى

ومن مشايخ الطريقة فى زمانه العالم العارف بالله الشيخ محى الدين
محمد الاسكليبى كان ع اولا من طلبة العلم الشريف حتى وصل الى
خدمة المولى الفاضل علاء الدين القوجوى ثم وصل الى خدمة العارف
بالله الشيخ ابراهيم القيصرى وحصل عنده طريقة الصوفية ثم اجازه
هو للارشاد مجلس للارشاد وجمع بين رياستى العلم والعمل وكان
السلطان بايزيد خان اميرا على بلدة اماسيه واراد الشيخ ان يذهب
الى الحج فلقى السلطان بايزيد خان باماسيه وقال له انى اجدك بعد

الشيخ محى الدين

ابالی من الجار زجالا علی سیر السلطنة وکان کما قال فاجیه السلطان
بایزید خان مجمة عظیم حتی اشتهر بین الناس بشیخ السلطان بایزید
خان زاویة بمدینة قسطنطینیة وکان الاکابر یزدحمون علی بابه و
وثایته الوزراء وقضاة العسکر لزیادته وربما یدعوه السلطان
الی دار سعادته یصاحب معه وحصلت له من هذه الجملة ثروة عظیمة
ومع ذلک لم یتغیر حاله للزهد والتقوی وکان من الفضل علی جانب
عظیم وکان العلماء یهابون منه لجلالته فی العلم امتحن المولی الوالد
به فی مسئلة اصولیة وکنت صغیرا وقتئذ فکتب المولی الوالد رسالة
فی المسئلة المذکورة فاستحسنها الشیخ غایة الاستحسان وقال ما رأیت
من یفهم هذه الدقیقة من العلماء غیرک ومن جملة کراماته انه کان لواحد
من احبابه ولد شاب وصدرت منه جریمة توجب العقوبة العظیمة فی عرف
السلطان فاستغاث والد الشاب بالشیخ وتضرع الیه لان یلتمس من الوزراء
تخلیص ولده فقال الشیخ انی اتوجه الی من هو اعظم منهم وفی غد ذلک
الیوم احضروا ذلک الشاب الی الدیوان لاجل العقوبة فما سبق لاحد من
الوزراء الا الی مدح ذلک الشاب والشهادة له فاطلقوا ذلک
الشاب وبعد اطلاقهم ایاه تعجب الوزراء من تحول نیاتهم من العقوبة
الی العفو وما کان ذلک الا ببرکة الشیخ ومن جملة کراماته ایضا
ما حکاه الشیخ العارف بالله عبد الرحیم المؤید وکان من جملة خلفائه
وقال ان اخی عبد الرحمن بن علی بن المؤید کان معروفا لامن قضاء
العسکر فی اوایل سلطنة السلطان سلیم خان قال فذهبت الیه یوما
فوجدته مشوش الخاطر فذهبت به الی الشیخ فنصحه الشیخ ودبغه عن الوزر

والجاه.

والجاه قال فلم یجبه اخی وسکت فلم الشیخ فافرشوا فراشا ونصبوا علیه
وسادة قال ثم امر اخی بان یجلس علیه علی نحو ما کان یفعله فی مجلسه
عند کونه قاضیا بالعسکر قال فجلس علیه اخی کما امره الشیخ ثم قال
الشیخ بارک الله لک فی المنصب قال فلم یمض ستة عشر یوما او اقل
او اکثر الا وات الامر من السلطان سلیم خان وکان السلطان وقتئذ
بمدینة ادرنه قال فطلب اخی فذهب الی ادرنه ونصبه قاضیا بالعسکر
بولایة روم ایلی وکان یرجی له مات به فی سنة عشرین وتسعمائة ببلدة
اسکلیب قدس الله سره العزیز ومنهم العالم العارف بالله الشیخ
مصلح الدین السیروزی کان به من خلفاء الشیخ محی الدین الاکلیبی
المار ذکره وجلس بعد وفات شیخه فی زاویته وکان عالما فاضلا عابدا
زاهدا صاحب ارشاد وخلق عظیم انتفع به کثیر من الناس مات
فی سنة ست وعشرین وتسعمائة ومنهم الشیخ العارف بالله السید
ولایة کان رح شریفا صحیح النسب ونسبه هکذا السید ولایة ابن
السید احمد ابن السید اسحاق ابن السید علام الدین ابن السید خلیل
ابن السید جهانگیر ابن السید محمد ابن السید حیات الدین ابن السید
اخی ابن السید خلیل ابن السید موسی ابن السید یحیی ابن السید سلیمان
ابن السید فضل ابن السید محمد ابن السید حسین ابن الامام محمد الباقر
ابن الامام زین العابدین ابن الامام حسین بن علی بن ابی طالب
رضوان الله تعالی علیهم اجمعین ولد به فی سنة خمس وخمسین
وثمان مائة بقصبة کرمانی من ولایة اناطولی ثم تزوج بنت الشیخ
احمد من اولاد عاشق پاشا بمدینة قسطنطینیة فی سنة اربع وسبعین

الشیخ مصلح الدین

السید ولایة

وثمان مائة وحصل عند الشيخ احمد طريقة التصوف واجاز له بالارشاد
وكان الشيخ احمد من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي وهو من خلفاء
الشيخ زين الدين الحافي قدس الله تعالى اسرارهم ثم حج في سنة ثمانين
وثمان مائة ولما دخل مصر صحب الشيخ السيد وفا ابن السيد ابي بكر
واجاز له السيد وفا بالارشاد ولقنه كلمة التوحيد ولما دخل مكة
اجاز له الشيخ عبد المعطي بقراءة اسماء الله الحسنى بجهر جمع كثير من
الائمة والمشايخ وكلهم دعوا له بالبركة وتوفيت والدته وهو في سفر
الحج بمدينة قسطنطينية وتوفي والد السيد احمد بمدينة قسطنطينية في
الثاني والعشرين من المحرم الحرام لسنة ست وثمانمائة ودفن بهاني
جانب من داره وقبره مشهور مناك يزار ويتبرك به وتوفي السلطان
محمد خان بعد اثنين واربعين يوما من وفاته وقراء السيد ولاية
دار الحديث على المولى الكوراني بيع وحج ثلث مرات واخر حجاتها وقع
في السنة الثانية من جلوس السلطان سليم خان على سرير السلطنة
وتوفي بمدينة قسطنطينية بمرض الاستسقاء مرض اربعين يوما وتوفي
في الحادي والاربعين في اواسط محرم الحرام لسنة تسع وعشرين
وتسعمائة وصلى عليه المولى علاء الدين علي الجمال المفتي ودفن
جنازته جمع كثير من العلماء والصلحاء وكانت جنازته مشهورة و
دفن بقرب من داره بخانقاه مسجده في بيت او هي هو ان يدفن فيه وكان
سنه فلانا وسبعين وتوفت بعده زوجته رابعة بنت الشيخ
احمد المذكور وهي مدفونة عنده ثم توفي ولده الشيخ سيد درويش
محمد القايم مقامه في زاويته في غرة صفر لسنة اثنتين واربعين وتسعمائة

وهو



وهو مدفون عنده ايضا حكي ان السلطان بايزيد خان دعا ابنه السلطان
سليم خان الى مدينة قسطنطينية ليجعله اميرا على العسكر فطلب السلطان
سليم خان اليه والى السلطنة في حيوته وتردد السلطان بايزيد خان
في ذلك اياما ثم انشرح صدره لذلك وسلم اليه السلطنة وفي اثناء
ذلك التردد التجاء السلطان سليم خان الى مشايخ الصوفية وبشروه
بالسلطنة ولما طالب السيد ولاية المذكور ثم يذهب اليه الا بعد ابرام
قوي فلما اتاه سأله السلطان سليم خان عن حال السلطنة فقال
السيد ولاية انك ستصير سلطانا ولكن ليس في عمرك امتداد وكان
كما قال لانه ما دام على السلطنة الا ثمان سنين وسمعت منه انه
قال لما حججت مع الشيخ احمد قال لي يا ولدي انظر قطب الزمان كي تتوقف
من هو وهو يقف بين الامام بعرفة في كل حجة فنظرت فاذا
هو المولى اياس وهو مدفون بروسا في تلك السنة ولما رجعنا
من الحج اوينا مدينة بروسا سألني واحد من الصلحاء عن الواقف
في بين الخطيب بعرفة فقلت هو المولى اياس فحصل لي في تلك
الليلة وجع عظيم حتى قربت من الموت ففي صبيحة تلك الليلة ذهب
الشيخ احمد الى زيارة المولى اياس فذهبت معه فلما جلسنا عنده
نظر المولى اياس الي نظرة غضب وكان لم يرني قبل ذلك فقال
لا يجيء شيء افشيت سري واني قصدت في هذه الليلة ثلث مرات
ان ادعو الله تعالى لقبض روحك فمال في كل مرة روح رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين الدعاء ومن هذا علمت انك صحيح
النسب فاعتذر اليه الشيخ احمد من قبلي حتى قبل التماسه وعفا عني

قال صح

وقمت وقبلت يده ورضى عنى ودعالى بالخير ومن جملة احواله انه مرض
قبل مرض موته بسنة مرضا شديدا افاد فيه المولى الوالد فذهبت
معه اليه فقال المولى الوالد عن مرضه فقال الآن خف المرض فى
هذه الصبيحة وقت الاشراق دخل على عزرائيل صلى الله عليه وسلم
فى صورة المولى علاء الدين على ابن كمال المفتى فظننت انه جاء
لقبض الروح فتوجهت مراقبا فقال ملك الموت ما جيئتك لقبض
الروح وانما اتيت اليك للزيارة قال ثم تبسم على وذهب وعاش
المرحوم بعد ذلك قريبا من سنتين ومرض فى حيوته الشيخ سنبل
سنان وقيل له انه مات قال لا انه سيموت بعدى وسيصلى على
وكان كما قال ومن جملة احواله ان الوزير پيرى پاشا قد بنى زاوية
فى مدينة قسطنطينية وكان الشيخ جمال خليفه جالسا فى تلك الزاوية
وحضر الوزير پيرى پاشا فى ليلة من ليالى شهر ربيع الاول لاستماع
كتاب مولود النبى صلى الله عليه وسلم وحضر هناك كثير من العلماء
والمشايخ ومن جملتهم السيد ولاية المزبور وجلس هو فى صفة خارج
المسجد ونحن عنده فاطرق رأسه زمانا مليا مراقبا ثم رفع رأسه
وقال علمت الآن بطريق الكشف وانه كشف صريح بان هذه الزاوية
سيصير مدرسة بعد وفاة الشيخ جمال خليفه وانه لا يعود زاوية
ابدا وكان كما قال وله امثال هذه الاحوال حكايات تركناها خوفا من
الاطناب قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم العارف بالله
الشيخ محيى الدين محمد الشهير ببولى چلبى اخذ الطريقة عن الشيخ
حاجى خليفه وقام مقامه بعد وفاته وكان رجلا صاحب جذبة واستغراق

الشيخ بولى چلبى

وكان

وكان اولا مدرسا فترك التدريس واختار طريقة الفقر حتى وصل
الى مرتبة الارشاد ومات فى سنة ثمانية وفى عند شيخه قدس الله
تعالى سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ شجاع الدين
الياس الشهير بنيازى وهو احد المولى الشهير بابن مولى وان
كان هو عالما صالحا تولى منصب القضاء اولا ثم تركه ووصل الى خدمة
الشيخ حاجى خليفه وحصل عنده طريقة التصوف واكملها واذن
له فى الارشاد وكان عارفا محققا عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم و
العبادة مات رح فى سنة اربع عشرة وتسعمائة ببلدة بروسا وقدس
الله تعالى سره ومنهم العارف بالله الشيخ صفى الدين مصطفى
كان هو اصله من بلدة كاتفرى واخذ التصوف عن الشيخ حاجى خليفه
وحصل عنده الطريقة واكملها واذن له فى الارشاد الشيخ بولى
چلبى واقام مقامه وكان عالما عابدا زاهدا راشدا مات هو فى سنة
تسع وتسعمائة ببلدة بروسا ودفن عند الشيخ حاجى خليفه قدس الله
تعالى سره ومنهم الشيخ العارف بالله رستم خليفه البروسوى
كان هو اصله من قصبة كونيك من ولاية اناطولى وكان هو رجلا
صالحا كرامات وكان يستر احواله عن الناس حتى انه كان يعلم الصبيان
ستر احواله وكان لا يتكلم الا بفرده وكان كاسبا فى الاول ثم اختار
التوكل وكان له انعام عام على الغنى والفقراء ومع هذا لم يكن
له منصب ولا مال واذا اهدى اليه احد شيئا يكافيه باضعاف ذلك
وكان عابدا زاهدا تقيا نقيا وانتسب اولا الى خدمة الشيخ
العارف بالله حاجى خليفه ويفهم من مشربه انه كان اويسيا قال بعض

الشيخ شجاع الدين الشهير بنيازى

الشيخ صفى الدين

الشيخ رستم خليفه

من مجيبه اشتكت عيناي في بعض الايام وامتد ذلك مدة قال
الشيخ المذكور لي كان رمدت عيناي في بعض الايام ولم ينجع الدواء
لقيت يوما رجلا شابا فقال لي يا ولدي اقراء المعوذتين في اثر كعتين
الاخيرتين من السنن المؤكدة قال فداومت على ذلك فشفى الله تعالى
بصري قال ذلك البعض من هذا الشاب قال قال هو رجل مشهور
قال ذلك البعض فعلمت انه الخضر عليه السلام قال ذلك البعض
فعلمت كما قال فرئيت عيناي قال ذلك البعض ايضا وقعت فترة
ببلدة بروسا فزحمة بعض الخارجين في سنة سبع عشرة وتسعمائة
فاضطرب الناس اضطرابا شديدا حتى متموا بالفرار فاستغاثوا به
قال لهم سؤلاء الجماعة لا يدخلون هذا البلد ولا يبقى اهله حزر من
جهتهم فشبوا امكانهم وكان كما قال مات في تلك السنة بعدة بروسا
ودفن بها قدس الله تعالى سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله
علي دده خليفة الشيخ العارف بالله ابن الوفا قدس الله سره قام
مقامه بعده وكان شيخا ضعيفا مجردا عن الاهل والعيال وكان متعبدا
متواضعا راضيا من العيش بالقليل وكان مبادك النفس مقبول
الطريقة حسن السمت روح الله روحه **ومنهم** العارف بالله الشيخ
علاء الدين علي الشهير بعلاء الدين الاسود اخذ التصوف عن الشيخ خاقي
خليفة وسمعت منه انه قال لازمت خدمة الشيخ منذ جلوسه مقام الارشاد
الى ان وصل الى رحمة الله تعالى واشتغلت عنده بالرياضة حتى ذاب ما في بدني من
اللحم ثلث مرات قال وبعد وفات الشيخ العارف بالله الشيخ محيي الدين القوجوي
وكنت عنده كطفل شرع الهجاء اولا و لازمت خدمته الى ان مات وله الاجازة

من كل

الشيخ علي دده

الشيخ فراعلي

من كل الشيخين ثم قعد في بيته منقطعا عن الناس متوجها الى الله تعالى
بكليته ومات في سنة تسع وعشرين وتسعمائة نور الله مرقده **ومنهم**
الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي الاندلسي ثم الرومي قدس سره
ببلاده عند الشيخ ابن عرفه والشيخ الدباسي ثم دخل القاهرة وحج ثم دخل البلاد
الشامية ورى كثيرا من الناس ثم توطن بمدينة بروسا ثم رجع الى البلاد الشامية
وتوفي بها في سنة سبع عشرة وتسعمائة وله مقامات علية واحوال سنية
وكان من التقوى على جانب عظيم وكان لا يخالف السنة حتى نقل عنه انه قال
لو اراني بايزيد بن عثمان لا اعامله الا بالسنة وكان لا يقوم للزائدين ولا
يقومون له واذا جاء اهل العلم يفرش له جلد شاة عظيما له وكان قوالا
بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان له غضب شديد اذا راى في المريدين
منكرا يزجرهم بالعصا حتى اذ كسر بعضه بعظم بعض منهم وكان لا يقبل
الوظيفة ولا هدايا الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطعم كل يوم مقدار
عشرين نفرا من المريدين وله احوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يحتمل هذا
المختصر بعدادها قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ
علوان الحوى كان مع مدرسا ثم ترك التدريس والتحق بخدمة الشيخ المغربي
المذكور واكمل عنده الطريقة وكان بحرا من بحار الحقيقة وكان عالما فاضلا
صاحب زهد وتقوى وصاحب اخلاق عظيمة ومناقب جليلة ومع ذلك
كان يفتي على مذهب الشافعية توفي رح في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة
قدس الله سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن العراق
كان رح من اولاد امراء الحاكة وكان من طائفة الجند على زي الامراء
وكان صاحب مال عظيم وحشم وافرة ثم ترك الكل واتصل بخدمة الشيخ

الشيخ علوان

الشيخ ابن العراق

العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي وكان مشتغل بالرياضة عنده حكي انه لم يشرب
مدة عشرين يوما في الايام الحارة حتى حر يوم مغشيا عليه من شدة العطش وقرب
من الموت وقالوا للشيخ ان ابن العراق قريب من الموت من شدة العطش فقال الشيخ
الى الله فكرروا عليه القول فلم يأذن في سقيه وقال صبوا على راحته ماء فغفلوا لذلك
فقام على ضعف ودهشة ولم يعض على ذلك ايام الا وقد انفتح عليه الطريقة ووصل
الى ما يتمناه وكان عالما زاهدا صاحب تقوى وجاور بمدة عمره بعد وفاة شيخه بمدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم ثم مات ودفن بها قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم**
العارف بالله الشيخ عبد الرحمن الشهير بابن الصوفي كان رح اولا من طلبة العلم الشريف
وكان يقرأ على المولى موسى چلبي ابن المولى الفاضل افضل زاده وكان المولى المذكور
وقتئذ مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم ترك المولى عبد الرحمن طريقة تحصيل العلم
والتحق بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي واكمل عنده الطريقة
في اقرب مدة حكي انه كان يوما عنده اذ اشتكى الى الشيخ من نفسه وقال يا سيدي ان
كثيرا من النفوس قد صلحت ولم تصلح نفسي الامارة قال الشيخ انها امارة بالخير قال يا
سيدي الشيخ انها تأمرني بالسوء وقال له الشيخ قم يا عبد الرحمن فلما ذهب قال الشيخ لمن حضر
يرهب في بحر عبد الرحمن وذلك من حيث انه لم يحسن الظن بنفسه لان حسن الظن بالنفس
مكر عظيم عند اهل الطريقة ثم لما ذهب الى بلاد الشامية نصبه خليفة له بمدينة برصا وكان
محببا على زي عوام الناس وكان متواضعا متخشعا يلمع انوار الخير من وجهه الكريم
توفي رح في سنة تسع عشرة وتسعمائة ودفن الشيخ عبد الرحمن يوما مجلس الشيخ وكانت
طريقتهم مبنية على الاشتغال من الخواطر ويتكلم الشيخ على ذلك لخاطر يرفعه الى ان
ينقطع الخواطر عن المريد وقال الشيخ عبد الرحمن لشيخه وكان في اوايل اتصاله بخدمته
فقال يا سيدي الشيخ ان لي خاطرا قال الشيخ تكلم قال الشيخ عبد الرحمن يمنعني الشيطان

رح الله عنه

الشيخ فضولي زاده

عن

عن التكلم به لان في المجلس مدرسا كنت قرأت عليه ونفسي تقول اذا تكلمت بهذا
الخاطر سخني ذلك المدرس الطرق فبسك فعند ذلك قال الشيخ انما المدرس
وهم ثم ان العاقل لا ينصب بين عينيه لا القاضي ولا المدرس ولا المفتي ولا
السلطان الا الله هذا الكلام بعينه قدس الله تعالى سره **ومنهم** الشيخ العارف
بالله اسمعيل الزواني قرأ رح اولا على علماء عصره منهم العلامة جلال الدين
الدواني ثم خدم الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وتربى عنده وصار
من كمل اصحابه ولما مات هو ارتحل الى مكة وتوطن هناك الى ان توفي رح في مرتبة
من اربعين وتسعمائة انى رح بلاد الروم في زمن السلطان بايزيد خان وكان رجلا
معمرا طويل القامة وقورا مهيبا منقطعا عن احوال الناس مشتغلا بنفسه طارحا
للتكليفات العادية وله حسن معاشرة مع الناس يستوي عنده الصغير والكبير
والغني والفقير وكان له فضل عظيم في العلوم الظاهرة وكان يدرس بمكة
كتاب البخاري وتفسير البيضاوي نور الله مرقده **ومنهم** العارف بالله الشيخ
بابا نعمة الله كان رح اختار الفقر على الغناء وكان يخفي نفسه وكان متتبعا لاثر
المعارف الربانية وغائصا في بحر الاسرار الالهية وقد كتب تفسير القرآن العظيم
بلا مراجعة الى التفاسير وادرج فيها من الحقايق والدقايق ما يعجز عن ادراكها
كثير من الناس مع الفصاحة في عباراته والبلاغة في تقريراته وشرح كتاب
گلشن راز شرحا مقبولا عند اهله وكان متوطنا ببلدة آقشهر من ولاية
قرامان رح ودفن بها نور الله قبره **ومنهم** العارف بالله الشيخ محمد البدخشي
صحب رح مع الشيخ المشهور بابن المولى الاشتاري وكان على ترك التزيا
والتجرد من علائقها كما هو طريقة شيخه ثم توطن بمدينة دمشق ولما فتحها
السلطان سليم خان عليه الرحمة والرضوان ذهب الى بيت الشيخ المزبور تعزيتين

الشيخ اسمعيل

الشيخ بابا نعمة الله

الشيخ محمد بدخشي

في المرة الاولى لم يجر بينهما كلام وجلسا على الادب والصمت ثم تفرقا وفي المرة الثانية
قال الشيخ محمد البدخشي كلانا بعبد تقالى وانما الفرق هو ان ظهرك ثقيل
من اعباء الناس وظهري خفيف عنها واجتهد ان لا يضيع امتعتهم وسئل عن
السلطان سليم خان عن اختياره الصمت فقال فتح الكلام ينبغي ان يكون من
العالي ولا علو لي عليه وتأدب هو ايضا واختار الصمت تنزلا منه ثم قال لما
جاء ربيع الزمان وهو من اولاد السلطان حسين بيقرا الى بلاد الروم جاء الى وما
تكلمت اصلا وما تكلم هو ايضا تأدبا وحكى عن خواجه محمد قاسم وهو من نسل
خواجه عبيد الله السمرقندي انه قال ذهبت الى خرمة المولى اسمعيل الشرواني من
اصحاب خواجه عبيد الله ورغبني في مطالعة الكتب واعتذرت اليه بعدم مساعدة
الوقت ثم قمت وذهبت الى خرمة الشيخ محمد البدخشي فقال كانك عند المولى اسمعيل
قلت نعم قال يرغبك في مطالعة الكتب قلت نعم قال لا تلتفت الى قوله اني قرأت
على عمي من القرآن الى سورة العاديات والا ليس لي احتياج في العلم الى المولى
اسمعيل ثم قال اني اتعجب من حال المولى اسمعيل وما عرفت حاله تارة اراه في
اعلى عليين وتارة اراه في اسفل السافلين قال خواجه محمد قاسم ثم ذهبت
الى خرمة المولى اسمعيل وقال لي لعلك كنت عند الشيخ محمد البدخشي قال قلت
نعم قال منعك عن المطالعة قال قلت نعم قال ان لك في المطالعة نفعا عظيما
ان جدك الاعلى خواجه عبيد الله كان في اواخر عمره يطالع الليالي تفسير العلامة
البيضاوي ثم قال ان لي مع الشيخ محمد البدخشي حالا عجيبة اذا قصدت ان اضاجعه
اراه نفسي في اعلى عليين واذا قصدت ترك الصحبة معه اراه نفسي في اسفل
السافلين مات الشيخ محمد البدخشي بدمشق في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة قدس
الله تعالى سره العزيز **وضمهم** الشيخ العارف باالله السيد احمد البخاري الحسيني

الشيخ احمد بخاري

صحب

صحب اولا الشيخ خواجه عبيد الله السمرقندي ثم صحب بامره الشيخ الالهي
وبعد توجه الشيخ الالهي الى بلاد الروم ترك هو اهله وعياله بخارى و
سافر معه الى بلاد الروم وكان الشيخ الالهي بعظم غاية التعظيم ويعين
له جانب يمينه وكان لا يقدم عليه احدا من العلماء والفضلاء وكان الشيخ
الالهي عينه للامامة مدة اقامته بسماو ونقل عن الشيخ الالهي انه قال
ان السيد احمد البخاري صلى لنا صلوة الفجر وضوء العشاء ست سنين
وسئل هو عن نومه في تلك المدة قال كنت اخذ بغلة الشيخ وحمارة في
صيحة كل يوم واصعد الجبل لنقل الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت ارسلهما
ليرتعا في الجبل وفي ذلك الوقت كنت استند الى شجرة وانام ساعة ثم سافر
باذن الشيخ على التجرد والتوكل الى الحجاز واعطاه الشيخ حمارا وعشرة دراهم
واخذ من سفره العشاء جبزة واحدة وذهب وليس معه غير هذه الاشياء المصحف
الشريف وكتاب المثنوي وسرق المصحف في الذهاب وباع كتاب المثنوي
بعشرة الدراهم بابرام البعض ولم يكن له مال سوى هذا ولم يقبل من احد
في سفره مالا ولا صدقة سوى دينار نذره البعض لخواجه بهاء الدين و
قبله بابرام منه ومع ذلك سافر على احسن الحال وستة نفقة وسكن
في القدس الشريف مدة وسكن بمكة المكرمة قريبا سنة ونذر ان يطوف
الكعبة كل يوم سبع مرات وان يسعى بين الميلين سبع مرات وكان
كل ليلة يطوف الكعبة تارة ويقوم تارة ويقعد تارة ولا ينام ساعة
مع انه ضعيف البنية ثم ان الشيخ الالهي ارسل اليه كتابا وطلب منه ان
يجيء اليه فرجع الى خدمة الشيخ امتثالا لامره وحكى عنه انه قال وقع في نفسي
داعية زيارة مشايخ قسطنطينية فاستأذنت الاجازة من الشيخ فاذن لي وقال

تتبع احوال تلك المدينة والناس يدعونني اليها فنزلت في زاوية الشيخ
ابن الوفا فدخلت المسجد لاجل صلوة العصر وخرج الشيخ من بابه في الجراب
واتم الحاضرين في الصلوة ولما فرغوا من الصلوة اشتغلوا بالاوراد فجلست
من بعيد على ادب وكلما رفعت رأسي انظر الشيخ يرفع الشيخ رأسه
وينظر الي ولما فرغوا من الاوراد قمت الى الشيخ فقام الشيخ واستقبلني
وعانقني وقبلني ثم قعدت في حضور الشيخ على ادب وحمت زمانا وقال الشيخ
للحاضرين هذا ضعيفنا فاكرموه ثم ذهب الشيخ الى خلوته فبت تلك
الليلة هناك ورأيت في المنام سراجا ضعيف الاشتعال في زاوية
من جامع الشيخ وفي يدي شمعة اريد ان اوقد من ذلك السراج وقصدت
ذلك ثلث مرات وفي كل مرة يغيب السراج عن يدي ولما انتبهت من الواقعة
صاحبت مع الشيخ وذهبت مع اجازته ثم نظرت فاذا مدة الاقامة ثلث ايام
ثم اني كتبت الى الشيخ الالهي كتابا ورغبته من الاتيان الى مدينة قسطنطينية
وفي التكون في مقامه فكان ذلك سببا لاقامة الشيخ بمدينة قسطنطينية
ورغب الناس في خدمته وتركوا المناصب واختاروا خدمته وما كثر الطالبون
بنى بمدينة قسطنطينية مسجدا وحجرات لسكنى الطالبين ووقف عليها
اوقافا لمعاشهم وكان آداب مجلسه انه يجلس على هيبة ووقار والناس
حوله يجلسون متحلقين على ادب عظيم كان على رؤسهم الطير وكان مشرفا
على الخواطر بحيث يأخذون من كلامه الجواب من غير عرضهم الخواطر وكان
لا يجري في مجلسه الكلمات الدنيوية اصلا وكان من طريقة العمل بالعزيمة و
ترك البدعة والاتباع للسنة وترك الصورة والانقطاع عن الناس و
المداومة على الذكر الخفي والعزلة عن الانام وقلة الكلام والطعام وكان

التلباني

تلباني وصوم الايام مات في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ودفن عند
مسجده وقبره يزار ويتبرك به وحكي عن قائم مقامه وهو الشيخ محمود
چلبي انه قال لما مات الشيخ غسلته وواحد من المجبين يصب عليه الماء
واخر منهم بيده منشفة يمسح عني لاني توقفت من الحياء وفي وقت الغسل
فتح عينيه ثلاث مرات ونظر الي كما في حيوته قدس الله تعالى سره العزيز
وقال ولما وضعته في القبر توجه هو بنفسه الى جانب القبلة وراه القراء
الحاضرون هناك فصاحوا وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم
العارف بالله الشيخ مصلح الدين الطويل كان في اصله من كروة انى ناس
من ولاية قسطمونى اشتغل اولا بالعلم الشريف وكان مشهورا بالفضل
مقبولا عند علماء عصره ثم حصلت له محبة الصوفية ودار مشايخ عصره
واستقر عند الشيخ الالهي ودام خدمته الى ان مات وحصل عنده
طريقة التصوف وبلغ الكمال الاقصى وكان منقطعا عن الناس مجردا
عن احوال الدنيا غيره مال بعادات الناس ويرى في ظاهره آثار الهيبة
والجلال وهو عند الصحبة مع اللطف والجمال ورايته في زمن الصبا
وحصلت لي منه هيبة عظيمة وهذه الهيبة في قلبي الى الآن وكتب
رسالة في زمن السلطان بايزيد خان وارسلها اليه يذكر فيها نبذا من
احوال العوش والكرستي وذكر في آخرها انه اذا وقع الظلم في النواحي يرى
صلحاء تلك النواحي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام حزينا و
صلحاء كثرة الناس رأوه صلى الله عليه وسلم محزونا فتتبعنا فوجدنا في
تلك النواحي ظلما عظيما ووصف ذلك الظلم فدفع السلطان بايزيد خان
ذلك الظلم عن اهل تلك النواحي وحكي بعض من العلماء انه قال ذهبت

الشيخ مصلح الدين

الى خدمته مرة وقلت اردت ان اترك هذا الطريق قال اى طريق هو
قلت طريق العلم قال هل وجدت طريقا احسن منه قال كيف تتوفونه
قالوا هو قاض من اهل الفضل قال اذا اكمل طريقة التصوف وليس
فيكم من يوفه حاله هذا قال والذى له همة عالية يكمل الطريق قاضيا و
مدرسا ولا يشعر به احد وليس له همة عالية يسوقه النفس الى ترك طريق
العلم ولا تتيسر له ذلك ويحرم عن الطريق ومن جملة احواله انه فرش
حصيرا فى موضع قريب من قبر الشيخ تاج الدين بمدينة بروسا وقراء على
ذلك الحصير كل غدوة سورة يس الى اربعين يوما ولما اتم الاربعين
مات ودفن فى موضع ذلك قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ
العارف بالله عابد چلبى من نسل المولى جلال الدين الرومى كان مع
قاضيا فاذا اراد ان يترك القضاء ويسلك مسلك التصوف كاشار
مع زوجته فى ذلك وكانت من بنات الاكابر فسكتت وظن انها لم ترض
بذلك وفى الغد راها قد اخرجت ثياب الزينة ولبست العباءة و
الثياب الدنية فقالت انى ارغب منك فى ذلك فتترك القضاء ولازم
خدمة الشيخ الآلهى وحصل طريقة الصوفية وبنى مسجدا عند بيته بقسطنطينية
وحجرات للفقراء ودأوم على العلم والعبادة الى ان مات ودفن عند مسجده
نور الله مرقده وفى غرف الجنان ارقده ومنهم العارف بالله الشيخ لطف
الله الاسكوبى كان مع من افاضل الطلبة فى عصره وحصلت له محبة
الصوفية وصحب مع كثير منهم ثم تبع احوال الشيخ الآلهى وهو ساكن
وقتئذ بجامع زيرك بمدينة قسطنطينية حكى عنه انه قال ذهبت الى الجامع
المذكور وانا على زى طلبة العلم فاذن لصلوة الظهر وقعدت فى زاوية

الشيخ عابد چلبى

الشيخ لطف الله

من المسجد

من المسجد قال وقلت فى نفسى امتحن الشيخ قبل الوصول اليه فتوجهت
اليه فنظرت يدا من جانب القبلة ارى اليد ولا ارى الشخص فجذبنى الى صف
آخر فى قدامى وهكذا الى ثلث مرات ولما اتم الصلوة خرج الشيخ وصلى
مع الناس ولما فرغوا من الصلوة ذهبت الى الشيخ لاقبل يده فاذا هى اليد
التى جذبتنى وقبلتها وقال لى انك شديد الامتحان امكان يكفيك ان
تمتحن مرة واحدة ثم اعتذرت اليه وطلبت منه القبول للخدمة قال انها
عسير فاصبر من عليه قال اجربك اولا قال ان هذا الجرار التى نراها مهيأة
للصوفية هل تقدر ان تأتى بها الماء فقمت فى ذلك الوقت ورميت
الثياب التى على ظهرى ونقلت بتلك الجرار الماء الى الزاوية وعرف الشيخ
صدقى فقبلنى وربانى حتى وصلت بهمته الى المراتب العلية كان مع عالما
عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة وكان ساكنا على جبل من جبال اسكوب
وكانت له صومعة على الجبل وكانت رعاة الكفرة يرعون الغنم حولها وكثير
منهم اسلموا لما رأوا من رياضته وزهده وعبادته فى الليالى ومات رح على
تلك الحالة وقبره بالمدينة المنورة قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم
العارف الشيخ بدر الدين المشتهر ببدر الدين بابا كان مع من اصحاب الشيخ
العارف بالله الشيخ الآلهى ولما توفى الشيخ المذكور توطن هو بمدينة
ادرنه وانقطع عن الناس ولازم بيته وكان قدس سره بدرا فى سماء الطريقة
وبحرا من بحار الحقيقة وكان وفيا رضيا مقبول الدعوة مرشد الانام ولعبا
الى الله تعالى وانتفع به كثير من الناس رضى الله عنه وارضاه وجعل
الجنة مثواه ومنهم العارف بالله الشيخ علاء الدين خليفة كان رح من
طائفة الجند ثم اقتدى بالشيخ علاء الدين ابدال وحصل عنده الطريقة

الشيخ بدر الدين بابا

لهم

الشيخ علاء الدين خليفة

الخلوتية ونال ما يتمناه ثم اتصل بخدمة الشيخ سنان الدين الخلوتي
من خلفاء الشيخ علاء الدين الابدال وكان ينسب هو اليه في السلسلة
وبنى زاوية بمدينة قسطنطينية واشتغل بتربية المريدين وكان صاحب
حال وصاحب جذبة انتفع به الكثيرون وكان من التقوى على جانب
عظيم ومن كراماته ما حكى عنه بعض الثقة وهو انه قال كنت بصنعة
الاكسير واتلفت لاجلها مالا عظيما وركب علي من الديون مقدار
مائة الف درهم قال فتغيظ الشيخ لذلك وسألني عنها فاخبرته
الحال فقال يا بني ان الاكسير لا تحصل بالصنعة ثم قال وان الاكسير
هكذا فاخذ قبضة من التراب فمكث بيده ساعة ثم القاه فاذا هو برز
فرفسته على الصياغين فتقالوا في ثمنه بابلغ ما يكون قال فقضى عني
الدين المذكور كله بهذا وكم غير ذلك كرامات لا يسع ذكرها هذا المختصر
قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف الشيخ سليمان خليفة
كان روح من عبيد السلطان محمد خان ثم لحقته الجذبة الالهية واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله المولى مسعود خليفة ونال عنده ما يتمناه
بنى زاوية بمدينة قسطنطينية واشتغل هناك بتربية المريدين الى ان
توفي كان روح صاحب حال وجذبة عظيمة يزدحم الناس الى مجلسه ويحصل
لهم الكمال قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ
سوندك الشهير بقوغه جي دده كان روح صاحب جذبة عظيمة واحوال
سنية وصاحب كرامات حكي عنه انه اجتمع مع المولى الكرماستي وهو
قاض بمدينة قسطنطينية عند المولى حميد الدين ابن افضل الدين وكان
هو مفتيا وقتئذ فشكى المولى الكرماستي اليه عن متصوفة زمانه بانهم



يرفضون ويضعفون عن الذكر وانه مخالف للشرع فقال المولى
ابن افضل الدين للمولى الكرماستي واخذ معه الشيخ قوغه جي دده الى
منزله واحضر مريديه وهيأ لهم الطعام وبعد الفراغ من الطعام قال
لهم اجلسوا واذكروا الله تعالى على ادب ووقار وسكون فقالوا
نفعل ذلك فلما شرعوا في الذكر صاح الشيخ قوغه جي دده في اذن المولى
الكرماستي صيحة عظيمة حتى قام وسقط عمامته عن رأسه ورداه عن
منكبيه فشرع ينعر ويصعق الى ان مضى من النهار مقدار ثلثة فلما
سكن اضطراب المولى قال له الشيخ قوغه جي دده لاي شيء اضطربت ايها
المولى وقلت انه منكر فقال المولى تبت الى الله تعالى عن ذلك الانكار
ولا اعود اليه ابدا توفي الشيخ المذكور بمدينة قسطنطينية ودفن بها قدس
الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ المعروف بابن الامام
من مشايخ الطريقة الخلوتية كان روح متوطنا في ولاية آيدين وكان
عالما فاضلا عارفا بالله صاحب جذبات قوية ورياضات عظيمة ومجاهدات
كثيرة واكمل عنده كثير من المريدين طريقة التصوف ونالوا المنا لوه من
الكرامات السنية والمقامات العلية قدس الله تعالى سره روحه **ومنهم**
العارف بالله الشيخ صلاح الدين الازنيقي كان روح عالما عاملا صاحب
اخلاق حميدة وورع تام وكان متواضعا مقبول الطريقة مربيا للمريدين
قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ بايزيد خليفه
المتوطن بمدينة ادرنه كان روح عالما بالعلوم الظاهرة وعارفا بالله و
صفاته وكان يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به كثير من الناس وكان
طليق اللسان واضح التقرير عابدا زاهدا مجاهدا واحد اكابر الطريقة عند الشيخ

الشيخ سليمان خليفه

الشيخ قوغه جي دده

الشيخ امام زاده

الشيخ صلاح الدين

الشيخ بايزيد خليفه

خليفة توفي رح بمدينة ادرنة ودفن بها قدس الله تعالى سره

چلبی الشیخ سنان الدین یوسف

ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين يوسف المشتهر بسنبل سنان كان رح مشتغلا بالعلم في اول عمره وكان مشارا اليه بالفضل حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل الدين زاده ثم غلبت عليه محبة التصوف حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله چلبی خليفه واشتغل عنده بالرياضة ثم اتى مدينة قسطنطينية وقعد في زاوية الوزير مصطفى پاشا واشتغل بتربية الطالبين وارشادهم حتى اكمل جمعا كثيرا منهم واجاز لهم بالارشاد ودام على ذلك الى آخر عمره وكان عالما بالتفسير يعظ الناس ويفسر القرآن العظيم روح الله روحه ونور ضريحه

الشیخ جمال خلیفه

ومنهم العارف بالله الشيخ جمال الدين اسحاق القرامانی المعروف بجمال خليفه كان رح مشتغلا بالعلم الشريف وكان مشهورا بالفضل بين اقرانه وقراء على الفاضل قاضي زاده ثم وصل الى خدمة المولى مصلح الدين القسطلاني وكان يكتب لخط الحسن واستكتبه السلطان محمد خان الكافية في النحو واعطاه بعضا من المال وحج بذلك ثم جاء الى قسطنطينية حكى لنفسه انه قال كان مع بعض رفقائي من الحجاج مصحف بخط ارغون الكاتب واخذته منه واتيته الى المولى القسطلاني وكان عند ذلك قاضيا بقسطنطينية فنظر في المصحف وقال كم دراهما يريد صاحبه قلت ستة آلاف درهم فقال كثير ودفع المصحف الي وعند ذلك اتى افراسا من بلاد قرامان واشتري واحدا منها بعشرة آلاف درهم قال فقلت في نفسي ان لا اصير فاطريق العلم مثل المولى القسطلاني ومع ذلك هذا حاله وكان ذلك سبب انقطاعي عن طريق العلم ومیلي الى طريقة التصوف ثم وصل الى خدمة الشيخ

جيب

جيب واشتغل عنده بالرياضيات القوية والمجاهدات العظيم حتى اجازله بالارشاد وقعد مدة في بلاد قرامان ثم آتى مدينة قسطنطينية وبنى له الوزير بيري پاشا زاوية وقعد فيها الى ان مات رح كان رح ماهرا في التفسير وكان يعظ الناس ويذكرهم ويلحقه عند التذكير وجد وحال وربما يبكي ويصيح وربما يغلب عليه الحال ويلقى نفسه عن المنبر وكان لا يسمع صوته احد ويحصل له حال وكم من فاسق تاب من فقه عند ما راى احواله وراى كافرا يسمع صوته من بعيد حتى دخل المسجد واسلم على يديه وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميدة وكان عابدا زاهدا ورعا تقيا نقيا وكان منقطعا بالكلية الى الله ويناجيه كان يستوي عنده الغني والفقير وكان متطهرا يغسل ثيابه بنفسه مع ماله من ضعف المزاج وقد عدت في مرض موته فطلبت منه الوصية فقال لاصحاب مسالك التصوفية آذا لم يبق لها اليوم اهل وقال التوحيد والالحاد يصعب التمييز بينهما وربما لا يقدر على التمييز بينهما فالوقوف على طريقتك اسلم منهما ثم قال فاذا غلب عليك خاطر ك بالميل الى التصوف فاختر من المشايخ من كان ثابت القدم في الشريعة وان رايت فيه شيئا يخالف الشرع وان قليلا فاختر زمنه فان مبنى الطريقة رعاية الاحكام الشرعية واداءها كلها هذه وصيتي ثم توفي رح بعد يومين في سنة ثلث وثلثين وتسعمائة قدس الله تعالى سره العزيز

الشیخ داود

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ داود من قصبة مدر في صحب الشيخ حبيب خليفة والسيد يحيى قدس الله تعالى اسرارهم روى ان الامير احمد المعروف باحمد الاحمد ارسل اليه كتابا سأله من الدوايرالخمس

المعروفة عند اهل السلوك فصنف لاجله كتابا كبيرا وبين فيه ادوار
التبعة من دوايرالسلوك سماه بكاشن توحيد وجعله منظوما بالعربية
والتركية واهل السلوك يعتنى به اشد الاعتناء ومن جملة كراماته ما
حكى بعض اصحابى انه قال كنت بلغت سن التميز وبى اعتقال اللسان
فذهب بى والدى يوما الى حضرة الشيخ المذكور والتمس منه ان يدعولى
بزهاب اعتقال اللسان قال ودعالى بذلك وادخل من ريقه فى فمى
قال فلما اتيت البيت ورايت والدتى قلت لها يا اماه انى تكلمت
قال وهذه اول كلمة تلفظت بها وحكى ذلك البعض عن بعض اصحاب
الشيخ المذكور انه قال كنت اولا من طلبة العلم وسافرت مع بعض الاصحاب
الى بلاد قرامان فمررنا على بئر عظيم هناك وقد اجهدنا العطش وكدنا
ان نموت اذ ظهر من بعيد جماعة ففرحنا بذلك راجيا ان يكون عندهم
الماء فلما دنونا منهم اذا قبل رجل قد تقدمهم ومعه ظرف ماء مشدود
فى وسطه وهو يذكر الله تعالى بالجهر وقد غلب عليه الحال وحصلت
له جذبة قال فلما رانا رمى ما فى وسطه من الاناء الى الهواء قال فلما
سقط الاناء سال الماء من فمى وقد ذهب عنى العطش ولم ينكسر
الاناء قال وكان ذلك سببا لتحاتى بهم وكان رئيسهم الشيخ داود المذكور
وكان ذلك الرجل المجذوب من اصحابه واسمه الشيخ سليمان روح الله
تعالى ارواحهم **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ قاسم چلبى حصل
طريقة الصوفية عند الشيخ چلبى خليفه واجازه للارشاد واتى مدينة
قسطنطينية وقعد فى زاوية الوزير على پاشا وانتفع به كثير من الناس و
توفى بها فى اواخر سلطنة السلطان سليم خان كان هو زاهدا عابدا ورعا

الشيخ قاسم چلبى

متواضعا

متواضعا متخشعا سليم النفس مقبول الطريقة صاحب ادب ووقار
مجتهدا آناء الليل واطراف النهار قدس الله تعالى روحه **ومنهم** الشيخ
العارف بالله الشيخ رمضان كان هو منتسبا الى طريقة الشيخ الحاج
بيرام وكان ذو طوداشا فحا وبحرا زاخرا فى المعارف الالهية وتخرج
عنده كثير من المريدين حتى وصلوا الى مرتبة الارشاد وكان متوطنا
بمدينة ادرنه وتوفى بها فى ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وكان هو
صاحب ادب ووقار وكان تقيا نقيا متواضعا متخشعا وكان مجاب
الدعوة انقطع المطر فى ايام سلطنة السلطان بايزيد خان بمدينة
ادرنه واستسقوا فلم يفد حتى استغاثوا بالشيخ المذكور فخرج الى
المصلى وصعد المنبر ودعا الله تعالى وتضرع اليه وتقبل الله تعالى
فما نزل عن المنبر الا وقد نزل المطر ففرح الناس وانتشر الرخاء فى تلك
البلاد قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله
بابا يوسف السفرجيصارى كان هو منتسبا الى طريقة الشيخ العارف
بالله الحاج بيرام كان هو صاحب ادب ووقار وكان راعيا للآداب
الشريعة ومحافظا لحدود الطريقة وكان يعظ الناس ويذكرهم
وكان لنفسه تأثير عظيم فى النفوس ولما بنى السلطان بايزيد خان
جامعه بمدينة قسطنطينية حضر السلطان بايزيد خان الجامع فى اول
جمعة بعد بنائه فصعد الشيخ المذكور المنبر والسلطان حاضر فوعظ
فوعظ الناس وذكرهم وحصل من نفسه تأثير عظيم فى قلوب السامعين
حتى غلب عليهم الحال وحصل لهم شوق عظيم ولما شاهد هذه
الحال بعض السامعين من النصارى المستمعين من خارج الجامع

الشيخ رمضان

الشيخ بابا يوسف

اسلم ثلثة منهم على يد الشيخ ففرح السلطان بايزيد خان لذلك فرحا
عظيما واعطاهم مالا جزيلا وامر الوزراء بالاحسان اليهم فاجتمع
لهم اموال عظيمة بكل ذلك ببركة الشيخ المذكور ثم بعد ذلك احب
السلطان بايزيد خان الشيخ المذكور محبة عظيمة فصاحب معه وعقد
معه عقد الاخوة والبنوة واوصى اليه السلطان بايزيد خان ان
يجئ اليه اذا قصد الحج ثم ذهب الى وطنه وبعد مدة اشار الى الشيخ
فى الواقعة بان ينظم كتابا عند الحجر الاسود بمكة وكان لا يقدر النظم
قبل ذلك فسهل عليه بعد ذلك طريقة النظم وذهب الى قسطنطينية
ودخل على السلطان بايزيد خان فاعطاه السلطان بايزيد خان مقدارا
من الذهب وقال ان هذا المال حصل لى من طريق الحلال وقد حصل
ذلك بكسب يدى واوصاه ان يجعله فى قنديل الصدقات فى التربة
المطهرة صلوات الله وسلامه على ساكنها وان يقول عند التربة
المطهرة يا رسول الله ان راعى امتك العبد المذنب بايزيد يقراك
السلام وارسل هذا الذهب الى اصل من طريق الحلال ليصرف
الى زيت قنديل تربتك ويتضرع اليك ان تتقبل حجته فامتثل
الشيخ امره وفعله كما اوصاه ثم ان الشيخ رح حج وجاور بمكة
وكتب الكتاب الذى امر به عند الحجر الاسود وصار كتابا حافلا ومنح الله
عليه هناك من المعارف ما لم يخطر بقلبه قبل ذلك وادرجها فى ذلك
الكتاب ثم ان رح اتى المدينة وبس حلقة من اخلاص الاعتاب وامر
بان يشترى له خلف ظهره واتى القبة الشريفة سجيا على وجهه
باكيا متضرعا مستشفعا بصاحبها صلوات الله عليه وسلام وكان





خارج القبة عصا لهانة عظيمة يحفظها خدام التربة المقدسة
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ المذكور بان يأخذ تلك
العصا ويشقها ثلاث قطع ويضع قطعة منها فى تربة السيد
البخارى بمدينة بروسا وقطعة اخرى منها فى تربة الشيخ الحاج بيرام
بمدينة انقره وقطعة اخرى منها فى تربة شيخ آخر فنسى الراوى اسمه
ولما اراد الشيخ المذكور اخذ العصا نازعه خدام التربة المطهرة الى
ان حضر رئيسهم فامرهم بدفعها اليه لاشارة اليه من النبى عليه السلام
ثم ان الشيخ اتى وطنه فعمل بالعصا كما امر وتوفى رح بمدينة قسطنطينية
فى اوائل سلطنة السلطان سليم خان ودفن فى جوار مزار ابى ايوب
الانصارى رضى الله عنه ورح محاوية

**الطبقة التاسعة فى علماء دولة السلطان سليم خان طيب الله ثراه**

بويع له بالسلطنة
فى الثامن عشر من شهر صفر لسنة ثمانى عشر وتسعمائة

**ومن العلماء فى عصره**

العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد بن
سليمان بن كمال پاشا وكان جم من امراء الدولة العثمانية ونشأ
هو فى صباه فى حجر العز والدلال ثم غلب عليه حب الكمال فاشتغل
بالعلم الشريف وهو شاب ليلا ونهارا ثم الحقوه بزمرة اهل العلم
حتى نفذ انه كان مع السلطان بايزيد خان فى سفر وكان الوزير وقتئذ
ابراهيم پاشا ابن خليل پاشا وكان وزيرا عظيما آنذاك وكان فى ذلك
الزمان امير يقال له احمد بك ابن اورنوس وكان عظيم آنذاك جدا لا
يجلس فوقه احد من الامراء قال رح وكنت واقفا على خدمى قدام الوزير
المذكور وعنده الامير المسفور جالس اذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة

دنى اللباس فجلس فوق الامير المذكور ولم يمنعه احد عن ذلك فتحيرت في
هذا الامر فقلت لبعض رفقائي من هذا الذي جلس على مثل هذا الامير قال هو
رجل عالم مدرس بمدرسة فلبه يقال له المولى لطفي قلت كم وظيفته قال ثلثون
درهما قلت فكيف يجلس فوق هذا الامير ومنصبه هذا المقدار قال رفيقي ان العلماء
معظمون لعلمهم ولو تاخر لم يرض بذلك الامير ولا الوزير قال رح فتفكرت في نفسي
فوجدت اني لا ابلغ رتبته الامير المزبور في طرق الامارة فوجدت في نفسي ايضا
اني لو اشتغلت بالعلم يمكن ان ابلغ رتبته العالم المذكور فنويت ان اشتغل
بعد ذلك بالعلم الشريف قال فلما رجعنا من السفر وصلت الى خدمة المولى
المذكور وقد اعطي هو عند ذلك مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم
اربعون درهما قال فقرأت عليه حواشي شرح المطالع وكان قد قرا مبادي
العلوم في اوائل سنه ثم قرا على بعض العلماء منهم المولى العسطلاني والمولى خطيب
والمولى موقف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة على بك بادرنه ثم صار مدرسا
بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
مدرسا بمدرسة سلطان بايزيد خان بادرنه ثم صار قاضيا بها ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور في ولايته اناطولي ثم عزل عن ذلك واعطي مدرسة دار الحديث
بادرنه وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مدرسا ثانيا بمدرسة سلطان بايزيد خان
بالمدينة المزبورة ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية بعد وفات المولى علاء الدين
علي الجمالي ومات وسومغت بها في اربعين وسبعمائه وكان روح من العلماء
الذين صرفوا جميع اوقاتهم الى العلم وكان يشتغل بالعلم ليلا ونهارا ويكتب
جميع ما سنح بباله الشريف وقد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه وصنف

رسائل

رسائل كثيرة في المباحث المهمة الغامضة وكان عده رسائل قريبا من
مائة رسالة وله على الكشاف وله شرح بعض الهداية وله كتاب في الفقه
متن وشرح سماه بالاصلاح والايضاح وله كتاب في الاصول متن
وشرح ايضا سماه بتغيير الشقيح وله كتاب في علم الكلام متن وشرح
ايضا سماه بتجويد التجريد وله كتاب في المعاني متن وشرح ايضا وله
حواشي على التلويح وحواشي على الكشاف للمولى خواجه زاده هذا ما
شاع بين الناس واما ما بقي في المسودة فاكثر مما ذكر وله يد طولى
في الانشاء والنظم بالفارسية والتركية وقد صنف كتابا بالفارسية على
منوال كتاب كلستان وسماه ببهارستان وصنف كتابا في تواريخ آل
عثمان بالتركية وابدع في انشائه واجاد وله كتاب في اللغة الفارسية
وكل تصانيفه مقبولة بين الناس وكان صاحب اخلاق حسنة وادب
تام وعقل وافر وتقرير حسن ملخص وله تحرير معتبر جدا الا يجازه
مع وضوح دلالته على المراد وبالجملة انسى رح ذكر السلف بين الناس
واحيى رباع العلم بعد الاندراس وكان في العلم جبلا راسخا وطودا شامخا و
كان من مفردات الدنيا ومنبعا للمعارف العليا روح الله روحه وزاد
في غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
عبد الحليم بن علي ولد رح ببلدة قسطمونى ثم اشتغل بالعلم وقراء على علماء
عصره حتى وصل الى خدمة المولى علاء الدين علي العربي وتمات المولى
المذكور ارتحل الى بلاد العرب وقراء على علمائها وحج ثم سافر الى بلاد
العجم وقراء على علمائها والتحق بطائفة الصوفية وتربى عند شيخ يقال
له شيخ المحدوبي ثم اتى بلاد الروم وسكن في بلدة قسطمونى مدة ثم ان

المولى حليم علي

السلطان سليم خان قبل جلوسه على سرير السلطنة طلبه وجعله اماما
لنفسه وصاحب معه قراءة متفننا في العلوم متحليا بالمعارف وكان
لذيذ الصحبة طيب المحاورة ولما جلس على سرير السلطنة نصبه معلما
لنفسه وعين له كل يوم مائتي درهم واعطاه قرى كثيرة وصاحبه معه
ليلا ونهارا وتقرب عنده وحصلت له الحشمة الوافرة والجاه العظيم توفي
في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة بمدينة دمشق بعد قفول السلطان
سليم خان من المصر الى الشام وكان رحمه عالما صالحا صاحب المعارف
الجزيلة والاخلاق الحميدة كثير الاحسان معينا للضعفاء والفقراء وبالجملة
كانت ايامه بكثرة احسانه تواريخ الايام رحمة الله الملك العلام **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد شاه ابن المولى
علي ابن المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري روح الله
ارواحهم ولد رحمه في ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان والده قدس
قاضيا بالعسكر المنصور وعين له السلطان محمد خان يوم ولادته كل
يوم ثلثين درهما وبعد وفات والده جعل السلطان بايزيد خان وظيفة
كل يوم خمسين درهما ونشأ رحمه في حجر العز والجاه واشتغل مع ذلك
بالعلم الشريف ووفق اقرانه قراءة اولا على والده وبعد وفات والده
قراءة على المولى خطيب زاده ثم قراءة على المولى المعروف زاده ثم اعطاه
السلطان بايزيد خان مدرسة مناستر بمدينة بروسا وعين له كل يوم
خمسين درهما ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان
سليم خان قضاء مدينة ادرنه ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم
قاضيا بالعسكر ببلاد العرب ثم جعله قاضيا بالعسكر في ولاية اناطولي

ثم جعله

ثم جعله قاضيا بالعسكر في ولاية روم ايلي ومات وهو قاض بالعسكر
بها في سنة تسع وعشرين وتسعمائة ودفن عند قبر جده بمدينة بروسا
كان رحمه صاحب اخلاق حميدة وطبع ذكي ووجه بهي وكرم وفي وكان
ذا عشرة حسنة ووقار عظيم وله حواش على شرح المواقف للسيد
الشريف وحواش على شرح الفرائض للسيد الشريف ايضا اوردنهما
دقايق مع حل المباحث الغامضة وله حواش على اوايل شرح الوقاية
لصدر الشريعة ومات وهو شاب ولو عاش لظهرت تأليفات لطيفة
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
المولى محيي الدين محمد بن علي بن يوسف بالي ابن المولى شمس الدين
الفناري قراءة في سن الشباب على والده وبعد وفات والده قراءة
على المولى خطيب زاده ثم على المولى افضل زاده ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطينية ثم انتقل الى مدرسة السلطان
محمد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بادرنه المحمية ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
في ولاية روم ايلي وصار متمتع قضائه بالعسكر مقدار خمس عشرة سنة
ثم عزل وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما ثم صار مفتيا بمدينة
قسطنطينية ثم ترك الفتوى وعين له كل يوم مائتا درهم ايضا
واشتغل باقراء التفسير والتصنيف فيه الا انه لم يكمله ومات في سنة
اربع وخمسين وتسعمائة ودفن بجوار جامع ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه كان رحمه عالما فاضلا تقيا نقيا محترزا عن حقوق العباد غاية

الاحتراز ولذلك كان محتاطا في معاملاته مع الناس حتى انه لغاية
احتياطه ربما ينتهي الى حد الوسوسة وكان حري الجنان طليق اللسان
ذا مهابة ووجاهة يستوي عنده الصغير والكبير في اجراء الحق وكان لا
يخاف في الله لومة لائم وكان محبا للفقراء والعلماء وبالجملة وكان عالما
في الفتوى وآية كبرى في الفتوى وله بعض الرسائل متعلقة بشرح الوقاية
لصدر الشريعة وكلمات متعلقة بالهداية وحواش على شرح المفتاح
للسيد الشريف روح الله روحه واوفر في الجنان فتوحه ومنهم العالم
الفاضل والكامل المولى محي الدين محمد ابن المولى علاء الدين علي الجمالي
قرأ مع علي جد لامه المولى حسام الدين زاده ثم على والده ثم على المولى
مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مراد پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار ثانيا
مدرسا باحدى المدارس الثمان عين له كل يوم ثمانون درهما ثم تقاعد
ثم عين له كل يوم مائة درهم ومات في سنة ست وسبع وخمسين و
تسعمائة وكان رجلا مشتغلا بنفسه غير معترض لامور الناس و
كان مأمون القائلة ميمون النقيبة وكان بارا صدوقا حسن الشمت
والسيرت محبا للمشايخ والصلحاء وكانت له معرفة بالاصول والفقه
ومشاركة مع الناس في سائر العلوم روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محمد پاشاه ابن المولى محمد ابن
الحاج حسن قرأ رح على علماء عصره وعلى والده ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة احدى
المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان

ثم وعين

المولى الشهير بعلاجلبي

المولى داود چلبي

ثم صار مدرسا بالمدرسة المرادية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا ثانيا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما وتوفي على
تلك الحال في سنة تسع وثلثين وتسعمائة كانت رح مشاركة في جميع
العلوم من العربيات والعقليات والشرعيات وكان هو من جملة
العلماء الذين صرفوا جميع اوقاتهم بالعلم وكانت له احوال في الاشتغال
بحيث لا يصدقها اهل هذا الزمان ومع ذلك كانت له مهارة في
الشعر والانشاء والتواريخ وضبط النوادر وحفظ مناقب السلف وله
شرح على مختصر القدوري في الفقه وله شرح على ثلاثيات البخاري وقد صنف
كتابا في الفقه وزاد فيه على كتاب الوقاية كثيرا من المسائل لا تفاقية لكن بقي
في المسودة وله من الحواشي والرسائل ما لا يحصى كثيرة الا انها ضاعت بعد
وفاته وكان رح مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لاحوال الناس وتقلبه
الى الاشتغال بالعلم كان كثيرا ما يغفل عن تدارك احوال نفسه ومع ذلك كان
لذيذ الصحبة من المحاورة ظاهرا للتكلف في صحبته مع الناس روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين بن
عبد الرحمن قرأ رح على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه
زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا واجه بكوتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة
قيلوجه بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة
المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان محمد خان بالمدينة المنورة ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد پاشا ثم صار مدرسا بمدرسة احدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار ثانيا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ومات وهو مدرس

المولى الشهير بعلاجلبي

بهاء في سنة ست وعشرين وتسعمائة كان رح مشتغلاً بالعلم غاية
الاشتغال وبلغ فيه مرتبة الفضل وكان له حسن سمت ولطف معاشرة مع
الناس وكان صاحب وقار وادب تام وله حواش على اوائل خلاصة شرح
التجريد للسيد الشريف وكلمات متعلقة بشرح الوقاية لصدر الشريعة ورسالة
في جواز استخلاف الخطيب رسالة في جواز الذكر الجهري وغير ذلك روح
الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين
مصطفى بن خليل وهو والد هذا العبد الفقير جامع هذه المناقب ولد
رح ببلدة طاشكبرى سنة فتح قسطنطينية وهي سنة تسع وخمسين وثمانمائة
وقراء وهو صغير على والد المرحوم ثم على خاله المولى محمد النكاري ثم على
المولى درويش محمد ابن المولى خضر شاه مدرساً بسلطانية بروسا ثم على المولى
بهاء الدين المدرس باحدى المدارس الثمان ثم على المولى ابن مفنيا
ثم على المولى قاضي زاده ثم على المولى علاء الدين على العربي ثم وصل الى خدمة
الى المولى المحقق والاستاد المدقق سلطان العلماء برهان الفضلاء
الفاضل خواجه زاده وكان رح مقبولاً عند هذه الافاضل مشاراً اليه بين
اقرانه ثم صار مدرساً بالمدرسة الاسدية بمدينة بروسا ثم صار مدرساً بمدرسة
البيضاء بمدينة انقره ثم صار مدرساً بالمدرسة السفيه بالبلدة المزبورة
ثم صار مدرساً بالمدرسة الاسحاقية ببلدة اسكوب ثم صار مدرساً بالمدرسة
الحلبية بمدينة ادرنه ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلماً لابنه السلطان سليم
خان ولم يدم على ذلك لاشتغاله بالسفر واعطاه السلطان بايزيد خان المدرسة
الحسنية بماسيه ثم صار مدرساً بسلطانية بروسا ثم صار مدرساً باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضياً بمدينة حلب بامر السلطان سليم خان وكان

المولى مصلح الدين الشهير
بطاشكبرى وفاته
فتح قسطنطينية في سنة ثمان
٨٥٧

قد

قد اوحى اليه والده ان لا يصير قاضياً فذهب الى حلب امتثالاً للامر الشريف ثم
عرض وجيه والده على السلطان فاستعفى عن القضاء واعطاه مدرسة
السابقة من المدارس الثمان ثم صار مدرساً ثانياً بسلطانية بروسا وعين له
كل يوم سبعون درهماً واعطى مدرسة للمولى حسام چلبي ولما مات حسام چلبي
المرحوم في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه اعيد المولى المرحوم
الى المدرسة المذكورة وعين له كل يوم ثمانون درهماً ثم زيدت وظيفته فصارت
تسعون درهماً ومات رح وهو مدرس بها في سنة خمس وثلثين وتسعمائة
كان زاهداً عابداً صالحاً ورعاً صاحب ادب ووقار مشتغلاً بنفسه معرضاً
عن احوال الناس صارفاً اوقاته فيما يرضيه ويفيده ومجتنباً عن اللغو واللهو
ولم يسمع منه مع طول صحبتنا معه كلمة فيها رايحة الكذب اصلاً ولا كلمة فحش
وكان طاهر الظاهر والباطن خافضاً فاشياً محباً للفقراء والصلحاء وكانت
له معرفة تامة بالتفسير والحديث واصول الفقه والعلوم الادبية بانواعها وقلما
يقع التفاته الى العلوم العقلية مع مشاركته للناس فيها وكان له تحرير واضح
والفاظ فصيحة كتبت رسائل على بعض المواضع من تفسير البيضاوي وكتب
رسائل عن بعض المواضع من شرح الوقاية لصدر الشريعة وله حواش على نبذ
من شرح المفتاح ورسالة متعلقة بعلم الفرايض ورسالة في حل حديث
الابتداء وله حواش ورسائل غير ذلك لكنها بقيت في المسودة ولم يتيسر
له تبييضها لصوارف الايام وتقلبات الزمان روح الله روحه العزيز واسكنه
في فراديس الجنان وهو اول اساتذتي واول من تشبثت يداي بذيل افاضته
هو الى اول ما عرفت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول اللهم ارحمه وارحم
والدي كما ربياني صغيراً واجمع بيني وبينهما في مستقر رحمتك بحرمة نبيك محمد

صلى الله عليه وسلم ومنهم العالم الفاضل الكامل قوام الدين
المولى قاسم
قاسم بن خليل وهو عم هذا العبد الفقير قراء في صباه على والد
المولى خليل ثم على اخيه المولى مصلح الدين ثم على خاله المولى محمد النكساري
ثم على شيخ محمد ابن المولى خواجه زاده وهو مدرس بجنديك بمدينة بروسا
ثم على المولى مصلح الدين الملقب بالبقل الاحمر وهو مدرس بمدرسة
مناستر بالمدينة المزبورة ولما انتقل المولى مصلح الدين من المدرسة
المذكورة الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ذهب عمي معه الى
ادرنه واشتغل عنده وحصل منه فضائل كثيرة ولما مات المولى مصلح
الدين قراء عمي على المولى ابن المؤيد ثم على المولى لطفي التوقاتي ثم
على المولى العذاري وهم كانوا مدرسين بالمدارس الثمان ووقع عند
الكل محل القبول واشتهرت فضايل بين اقرانه ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل خطيب زاده وقراء عليه حواشيه على حاشية الكشاف للسيد
الشريف وغيره المولى المذكور مواضع كثيرة من حواشيه يردعي عليها
ثم انتقل الى خدمة المولى ابن مغينا وهو قاض بالعسكر المنصور
في ولاية روم ايلي ولما مات هو صار عمي مدرسا بالمدرسة الاسدية بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة المولى خسرو بالمدينة المذكورة ثم صار
مدرسا بالمدرسة الاسحاقية باينه كول ومات وهو مدرس بها في سنة
تسع عشرة وتسعمائة وكانت ولادته سنة بسع وسنين وثمانمائة وكان
رجلا عالما فاضلا جريا جهانا طليق اللسان صاحب المحاورة صعب المناظرة
وصاحب وجاهة ووقار وكان مدققا في العلوم وكان اكثر مهارته
في العلوم الادبية والعقلية وكانت له تعليقات على الكتب المشهورة لكن
عرف اكثرها في البحر وضاع مابقي بعد وفاته وله رسالة لطيفة في بحث الوجود

الذهبي

المولى عبد الواسع

الذهبي واسوله على الشرح المطول للتلخيص لسعد الدين التفتازاني وهما
وجودتان عندي وكان يكتب الخط الحسن في الغاية وكان مشهورا بذلك
حتى ان السلطان بايزيد خان امر ان يكتب برسم بعض الرسائل فكتبها
له وقال منه انها عاجزا وكانت نور الله مرقده وفي غرف الجنان ارقده
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الواسع بن حضر
ولد هو ببلدة دبه توقه وكان والده من الامراء وهو اشتغل بالعلم
الشريف وقراء وهو شاب على المولى شجاع الدين الروحي حين كان مدرسا
بمدينة دبه توقه ثم قراء على المولى لطفي التوقاتي ثم قراء على المولى العذاري
ثم وصل الى خدمة المولى الافاضل افضل زاده ثم ارتحل الى بلاد العجم ووصل
ببلدة هراة من بلاد خراسان وقراء هناك على العلامة شيخ الاسلام حافد
العلامة سعد الدين التفتازاني حواشي شرح العضد للسيد الشريف و
غير ذلك ثم آتى بلاد الروم في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان وحين
جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة علي بك
بمدينة ادرنه ثم اعطاه المدرسة الجوية بالمدينة المزبورة ثم اعطاه مدرسة
الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم اعطاه احدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان وقبل وصوله اليها اعطاه مدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم اعطاه قضاء بروسا ولما جلس
سلطان الاعظم سلم الله وابقاه على سرير السلطنة اعطاه قضاء
قسطنطينية وبعد يوم بين جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي
ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ثم عزل عن ذلك
وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ثم عرف جميع ما في يده من المال

الى وجوه الخيرات وبنى كمتبين ومدرسة ووقف جميع كتبه على العلماء
بمدينة ادرنه ثم فرق ما عنده من الطلبة وامر السلطان ان معطوا
المناصب عنه تيسر ما وكانت عنده جارية اعتقها وزوجها لرجل
صالح ثم ارتحل منفردا عن الاهل والمال والجاه الى مكة المشرفة ولازم
هناك عن الناس واشتغل بالعبادة الى ان توفى رح فى سنة اربع
او خمس واربعين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل
المولى عبد العزيز ابن السيد يوسف بن حسين الحسينى الشهير بعابد
چلبى وهو قال هذا الفقير قرأ ع على المولى محيى الدين محمد الامسونى
وهو مدرس بمدرسة المولى خسرو بمدينة بروسا ثم على المولى قطب
الدين حافد المولى الفاضل قاضى زاده الرومى المدرس بمدرسة
مناستر ثم على المولى افى چلبى لحشى شرح الوقاية لصدر الشريعة
وهو مدرس باحدى المدارس الثمان ثم على المولى على بن يوسف
الفناري ثم على المولى معروف زاده معلم السلطان بايزيد خان ثم
صار مدرسا بمدرسة قليبوى ثم صار قاضيا ببعض نواحى الى ان ماتت
بمدينة كفه قاضيا فى سنة احدى وثلثين وتسعمائة كان ع صاحب
ذكاء وفطنة وصاحب محاورة وكان كريم الطبع متواضعا للصغير
والكبير لين الجانب لطيف العشرة وحسن الصحبة سخيا باذلا للمال
الا انه لم يكن له زيادة اشتغال بالعلم ولهذا لم يشتغل بالتصنيف
نور الله روحه وفى عرف الجنان ارفه **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل المولى عبد الرحمن ابن السيد الشريف بن حسين الحسينى وهو قال
هذا العبد الفقير ايضا قرأ ع فى شبابه على المولى محيى الدين محمد

المولى عبد العزيز

المولى عبد الرحمن الشهير
بعبدى او نبجى

الامسونى

الامسونى ثم على المولى قطب الدين المزبور ثم على المولى الفاضل
على الفناري ثم على المولى اليكانى وكان مقبولا عند هؤلاء الافاضل
وكان من اعلى طبقات طلبتهم ثم صار مدرسا بمدرسة ببلدة بولى فى
ولاية اناطولى ثم صار مدرسا بمدرسة چندرلى بمدينة بروسا ثم غلب
عليه جانب الفراغة والانقطاع عن الخلوق الى الخالق فترك التدريس
وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ولم يقبل الزيادة عليها ولازم
بيته بمدينة بروسا مشتغلا بالعبادة ملتزما بالانقطاع الى الله
وقد لطفته الجذبة فى اوان صباه وكان يخلو بالجبال مدة اشهر
بلا زاد وسمعت منه انه قال غلب على فى ذلك الوقت حب الجوع
وكنت اجد فى الجبال ما يسد جوعتى وربما اجد الخبز بين الاشجار
قال وكان يحرسنى السباع بالخضوع والتذلل ثم بعد ذلك خالط
بين الجذبة والاختلاط وكان يختلط اولياء الله تعالى وكان يحكى
منهم الكرامات العظيمة قال وقد مرضت فى مدينة ادرنه وانا ساكن
فى بيت وحدى وليس عندى احد وفى كل ليلة ينشق الجدار ويجئ
الى رجل يخدمنى ويأتينى بالطعام والشراب ثم ينشق الجدار ويذهب
قال ولما برئت من المرض قال الرجل لا اجئ بعد هذا قال قلت
من انت قال ان اردت ان تعرفنى فاخرج من المدينة واذهب
مع المسافرين وانت تحدثنى قال وبعد ايام خرجت من المدينة وذهبت
مع بعض من اهل القرى فقال بعضهم فى الطريق ان ههنا قرية
لطيفة الهواء هناك رجل يدعى بالعالم الاسود فعرفت ان الرجل
هو ذاك فتوجهت الى تلك القرية ولما وصلت اليها تلقانى ذلك

الرجل وهو يضحك فاذا هو الرجل الذي يجيء الى في مرضي واقمت
عنده ذلك اليوم ولما جاء وقت العصر قال نصلي العصر هناك و
اشار الى مكان مرتفع فلما علوناه فقال كيف هذا المكان قلت
في غاية اللطافة قال ننظر من هنا الى الكعبة قلت هكذا قال
نعم قال انظر فنظرت فاذا الكعبة قد امنا فصلينا العصر هناك ولم
يغب الكعبة عن اعيننا الى ان اتممنا الصلوة وحكى لي نفر عن
ثقة انه قال رايت المرحوم في المنام بعد وفاته قال لي ان في
عمادة السيد البخاري بمدينة بروسا رجلا مسافرا يريد ان يزورني
فدله على قبري قال قال فذهبت في صبيحة تلك الليلة الى المقام
المذكور فوجدت هناك رجلا مسافرا فقلت له ماذا تريد
قال قال اريد زيارة المولى عبد الرحمن فذهبت الى انهما يتحدثان
وسمعت صوت المولى المذكور كما في حيوته فلما انقطع كلامهما
خرجت من المسجد ولم ار احدا عند قبره قال فطلبت اطراف ذلك
المكان فلم اجد اثرا من ذلك الرجل وكان له يوم حكايات مع المشايخ الكبار
تركنا ما خوفا عن الاكثار وهذا حاله مع المشايخ واما حاله في العلم فانه
كان محققا مدققا لا يمكن لاحد ان يتكلم معه وكان يقدر تقرير الفن
الواحد في مدة يسيرة مع وجازة تقرير وموج يحيث يفهمه كل احد
وكانت له في المحاورة يد طولى بحيث ما حاوره احد الا ويعرف بعجزه و
يعترف بفضله الا انه كان يغلب على طبعه العلوم العقلية وكان
فايقا في تلك العلوم على اهل عصره وكان في ساير العلوم مشاركا للناس
واما زهده وورعه فعلى جانب عظيم بحيث لم يخلف شيئا من الدنيا و

كان راضيا

كان راضيا من العيش بالقليل وكان يستوي عنده الخشن واللين و
الحس والنفيس وكان محترزا عن حقوق العباد وكان صدوقا بارا قوالا
بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ولد في سنة اربع وسبعين وثمانمائة ومات
سنة اربع وخمسين وتسعمائة ودفن في قرواني بمدينة بروسا روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بير احمد چلبي الايديني
كان المولى قاضي زاده تزوج امه وقراء هو عليه ولم يفارقه ابدا الى ان مات ثم
صار مدرسا بمدرسة ابن الملك ببلدة بتيره ثم صار مدرسا بمدينة قسطنطينية
بمدرسة ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة الحلبية بمدينة ادرنه ثم صار
مدرسا بدار الحديث بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
من كثرة وزاد في وظيفته شيئا فشيئا حتى انتهت الى ثمانين ومات
وهو على تلك الحال في سنة اثنتين وثلثين وتسعمائة وكان رح صالحا
متعبدا صارفا جميع اوقاته في العلم والعبادة وكانت له مشاركة في جميع
العلوم وكان يلازم بيته لورع في رطله وله تعليقات على الكتب لكنها لم
يظهر بعد وفاته روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى محي الدين محمد ابن الخطيب قاسم ولد ع باماسيه وقراء
اولا على والده ثم على المولى اخوين ثم على المولى سنان پاشا ثم صار مدرسا
باماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة چندبك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
احمد پاشا ابن ولي الدين بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
مصطفى پاشا بمدينة قسطنطينية ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه
السلطان احمد وبعد وفاته صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه

المولى بير احمد چلبي

المولى ابن الخطيب قاسم

ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اماسيه ثم صار مدرسا
بالمدرسة الجديدة التي بناها سلطانا الاعظم السلطان سليمان خان
سلم الله وابقاه بجوارايا صوفيا وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
ادرنه ثم صار ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما
ومات وهو على تلك الحال في سنة اربعين وتسعمائة وكان يحبا عالما فاضلا
محبا للصوفية مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى احوال الدنيا راضيا من العيش
بالقليل محمود السيرة مرضي الطريقة صالحا جميع اوقاته في العلم والعبادة
وكان له اطلاع عظيم على العلوم الغريبة كالوفق والتكسير والجفر و
للوسقي وسايرالعلوم الرياضية باجمعها وله مهارة تامة في علم القراءة
والحديث والتفسير والتواريخ وله مشاركة في الناس في سايرالعلوم
وكان يحفظ من المحاضرات والتواريخ والاشعار العربية جانبا عظيما وكان
بنظم القصايد العربية والتركية وكانت له يد طولى في الوعظ والتذكير وكان
لا يمل من المطالعة والتدريس وله مصنفات منها روض الاخيار في علم
المحاضرات وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشي على شرح الفرايض
للسيد الشريف وله رسائل وتعليقات كثيرة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم الفاضل زين الدين ابن محمد بن محمد شاه الفناري قراء على علماء
عصره منهم المولى الفاضل ابن عمه علاء الدين الفناري ثم وصل الى خدمة
العالم العامل المولى ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان ثم صار متوليا
باوقاف عمارة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار متوليا باوقاف
عمارة السلطان اورخان بالمدينة المزبورة ثم صار متوليا باوقاف عمارة

المولى زين الدين الفناري

السلطان

السلطان بايزيد خان ببلدة اماسيه ثم صار قاضيا ببلدة بثره ثم صار قاضيا
بمدينة دمشق المحروسة ثم صار قاضيا بمدينة حلب وتوفي وهو قاض بها في غرة
شهر ربيع الاول لسنة ست وعشرين وتسعمائة كان روح عالما فاضلا ذكيا صاحب
طبع وقاد وذهن نقاد وكان قوي الجنان طليق اللسان صاحب مروة
تامة وفتوة كاملة محبا للفقراء والمساكين وكان يبرهم ويراعي جانبهم
وكان في قضاياه مرضي السيرة ومحمود الطريقة وكان ظاهره موافقا لباطنه
وكان لا يحب سوء الاحد روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل المولى داود بن كمال القوجوي قراء روح على علماء عصره حتى
وصل الى خدمة المولى لطفي ثم اخذ عنه المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم
انتقل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم
باشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة فيلوجه بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا
بمدرسة طرابوزان وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة بروسا ثم عزل عنها وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد
ثم صار قاضيا بمدينة المزبورة ثانيا ثم ترك القضاء واختار التقاعد وعين
له كل يوم مايتا درهم ومات وهو على تلك الحال في شهر صفر لسنة ثمان و
اربعين وتسعمائة كان عالما فاضلا ذكيا مدققا وكانت له مشاركة في العلوم
وكان كريم الطبع مراعيا للحقوق قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان
سيفا من سيوف الاسلام الا انه لم يشتغل بالتصنيف لاختلال مزاجه روح
الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بدر الدين
محمود المشتهر ببدر الدين الاصغر قراء على علماء عصره منهم المولى العذاري

المولى داود

المولى بدر الدين الاصغر

والمولى لطفي ثم وصل الى حرمة المولى معوف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة
بالى كسرى ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بالمدينة المنورة ثم صار
مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيا وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم
ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات على تلك الحال
في سنة ست واربعين وتسعمائة كان فقيها عالما صالحا وكانت له مشاركة في
العلوم الا انه كان اشتغاله بالعلوم العقلية اكثر وكانت له فيها يد طولى
واشتغل بعلم الحديث وتمهر فيه وكانت له تعليقات على بعض المواضع من الكتب
الا انها لم يدونها وكانت له محبة لطريق الصوفية روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى نور الدين حمزة الشهير باوج باش قرأ
مع على علماء عصره ثم وصل الى حرمة المولى الفاضل معوف زاده ثم صار مدرسا
بمدينة مغنيا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب
الانصاري ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المبتاوزين بادرنه ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
ببلدة اماسيه ونصب مفتيا هناك ثم ترك وعين له كل يوم سبعون درهما
بطريق التقاعد ومات على تلك الحال بعد الاربعين وتسعمائة وكان مشتغلا
بالعلم فقيها وكان موصوفا عن اشتغال الناس مشتغلا بنفسه وكان حريصا
على جميع المال وكان يتقلل في معاشه جدا ويلبس الثياب الدنية ولا يركب
الفرس ولهذا جمع اموالا عظيمة وبنى آخر عمره مسجدا بمدينة قسطنطينية قريبا
من داره وبنى حجرات لسكنى العلماء وعين لهم دارهم ووقف على هؤلاء او

المولى ادوبلي

اوقافا

اوقافا كثيرة قال له الوزير ابراهيم پاشا اني سمعت انك تحب المال فكيف صرفت
من الاموال في الاوقاف قال انه ايضا من غاية محبتي للمال حيث لا ارضى ان
اخلفها في الدنيا واريد ان تذهب معي الى الآخرة رحمة الله تعالى رحمة واسعة

المولى ابو سعيد زاده

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن محمد بن محمد البرددعي
كان يومئذ من اولاد العلماء واشتغل بالعلم الشريف على والده ثم ارتحل الى
شيراز وحضر وقرأ على علمائها وحصل علوما كثيرة ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار
مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قلبه
ثم جعله السلطان سليم خان معلما لبعيده في دار سعادته ثم اعطاه احدى
المدرستين المبتاوزين بادرنه ومات وهو مدرس بها في سنة ثمان او تسع
وعشرين وتسعمائة كان فقيها عالما فاضلا كاملا له حظ وافر من العلوم وكانت
له معرفة تامة بالعربية والحديث والتفسير والاصول والفروع والمعقول والمنقول
وكان لطيف المحاورة لذيذ الصحبة صاحب الاخلاق الحميدة والادب الوافر وكان
متلطفا متواضعا متخشعا صاحب وجاهة وكان يكتب الخط الحسن وكان سريع
الكتابة جدا وله حواش على تفسير العلامة التفتازاني وحواش على حاشية شرح
التجريد للسيد الشريف وحواش على التلويح وله شرح على اداب البحث للعلامة
عضد الدين وكان صاحب محافرة يوقف من التواريخ والمناقب شيئا
كثيرا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى سيدي بن محمود
الشهير بابن المجد كان اصله من ولاية قوجه ايلي قرأ مع على علماء عصره وحصل
طرفا كثيرا من العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بيك بمدينة بروسا ثم انقطع
عن التدريس ورغب في طريقة الصوفية وعين له كل يوم خمسة عشر
درهما بطريق التقاعد وصحب الشيخ العارف بالله السيد البخاري وحصل عنده

المولى عبد الله زاده

طريقة الصوفية وصار مهذب الاخلاق ومتواضعا متخشعا على عفة وصلاح
وزهد وديانة وكان ورعا تقيا يخدم بيته بنفسه ويشتري حوائجه من السوق
بنفسه ويحملها الى بيته وكان منقطعا الى الله تعالى ملازما للمسجد منعزلا عن
الناس في بيته وتوفي وهو على تلك الحال في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم
وكان يكتب بخط كتبا كثيرة وصححها بخطه وكان يكتب الخط الحسن المليح
جدا وكان فاضلا مدققا محققا عثر كثيرا من المواضع المشكلة شكر الله سعيه
ورضي عنه وارضاه ومنهم العالم العامل الفاضل المولى محي الدين محمد بن
يعقوب الشهير بحاجي زاده قرأ وبع على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى
خطيب زاده ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار قاضيا بعدة من البلاد
ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اعطاه قضاء سلانيك
ثم اعطاه قضاء بروسا ثم عزله عن ذلك ومات وهو معزول في سنة ثلث
او اربع وعشرين وتسعمائة كان بيع عالما فاضلا ذكيا سليم الطبع مبارك
النفس مقبلا الى الخير وكان متواضعا متخشعا صاحب كرم واخلاق حميدة
روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد
الشهير بشيخ شاذيلو قرأ وبع على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة ميدان
باماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم صار
مدرسا بمدرسة اتابيك ببلدة قسطمونى ثم صار مدرسا بمدرسة الحلبية بمدينة
ادرنه ومات وهو مدرس بها في سنة تسع عشرة وتسعمائة كان بيع عالما
صالحا متعبدا متخشعا صادقا اوقاته في العلم والعبادة مشتغلا بنفسه
غير ملتفت الى احوال غيره وكانت له يد طولى في العربية والتفسير والفقه
ولم ينقل انه صنف شيئا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل

المولى اوزاده

المولى شيخ شاذيلي

المولى سنان الدين يوسف ابن المولى علي اليكاني

والفاضل



والفاضل المولى سنان الدين يوسف ابن المولى علي اليكاني قرأ وبع على علماء
عصره وعلى والده المرحوم ثم صار مدرسا بمدرسة اينه بك بمدينة بروسا ثم صار
مدرسا بمدرسة اينه كول ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار قاضيا ببلدة اماسيه ثم جعله
السلطان سليم خان حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي ثم صار
قاضيا بدمشق المحروسة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم سبعون درهما ثم
عين له ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال في سنة خمس
واربعين وتسعمائة كان بيع مشتغلا بالعلم منتبعا للكتب وكان صاحب لطف
وكرم وكان محبا لمشايخ الصوفية وكان من عادته ان يعتكف عندهم في العشر
الآخر من شهر رمضان وله حواش على شرح المواقف للسيد الشريف ورسايل
كثيرة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
پير احمد ابن المولى نور الدين حمزة المشهور بابن يسي چلبي قرأ وبع على علماء
عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفا پاشا بمدرسة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببلدة
اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة الحلبية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بدار الحديث
بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة مصر المحروسة ثم عزل عنها مرة اخرى وعين له كل يوم تسعون درهما ثم
اعيد ثانيا الى قضاء مصر المحروسة ثم عزل عنها مرة اخرى وعين له كل يوم مائة
درهم ومات وهو على تلك الحال في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة كان بيع
عالما ماهرا في الفقه وكان كريم النفس حسن الخلق لين الجانب وكان ذا ثروة

المولى سنان الدين يوسف ابن المولى علي اليكاني

عظيمة وجمع كتبا كثيرة الا انه لم يشتغل بتصنيف روح الله روحه ونور ضريحه

**ومنهم** العالم الفاضل المولى باشا چلبى اليكانى قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى المرحوم مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة قلوجه بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بالمدينة المنورة ومات وهو مدرس بها فى سنة تسع وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله حليما كريما سخيا وفيا مشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال وكانت له مشاركة فى العلوم وله حواش على بند من شرح المفتاح للسيد الشريف وكان محتل المزاج ولهذا قلت تصانيفه ولو لا ذلك لكانت له تصانيف كثيرة وكانت له موهبة بالشعر وكان ينظم الاشعار بالتركية روح الله روحه ونور ضريحه

المولى باشا چلبى ابن المولى زيرك

**ومنهم** المولى العالم باشا چلبى ابن المولى زيرك قرأ وهو على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وتوفى وهو مدرس بها فى اوايل سلطنة السلطان سليم خان كان رحمه الله زكيا صاحب محاورة وكان مربيا للطلبة ويخرج عنده كثير من الطلبة وكان ذا شهرة تامة بين اهل زمانه من المدرسين تغمده الله تعالى بغفرانه

المولى زيرك زاده

**ومنهم** المولى العالم محى الدين محمد ابن المولى زيرك قرأ وهو على علماء عصره وحصل طرفا من العلوم ثم صار قاضيا بعدة من البلاد وكان مرضى السيرة فى قضاياه وكان رجلا مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لابناء زمانه توفى وهو قاض او آخر سلطنة السلطان سليم خان رحمه الله روحه

المولى ام الولد زاده

**ومنهم** المولى العالم الكامل عبد العزيز محيد المولى الشهير بابن ام ولد قرأ وهو على

علماء

علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بعدة بلاد ثم صار مدرسا بمدرسة طرابوزان ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار مدرسا و مفتيا ببلدة اماسيه ثم ترك التدريس وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال فى جوار الخمسين وتسعمائة وقد افتلت رجلاى فى آخر عمره كان رحمه الله اديبا لبيبا صاحب كرم ومروة وفوز احليما وكان لا يذكر احدا الا بخير وكانت له مشاركة فى العلوم كلها وكان له اختصاص بجميع اقسام العلوم العربية وكان ينظم القصايد العربية فى غاية الفصاحة والبلاغة روح الله روحه ونور ضريحه

المولى محى الدين زاده

**ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى محى الدين محمد ابن الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين القوجوى قرأ وهو على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل الدين ثم صار مدرسا بمدرسة خواجه خير الدين القوجوى ثم غلبت عليه داعية الفراغ والعزلة وترك التدريس وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد وكان رحمه الله يستكثر ذلك ويقول يكفينى عشرة دراهم ولازم بيته واشتغل بالعلم الشرعية والعبادة وكان متواضعا متخشعا مرضى السيرة ومحمود الطريقة وكان محبا لاهل الصلاح وكان يشترى من السوق حوايجه بنفسه ويحمل الى بيته بنفسه مع رغبة الناس فى خدمته وهو لا يرضى الآن يباشره بنفسه متواضعا لله تعالى وهضما للنفس وكان يروى التفسير فى مسجده ويجتمع اليه اهل البلد ويستمعون كلامه ويتبركون بانفاسه وانتفع به الاكثرون وكتب حواشى على تفسير البيضاوى حاشية نافعة جامعة لاتفرق من القواعد فى كتب التفاسير بعبارات سهلة

واضحة لينتفع به المبتدى وله شرح للوقاية من الفقه وشرح للفرائض
السراجية وشرح لمفتاح العلوم للعلامة السكاكي وشرح للقصيدة
المشهورة بالبردة مات رح في سنة احدى وخمسين وتسعمائة
قال واذا اشكل علي آية من آيات القرآن اتوجه على امه فيقع صدري
حتى يكون قدر الدنيا ويطلع قمران لا ادري انهما اي شيء ثم ينظهر
نور فيكون دليلا الى اللوح المحفوظ فاستخرج منه معنى الآية وقال
واذا عملت بالعزيمة لا اريد النوم الا وانا راقد في الخنة واذا
عملت بالرخصة لا يحصل لي سنة الحاكم وكانت له محبة عظيمة لهذا
العبد الفقير وانه من جملة ما افتخرت به وما اخرت منصب القضاء
الا بوصية منه وكان قد اوصاني وحلفني ان واجدا من اصدقائي
كان قاضيا ثم ترك القضاء مرة ثم دخل في القضاء ثانيا وكان
رجلا صالحا صدوقا فاته عن سبب دخوله ثانيا قال فقال
كان لي عند قضائي مناسبة مع رسول الله صلعم وكنت اراه في
المنام في كل اسبوع مرة فتركت القضاء ليحصل لي تقرب اليه زايد
على ما كان في الاول وبعد ترك القضاء انقطع تلك المناسبة بالكلية
قال فدخلت في القضاء ثانيا فرأيته صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني تركت القضاء لبزيد تقربي منكم ولم يقع كما رجوت قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المناسبة بيني وبينك عند القضاء ازيد من مناسبتك
عند الترك لانك عند القضاء تشتغل باصلاح نفسك واصلاح امتي
وعند الترك لا تشتغل الا باصلاح نفسك ومتى زدت في الاصلاح
زدت تقربا مني قال المولى المرحوم انا صدقت كلامه وكان الرجل

صدوقا

صدوقا فاوصيتك ان تختار القضاء وتصلح نفسك وغيرك هذا
كلامه قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى عبد الرحيم ولد يوسف بصري وقرأ على علمائها وحصل
العلوم الادبية على البلاغة والحديث والتفسير واحد من
العلماء الحديث هناك وحصل سندا عاليا واتى مدينة قسطنطينية
في زمن السلطان بايزيد خان مع رسول اتاه من قبل السلطان
غوري ملك مصر وكان القاضي بالعسكر يومئذ المولى ابن المؤيد
فراز الشريف المذكور واكرمه غاية الاكرام وكان له شرح بلبخاري
اهداه الى السلطان بايزيد خان فاعطاه السلطان بايزيد خان
جايزة سنية واعطاه مدرسة التي بناها بقسطنطينية ليقرئ فيها
الحديث فلم يرض الشريف المزبور ورغب في الذهاب الى الوطن
ولما انقرضت دولة السلطان غوري بكاتي مدينة قسطنطينية
ثانيا وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد واقام بقسطنطينية
مدة كثيرة الى ان توفي رح في سنة ثلث وسبعين وتسعمائة وقد
قرب سنة من مات كان بيع عالما بالعلوم الادبية كلها والتفسير
وكانت يده طولى وسند عال في علم الحديث وكانت له معرفة تامة
بالتواريخ والمحاضرات والقصايد العربية والمنشآت العربية وكانت
له انشاء بليغ ونظم حسن وخط مليح ومن نظمه مالي احبابا في
الناس صار واكمل حبابا في الكاس صور ترى فك عند اقول
نظره كاللؤلؤ المتناسق الاجناس واذا اعدت الطرف فيهم
لم تجد شيئا وصار رحاؤهم اليأس ومن نظمه ايضا غدر شيبة

المولى الشريف العباسي

ارعشني الدهر اي رعش والدهر ذو قوة وذو بطش قد كنت
امشي ثم اعنى فاليوم اعيي ولا امشي وبالجملة كان صاحب
خلق عظيم وصاحب شاشة ووجه بسام بين الجلال والجمال
قسام وكان لطيف المحاورة حلو المحافرة بعيد النادرة متواضعا
متخشعا اديبا لبيبا يجل الصغير كما يوقر الكبير وكان كريم الطبع
سخي النفس مباركا مقبولا وبالجملة القول فيه انه كان بركة من
بركات الله تعالى في الارض وله من القصايد والمنشات ما لا يخفى
وله شرح للبخاري مختصر مفيد وله شرح سواهد التلخيص سماه
بمعاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص وقد استدركه في كثير
من المواضع على الشراح روح الله روحه وزاد في اعلى غرف الجنان
فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بخشي خليفه
الاماسي ولد بقرية قريبة من بلدة اماسيه وقرأ على علماء عصره
ثم ارتحل الى بلاد العرب وقرأ على علمايها ايضا ثم اختار طريقة
التصوف ونال منها المراتب الجليلة وكان خاضعا خاشعا متورعا
منشرعا راضيا من العيش بالعليل وكان يلبس الثياب الخشنة و
كان يدرس وكثيرا ما كان يجلس للوعظ والتذكير وكانت له يد طولى
في التفسير وكان اكثر التفاسير في حفظه وقرأ عليه الكثيرون وانتفعوا
به وكانت له يد طولى في الفقه ايضا وفي سايرالعلوم وربما يقول
رايت في اللوح المحفوظ مسطورا هكذا ولا يخطئ كلامه اصلا ويكون
كما نقل ورايت له رسالة جمع رويته للنبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وصحبته معه وهي كثيرة جدا توفي رحمه في جواب الثلثين وتسعمائة نور الله مرقده

وفي اعلى غرف الجنان ارقم ومنهم المولى العالم العامل محمد بن عربن حمزة
كان جده من بلاد ماوراء النهر من تلامذة العلامة سعد الدين التفتازاني
ثم ارتحل فاستوطن انطاكيه وبها ولد محمد هذا فحفظ القران في صغره ثم
الكنز ثم الشاطبي وغيرهما ثم تفقه على ابيه وعمه الشيخ حسين والشيخ احمد
وكانا فاضلين وقرأ عليهما الاصول والقراءة والعربية ثم صار الى حمص
كيفا وآمد ثم الى تبريز واخذ من علمايها واشتغل هناك سنين وقرأ
بتبريز على العالم الفاضل مولانا مريد ثم رجع الى انطاكيه وحلب فاقام
ثم ووعظ ودرس وافتى واشتهرت فضايله ثم خرج الى قدس الشريف
وجاور هناك ثم الى مكة المشرفة فحج ثم ذهب الى مصر فسمع هناك عن السيوطي
والشهني واجازله ووعظ ودرس وافتى فحصل ثمه له قبول عظيم حتى
طلبه السلطان قايتباي فلاقاه ووعظ وآلف له كتابا في الفقه سمى
بالنهاية فاجبه واكرمه غاية الاكرام واحسن جوايزه ولم ياذن له في الرحيل
فبقي عنده الى ان توفي الملك قايتباي في سنة ثلث وتسعمائة ثم سار الى
الروم من البحر فجاء الى بروسا واجبه اهلها جدا فاقام هناك واشتغل
بالوعظ والنهي عن المنكرات ثم ذهب الى قسطنطينية فاجبه اهلها ايضا
وسمع السلطان بايزيد خان وعظه فمال اليه كل الميل وكان يرسل اليه
جوايزه دايما وآلف له كتابا مسمى بتهذيب الشمايل في سيرة نبينا
صلى الله عليه وسلم وكتبا اخرى في التصوف ولاقاه ودعاله ثم خرج
معه الى الغزو ففتح معه قلعة منون وكان ثاني الداخلين اليها اوثانيهم
ثم رجع الى قسطنطينية وبقي هناك يامر بالمعروف وينهى عن المنكر بحيث لا
يخاف لومة لايم وينهض للملاحم والصوفية في رقصهم ثم رجع مع اهله الى

حلب فاكرمه ملك الامراء جريك جدا وقراء عليه والتزم جميع حوايجه وهو
مع ذلك لا ياكل منه شيئا فمكث ثمان سنين مشتغلا بالتفسير والوعظ والرد
على الملاحدة والرد افضى سببا على طاغية اردبيل وكانت وكانت تلك
الطائفة يبغضونه بحيث يلعنونه مع الصحابة في الجامع ثم عاد الى الروم
في زمن السلطان سليم خان وحرضه على الجهاد الى قزل باش والف
له كتابا في احوال الغزو وفضايله وهو كتاب نفيس جدا فذهب معه الى
حرب تلك الطائفة وكان يعظ كل يوم في الطريق للجند ويذكر لهم ثواب
الجهاد خصوصا بتلك الطائفة والسلطان يكرمه ويحسن اليه كثيرا ولما
التقى الجمعان وحمى الوطيس بحيث زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
امر له السلطان بالدعاء فدعا وهو يقول امين فانهزم العدو ثم انه سار
الى ولاية روم ايلى فوعظ اهلها ونهاهم عن المعاصى وامرهم بالفرايض
فاصلح بسببه كثير من الناس وبنى جامعا في بلدة سراى ومسجدا في
آخر في اسكوب واقام هناك قدر عشر سنين يفسر القرآن كل يوم واسلم
بين يديه كثير من الكفار وفي سنة ثلث وثلثين وتسعمائة غزا مع سلطان
الاعظم الى انكروس فدعا له وقت القتال فجاء الفتح المبين كما تقدم ثم
انتقل الى بروسا وسكن هناك وشرع في بناء جامع كبير فتوفي قبل اتمامه
في رابع المحرم سنة ثمانون وثلثين وتسعمائة وقد ناهز التسعين ودفن
في حرم الجامع ولد من صلبه قريب من مائة نفس وله كتب ورسائل كثيرة
في فنون عديدة خصوصا في علم الكيمياء وكان من الواصلين اليه وكان
كثير التنفل في البلاد محبوبا للقلوب يجذب اليه النفوس وكان من
التقوى على جانب عظيم وكان له احتياط تام في ماكله وملابسه وطهارته وكانت

نفقته

نفقته من تجارته واكثر اوقاته مصروفة الى مصالح الخلق من الوعظ
والدرس والافتاء وقل حديث ذكر في الكتب ولم يكن محفوظا
له وله قدره تامة على تقرير القران بلا مطالعة ولا مراجعة الى
الكتب فكان ذاره في ايام الجمعة تقرير ما قراء الخطيب في الصلوة
بديباجة بليغة ووجوه مختلفة وعلوم جمة يعجز عنه المقاولون اياما
ويأخذ عنه العوام والخواص من العلماء والصوفية حظهم فكان
عالما ربانيا داعيا الى الهدى والصلاح دايما آمانا بدعا كبيرة
واحيى سنة كثيرة انتفع به خلق لا يوف حسابهم الا الله ولا يتيسر
لغيره ذلك الا ان يؤتى احد من فضل الله روح الله روحه ونور
ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى خير الدين
حضر المعروف بالعطوني قراء تفسير على علماء عصره وقراء التفسير على
المولى بخشي المذكور وقراء علم المعاني على المولى عبدي الاماسي
وقراء العلوم العقلية على المولى الفاضل قطب الدين محمد حافد
المولى القاضي زاده الرومي وقراء علم الاصول على العالم الفاضل
خواجه زاده وقراء العلوم الشرعية على المولى الفاضل افضل زاده
ثم صار معلما للسيد السلطان بايزيد خان في دار سعادته ثم اختار
طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسون درهما ثم زيد على ذلك
فصار ثمانين وكان يقرر ايام الجمعة في جوامع قسطنطينية وكان
عالما بالعلوم الادبية وبارعا في علمي المعاني والبيان وكان
في علم التفسير على غاية الاتقان وكان منقطعا عن الناس
مشتغلا بنفسه وله حواش على الكشاف وشرح لمشارق وكتاب

العطوني علوي

من الطيب ورسائل متعلقة بعلم الكلام توفي رح في سنة ثمان و
اربعين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل عبد
الحميدي بن الاشرف ولد رح بولاية قسطمونى وقرأ على علماء عصره
ثم ذهب الى التصوف وصحب مع الشيخ مصلح الدين بن الطويل من
الطائفة النقشبندية وبعد وفاته اختار طريقة الوعظ وعين له كل
يوم ثلثون درهما وكان يعظ في مدينة قسطنطينية وكانت له يد طولى في
التفسير وكان يقرر بتقريرات واضحة وبليغة وعبارات فصيحة و
كان يدرس في بيته علم التفسير واستفاد منه كثير من الناس وكان زاهدا
معتزلا عن الناس فارغ الهم عن اشغال الدنيا مقبلا على اصلاح نفسه
وكان طويل الصمت كثير الفكرة اديبا وقورا صاحب منهاة توفي رح في سنة
اربعين وتسعمائة روح الله روحه ومنهم العالم العامل المولى
عيسى خليفه كان رح من نواحي قسطمونى قرأ على علماء عصره ثم وصل الى
مولى الفاضل افضل زاده ثم سلك مسلك التصوف واختار طريقة الوعظ
وعين له كل يوم ثلثون درهما وكان يعظ الناس ايام الجمعة في جوامع
قسطنطينية وكانت له يد طولى في التفسير والوعظ والتذكير وكانت له
مشاركة مع الناس في سائر العلوم وكان كلامه مؤثرا في النفوس
تأثيرا عظيما وربما ينشد اثناء وعظ الابيات الفارسية المناسبة للحال
ثم نصب خطيبا في جامع السلطان محمد خان ثم ترك الخطابة وصار واعظا
وتوفي على تلك الحال روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
المولى شعيب الشهير بابن ابي قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الكرماستي ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل حسام زاده ثم وصل

المولى اشرف زاده

المولى عيسى خليفه

المولى شعيب ابن ابي

الى خدمه

الى خدمة المولى علاء الدين على العربي ثم جعله السلطان بايزيد خان معلما
لعبيده في دار سعادته ثم اعطاه مدرسة قلبه ثم اعطاه المدرسة الحلبية
بادرنه ثم اختار طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسة واربعين درهما ومات
على تلك الحال كان رح رجلا صالحا محبا للفقراء الصوفية ومشايخهم وكان
على الفطرة الاسلامية جاريا على منهاج السنة مجتنبا عن البدعة بارزا
صدوقا وكان له وجد وحال وربما يميل الى المزاح فيضحك الحاضرين وربما
يبكي ويبكي من معه وكان رجلا كثير الاكل ستبعد من لم يره ماله من كسرة
الاكل ومع ذلك صبر قوي على الجوع وسنة جاوز التسعين ومع ذلك
كانت له قوة عظيمة بحيث لو اخذ يد انسان يخاف عن انكسارها ويحكى هو
انه يكسر في شبابه نخل الدوالي بصبعه روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
المولى العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ محيي الدين محمد الاماسي
كان رح عالما فاضلا محدثا ومذكرا واعظا وكان نفسه مؤثرا في القلوب
وكان مجاب الدعوة مقبول السيرة اجذب اليه الخواص والعوام لورعه
وتقويه وكان منتسبا الى طريقة الصوفية روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى توقاني كان رح مشتهرا
بهذه النسبة ولهذا لم اطلع على اسمه وكان مدرسا ببلدة اماسيه ولم
يفارقها الى ان مات وقدمات في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم
سلمه الله وابقاه وكان رح فاضلا محققا منقطعا عن الناس بالكلية
مشتغلا بالدرس والعبادة وكان انقطاعه بمرتبة لا يقدر على الحضور
في المجالس وحشة من الناس واستحياء منهم وبالجملة كان عالما ربانيا
مباركا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل

المولى محيي الدين

المولى توقاني

المولى محيي اماسي

مصلح الدين موسى بن موسى الاماسى كان له حافظا للكتب قراءة
ببلاده على علماء عصره وحافظا للكتب فى جامع السلطان بايزيد خان
ببلدة اماسيه ولهذا اشتهر بين الانام بحافظ الكتب ثم ارتحل الى
بلاد العجم وقراء على علمائها ثم ارتحل لبلاد العرب وقراء على علمائها
ايضا ثم حج وانى بلاد الروم واتصل بخدمة المولى الفاضل افضل
زاده ثم سلك مسلك التصوف وحصل منه خطا عظيما ثم تقاعد فى بلدة اماسيه
يقراء الطلبة ويفتى الناس ويعلم الصبيان وكان من بركات الله تعالى
فى ارضه وكان سليم الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا متدينا متورعا
صحيح العقيدة مرضى السيرة لذيذ الصحبة محبا للخير وكان له حظ من العلوم كلها
سيما التفسير والحديث وكان له حظ وافر من العلوم العقلية والادبية و
كانت له يد طولى فى الاصول والفقه وكان له فقه كان نصب عينيه فلما يوجد
من يستحضره مثله وصنف كتابا فى الفقه جمع فيه متونا عشرة من المتون
المشهورة وحذف مكررا تها واختار فى ترتيبه طريقا حسنا وسماه بمخزن
الفقه وكتب لعباد الله شرحا بلغ ثلثين كراسا بخط الدقيق روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى الشهير بابن المبعد
الاماسى ولاشتهاره بهذه الكنية لم اطلع على اسمه كان رح عالما فاضلا
محققا مدققا متورعا متشرعا وكان له حظ من العلوم كلها وكان سالكا
مسلك التصوف منقطعا عن الناس متقبلا الى الله تعالى وكان مقبول
الدعوة مبارك النفس مرضى السيرة محمود الطريقة روح الله روحه و
نور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الله خواجه
المتوطن فى قصبة كيزيجك كان رح مشهورا بالعربية والفقه وليس احد من

طلبة

المولى ابن المبعد

المولى عبد الله خواجه

طلبته فى عصره الا ويرتحل اليه ويقرأ عنده الفقه والعربية وكان منقطعا
عن الناس مشتغلا بالعبادة والافادة وكان صالحا متشرعا مقبول
السيرة محمود الطريقة مجاب الدعوة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم العامل المولى الشهير بابن دده جك كان رح متوطنا بقصبه لادق
وكان يقرا الناس القراءات السبع وكان صحيح العقيدة مرضى السيرة
مقبول الدعوة صالحا عابدا زاهدا منقطعا عن الناس قانعا بالقليل
من العيش روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل الشهير
بابن القفال كان رح متوطنا بلدة سينوب وكان صالحا عابدا زاهدا
مبارك النفس مرضى السيرة منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم والافادة
وكان يقرا بالقراءات السبع روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم
العامل المولى صادق خليفه المغنيساوى كان رح رحله الطالبين فى
علم القراءة وكان يقرئهم بالقراءات السبع وانتفع به كثير من الناس وكان
صالحا عابدا زاهدا مبارك النفس محبا للخير روح الله روحه ونور ضريحه
**ومنهم** المولى العالم محمد بن المولى الفاضل ابن الحاج حسن قرا رح على علما
عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينيه كان
رح زكيا فطنا وكان له اطلاع على العلوم العقلية ولما كان ماللا الى
الزينة والترفه فى المعاش وتكثير الخدم والحشم مال الى منصب القضا
وصار قاضيا بعدة من البلاد ولما قتل السلطان محمد خان من فتح بلاد
العجم استقبله المولى المزبور وكان وقتئذ قاضيا ببلدة كوتاهيه
ولما راه السلطان سليم خان بما عليه من الزينه واللبسة الفاخرة التى
يلبسها الامرا اعطاه منصب الامارة ومات وهو امير سنجق البلاد

المولى ابن دده جك

المولى ابن القفال

المولى ابن الحاج حسن

وكان نحيا وصاحب خلق حسن وكان له خط عظيم متعلق بعلم الانشاء
والنثر ومعرفة التواريخ ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم محمد باشا حفيد
المولى العالم ابن المعروف معلم السلطان بايزيد خان قرا وتوح على علماء عصره ثم
صار مدرسا بمدرسة قلندر خانه بمدينة قسطنطينه ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار موقعا بالديوان العالى فى ايام
سلطنة السلطان سليم خان ثم صار وزيرا له وحمات وسوزير كان روح ذكيا
صاحب طبع فايق وذهن رائق وعقل وافر وكان تدبير حسن ومعرفة
باداب الصحبة ولهذا تقرب عند السلطان سليم خان مات روح ونور ضريحه **ومنهم**
وعشرين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم عيسى باشا ابن
الوزير ابراهيم باشا قرا وتوح على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة داود باشا
بمدينة قسطنطينه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه
ثم صار موقعا بالديوان العالى ثم صار اميرا على عدة من البلاد ثم صار امير
الامراء بولاية شام وتوفى وهو امير بها كان روح عالما بعدة من العلوم
وكانت له مشاركة فى العلوم ولم يترك المطالعة ايام امارته وكان صاحب
عقل وافر بحيث لا يقدر احد ان يخدعه فى امر من الامور وكان صاحب خلق
وحسن معاشرة ولطف محاورة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
المعالم الفاضل المولى المشتهر بنهانى وقد اشتهر بهذا اللقب ولم نعرف
اسمه كان روح عتيقا لبعض الاكابر وقد قرا فى صغره مبانى العلوم ثم
وصل الى خدمة الافاضل من العلماء وحل عندهم محل القبول وفاق اقرانه و
قد وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد بن الحاج حسن ثم صار مدرسا بالمدرسة
التى بناها المولى المزبور بمدينة قسطنطينه ثم صار مدرسا باسحاقيه اسكدب

المولى محمد باشا

المولى عيسى باشا

المولى نهانى

ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم فرغ
عن التدريس وسافر الى الحجاز وحج وسمعت من بعض اصحابه
انه قال لى انى امرت الحج مرضى وتاسفت فى مرضه على ما مضى من عمره فى
المناصب والاشتغال بغير الله وعاهد الله تعالى انه ان صح من
مرضه لم يعاود التدريس ابدا قال وتوفى فى مرضه ذلك ودفن
بمكة فى سنة ثمان واربعين وتسعمائة كان روح عالما فاضلا و
كانت له مشاركة فى العلوم سيما العربية والتفسير واصول الفقه
وكانت له ممارسة فى النظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية و
رايت له نظما بالعربية عند بعض اصحابه وكان نظما فصيحا بليغا
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى حيدر
وهو ابن اخى المولى الجمالى وكانت امه بنت محمد بن محمد شاه
الفناري قرا وتوح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل
المولى سيدى محمد القوجوى وكان وهو وقتئذ مدرسا بمدرسة
دار الحديث بادرنه وصار معيد الدرس قرا عليه الشرح المسطول
للتلخيص للعلامة التفتازانى من اوله الى آخره وقال المولى المذكور
فى حقه ان المولى حيدر المذكور قرا على صحيح البخارى من اوله الى آخره
قراءة تحقيق واتقان مال وكان يقرر فى اثناء الدرس شرح صحيح
البخارى للكرمانى ثم ارتحل الى مصر المحروسة واخذ من علمائها التفسير
والحديث والاصول والفروع ثم اتى الروم ونصبوه منوبا باوقاف
عمارة السلطان محمد خان بمدينة بروسا ثم صار منوبا باوقاف
عمارة السلطان اورخان بالمدينة المزبورة وتوفى بها فى اواخر سلطنة

المولى حيدر

السلطان سليم خان كان يع جميل الصورة محمود الطريقة لذيذ
الصحبة حسن النادرة لطيف المحاورة جيد المحاضرة مقبول المناظرة
وبالجملة كان يع زين المجالس والمحافل وكانت له يد طولى فى النظم
والنثر بالعربية وكان ينظم القصايد العربية الفصيحة البليغة
برد الله مضجعه ونور مراجعه ومنهم المولى العالم حضرشاه ابن المولى
الفاضل محمد ابن الحاج حسن قراء يع على علماء عصره ثم صار معيد
الدرس المولى علاء الدين الجمال المفتى ثم صار مدرسا بمدرسة
والده بمدينة قسطنطينية ثم مال الى منصب القضاء وصار قاضيا
بعدة من البلاد وتوفى وهو قاض كان يع حليم الطبع سليم النفس
معرضا عن ابناء الزمان مشتغلا بنفسه وكتابى جواره متمتع ولم
تتاذ اصلا من افعاله واقواله روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
الطبيب الحاذق المولى محمود بن كمال الملقب باجى خان المشتهر
باخى چلبى كان ابوه كمال الدين من بلدة بزيز ثم انتى بلاد الروم
وكان طبيبا حاذقا وانتسب الى خدمة الامير الكبير اسمعيل بك
الامر بولاية قسطمونى ولما سلم الامير المزبور الولاية المذكورة الى
السلطان محمد خان وارتحل الى جانب روم ايلى اتى المولى كمال الدين
الى مدينة قسطنطينية وفتح هناك دكانا فى السوق المنسوب الى الوزير
محمود باشا واشتهرت حذاقته فى الطب بين الناس حتى رغبوا فى طبه
وراجعوا اليه فى مداواة مرضاهم وحصل له بسبب الطب مال عظيم و
اشترى بذلك دارا بالمدينة المزبورة وتوطن هناك الى ان توفى و
طلبه السلطان محمد خان مرارا بليغة طبيبا فى دار سلطنته فابى عن

المولى حضرشاه

المولى اخى چلبى

ذلك

ذلك وقال كيف اختار الرق بعد الحرية وبعد وفاته خدم ولده المزبور
الحكيم قطب الدين والحكيم ابن المذهب وحصل عندهما الطب ومهر
فيه غاية المهارة واظهر فى المعالجات تصرفات كثيرة حتى نصبوه رئيسا للاطباء
فى المارستان التى بناها السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية ثم جعله
السلطان بايزيد خان من جملة اطباء دار السلطنة ثم جعله امينا للطبخ
العامر فى دار سلطنته ورضى عن خدمته وشكر فى تدبير اطعمته بوافق
مزاجه وطبعه وصاحب معه لذلك ومال اليه كل الميل وكان لذيذ الصحبة
جدا ثم ان الوزراء حسدوه على ذلك واخترعوا امرا يوجب عزله ثم بعد
مرة عرف عدم صحته واعاده الى مكانه ثم جعله رئيسا للاطباء فى دار
السلطنة ودام على ذلك بارغد عيش ونعمة وافرة وحشمة عظيمة و
لما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة عزله وبقى مدة مفوضا ثم
ثم اعاده الى مكانه وصاحب معه ومال اليه كل الميل فحصل له جاه عظيم
وقبول تام ولما جلس سلطاننا الاعظم على سرير السلطنة عزله ايضا
ثم اعيد الى مكانه ثم سافر الى حج فى سنة ثلثين وتسعمائة وتوفى بعد
ان حج بمدينة مصر المحروسة ودفن عند قبر الامام الشافعى رضى الله عنه
وكان سنه وقت وفاته سنة وتسعين وكان مزاجه فى غاية القوة ولم
ينقص من اسنانه شيء روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
المولى بدر الدين الطبيب الملقب بهدهد قراء يع فى اول عمره على علماء
عصره حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى الشهير باين الموف
ثم رغب فى الطب وقراء على الحكيم محى الدين ثم صار من جملة الاطباء
بدار السلطنة وكان رجلا عالما صالحا سليم الطبع حليم النفس مرضى

المولى هدهد

الشيخ نضوح

البرة مقبول الطريقة محبوبا عند القلوب لكونه خير ادنيا وتوفي به
على الفقه والصلاح بعد الخمسين وتسعمائة رزقه الله رؤيه ونور قبره
ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ نضوح
الطوسي كان به رجلا عالما صالحا كان حافظ للقرآن وكان يكتب
الخط الحسن وكان ينظم الشعر ثم انتسب الى طريقة الزينية ووصل الى
خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين الهوامي حتى بلغ مرتبة
الارشاد وقعد على سجادة الارشاد في زاويته بعد وفات الشيخ صفي
الدين مات في وطنه ودفن هناك سنة اربع او ثلث وعشرين وتسع
مائة قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح
الدين الامام بمدينة بروسا وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله المولى
الياس وتزوج بنته وتربى عنده وحصل طريقة الصوفية وكان رجلا
اديبا مهيبا غاية المهابة ووقورا غاية الوقار وكان منقطعا عن الناس
وله كرامات عيانية مشهورة لا تطول الكتاب بذكرها قدس الله تعالى
سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ الشهير بابن اخي شوروه وكان
به عارفا بالله تعالى وصفاته وكان صاحب استغراق في جميع حالاته
وكان له فوق الارشاد للطالبين وقد اكمل الطريقة عند الشيخ فضل الله
ابن الشيخ العارف بالله الشيخ آق شمس الدين وكان منقطعا عن
الناس يستوي عنده الغني والفقير وربما يحضر عنده بعض من الرجال
في بعض الليالي وهو اول حضوره ويامر باطفاء السراج والاشتغال
بذكر الله تعالى وبعد مدة يظهر لكل من الحاضرين الانوار مرة بعد اخرى
على اصوله عجيبة واطوار والوان لم يعهد مثلها ولا يمكن التعبير عن تلك

الشيخ الشهير بشوروه زاده

الاحوال

الشيخ فضل الدين

الاحوال وهذا في اول حضور الطالب عينه وكيف حاله بعد المداومة على خدمته
ثم انه قال يوما لاصحابه انه سيحصل لي انسلاخ وبعد ثلثة ايام ان رايتم في
بدني انتفاخا فادفنوني والا فخلوني فمن حضر عنده في ذلك الوقت انه
بقي كالميت ليس له حس ولا حركة ولا علامة حيوة وبعد ثلثة ايام وجدنا على
صدره انتفاخا فدفناه وللشيخ المذكور غير ذلك احوال وكرامات وهذا
القدر يكفي قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محيي الدين
محمد المعروف بابن شامه توطن في جبل قريب من بلدة قسطمونى وانقطع
عن الناس بكل الانقطاع وبنى هناك زاوية واشتغل بتربية السالكين
وكان زاهدا عابدا متورعا وكان له اشراف على الخواطر وكانت له حكايات
متعلقة بهذا الباب لتركنا ها خوفا من الاطناب قدس الله تعالى سره ومنهم
العالم العامل الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المؤيدي المشهور بحاجي چلبي
كان في اول امره من طلبة العلم الشريف وقرأ على المولى الفاضل سنان پاشا
وعلى المولى الفاضل خواجه زاده وكان مقبولا عندهما وكان المولى الوالد
في يحكي ويقول ان المولى خواجه زاده وكان يذكر بالفضل الشيخ المذكور
وكذا يذكر بالفضل المولى الفاضل غياث الدين الشهير بپاشا چلبي
قال المولى الوالد ما سمعته يشهد لاحد من طلبته بالفضل مثل شهادته
لهما ثم ان الشيخ المذكور سلك مسلك التصوف واتصل بخدمة الشيخ
العارف بالله الشيخ محيي الدين الاسكليبي ونال عنده في التصوف
غاية متمناه وحصل له في التصوف شان عظيم وجلس للارشاد في زاوية
شيخه بعد وفات الشيخ مصلح الدين البروزي وربى كثيرا من المريدين
وبالجملة كان في جامعا بين فضيلتي العلم والعمل وكان فضله وذكاؤه

الشيخ مصلح الدين المولى

الشيخ حاجي چلبي

في الغاية لا يتمارى في العلوم العقلية واقام العلوم الحكمية و
كانت له موهبة تامة بالعربية وكان يكتب خطا حسنا وكان آية
كبرى في معارف الصوفية وقد ظهرت منه الكرامات العقلية مات
في سنة اربع واربعين وتسعمائة قدس الله تعالى سره العزيز

**ومنهم** العالم الفاضل الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد
ابن المولى الفاضل بهاء الدين كان يعي في عنفوان شبابه من
طلبة العلم الشريف فقراء اولا على والده ثم قراء على المولى الفاضل
خطيب زاده ثم قراء على المولى الفاضل مصلح الدين القسطلاني
ثم قراء على المولى الفاضل ابن المعروف معلم السلطان بايزيد خان
ثم مال الى طريقة التصوف فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله
محيي الدين الاسكليبي ووصل عنده غاية مناه من معارف الصوفية
واجازله بالارشاد وجلس مدة في وطنه بالي كسري ثم اتى مدينة
قسطنطينية ثم جلس في زاوية شيخه بالمدينة المزبورة بعد وفات الشيخ
عبد الرحيم المؤيدي وربى كثيرا من المريدين كان يعي عالما فاضلا
كاملا عابدا زاهدا صاحب ورع وتقوى ملازما للحدود الشرعية و
مراعيا للاداب الطريقة وكان قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم
وكان عالما بالعلوم الشرعية الاصلية والفرعية وعارفا بالتفسير
والحديث ماهرا في العلوم العربية والعقلية وله شرح للفقه الاكبر
للامام الاعظم ابي حنيفة رحمة الله عليه تعالى جمع فيه بين طريقة الكلام
وطريقة التصوف واتقن المسائل غاية الاتقان حتى دقلها من
العلم الى العيان وله رسائل كثيرة في التصوف وغيره لا يمكن تعدادها

الشيخ بهاء الدين زاده

ولما



ولما مرض المولى العالم علاء الدين الجمالي المفتي مرة كثيرة وعجز عن
كتبة الفتوى وقيل له اختر من العلماء من تثوقه بفقاهته وورعه
وتقواه ومن غرايب ما جرى بيني وبينه اني كنت مدرسا باحدى
المدارس الثمان رايت في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهدى الي تاجا من المدينة ووقعت لي هذا الواقعة في الثلث الاخير
من الليل فقمت وكنت اطالع تفسير البيضاوي في ذلك الزمان فاشتغلت
بمطالعته ولما صليت صلوة الفجر الى احد والى بالسلام من قبل الشيخ الواقعة
التي راها الليلة معبرة بانه سيصير قاضيا وبعد رؤية هذه الواقعة ما
دخل على احد قبل ذلك الرجل اتى بالسلام من قبل الشيخ فعلمت انه من
قبيل الكشف له فذهبت اليه بعد ايام فذكرت له هذه الواقعة وتعيين ظها
فقال نعم هو كذلك فقلت انا لا اطلب القضاء قال لا تطلب ولكن
اذا اعطي بلا طلب منك فلا ترده وكان هذا احد اسباب تولي المنصب
القضاء وتكلم يوما في زمن الوزير ابراهيم پاشا بكلام حق في بعض الامور
فتكدر الوزير المزبور عليه لذلك فما قوا على الشيخ من حرمته وبغضوا له
بالسكوت عن امثال هذا الكلام فقال الشيخ غاية ما يقدر هو على ثلثة
اما القتل وانه شهادة واما الحبس وهو عزلة والخلوة طريقتنا واما
البلد وهو هجرة واحتسبت على ذلك ثوابا من الله تعالى ذهب يوما في
سنة احدى وخمسين وتسعمائة الى الحج ولما رجع منه في السنة القابلة مات
ببلدة قيصرية ودفن بها عند الشيخ ابراهيم القيصري الذي هو شيخ
شيخه قدس الله تعالى اسرارهم **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح
الدين مصطفى المشتهر بالنسبة الى المولى خواجه زاده قراء يعي اولا بعض العلوم

النهم

خواجه زاده مصلح الدين

ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجي خليفه وحصل عنده
الطريقة حتى اجازه للارشاد وقام مقامه في الزاويه بعد وفات
الشيخ صفي الدين بوصيته منه ثم ترك الزاويه لاجل الشيخ نصوح
وانقطع عن الناس واشتغل بنفسه كان رحمه رجلا متواضعا
متخشعا اديبا مهيبا وقورا صبورا وكان يشاهد في وجهه
اثار الاستغراق والوجد ثم ارتحل الى القدس الشريف ومات
هناك في عشر الثلثين وتسعمائة من الهجرة قدس الله تعالى سره
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى بابن المعلم
كان رحمه عالما بالعلوم الظاهرة كلها حافظا للقران العظيم وكان
يقراء بالقراءات السبعة بل العشرة ثم رغب في التصوف وصحب
مع الشيخ حاجي خليفه والشيخ ابن الوفاء ثم اجازه للارشاد الشيخ
نصوح واقام مقامه وكان رجلا اديبا لبيبا وقورا صبورا صاحب
خشمة وخضوع ومجاهدة ورياضة وكان طاهر الظاهر والباطن
وقد صلى التراويح بالختم اربعين سنة مات رحمه في عشرة الاربعين
من الهجرة قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
بني خليفه وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجي خليفه واكمل
عنده الطريقة وبعد وفات الشيخ لازم بيته واشتغل بنفسه و
كان منبتلا الى الله تعالى عابدا زاهدا ورعا تقيا صاحب معه
متع كثيرة وما رايت فيه شيئا يخالف الادب وكان ابعد الناس
من ذكر ما وجد وكان لا يذكر احدا بسوء ويمنع من يذكر احدا بسوء
في مجلسه وكان يراعي ادب الشرع في جميع احواله وما رايت احدا يراعي



الشيخ نعمة الله زاده

الشيخ بني خليفه

الادب مثله مات رحمه بمدينة بروسا بعد الاربعين وتسعمائة من الهجرة
قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محيي الدين
الاسود صحب الشيخ حاجي خليفه واخذ منه التصوف وكان صاحب معرفة
وادب وعبادة وزهد قدس الله تعالى ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ لطف الله كان رحمه هو ايضا من اصحاب الشيخ حاجي خليفه
وكان عالما عابدا زاهدا ورعا تقيا منقطعا الى الله تعالى وكان
اماما بمدينة بروسا وتوفي فيها قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف
بالله تعالى امير علي ابن امير كان رحمه من نسل السيد جلال الدين الكرلاني
صاحب الكفاية في شرح الهداية تربى ابوه في بيت الشيخ العارف بالله
السيد محمد البخاري المدفون في مدينة بروسا وقرا الشيخ امير علي
المذكور على علماء عصره منهم المولى الفاضل علاء الدين علي الفناري
والمولى العالم العامل محمد ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة حمزه بك
بمدينة بروسا وعين له كل يوم عشرون درهما ثم عين له كل يوم ثلثون
درهما بطريق التقاعد ومال الى طريقة الصوفية وعينه للارشاد الشيخ
بالله تاج الدين ومات في حدود الاربعين وتسعمائة كان رحمه مبارك
النفس كريم الاخلاق صاحب العقيدة الصافية مراعيا للشريعة
متواضعا متخشعا وكان صاحب شبه حسنة ووجه مليح وداعيا
للفقراء والصلحاء وملازما للجماعة وصاحب سمت حسن وطريقة
مرضية روح روحه وزاد في اعلى عرف الجنان فتوحه ومنهم الشيخ العارف
بالله المولى حضر بك ابن المولى احمد پاشا ابن المولى الفاضل حضر بك
تربى عند ابيه وحصل الفضيلة العلمية ثم صار مدرسا بمدرسة

الشيخ نصوح

الشيخ العارف بالله الشيخ لطف الله

الشيخ امير علي

الشيخ حضر بك

السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا وعيّن له كل يوم ثلثون درهمًا و
مال اليه افاضل طلبته وحصلوا عنده الفضيلة العلمية ثم مال الى طريقة
الصوفية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد احمد البخاري المدفون
بمدينة قسطنطينية واكمل عنده طريقة الصوفية وهذب اخلاقه وصار
متواضعًا متخشعًا حسن الادب ووقارًا وهيبة وسكون مراعيًا للشريعة
وحافظًا لاداب الطريقة محبوبًا عند الخواص والعوام وصار ذاته الكريم
من نوادر الايام وتوفي في سنة ثلث او اربع وعشرين وتسعمائة روح
الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله محمود بن عثمان بن علي
النقاش المشتهر بلامعي كان جده علي من مدينة بروسا ولما دخل تيمور مدينة
بروسا اخذه معه وهو صغير الى بلاد ما وراء النهر وتعلم هناك صنعة وهو اول
من احدث السروج المنقشة في بلاد الروم واما ابنه عثمان فهو سلك مسلك
الامارة وصار حافظًا للدفتر الديوان العالي واما المولى اللامعي فهو قرء
العلم في صغره ثم وصل الى خدمة العلماء وحصل عندهم العلوم والفضايل
منهم المولى افوين والمولى محمد بن الحاج حسن ثم مال الى الطريقة الصوفية ونال
عنده ما نال من الكرامات السنية والمعارف القدسية ثم عين له كل يوم خمس و
ثلثون درهمًا بطريق التقاعد وسكن بمدينة بروسا واشتغل بالعلم والعمل
وكان طبعه الشريف مائلًا الى النظم بالتركية والانشاء والف كثيرًا من الكتب
نظمًا ونثرًا وهي كثيرة مشهورة عند اهل هذا البلاد ومقبولة عند الخواص
والعوام وتوفي في سنة سبع وثلثين وتسعمائة ودفن بمدينة بروسا روح
الله روحه وزاد في خطائر القدس فتوحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله سيدي
خليفة الاماسي من خلفاء الشيخ العارف بالله الشيخ حبيب الماسي ذكره قدس

الله

الامير محمد الشهير بلامعي

الشيخ محمود الشهير بجلبي

الشيخ خليفة

الله تعالى سرهما العزيز كان يجالسه في زاوية الشيخ حبيب الله الماسية و
توفي بها ودفن في الزاوية المزبورة كان رجلًا عارفًا بالله عابدًا زاهدًا تقيًا
ورعًا صاحب هيبة وسكون ووقار وكان صائمًا بالنهار وقائمًا بالليل
وكان من المجاهدين في الله حكي لي من حضر موته انه راى مقامه في الجنة
واشتاق اليه وحن حنينًا عظيمًا وتضرع الى الله تعالى ان يوصله اليه
سريعًا ولا يؤخره وقال يومًا احسن هذه المراتب وما الطف الحور العين
قال ويدعونني الى الجنة قال اللهم اقبضني سريعًا واوصلني الى هذه المقامات
قال وتوفي وهو محبًا للقاء الله ومشتاقًا الى الوصول اليه روح الله روحه وزاد
في جبوحة الجنان فتوحه **ومنهم** الشيخ عبد اللطيف من طريقة الشيخ ابن الوفا كان
رجلًا مجذوبًا مشغولًا بنفسه معرضًا عن ابناء الزمان وكان يستوي عنده
الغني والفقير والصغير والكبير ربما تلحقه جذبة في بعض الايام ويصيح صيحة عظيمة
ويضطرب اضطرابًا كثيرًا وقد قام مقام الشيخ ابن الوفا بعده وفاح الشيخ علي ده
قدس الله تعالى اسرارهم **ومنهم** الشيخ العابد الزاهد الحاج رمضان المتوطن
ببلدة قسطمونى وتوفي في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان
خان خلد الله دولته وابد شوكته كان روحًا عالمًا عاملًا عابدًا زاهدًا صالحًا
فالحًا تقيًا نقيًا متواضعًا متخضعًا قائمًا بالليل والنهار منقطعًا الى الخالق
منقمعًا عن الخلايق وكان بركة من بركات الله تعالى في ارضه حكي ان ابن
بنته مرض مرضًا شديدًا وايس اكثرهم عن صحته حتى اشتهر موته في البلد
فقامت امه فتضرعت الى ابيها في ان يتوجه الى الله سبحانه وتعالى لصحة
ابنها فتوجه الى ربه ثم قال لبنته ما رايت ابنك قائمًا في واثنه علامة الصحة
والفلاح قال وفي غد ذلك اليوم برئ ذلك الابن من المرض وقام كانه لم يعش

الشيخ عبد اللطيف

الشيخ رمضان خليفة

مرض اصلا وبعد الغد ذهب الى المدرس لقرآءة الدرس وحكى عن
بعض المدرسين وفى ذلك البلد انه قال جاء عرفة ولم يكن عندنا
ما نهيئ به حوايج العيد ولم يكن فى البلد احد من الاغنياء الا وله
على دين قال قال المدرس فاستحيينا من الاستدانة منهم
فبقينا متحيرين قال وعند ذلك دق الباب قال فخرجت فاذا
الشيخ المذكور بالباب ولم يكن من عادته الذهاب الى احد قال
فرحبنى ثم دفع الى ورقة ملفوفة قال ان فيها جبير انطيب بهذا يوم
العيد سلم على وذهب قال فكشفت عن الجبير فاذا فيه دينارا ن
ان فضيت باحدهما الديون وصرفت الاخر لخوايج العيد روى
انه لما مرض مرض الموت عاده الشيخ العارف بالله الشيخ محيى
الدين محمد المعروف بابن اخى شوروه وقال له الشيخ رمضان
المذكور انى اموت غدا او امرك الله تعالى بان تصلى انت على و
كان كما قال رحمه الله الملك المتعال ومنهم الشيخ سنان الدين
المشتهر بوجه سنان كان ممن توطنا بمدينة قسطنطينية وكان
عالما عارفا عابدا زاهدا صالحا فانيا منقطعا عن الخلايق
مشتغلا بتكميل نفسه وتكميل المريدين وتوفى فى او آخر
سلطنة السلطان سليم خان نور الله قبره وضاعف اجره الطبقة
العاشر فى علماء دولة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم الذى شرف
زماننا بطلعة المكرم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه وادام
فى اولاه واخراه بويع له بالسلطنة بعد وفات والده فى شهر شوال
لسنة ست وعشرين وتسعمائة ومن علماء عصره العالم

العامل

العالم العامل والفاضل الكامل المولى خير الدين كان روح من ولاية قسطمونى
وتحول على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم اخى يوسف
ثم الى خدمة المولى مصلح الدين مصطفى البركلى ثم صار معلما للسلطان الاعظم
ووقع عنده محل القبول وحصلت له حشمة وافرة وجاه رفيع بحيث
ازدحم العلماء والفضلاء والاكابر والاعيان على بابه ومع ذلك لم
يتبدل ما فى طبعه من التواضع والكرم ولين الجانب والتلطف بالفقرا
والمساكين وربى كثيرا من الطلبة حتى نالوا المراتب العلية مات رح
وهو على احترام العز وعظم الجاه مات رح فى سنة خمسين وتسعمائة ودفن
عند جوار ابى ايوب الانصارى روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل الفاضل الكامل المولى عبد القادر المشتهر بقادرى
قرا رح اولا على المولى سيدى الحمدى ثم على المولى ركن الدين ابن الموى
زيرك وصار معيد الدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الامجد بن المولى
الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود
پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة سلطانية بروسا
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدينة بروسا
ثم صار قاضيا بمدينة قسطمونى ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى
ولاية لنا طوى ودام على ذلك مدة كثيرة ثم عزل عن ذلك وعين
له كل يوم مائة وخمسون درهما بطريق التقاعد ثم صار مفتيا بمدينة
قسطنطينية ثم ترك لاشتغال وقع فى مزاجه وعين له كل يوم مائتا
درهم بطريق التقاعد وتوطن بمدينة وبنى هناك مسجدا ومدرسة
ومات بها فى سنة خمس وخمسين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا

الموى قادرى چلبى

الشيخ سنان خواجه افندى

صاحب ذكاء وفطنة لطيف المحاورة حسن النادرة صعب البديهة
لطيفا كريما وكان يعفو عن المسيء ويتجاوز عن الخطي وهو من
جملة الذين يتلذذون بالعفو والكرم وكان له تعليقات ورسائل
الا انها لم تظهر لابتلايه بسوء المزاج واختلال البدن روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
سعد الدين بن عيسى كان في اصله من ولاية قسطمونى وولد فيها
ثم اتى مدينة قسطنطينية مع والده ونشاء على طلب العلم والمعرفة
وقرء على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محمد الشهير
بمسون ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم الترواس بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرسا بمدرسة الحجرية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا
ثم صار مدرسا باحدى المدرسة الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية
ثم عزل عن ذلك واعيد ثانيا الى احدى المدارس الثمان وعين له
كل يوم مائة درهم ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية ودام على ذلك
مدة كثيرة ثم مات في سنة خمس واربعين وتسعمائة كان له فايق
افراده في تدريسه وكان في قضائه مرضي السيرة ومحمود الطريقة
وكان في فتواه مقبول الجواب ومرشدا الى الصواب وكان ظاهر
اللسان لا يذكر احدا الا بخير وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة
مراعيا للشريعة محافظا للآداب وكان هو من جملة الذين صرفوا
جميع اقوانهم في الاشتغال بالعلم وقد ملك كتبا كثيرة واطلع على

المولى سعدي جلبي



عجايب من الكتب وكان ينظر فيها ويحفظ فوائدها وكان قوى
الحفظ جدا وقد حفظ من المتون والنوادر شيئا كثيرا وله
رسائل وتعليقات وكتب حواشي على تفسير البيضاوي وهي متداولة
بين العلماء وقد بنى دار القراء بقرب داره بمدينة قسطنطينية
روح الله روحه وزادني اعلى الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محيي الدين شيخ محمد بن الياس المشتهر
بكوى زاده قرأ وبرع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سعدي
چلبي ابن التاجي ثم انتقل الى خدمة المولى بالي الاسود وصار
معيد الدرس ثم صار مدرسا بمدرسة امير الامرآء بمدينة ادرنه ثم
صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم
صار مدرسا بالمدرسة الفرهادية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا
بمدرسة چورلى بنواحي قسطنطينية وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمانين المبتناة وراء سور مدينة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمصر المحروسة ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولى ثم صار مفتيا
بمدرسة قسطنطينية ثم تقاعد عن الفتوى وعين له كل يوم مائتا درهم ثم صار
قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلى ومرض بعد صلوة العشاء ولم يمض
نصف الليل حتى مات وذلك في سنة اربع وخمسين وتسعمائة كان روح مرضي
السيرة ومحمود الطريقة قريب الجانب طاهر الاكناف متواضعا صاحب شاشة
وكان مشتغلا بالعلم وكان له مشاركة في العلوم وكانت يده طولى في الفقه و

المولى محيي الدين زاده

الحديث والتفسير والاصول وكان مواظبا على الطاعات ومشتغلا بالعبادات وكان
قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وبالجملة كان رجل سيف من سيوف الاسلام
وحسنة من محاسن الايام وله تعليقات على الكتب الا انها لم تشتهر بين الناس نور
الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين
محمد بن قطب الدين محمد قرأ ولا على المولى شيخ مطر العجمي ثم على المولى سيدي
چلبي القوجوي ثم على المولى يعقوب ابن سيدي علي ثم على الفاضل ابن المؤيد
ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ولي الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
المولى محمد ابن الحاج حسن بمدرسة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد
خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث
بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار قاضيا
بمدينة طب ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار
قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ودام على ذلك مدة ثم عزل عن ذلك
وصار مدرسا بمدرسة الثمان وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما ولم يمكث الا
يسيرا حتى ترك التدريس وذهب الى الحج ثم اتى قسطنطينية وعين له كل يوم مائة
وخمسون درهما بطريق القاعد ودام على ذلك حتى مات في سنة تسع وثمانين
وثمانمائة كان رحمه عالما فاضلا ورعا متجنبا عن الشوائب الصورية وسالكا طريقهم و
صار معتزلا عن الناس ومشتغلا بنفسه لا يذكر احدا الا بخير وكان مرضي
السيرة وحسن الطريقة وافر الادب صاحب حياء ووقار وكانت له معاملة
مع الله تعالى باطنا وكان يجتهد ليلا ونهارا في تتبع مكايد النفس والمباشرة
في علاجها وبالجملة كان له مرتبة الولاية اذ قد كانت له معاملة مع الله تعالى
في باطنه لا يطلع عليها الناس روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل

المولى محمد جلبي

المولى حافظ

الكامل

الكامل المولى حافظ الدين محمد بن احمد بن عادل پاشا المشتهر بالمولى حافظ
كان رحمه اصله من ولاية بردعه في حدود ولاية العجم وقرأ في صبيان على المولى
الفاضل مولانا مريد ببلدة تبريز وقرأ عنده العلوم كلها ووافق اقرانه واشتهر
فضائله وبعد صيته ولما وقع في بلاد العجم فتنة اسمعيل بن اردبيل رحل الى بلاد
الروم وذهب الى خدمة المولى الفاضل عبد الرحمن ابن المؤيد وباحث معه
في بعض المباحث وعظم اعتقاد المولى المذكور في حقه ورباه عند السلطان بايزيد
خان وامر له مدرسة فاعطاه مدرسة بانقره واشتغل هناك بالعلم وكان حسن
الخط بديع الكتابة كتب شرح الوقاية لصدر الشريعة في شهر بحسن خط ودرسه هناك
ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون واشتغل هناك بشرح المفتاح للسيد الشريف
وكتب حواشي على نبذ منه وكتب قسم الثالث من مفتاح العلوم في خمسة عشر يوما
بخط حسن وكتب على حواشيه ما انتخبه من شرح الفاضل الشريف له واتم تلك
الحواشي والانتخاب في خمسة اشهر ثم اتى مدينة قسطنطينية وعرض الحاشية على المولى
ابن المؤيد فقبلها احسن القبول فاحسنها غاية الاستحسان ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطينية وكتب هناك حواشي على نبذ من شرح
المواقف للسيد الشريف ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق وكتب هناك رسالة
الهيولى وهي رسالة عظيمة الشان ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان و
كتب هناك شرحا للتجريد وسماه المحاكمات التجريدية ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة
مما يتعلق بالكتاب المذكور الا وقد تعرض لها وما عليها ثم صار مدرسا بمدرسة
ايا صوفيا وصنف هناك كتابا سماه بمدينة العلم وجعلها ثمانية اقسام واورد
في كل قسم منها اعتراضا على ثمانية من العلماء المشهورين في الآفاق كصاحب
الهداية وصاحب الكشاف والعلامة البيضاوي والعلامة التفتازاني والفاضل

الشريف الجرجاني ونحو ذلك ثم ترك التدريس وعين له كل يوم
سبعون درهما بطريق التقاعد وله رسالة سماها بنقطة العلم
ورسالة اخرى سماها بفهرست العلوم ورسالة اخرى سماها
بمعارك الكتائب ورسالة اخرى سماها بالتبعة السيارة و
له من الرسائل والتعليقات مالا يحصى كثيرة بقي اكثرها في المسودة
وبالجملة يثقب الليل والنهار ولا يتعب قلمه عن الكتابة ولسانه
عن المذاكرة وطبعه عن المطالعة وكان نيع عالما فاضلا محققا
مدققا صاحب ذكاء وفطنة وحافظا للعلوم باسرها ومشتغلا
بالعلم الشريف غاية الاشتغال وربما يطالع الليل بطولها
وليس له اشتغال في النهار الا بالعلم وكان له اتقان عظيم في
العلوم العقلية بافهامها ومهارة تامة في الفنون الادبية
بانواعها وكانت له معرفة تامة باصول الفقه ورسوخ كامل
في التفسير والحديث وكان حافظا لمهمات العلوم والتواريخ
والمحاضرات ومناقب السلف والاشعار العربية والفارسية والتركية
وكانت له اخلاق حميدة وادب كامل ومروة تامة ووقار عظيم مات
في سنة سبع وخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
المولى العالم الفاضل الشيخ محمد التونسي مولدا المغوشي شهرة
دخل نيع مدينة قسطنطينية في ايام سلطاننا الاعظم عز الله انصاره
وسلم الله وابقاه وعين له كل يوم اربعين درهما وسكن من في
عمارة الوزير محمود باشا بالمدينة المزبورة قرأت عليه من اوايل
صحيح البخاري ونبذا من كتاب الشفاء للقاضي عياض وباحثته معه

المولى محمد المغوشي السلطان نيع

في عدة

في عدة فنون منها علم الجدل وعلم المعاني والبيان وعلم الكلام و
اجازني ان اروي عنه جميع مسموعاته ومقرواته وجميع ما يجوز ويصح
عنه روايته اجازة لفظية مكتوبة وكان نيع اية كبرى من ايات الله تعالى
في الفضل والتوفيق والحفظ والتدقيق وكان يقرئ القرآن العظيم
على السبعة بل العشرة من حفظه بلا مطالعة كتاب وكان يعرف علم النحو
في غاية ما يمكن وكان الشرح المطول مع تلخيص مع حواشيه للسيد الشريف
في حفظه من اوله الى آخره مع تحقيقات وتدقيقات زائدة من عنده وكذا شرح
الطوالع للاصفهاني وشرح المواقف للسيد الشريف كانا محفوظين له مع
اتقان وتدقيق وكذا شرح المطالع للعلامة قطب الدين الرازي كان في
حفظه من اوله الى آخره وكانت قواعد المنطق محفوظة له بحيث لا يغيب
منها شيء عن خاطره وكذا التلويح في شرح التوضيح وشرح المختصر ابن الحاجب
القاضي عضد الدين مع حواشيه في حفظه مع اتقان وتحقيق ولم يجد شيئا من
قواعد علم الاصول الا وهي محفوظة له وكذا الكشاف مع حواشي الطيبي
كان محفوظا له من اوله الى آخره وبالجملة كان نيع من مفردات الدنيا و
جبلا من جبال العلم ومع ذلك كان لين الجانب طارحا للتكلف ومتصفا
بالاخلاق الحميدة وكان مشتغلا بقراءة القرآن في اعم اوقاته وكان يطالع
من حفظه كل ما اراده من العلوم ولم يكن عنده كتاب ولا ورقة اصلا وقد
اشتغل ببلاده اشتغالا عظيما وحكى لي بعض مجاهداته في العلم وخطر
ببالي عنده حكايته انها خارجة عن طوق البشر لكنها يسيرة على من يسره الله
له انه سبحانه وتعالى قدير على ما يشاء وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم
في واحد وقيل ولم ار امثال الرجال تفاوتا لدى الفضل حتى عد الف

بواحد وقيل وان تفوق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال
ثم انه رح لما كان من البلاد المعتدلة لم يصبر على شدة الشتاء في هذا البلاد
فاستأذن من السلطان حتى ارتحل الى مصر القاهرة وعين له هناك
المبلغ المذكور وتوطن هناك وتوفي رح بمدينة مصر ودفن هناك روح
الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل عبد
الفتاح بن احمد بن عادل باشا قرأ رح على علماء عصره منهم المولى العالم
الفاضل الشيخ محيي الدين الاسكليبي والمولى العالم الفاضل مؤيد زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى يكانه بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
احمد پاشا ابن ولي الدين بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطينية وهو مدرس بها في سنة اربع او ثلث
وعشرين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا ذكيا محققا مدققا كريم النفس سليم
الطبع لذيذ الصحبة حسن المحاورة وكان يكتب خطا حسنا وكان له اشراك
في العلوم كلها وكان له اختصاص تام بالعلوم العقلية روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين
علي الاصفهاني كان رح من اولاد عتقاء بعض موالي البحرين ورباه
في صغره واقرأ عليه العلوم كلها ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار
قاضيا بعدة من البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة قلبه ثم صار مدرسا
بمدرسة قلوجه ثم صار مدرسا بمدرسة كليبوزه ومات وهو
مدرس بها في سنة اربع او ثلث وثلثين وتسعمائة كان رح رجلا
فاضلا صاحب كمالات وكان ماهرا في العربية والتفسير وعارفا
بالمعقول والمنقول وكان صاحب اخلاق حميدة وحسن محاورة

وكان

المولى عبد الفتاح

المولى علي الاصفهاني

وكان رجلا نحيفا اسمر اللون وكان يكتب الخط الحسن روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى مصلح الدين الشهير بچاك
مصلح الدين كان رح اصله من ولاية منتشا وكان في اول عمره
مشتغلا بالحياكة ولما بلغ من عمره الى اربعين سنة رغب في
تحصيل العلم وقرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببلدة ثيره وصحب
الشيخ العارف بالله محمد الجمالي والشيخ العارف بالله امير
البخاري ثم انقطع عن التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما
بطريق التقاعد وداوم اوقاته في العبادة والتدريس والتذكير و
كان يكتب الفتوى ويأخذ الكتابة اجرة وتوفي رح في سنة اربع وثلثين
وتسعمائة ببلدة ثيره وكان يحيي جميع الليالي لا ينام الا قليلا وربما يغلب
عليه الحال في المصلى يشاهده منه الحاضرون روح الله روحه ونور ضريحه
**ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى شاه قاسم بن الشيخ المخدومي
كان رح متوطنا بتبريز ولما دخل السلطان سليم خان المدينة المزبورة اخذه
معه الى بلاد الروم وعين له كل يوم خمسون درهما كان رح عالما صالحا
فاضلا اديبا لبيبا حلو المحاضرة لطيف المحاورة وكانت له معرفة بطرف صالح
من كل العلوم وكان له حظ من علم التصوف ايضا وكان يكتب الخط الحسن
وكانت له مهارة في علم الانشاء وقد انفتح انشاء وتواريخ آل عثمان فاحترمته
المنية ولم يكملها مات رح في سنة تسع او ثمان واربعين وتسعمائة روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم ظهير الدين الاردبيلي
الشهير بفاضي زاده قرأ رح في بلاد العجم على علمائها ولما دخل السلطان سليم خان
مدينة تبريز اخذه معه الى بلاد الروم وعين له كل يوم ثمانين درهما وقد رح الوزير

المولى شاه قاسم

المولى ظهير الدين

احمد پاشا نایب سلطننا الاعظم بعد المحروسة فی سنة ثلثین وتسعمائة
کان یع عالما فاضلا کاملا صاحب محاورة ووقار وهیبة وصاحب
وجاهة وفصاحة وکانت له معرفة بالعلوم خاصة بعلم الانشاء
والشعر وکان یکتب الخط الحسن وقد ترجم ابن خلکان بالفارسیة
سامحه الله وستر عیوبه ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل
المولی محیی الدین محمد القرامانی قرأ یع فی بلاد العجم علی علمائها
ثم اتی بلاد الروم وقرأ علی المولی الفاضل یعقوب بن سیدی
علی شارح الشرعة وصار معید الدرس ثم صار مدرسا ببعض المدارس
حتی صار مدرسا بمدرسة ازنیق ومات وهو مدرس بها فی سنة
اثنتین واربعین وتسعمائة کان یع عالما فاضلا کاملا مشتغلا
بالعلم الشریف لیلا ونهارا وکانت له معرفة تامة بالتفسیر والحدیث
والاصول والعربیة والمعقول وله تعلیقات علی الکشاف وعلی
تفسیر العلامة البیضاوی وعلی التلویح والهدایة وله شرح
لرسالة اثبات الواجب للعلامة الدوانی وله حواشی علی شرح
الوقایة لصدر الشریعة وکتاب من المحاضرات سماه جالب السرور
کل ذلک قد قبله علماء عصره ووضعوا علیه علامة القبول
بخطهم وکان رجلا سلیم الطبع حلیم النفس متواضعا متخشعا
ادیبا لبیبا صحیح العقیدة مرضی الطریقة روح الله روحه ونور
ضریحه ومنهم العالم العامل المولی المشهور ابن الشیخ الشبستری
وقد اشتهر بهذا الکنیة ولم یعرف اسمه کان یع المشهور ابن الشیخ
شبستری من بلاد العجم قرأ علی علمائها وتمهر فی العلوم العربیة

المولی قرامانی

المولی ابن الشیخ الشبستری

والعقلیة

والعقلیة ثم اتی بلاد الروم وعینی له السلطان سلیم خان کل یوم ثلثین
درهما ومات فی اوایل سلطنة سلطاننا الاعظم سلم الله وابقاه
وعلم قصیدة بالفارسیة مقدار ستین بیتا کان احد مصراعی کل
بیت تاریخا لجلوس سلطاننا الاعظم دام الله ایامه علی سریر
السلطنة وکان مصراع الآخر تاریخا لفتح قلعة ردوس وله حواشی علی
حاشیة الشرح الجدید للسید الشریف وایضا له حواشی علی حاشیة شرح
المطالع للسید الشریف وصنف رساله بالفارسیة فی المعمی وجعل
امثلة قواعد کلها علی اسم السلطان سلیم خان وسمعت ان له
شرحا للکافیة لکنی لم اطلع علیه کان یع شابا جمیل الصور طویل
القامة کریم الاخلاق سلیم الطبع قوی الذهن وکان حسن
الصحبة لین الجانب بعیدا عن التکلف وکان متواضعا متخشعا
مجیبا الی الاخوان نور الله مرقده وفی عرف جنان ارض ومنهم
العالم العامل والفاضل الکامل المولی الشهیر بالشریف العجمی
اشتهر بذلک ولم یعرف اسمه قرأ یع ببلاد العجم علی علمائها ثم اتی بلاد
الروم وقرأ علی المولی سعدی چلبی ابن النائجی وغیره ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزیر داود
پاشا بمدینة قسطنطنیة ثم صار مدرسا بمدرسة لارنده ثم صار
مدرسا بمدرسة ازنیق وتوفی وهو مدرس بها فی حدود الثلثین
وتسعمائة کان یع عالما فاضلا ادیبا لبیبا وفورا صبورا صاحب
شیبة حسنة وکان طاهر الظاهر والباطن حسن العقیدة سلیم
الطبع حلیم النفس وکان له من العلوم خاصة فی علمی البلاغة والتفسیر

المولی الشریف العجمی

المولى محيى بالى بن خنزاده

وكان شافعي المذهب ثم تحنف رحمه الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل المولى حسام الدين حسن الشهير بابن الطباخ
ولد بمدينة كليبولى ثم قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة
المولى الفاضل سيدى القرامانى ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولى
ثم صار مدرسا بمدرسة توقات ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
داود پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عنه
وصار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون
درهما ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد
ومات وهو على تلك الحال فى سنة اثنتين واربعين وتسعمائة وكان
عالما فاضلا ذكيا ناقد الطبع مى الفكرة وكان مشتغلا بنفسه وكان
لا يذكر احدا بسوء وكان لا يتذلل الى ارباب العز والجاه من اهل
الدنيا وكان مجردا عن الاهل والاولاد وكان عالى الهمة عظيم
النفس كريم الطبع روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الكامل
المولى محيى الدين محمد بن پير محمد پاشا الجمالى حصل العلوم فى ظل
والده ثم قرأ على المولى الفاضل احمد بن كمال پاشا ثم على المولى
الفاضل علاء الدين على الجمالى المفتى وصار معيد الدرس ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو
قاض بها فى سنة احدى واربعين وتسعمائة كان نبيها عالى الهمة رفيع

پيرى پاشازاده

القدر

القدر عظيم النفس صاحب وفاء وادب وكان له حظ من العلوم
المتداولة ومن العلوم الرياضية روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد اللطيف
كان نبيها من ولاية قسطمونى وقرأ على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين الياره حصارى ثم انتسب
الى خدمة المولى الشيخ محمود القاضى بالعسكر المنصور فى ولاية
اناطولى ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توقه ثم صار مدرسا بمدرسة
على بك بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم پاشا
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة قلمنده رخانه بالمدينة المنورة
ثم صار مدرسا بمدرسة ابو ايوب الانصارى رضه ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة مفنيام ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ستون درهما ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه وعين له كل يوم سبعون
درهما ثم صار قاضيا بالمدينة المنورة ثم ترك القضاء وعين له كل
يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال
فى سنة تسع او ثمان وثلثين وتسعمائة كانت له مشاركة فى العلوم
كلها وكان عابدا زاهدا صالحا تقيا مشتغلا بالمطالعة والاوراد
والاذكار وملازما فى الصلوة الخمس وكان يعتكف فى اكثر الاوقات
بالمساجد وكان مجاب الدعوة صحيح العقيدة مقبول الطريقة حسن
السمت وكان خاضعا خاشعا متواضعا وكان لا يذكر احدا الا بخير وكان

اكثر اهتمامه بالامور الآخرة ولم يكن له همّ في امر الدنيا روح الله روحه
ونوّر ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل بايزيد الشهير بنقيضي
قرأ على علماء عصره حتى وصل الى حزمة المولى الفاضل ابن افضل
الدين ثم صار مدرّسا ببعض المدارس ثم صار مدرّسا بمدرسة
اماسيه بلدة قسطمونى ثم صار مدرّسا بمدرسة الحلبية بادرنه ثم
صار مدرّسا باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبورة ثم صار
باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرّسا ومفتيا ببلدة اماسيه ثم
ترك التدريس واتى مدينة قسطنطينية ولم يلبث الا قليلا حتى مات
بها في سنة اثنين او ثلث واربعين وتسعمائة كان رجلا عالما
صالحا مستقيم السيرة كريم الطبع فاشقا فاضقا لا يذكر احدا الا بخير
وكان متقللا من الدنيا راضيا من العيش بالدون روح الله روحه
ونوّر ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب
الحميدي الشهير باچه چلبي قرأ على علماء عصره ثم وصل الى حزمة
المولى الفاضل علاء الدين علي الفناري ثم صار مدرّسا بمدرسة
آق شهر ثم صار مدرّسا بمدرسة قونيه بمدرسة نغلجي ثم صار مدرّسا
بمدرسة افراس ثم صار مدرّسا بسلطانية بروسا وهو اوّل مدرّس
بها ومات وهو مدرّس بها في سنة تسع او ثمان وعشرين وتسعمائة
كان رجلا عالما فاضلا صالحا عابدا منتسبا الى طريقة الصوفية وكان
صاحب ذكاء وفطنة وصاحب محاورة وكان له مشاركة في العلوم
ومهارة في الفقه وكان حسن السمت صحيح العقيدة روّح الله
روحه ونوّر ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد

المولى يقتضي بايزيد

المولى اچه چلبي

مفتيا

المولى معمار زاده

الشهير

الشهير بابن معمار زاده قرأ على علماء عصره ثم وصل الى حزمة
المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرّسا بمدرسة اسكوب
ثم صار مدرّسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرّسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرّسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرّسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بمدينة حلب ثم عزل عن ذلك وصار مدرّسا ثانيا باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار قاضيا بمدينة
حلب ثم مات وهو قاض بها في سنة اربع وثلثين وتسعمائة وكان
كان رجلا صالحا فاضلا صاحب طبع نقاد وكان سليم النفس وقورا
صاحب ادب وكان حسن السمت صحيح العقيدة مرضي السيرة وصاحب
اخلاق حميدة مراعيا للحقوق اصدقائه روّح الله روحه ونوّر ضريحه **ومنهم**
العالم الفاضل شمس الدين احمد الغسطنطيني مولدا ومحتدا الشهير بابن
الجصاص قرأ على علماء عصره ثم وصل الى المولى الفاضل المؤيد ثم صار
مدرّسا بمدرسة آله شهر ثم صار مدرّسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
بروسا ثم صار مدرّسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار
مدرّسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرّسا بسلطانية بروسا ثم صار قاضيا بمدينة
دمشق المحروسة ثم صار مدرّسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم
ثمانون درهما ومات وهو مدرّس بها في سنة ست وثلثين وتسعمائة كان
عالما صالحا فاضلا مدققا محققا وكانت له مشاركة في العلوم ومهارة
في العلوم العقلية وكان سليم الطبع حليم النفس بعيدا عن التكلف حسن
السمت صحيح العقيدة مرضي الطريقة روّح الله روحه ونوّر ضريحه **ومنهم** العالم

المولى معمار زاده

المولى محيي الدين

العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين على المشتهر بچلبي قرأ ع
على علماء عصره منهم المولى لطفي والمولى العذاري والمولى ابن المؤيد ثم
وصل الى خدمة المولى معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا يكان بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرسا بمدرسة فلبه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة طرابوزن ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا
ثم صار مدرسا بمدرسة احدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في
سنة ثلث وثلثين وتسعمائة كان ع عالما صالحا فاضلا صاحب اخلاق حميدة
وكان جيد المحاورة لذيذ الصحبة متواضعا متخشعا ناصحا لاصحابه طارحا للتكلف
معهم وكان كريم الطبع سخي النفس وكانت له مشاركة في العلوم وكانت
له نسبة فائقة بالعلوم العقلية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل المولى سيد المنتشوي الملقب بالدب قرأ ع على علماء عصره منهم
المولى العذاري والمولى لطفي ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل معرف زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة چورلي ولو في وهو مدرس بها في سنة
ثلث وثلثين وتسعمائة كان كريم النفس صاحب اخلاق حميدة وكان لذيذ
الصحبة طيب المحاورة طارحا للتكلف وكانت له مشاركة في العلوم و
كان له اختصاص بالعلوم العقلية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
الكامل المولى حيدر المشتهر بحيدر الاسود قرأ ع على علماء عصره ثم وصل
الى المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث

المولى سيدي الشهير بالي

المولى وجدي

بمدينة ادرنه



بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة
المزبورة ثم صار قاضيا بمدينة حلب ولم تحمد سيرته في القضاء ولم
يرض طريقته واشتهر بالطمع فعزله السلطان وغضب عليه وبقي على
ذلك مدة ثم انه تعطف عليه وعينه كل يوم ثلثين درهما بطريق
التقاعد ولازم بيته ومات وهو على تلك الحال وبنى مسجد ابقرب
داره بمدينة قسطنطينية ووقف على ذلك اوقافا كان ع مشتهرا بالعلم
والفضل بين الطلبة ومشارا اليه بين اقرانه الا انه كان اشتغاله
بامور الدنيا اكثر من اشتغاله بالعلم ميله الى العز والجاه روح
الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الفاضل المولى عبيد الله
ابن يعقوب الفناري من جهة الام قرأ ع على علماء عصره واشتغل
بالعلم الشريف غاية الاشتغال ثم وصل الى خدمة المولى شيخ محمود
القاضي بالعسكر المنصور ثم صار قاضيا ببعض البلاد الى ان صار
قاضيا بمدينة حلب ومات ع في سنة ست وثلثين وتسعمائة كان فاضلا
ذكيا وكانت له مشاركة في العلوم ومعرفة تامة بعلم القرآءات وكان
ع قوي الحفظ حفظ القرآن العظيم في ستة اشهر وكان صاحب اخلاق
حميدة جدا وكان من الكرم في غاية لا يمكن المزيد عليها في هذا الزمان و
كان له سخاء عظيم ربما يجاوز حد الاسراف وقد ملك اموالا عظيمة ونزلها
في وجوه الكرم وملك كتبا كثيرة على ما برئ وعشرة آلاف مجلدة وكان
لا يخلو من الدين لسعة افضاله ووفور احسانه مع تولية المناصب
الجليلة وتحصيله الاموال الجزيلة وبالجملة لا يمكن وصف فضائله الحميدة
وتفصيل انعامه الجزيلة وتوثير فضائله الواسعة ورأيت له شعرا للقصيدة

المولى عبيد الله

المسماة بالبردة وهو من احسن شروحها روح الله روحه وزاد في اعلى الجنان
فتوحه ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين حسين الشهير بكديك حسام
كان رح من ولاية قسطمونى وقرأ على علماء عصره وفاق اقرانه من الطلبة
واشتهرت فضائله ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين الباد حصاري
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا ببلدة كوتاهيه
ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم پاشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
منها ستر بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة طرابوزن ومات
وهو مدرس بها في سنة اربع او ثلث وثلثين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا
محققا مدققا مدرسا مفيدا وكانت له مشاركة في العلوم واشتهر بالفضل
بين اقرانه وكان صاحب اخلاق حميدة متواضعا متخاشعا سليم الطبع حليم
النفس حسن المحاورة لذيذ الصحبة طارحا للتكلف مع صلاح وعفة وديانة
وورع روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العامل العامل المولى محيى الدين
محمد الشهير بابن القوطاس كان ابوه من بلاد العجم اتى بلاد الروم وصار
قاضيا ببعض بلادها وقرأ ابنه على علماء عصره منهم المولى الفاضل ابن المؤيد
والمولى الفاضل محمد بن الحاج حسن ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار
مدرسا بالسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة
قسطنطينية وتوفي وهو مدرس بها في سنة خمس وثلثين وتسعمائة كان
رح عالما عاملا عابدا مجتهدا في العبادة ملازما لوظائف الاوراد ومداوما
لتلاوة القرآن وكان مستقيم الخاطر سليم الطبع مرضي السيرة طارحا للتكلف
وكان طبعه على فطرة الاسلام نور الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى سنان الدين يوسف بن اخي الايديني المشتهر باخي زاده قرأ رح

على علماء

المولى كيكلم

المولى قوطاس زاده

المولى اخي زاده



على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى مصلح الدين مصطفى الشهير
بابن البركي ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على العلامة جلال الدين الدواني
وصار مدرسا ببلاد العجم وتزوج لها ثم اتى بلاد الروم وصار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة مراد پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بالسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الجلبية بادرنه ثم صار مدرسا
ومفتيا ببلدة طرابوزان ثم عين له كل يوم اربعون درهما بطريق التقاعد
ومات على تلك الحال في سنة ست او خمس وثلثين وتسعمائة كان رح عالما
فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم خاصة بالعلوم الادبية وشرح بعضا
من مفتاح السكاكي وكان رح خفيف الروح طارحا للتكلف لذيذ الصحبة وكان
لا يضمر في نفسه شيئا ويتكلم بكل ما يخطر بباله لصفاء خاطره ومع ذلك كان يغلب
عليه الغفلة في كلماته واحواله وبالجملة كان عالما سليم النفس حسن السيرة
باقيا على الفطرة بعيدا عن البدعة في عقيدته وعمله روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى جلال الدين الفاضي
قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج
حسن ثم صار مدرسا بمدرسة المولى المذكور بقسطنطينية ثم صار
قاضيا بعدة بلاد ثم اختار التقاعد وفرغ عن القضاء وعين له كل
يوم خمس وثلثون درهما وصرف اوقاته في الاشتغال بالعلم و
العبادة توفي رح في سنة خمس او اربع وثلثين وتسعمائة كان
رح عالما فاضلا محققا مدققا صالحا تقيا نقيا طاهر الظاهر
والباطن متواضعا متخشعا مبجلا للصغير والكبير وكان صاحب
شيبة عظيمة وكان بقية من بقايا السلف الصالحين

المولى جلال الدين الفاضي

وكان مرضى السيرة محمود الطريقة في قضائه وكان يكتب خطا حسنا روح
الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن عمر الكلبي قرأ بع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
المفتي شمس الدين احمد پاشا ابن المولى الفاضل حضر بك ثم صار مدرسا
بمدرسة دمية نوقه ثم صار قاضيا من البلاد ومات قاضيا بكفه كان
بع صاحب فضل وذكاء وتحقيق وتدقيق وكان مشتهرا بين اقرانه
بالفضل وكانت له مشاركة في العلوم كلها وقد اختار التجرد ولم يتزوج
وكانت عنده كتب نفيسة يطالعها ليلا ونهارا وكان مشتغلا بنفسه
موضاعن ابناء الزمان وكان سليم الطبع حليم النفس وقورا صبورا متواضعا
متخشعا قنوعا بما رزق به وقد بنى دار التعليم في مدينة قسطنطينية ووقف
جميع ما عنده من الكتب على المدرسين بالمدارس الثمان نور الله قبره
وضاعف اجره **ومنهم** الفاضل الكامل المولى الشهير بابن الكتخدا الكرماني
قرأ بع على علماء عصره منهم المولى الفاضل العذاري ثم وصل الى خدمة
خطيب زاده ثم ارتحل الى بلاد العجم ووصل الى خدمة المولى العلامة جلال
الدين الدواني وقرأ عنده مرة كثيرة ثم الى بلاد الروم وارسل معه العلامة
الدواني رسالته في اثبات الواجب الى المولى العذاري وامتاز بذلك
المولى العذاري ودرس تلك الرسالة حتى ان المولى ابن الخطيب
حسده على ذلك ومنعه كثيرا عن اقرائه ولم يمتنع وقال معتذرا كيف
نترك افراده وانا مستفيد منها ثم ان المولى ابن الكتخدا صار مدرسا
ببلدة كوتاهيه ثم اختار منصب القضاء ودام على ذلك مدة وحمدت سيرته
في القضاء ثم ترك القضاء وحج الى بيت الله الحرام ولم يمكث بعد ذلك الا

المولى خطيب زاده

المولى ابن الكتخدا زاده

قليلا



قليلا حتى مات في حدود الاربعين وتسعمائة كان بع مشهورا بالفضيلة وحسن السمت والمشاركة في العلوم مع التحقيق والاتقان روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى بدر الدين محمود من اولاد الشيخ جلال الدين الرومي قرأ بع على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها كان عالما صالحا سليم الطبع حليم النفس صاحب كرم والمروة جاريا على مجرى الفتوة مشتغلا بنفسه موضاعن التعرض لاحوال الناس وكان مقبول الاخلاق محمود الحال وقد اختلف عيناه في آخر عمره روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم بدر الدين محمود بن عبد الله قرأ بع على علماء عصره منهم المولى الفاضل لطفي التوقاتي والمولى شجاع الدين التوقاتي ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة جنه يكي بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطينية وكان من عقلائها ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها في سنة سبع وثلثين وتسعمائة كان بع يجري الجنان طليق اللسان متعبدا مستقيم الطريقة وكان له مشاركة في العلوم وكان متفقها صالحا وبنى مسجدا في مدينة ادرنه روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى اسحاق الاسكوبي قرأ بع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى

المولى محمود قره چلبي

المولى بدر الدين العلامة

المولى اسحاق اسكوبي

الفاضل بالی الاسود ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم پاشا بمدينة ادرنة ثم
مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة قليوبه ثم صار مدرسا
بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا دار الحديث بادرنة ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا برمشق الشام وتوفي هناك قاضيا بها
في سنة ثلث واربعين وتسعمائة كان رحمه الله فصيح اللسان صحيح البيان صدوقا
صحيح العقيدة حسن السمت لطيف المحاورة حسن النادرة وكان يحفظ
من اللطايف والتواريخ ما لا يخفى وكان ينظم الشعر بالتركية نظما رائقا
بليغا وله منشآت بليغة باللسان المذكور وكان مجردا عن الاهل والاولاد
وغير ملتفت الى زخارف الدنيا روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
الفاضل الكامل المولى ابو السعود المشتهر بابن بدر الدين زاده ولد
بمدينة بروسا وتزوج امه بعد وفات والد المولى سيدى الجميزى
وقرأ هو عنده مباني العلوم ثم قرأ على بعض من العلماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل ركن الدين ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفي
بعد خمس واربعين وتسعمائة كان رحمه الله صاحب ذكاء وفطنة وقوة طبع و
وسداد رأي وقد حل كثيرا من المواضع المشكلة وقد وصل الى عين التحقيق
في المطالب العالية روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم
المشتهر بدلى برادر ولم تحقق اسمه لشهرته بهذا اللقب قرأ رحمه على علماء
عصره منهم المولى محيى الدين العجمي ثم سلك مسلك التصوف ولم يثبت
عليه لغلبة التلون على طبعه ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد پاشا بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة سفريحصاري ثم صار مدرسا بمدرسة
آقا شهر ثم صار مدرسا بحسينية اماسية ثم ترك التدريس وعين له كل يوم

المولى ابو السعود

المولى دلى برادر



ثلثون درهما بطريق التقاعد وتوطن في موضع قريب من قسطنطينية قريبا
من البحر وبنى هناك حجرة ومسجدا جامعا هناك وحماما ووقف الحمام على
ذلك المسجد وكان يصلي الصلوة الخمس بالمسجد ثم ارتحل الى مكة المشرفة
وجاور بها الى ان مات كان رحمه الله عالما كاملا سليم الطبع حسن العقيدة
محبا للخير وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف النادرة طارحا للتكلف
العادية وكذا كان يلفت بالجنون وكان له حظ من الانشآء وكان ينظم
الاشعار التركية نظما سلسا لطيفا الا انه كان متلون الطبع ولهذا
لم يحصل له الحشمة عند الناس روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم
الفاضل المولى جعفر البروسوى المشتهر بهنائى قرأ رحمه على علماء
عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس وصار قاضيا ببعض البلاد ثم
صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا
ببلدة غلط ثم مال الى العزلة والفراغة وعين له كل يوم ثلث وثلثون

المولى دلى برادر

درهما بطريق التقاعد وتوفي على تلك الحال في جوار الخضيري وتسعمائة
كان رحمه عالما فاضلا لذيذ الصحبة حسن النادرة خفيف الروح طريق التطبع
وكان زين المجالس والمحافل اختار العزلة في اواخر عمره وترك
التريكة من التواضع وطرح التكلف المعتاد بين الناس وكان له
اشعار مقبولة باللسان التركية نور الله قبره وضاعف اجره **ومنهم** المولى
العالم المشتهر باشق قاسم كان رحمه من بلدة ازنيق قرأ رحمه على علماء عصره
حتى وصل الى خدمة المولى العالم عبد الكريم ثم صار مدرسا بمدرسة بلالا
ثم صار مدرسا بمدرسة اينه كول ثم صار مدرسا بالمدرسة الجرية بمدينة ادرنة
ثم عين له كل يوم ثلث وثلثون درهما بطريق التقاعد وتوفي وهو على

المولى اشق قاسم

تلك الحال في سنة خمس واربعين وتسع مائة بمدينة ادرنه كان رحمه الله زكي الطبع
مقبول الكلام لطيف المحاضرة حسن النادرة زين المجامع والمحافل وكان صاحب
لطايف عظيمة لو جمعت لطابقة لحصلت منها فوائد اعرضت عن ذكرها خوفا من
التطويل وكان صالحا عابدا متورعا مشتغلا بنفسه متجردا عن الاهل والعيال وكان
كثير الفكرة مشتغلا بذكر الله في الايام والليال وكان له خشوع عظيم في صلوته وقارب
عمره الى قريب من المايه روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى فخر
الدين بن اسرافيل قرا رحمه الله على علماء عصره منهم المولى الفاضل جعفر چلبي ابن الناجي
الطغرائي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة مناسطير هناك ثم صار مدرسا بالطابقة ببروسا
ثم صار قاضيا بدمشق شام ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد
ثم صار قاضيا ثانيا بدمشق المحروسة ثم حج ثم عزل عن القضا واعطي مدرسة سلطان مراد خان
بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسون درهما ثم اخذ ومات وهو على تلك الحال
سنة ثلث واربعين وتسعمائة كان رحمه الله صاحب ذكاء وفطنة لطيف المحاورة
طليق اللسان مقبول الكلام وكانت له مشاركة في العلوم وكان له اختصاص بالعلوم
العقلية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى
شمس الدين احمد بن عبد الله وكان رحمه الله من عشاق السيد ابراهيم الاماسي المعدم
ذكره قرا على مولاه المذكور ثم صار مدرسا بنواحي اماسية ثم صار مدرسا بالحسينية
اماسية ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب انصاري ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمانية ثم صار قاضيا بدمشق الشام وتوفي وهو قاض بها في سنة اثنين واربعين
وتسع مائة كان رحمه الله عالما صالحا تقيا نقيا وكان سليم الطبع حليم النفس وقورا
صبورا صاحب شيبة وكان حسن الصمت صحيح العقيدة مقبول الطريقة مرضي السيرة اديبا



المولى اسرافيل زاده

المولى شمس الدين

بيبيگو بيگار روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
المولى حسام الدين حسن چلبي القراحصوي قرا يسير على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين علي العربي
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار
مدرسا بمدرسة طرابوزان ثم صار مدرسا بمدرسة الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة
درهم ومات وهو مدرس بها في سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان
يسير الطبع سخي النفس حليما صبورا على اشد ايذاء الصحبة حسن
المحاورة طارحا للتكلف متصافيا في نفسه وكان لا يضمر سوءا لاحد
وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان له طبع ذكي نافذ وكان صاحب
تحقيق وتدقيق روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
المولى امير حسن الرومي قرا يسير على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة امير الامرا بمدينة ادرنه ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة داود پاشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة دار
الحديث بادرنه ومات وهو مدرس بها كان كريم الطبع حليم
النفس مشتغلا بالعلم وكانت له مشاركة في العلم وله حواش على
شرح الفرايض للسيد الشريف وحواش على شرح الرسالة المصنفة
في علم الاداب لمحمود الرومي وغير ذلك روح الله روحه ونور ضريحه

المولى امير حسن الرومي

المولى ابهم زاده

ومنهم العالم الفاضل المولى محمد شاه ابن المولى شمس الدين الكمانى
قرأ على علماء عصره ثم صار معيد الدرس المولى الفاضل علاء الدين
على الجمالى المفتى ثم صار مدرسا بمدرسة مراد پاشا بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار
مدرسا بالمدرسة القلمندرية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير على پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارسين
المتجاورتين بادرنه ومات وهو مدرس بهما فى سنة احدى واربعين
وتسعمائة وكان كريم النفس محققا مدققا مشتغلا بنفسه وكان لا
يذكر احدا بسوء وكانت له مشاركة فى العلوم كلها روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم المولى العالم سليمان الروفى قرأ ويع على علماء
عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس بانقره ثم صار مدرسا بمدرسة
توقات ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بالمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا باحدى المدرسين المتجاورتين بادرنه وتوفى وهو
مدرس بهما وكانت وفاته فى مجلس غاص بالعلماء عند حضور سلطان
الاعظم فى وليمة المباركة لختن اولاده الكرام وقد سقط مغشيا عليه
فحمل عن المجلس الى جهة ومات هناك وذلك فى سنة تسع وثلثين
وتسعمائة وكان يع مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لابناء الزمان
وكان لا يذكر احدا الا بخير وكان يدرس الطلبة ويفيدهم روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم المولى العالم قطب الدين المرزيفونى قرأ
يع على علماء عصره ثم وصل الى المولى الفاضل علاء الدين على الجمالى
المفتى ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق

المولى سليمان الروفى

المولى قطبى چلبى

ثم صار

ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة طرابوزان ومات وهو مدرس بها فى سنة خمس وثلثين
وتسعمائة وكان كريم الطبع واخلاقه وفاء ومروة وكانت له مشاركة
فى العلوم وكانت له خصوصية بالعربية والفقه وله تعليقات على بعض
من شرح الوقاية لصدر الشريعة وعلى شرح المفتاح للسيد الشريف
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى العالم پير احمد قرأ يع على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى احمد پاشا المفتى ابن المولى الفاضل صهر بك

المولى پير احمد

ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس الغرابين بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة اتابك قسطمونى ثم صار مدرسا بمدرسة قلبه ثم صار مدرسا
بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان
بالمدينة المزبورة ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم عزل عن ذلك وعين
له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال
فى عشر الخمسين وتسعمائة كان يع حليما جيد النفس كريم الطبع وقورا
صبورا لطيفا بالخير بكل واحد وكان صحيح العقيدة صافى الخاطر لا يذكر
احدا الا بخير وكانت له مشاركة فى العلوم وله تعليقات على بعض المباحث

المولى شيخ زاده

روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى محمد ابن الشيخ
محمود المغلوى الوفائى قرأ يع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
سيدى القرامانى وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهيه
ثم صار مدرسا بمدرسة الفرهادية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير فاتح پاشا بقرب كوتاهيه ثم مات فى سنة اربعين وتسعمائة وكان
يع حليم النفس كريم الطبع سليم الخاطر صحيح العقيدة محبا للصوفية سيما

الطريقة الوفائية وكان مشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال و
كان محبا للعلم واطلع على كتب كثيرة وحفظ اكثر لطائفها ونوادرها
وكان يحفظ التواريخ ومناقب العلماء والصلحاء وصنف من الشروح
والحواشي كتبا كثيرة منها تهذيب الكافية في النحو وكتب له شرحا وله
حاشية على شرح هداية الحكمة لمولانا زاده، كتبها تذنيبا لحواشي المولى
خواجه زاده على ذلك الشرح وكتب حواشي على حاشية التجريد للسيد الشريف
وكتب تفسير السورة والضحى وسماه تنوير الضحى في تفسير والضحى وله
رسايل وتعليقات كثيرة وفي هذا القدر كفاية روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل المولى شمس الدين المدعو بالمولى حمزة الفاضي
المشهور بوب چلبي قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى
موسى چلبي ابن المولى الفاضل افضل زاده وهو مدرس باحدى المدارس
الثمان ثم ارتحل الى مصر القاهرة في ايام دولة السلطان بايزيد خان وقراء
هناك على علمائها الصحاح الستة من الحديث واجازوا له اجازة تامة و
قراء ايضا التفسير والفقه والاصول الفقه وقراء الشرح المطول للتلخيص
بتمامه واقراء هناك طلبة العلم الشرح المزبور والمفصل للزمخشري
واشتهر فضايله بالقاهرة ورايت له كتاب الاجازة من شيوخه وشهدوا
له بالفضيلة التامة والفقه وصلاح النفس وقراء في القاهرة من علوم
الهندسة والهيئة وغير ذلك من المعارف ثم اتى بلاد الروم وبنى له الوزير
قاسم پاشا مدرسة بقرب من مدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
وصار مدرسا بها من عمره وكان يعالما صالحا عابدا زاهدا اكريما حليما
النفس صحيح العقيدة حسن السمت وقورا صبورا مريدا للخير لكل واحد وكان

يدرس

يدرس ويفيد وانتفع به كثير من الناس وكان اكثر اشتغاله بتفسير
البيضاوي والفقه ومات في سنة خمس وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه

المولى شمس الدين

ومنهم العالم العامل المولى حسام الدين حسين الاسكوبي الشهير بشيدا
حسام قراء في على علماء عصره ثم وصل الى خدمة الفاضل بالي الاسود وبلغ
عنده من الفضل ما يتمناه ثم صار مدرسا بالمدارس عدة ثم صار مدرسا
بمدرسة عيسى بك المرحوم ببلدة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة الامير الكبير
خسرو بيك المرحوم ببلدة سراي بوسنة وهو اول مدرس بها ونصب
مفتيا هناك وعين له كل يوم خمسون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة الاسحاقية
في بلدة اسكوب ومات وهو مدرس بها في حدود الستين وتسعمائة
كان في عالما صالحا تقيا نقيا بارعا عابدا زاهدا اكريما حليما سليم النفس
صحيح العقيدة ذا عفة وصلاح مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى الاحوال
الدنيا وزخارفها مجتنبا عن ابناء الزمان راضيا من العيش بالقليل
المحمود السيرة مرضي الطريقة صارفا جميع اوقاته في العلم والعبادة كلها
وكان اكثر اشتغاله بالفقه والتفسير والحديث وكان له مشاركة في
العلوم كلها وكان من المفيدين استفاد منه كثير من الطلبة روح
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى شمس الدين احمد الشهير بورق

المولى ورق شمس الدين

شمس الدين قراء على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
مدرسا بمدرسة قلندرية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان و
توفي وهو مدرس بها في حدود تسعين وتسعمائة كان يعالما صالحا
فاضلا سليم الطبع حليم النفس طيب الاخلاق وكان لا يذكر احدا بسوء

المولى عبد الحليم

وكان مدرسا مفيدا استفاد منه كثير من الطلبة رقدس الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محيى الدين محمد بن عبد
الاول البتريزى قرأ بين على والده وكان والده قاضى الحنفية بمدينة
بتريز وكان سمعت منه انه رأى المولى جلال الدين الدوانى وهو صغير
وقد حكى منه غاية العظمة والجلالة والهيبة والوقار وحكى ان علماء بتريز
جلسوا عنده على ادب تام مطرقين رؤسهم وانى هو فى خيوة والده بلاد
الروم وعرضه المولى ابن المؤيد على السلطان بايزيد خان لسابقة بينه
وبين والده فاعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة ثم اختار منصب
القضاء وصار بعده بلاد من بلاد الروم ثم اعطاه سلطاننا الاعظم
سلم الله وابقاه مدرسة الوزير مصطفى پاشا بويزه ثم صار مدرسا
بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة
قسطنطينية ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد
ومات وهو على تلك الحال سنة ثلث وستين وتسعمائة كان عالما
فاضلا عابدا عارفا بالعلوم العربية والعلوم الشرعية وكانت له موفة
تامة بصناعة الانشاء وله منشآت فى اللسان العربية والفارسية
والتركية وكان اكثر اهتمامه بالمحسنات اللفظية وكانت يكتب انواع
الخطوط خطا حسنا وله تعليقات على بعض المواضع من الكتب وكان
كريما يدكل احد بخير وكان صاحب ادب ووقار روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل المولى محيى الدين محمد بن عبد القادر المشتهر
بالمعلول قرأ بين على علماء عصره منهم المولى محيى الدين الفناري والمولى ابن

المولى معلول

كمال

كمال پاشا والمولى حسام چلبى والمولى نور الدين ثم وصل الى خدمة
المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم
پاشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بالمدينة
المزبورة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر القاهرة ثم عزل عن ذلك وصار باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم شعون درهما ثم صار قاضيا ثانيا
بمصر المحروسة ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى ثم عجز عن
اقامة الخدمة لاختلال وقع فى رجله فعزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة
وخمسون درهما ومات فى سنة ثلث وستين وتسعمائة كان عالما
فاضلا صالحا محققا مدققا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعلوم
العقلية وكان صاحب وقار وحيمة وكان ذا ثروة بنى دار التعليم فى قريته
قوله وبنى دار القرآء بمدينة قسطنطينية ودفن عندها روح الله روحه ونور

المولى حسام چلبى

ضريحه ومنهم العالم العامل الفاضل المولى محيى الدين محمد الشهير بمرجا
چلبى قرأ بين على علماء عصره منهم المولى ركن الدين ابن المولى زيرك والمولى
يرم چلبى ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار
مدرسا بمدرسة چندريك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة فراحصار
ثم صار مدرسا بمدينة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة بروسا
ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه وتوفى وهو قاض بها فى حدود الخمسين وتسعمائة

المولى مصلح الدين

كان يد عالما فاضلا مدققا صاحب ذكاء وفطنة وكان سليم الطبع حليم
النفس محبا للخير روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى
محيي الدين محمد ابن المولى علاء الدين على الفناري قرأ يد على علماء
عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على علماء سمرقند وبخارا ثم اتى
بلاد الروم واعطاه السلطان سليم خان مدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم
صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عزل عن ذلك ثم صار مدرسا
ثانيا بها ثم اضرت عيناه وعجز عن اقامة التدريس وعين له كل يوم ستون
درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال فى سنة خمس واربع وتسعمائة
وتسعمائة كان يد عالما صالحا زاهدا عابدا محبا للخير والصلاح وكان صاحب
اخلاق وحميدة وكان صحيح العقيدة حسن النمت روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل الفاضل المولى علاء الدين على بن صالح قرأ يد
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد الواسع وصار معيدا لدرسه ثم صار
مدرسا بمدرسة بايزيد پاشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية
بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسا وتوفى وهو قاض
بها فى سنة خمس وتسعمائة كان يد عالما فاضلا وكانت له مشاركة فى
العلوم وكانت له مهارة فى الانشاء وكان يكتب الخط الحسن وترجم كتاب
كليلة ودمنة بالتركية بانشاء لطيف فى الغاية وكان صاحب اخلاق حميدة
وادب ووقار روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم المولى

صالح

المولى صالح الشهير بصالح الاسود قرأ يد على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى فخر الدين تعلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة
چاكجه ثم صار مدرسا بمدرسة قيلوجه بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
كليبويزه ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان وتوفى وهو مدرس بها فى سنة اربع واربعين وتسعمائة
كان يد عالما فاضلا صالحا كاسمه هذا وكان سليم الطبع حليم النفس
محبا للخير روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى ابو الليث
قرأ على علماء عصره ثم صار معيدا لدرسه المولى الشهير بضميرى ثم صار
مدرسا بكوناهيه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا
بمدرسة ابى ايوب الانصارى رضه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بدمشق الشام وتوفى وهو قاض
بها فى سنة اربع واربعين وتسعمائة كان يد عالما صالحا متدينا كثير
الخير حسن العقيدة اديبا وقورا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
الفاضل المولى فخر الدين محمد بن يعقوب المار ذكره قرأ يد على علماء عصره
منهم المولى الوالد والمولى شجاع ثم وصل الى خدمة المولى سيدى چلبى
وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا
بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو
مدرس بها فى سنة ست واربعين وتسعمائة كان يد عالما فاضلا

ذكى الطبع صاحب اخلاق حميدة وكان سليم الطبع حليم النفس اديبا
لبيبا وقورا صبورا مات فى عنفوان شبابه روح الله روحه و
نور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير
بمصلح زاده قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمكة الشريفة ثم عزل عن
ذلك ومات بموضع قريب من قسطنطينية كان رحمه عالما صالحا حليم
النفس صحيح العقيدة محبا للخير وقد انتسب فى بعض اوقاته الى الطريقة
الصوفية ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله السيد على ابن ميمون
المغربى روح الله ارواحهم ونور ضريحهم **ومنهم** العالم الفاضل المولى
شيخ محمد الشهير بشيخى چلبى قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى محيى الدين ثم وصل الى خدمة المولى بالى الاسود ثم صار مدرسا
بمدرسة مولانا خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا
ابن ولى الدين بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير بيرى باشا
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة طرابوزان ثم صار مدرسا
بمدرسة ابى ايوب الانصارى رضه ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ومات وهو مدرس بها فى سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان
كان رحمه عالما فاضلا ذكيا محققا مدققا سليم النفس محمود الطريقة مرضى
السيرة وكان متواضعا متخشعا صحيح العقيدة محبا للخير وكان لا
يذكر احدا الا بخير روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى
سنان الدين يوسف الشهير بكبير بكجك زاده قرأ رحمه على علماء عصره
منهم المولى سيدى الاسود والمولى محمد الشامبسونى ثم توطن بمدينة

المولى مصلح الدين

المولى شيخ چلبى

المولى كبير بكجك زاده



سكفه وافتى هناك وانتفع به الناس ثم صار مدرسا بمدرسة اناباك بلدة
قسطمونى ثم صار مدرسا بمدارس آخر ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة اياصوفيا ثم صار
مدرسا ومفتيا ببلدة اماسية ثم عين له كل يوم سبعون درهما
بطريق التقاعد ثم صار مفتيا بالبلدة المزبورة ومات وهو
مفت بها فى سنة اثنتين واحدى وخمسين وتسعمائة كان عالما
فاضلا محققا مدققا عالما بالعلوم العربية وماهرا فى العلوم
الشرعية وكان سليم الطبع حليم النفس صاحب ادب ووقار
وكان صحيح العقيدة محبا للخير وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن
احوال الدنيا روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل
المولى علاء الدين على ابن الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الرحيم
المؤيدى المشهور بحاجى چلبى قرأ رحمه على علماء عصره واشتهرت
فضائله بين الطلبة ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توقه ثم صار مدرسا
بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بالمدرسة
الحليبية بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة ابى ايوب الانصارى رضه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها
فى سنة اربع واربعين وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا كاملا ذكيا
سليم الطبع قوى الفطنة مشاركا فى العلوم كلها وكان عارفا
بالعلوم العربية غاية المعرفة وكان ينظم العقايد العربية وله
منشئات بالعربية وكان كريما حليما اديبا لبيبا حسن الصحبة مرضى

المولى على چلبى

سكفه

الطريقة صحيح العقيدة وله تعليقات على بعض الكتب لكنها لم تظهر
لوفاته في سن الشباب رقوح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
الفاضل المولى محيي الدين محمد بن عبد الله الشهير بمحمد بيك كان يوم
من عبيد السلطان بايزيد خان فرغب في العلم والتدين وترك طريق
الامارة وسلك طريقة العلم وقرأ يوم على علماء عصره منهم المولى
الشيخ مظفر الدين العجمي والمولى محيي الدين الفناري والمولى پير
احمد چلبي ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال پاشا وصار
معيد الدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مراد پاشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه
ثم ظهر اختلال في دماغه وترك التدريس ولما برى ركب البحر وسافر
الى مصر المحروسة واخذته النصارى واسرى ايديهم واسترده بعض اصدقائه
منهم ولما اتى قسطنطينية اعطاه سلطاننا الاعظم سلطانية بروسا ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بدمشق
الشام ثم عزل عن ذلك واتى مدينة قسطنطينية واختل مزاجه غاية الاختلال
واعطى في اثناء ذلك المرض قضاء مصر فسافر في ايام اشتاء ومات في بلدة
كوتاهيه في سنة خمس وتسعمائة كان يوم اديبا وقورا حليما كريما محبا للخير
ومحبا لطريقة الصوفية وكانت له مشاركة في العلوم وكان ماهرا في العلوم
العقلية عارفا بالعلوم الرياضية وله تعليقات على بعض الكتب وقد ملك
كتبا كثيرة طالع اكثرها رحمه الله تعالى رحمة واسعة ومنهم العالم العامل الكامل
الشهير بمناسترلي چلبي قرأ يوم على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سيدي
القرامانى ثم صار مدرسا بمدرسة قصبة مناستر في ولاية روم ايلى ثم عزل عنها

المولى محمد بيك

المولى مناسترلي چلبي

ثم عزل

ثم صار مدرسا بهاتانيا ثم ترك التدريس واختار العزلة عن الناس والاشتغال
بالعلم والعبادة واعطى المدرسة الحلبية بمدينة ادرنه ولم يقبلها وعين له كل
يوم عشرون درهما ومات على تلك الحال في سنة خمس واربعين و
تسعمائة كان يوم صاحب صلاح ودياية وعبادة وكان عالما عاملا وكان
بركة من بركات الله تعالى في ارضه رقوح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل الشيخ ابراهيم الحلبي الحنفي خطيب جامع السلطان
محمد خان بمدينة قسطنطينية كان يوم من مدينة حلب وقرأ هناك على علماء عصره
ثم ارتحل الى مصر المحروسة وقرأ على علمائها الحديث والتفسير والاصول
والفروع ثم اتى الروم وتوطن بمدينة قسطنطينية وصار اماما بعض الجوامع
ثم صار اماما وخطيبا بجامع السلطان خان بالمدينة المزبورة وصار مدرسا
بدار القرآء التي بناها المولى الفاضل سعدي چلبي المفتي ومات على تلك
الحال في سنة ست وخمسين وتسعمائة وقد جاوز السبعين من عمره كان يوم
عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القرآن وكانت له يد طولى
في الفقه والاصول وكان مسايل الفروع نصب عينيه وكان ورعا تقيا نقيا
زاهدا متورعا عابدا وكان ناسكا وكان يقرئ الطلبة وانتفع به كثيرون وكا
ن
منلازما لبيته مشتغلا بالعلم ولا يراه احد الا في بيته او في المسجد واذا مشى
في الطريق يطرق ببصره عن الناس ولم يسمع منه احد انه ذكر واحدا من الناس
بسوء ولم يتلذذ بشيء من الدنيا الا بالعلم والعبادة والتصنيف والكتابة
وله عدة مصنفات من الرسايل والكتب اشهرها كتاب في الفقه سماه
بملتقى الابحر وله شرح على منية المصلي سماه بغنية المتملي في شرح منية المصلي
ما ابقى شيئا من مسايل الفقه الا اورده كافيه مع فيها من الخلافيات على احسن

وجوه والطف تقرير روح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم
العالم العامل المولى محيي الدين محمد الحسيني الشهير بپيركي محي الدين
كان يومئذ من نواحي انقره قرأ على علماء عصره منهم المولى سنان الدين يوسف
الكرماني والمولى سيدي محمد الفوجوي والمولى محي الدين الشهير
بابن بريكي ثم صار معيداً لدرس المولى بالي الابريني ثم صار مدرساً
بمدرسة انقره ثم صار مدرساً بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرساً بمدرسة
توقات ثم صار معلماً للسلطان محمد ابن سلطاننا الاعظم السلطان
سليمان خان اعز الله انصاره ورحم اسلافه وابد اخلافه ثم توفي يوم
في سنة سبع واربعين وتسعمائة كان يوم عالماً فاضلاً ذكياً مستقيم
الطبع عالماً بالعربية والاصول والفقه والكلام وكان مشتغلاً بمطالعة
التفسير وكان صحيح العقيدة محباً للفقراء والصلحاء والمساكين وكان
محمود الطريقة متكلماً بالحق مجتنباً عن الباطل مراعياً لوظائف العبادات
روح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم العالم العامل المولى محيي الدين محمد القوجوي
الشهير بمحيي الدين الاسود قرأ يوم على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل المولى حميد الدين ابن افضل الدين ثم صار مدرساً ببعض
المدارس ثم صار معلماً للسلطان مصطفى ابن سلطاننا الاعظم السلطان
سليمان خان سلمه الله وابقاه وتوفي وهو معلم له في قريب من سنة
خمس واربعين وتسعمائة كان يوم عالماً صالحاً محباً للخير صدوقاً بارّاً وكان
مشتغلاً بنفسه لا يذكر احداً بسوء وكان صحيح العقيدة مستقيم الطريقة
نوّر الله قبره وضاعف اجره ومنهم العالم العامل المولى خير الدين حضر
كان اصله من بلدة مرزيفون قرأ على علماء عصره واشتهر بالفضل

المولى پيركي محي الدين

المولى قريب محيي الدين

المولى خير الدين الشهير
بابن طقسور

بين

بين اقرانه ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار معلماً للسلطان مصطفى
ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه وتوفي
وهو معلم له في سنة ثلث وخمسين وتسعمائة كان حليم النفس كريم الطبع
جيد القريحة مجتهداً في تحصيل العلوم ورأيت له تعليقات على بعض المواضع
اجاد فيها واحسن ورأيت له ايضاً حواشي على قسم التصديقات من شرح
الشمسية روح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى هداية
الله ابن مولانا يار علي العجمي قرأ يوم على علماء عصره منهم المولى پير
احمد چلبي والمولى الوالد والمولى محيي الدين الفناري والمولى ابن كمال
پاشا ثم صار مدرساً بالمدارس الافضلية بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرساً بالمدرسة القلندرية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرساً بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرساً بمدرسة مناستر
بالمدينة المزبورة ثم صار مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين
بمدينة ادرنه ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضياً
بمكة المشرفة شرفها الله ثم اختلت عيناه فترك القضاء وجاء
الى مصر المحروسة وتوفي بها في سنة تسع او ثمان واربعين وتسعمائة
كان يوم عالماً مشاركاً للعلوم وله موفة بالاصولين والفقه وكان
اديباً لبيباً حليماً متواضعاً متخشعاً كريم النفس مرضي السيرة
روح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين
بن حسام الدين كان ابوه حسام الدين من ابناء الروم وكان
من موالي الوزير محمد باشا من ابناء الروم ايضاً قتل السلطان
محمد خان ذلك الوزير لامر اقتضى قتله وقرأ المولى حسام الدين

المولى هداية چلبي

المولى محيي چلبي

على علمآء عصره حتى صار قاضيا بعدة من البلاد وخلف ولده المولى محيي
الدين المذكور وقرأ هو علمآء عصره منهم المولى الوالد والمولى حسام الدين
والمولى الشهير بابن كمال پاشا رحمهم الله تعالى ثم صار مدرسا بمدرسة
عيسى بك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الواجدية ثم صار مدرسا
بمدرسة شيخ يحيى الكمالية ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى ثم صار مدرسا
بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم
عزل عن ذلك وصار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا وعين
له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيا ثم صار مدرسا
ثانيا باحدى المدارس الثمان ثم اعيد الى قضآء بروسا ثم صار قاضيا بمدينة
ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية وتوفى وهو قاض بها فى سنة خمس
وستين وتسعمائة كان يع عالما فاضلا وكان له اطلاع على علم الكلام و
مهارة فى علم الفقه وكان له ممارسة فى النظم واطلاع على علم التواريخ و
المحاضرات روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى محى الدين محمد الايديني الشهير باجله قرأ يع على علمآء عصره
منهم المولى پير احمد چلبى والمولى حسام چلبى والمولى محمد شاه ابن المولى الفاضل
محمد ابن الحاج حسن وصار معيد الدرسة ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس
القرائين بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة ارطار ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير پري پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ومكث هناك مدة كثيرة

المولى محيي الدين

وفات

ومات وهو مدرس بها فى سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان يع عالما
فاضلا صالحا صحيح العقيدة محبا للخير والصلاح وكان يجلس مجلس التذكير فى
بعض الاوقات وانتفع به كثير من الناس وكان مدرسا مفيدا منتسبا
الى طريقة الصوفية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل المولى عبد القادر الشهير بمنا وعبد قرأ يع على علمآء عصره
حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل حسام چلبى ثم صار مدرسا بمدرسة
المولى خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الفرهادية بالمدينة
المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار ثم صار مدرسا بمدرسة
مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية ثم صار مدرسا
بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان
بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم صار قاضيا بمصر
الى سنة توفى وهو قاض بها فى سنة اربع وخمسين وتسعمائة كان يع عالما
فاضلا وقورا صبورا سليم الطبع صحيح العقيدة ثابتا على الحق لا يخاف فى الله
لومة لائم وكان فى قضآء مرضى السيرة محمود الطريقة روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين حسين چلبى المولى حسن
چلبى الفراصيوى المار ذكره قرأ يع على علمآء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
مدرسا بمدرسة كليوبزه ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وتوفى وهو مدرس بها فى سنة سبع واربعين
وتسعمائة كان يع عالما ذكيا وكان لى مشاركة فى العلوم وله نسبة خاصة
بالعلوم العقلية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الكامل المولى

المولى حسن چلبى

المولى كمال چلبى

كمال الدين الشهير بكمال چلبى قرأ ع على علمآء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
حام چلبى وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
بمدرسة اذنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدار السلام بغداد
وتوفى وهو قاض بها فى سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان ع عالما سليم
الطبع حليم النفس وقورا صبورا طالبا للخير والصلاح وكان كريم الاخلاق
صحيح العقيدة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الكامل المولى امير
حسن چلبى ابن السيد على چلبى قرأ ع على علمآء عصره منهم المولى الشهير
بكمديك حام والمولى حسن چلبى الشهير بابن الطباخ والمولى الشهير بعمارزاده
والمولى الوالد ثم وصل الى خدمة المولى عبد القادر الشهير بقادرى چلبى ثم
صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى بالمدينة المزبورة ثم صار
مدرسا بسلطانية قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم
مدرسا بمدرسة ايا صوفيا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين
له كل يوم سبعون درهما ومات وهو مدرس بها فى سنة سبع وخمسين
وتسعمائة كان ع عالما مدققا صحيح العقيدة مهتما فى مصالح اصدقائه وكان
لذيذ الصحبة صاحب البشاشة وكان كريما سخى النفس وكان اجمل المروة
والفتوة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى
محيى الدين محمد ابن الوزير مصطفى پاشا قرأ ع على علمآء عصره ثم صار
مدرسا بمدرسة والده بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا
وتوفى وهو مدرس بها بعد الاربعين وتسعمائة كان ع عالما فاضلا

صالحا

صالحا ادبيا بيسيا وقورا حليما جيد القريحة مستقيم الطبع وكان له مشاركة
فى العلوم وتوفى وهو شاب رحمه الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى
العالم محيى الدين محمد ابن العالم الفاضل المولى خير الدين معلم سلطاننا
الاعظم قرأ ع على علمآء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا
بمدينة قسطنطينية وتوفى سن الشباب حين كونه مدرسا بها سنة ثلث
واربعين وتسعمائة كان ع سليم النفس كريم الطبع محبا للخير واهله و
كان مشتغلا بنفسه لا يوذى احدا من الناس روح الله روحه ونور
ضريحه **ومنهم** العالم الكامل فرخ القرامانى قرأ ع على علمآء عصره ثم وصل الى
خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بالمدرسة الفلندريه بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة
چورلى ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وتوفى وهو مدرس بها فى سنة اربع وستين وتسعمائة
كان ع لطيف الطبع ظريف النفس لذيذ الصحبة جيد النادرة حسن المحاضرة روح
الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى شمس الدين احمد الكرمانى الملقب
بشمس الاصفر قرأ ع على علمآء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم
سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة چندبك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير پيرى پاشا
بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بالمدينة المزبورة
ايضا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان سليم خان بمدينة قسطنطينية وهو اول مدرس
بها وتوفى وهو مدرس بها فى سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان ع عالما فاضلا

محققا مدققا مشتغلا بالعلم والتدريس وكانت له مشاركة في العلوم رزوح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى شمس الدين احمد البروسوي
قرأ وبرع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم علاء الدين الجمالي
المفتي ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
اينه كول وتوفي وهو مدرس بها بمدينة قسطنطينية في اوايل سلطنة سلطان
الاعظم كان برع عالما فاضلا مشتغلا بالعلم الشريف اناء الليل واطراف النهار
وكان اشتغاله بالعلم ومجاهدته فيه فوق ما يوصف وقد حل بقوته الفكرية
كثيرا من غوامض العلوم وكانت له تعليقات كثيرة على الكتب الا انها قد
ضاعت بعد وفاته تغمده الله بغفرانه وابله بطل رضوانه **ومنهم** العالم
الفاضل المولى عبد الرحمان بن يونس الامام قرأ وبرع على علماء عصره حتى
وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى سيدي محيي الدين القوجوي ثم صار
مدرسا ببعض المدارس وتوفي سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة كان برع عالما
ذكيا قوي الفطنة جيد القريحة وكانت له نسبة خاصة بعلم الكلام وكان
قد حل غوامضه وحقق مطالبه فلما رأيت في هذا العلم وصل الى تحقيقه
وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف المحاضرة وقد قتل شهيدا نور الله
مرقده وفي غرف جنانه ارقده **ومنهم** العالم الفاضل المولى عبد الكريم الويزوي
قرأ وبرع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال باشا
المفتي ثم صار مدرسا ببعض المدارس وتوفي وهو مدرس بسلطانية بروسا
سنة احدى وستين وتسعمائة كان برع عالما فاضلا قوي التطبع شديد
الذكاء لطيف الصحبة حسن المحاضرة لذيذ المحاورة وكانت له مشاركة في العلم
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم شمس الدين احمد ولد درج في

المولى شمس الدين

المولى كور زنجيري

المولى كريم چلبي

المولى احمد چلبي

بلدة

في بلدة بولي ثم قرأ وبرع على علماء عصره حتى وصل الى خدمة العالم
الفاضل المولى عبد القادر القاضي بالعسكر المنصور في ولاية
اناطولي ثم صار مدرسا بمدرسة داود پاشا بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة دمشق
المحروسة ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق
التقاعد وتوفي على تلك الحال سنة خمس وستين وتسعمائة كان
برع طيب النفس كريم الاخلاق محبا للعلم واهله وكان حسن السمت
صحيح العقيدة رزوح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
المولى سعد الدين سعدي چلبي الاقشهري قرأ درج على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى محيي الدين الفناري ثم وصل الى خدمة
المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة ديوتوفه
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرسا بمدرسة قلبه ثم صار معلما للمرحوم سلطان محمد ابن
سلطان الاعظم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه
ولما توفي المرحوم سلطان محمد صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة اماسية ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا وتوفي وهو مدرس بها
في سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان برع عالما محققا صاحب عفة

وصلاح ودیانة وکان عابدًا زاهدًا کان یوم منشرًا عاورعًا صحیح العقیدة
مستقیم الطریقة حسن الاخلاق سلیم النفس وکان له حظ وافر من
طریقة الصوفیة روح الله روحه وزاد فی غرف الجنان فتوحه ومنهم
العالم الکامل المولی خیر الدین الشهیر بخیر الدین الاصغر ولد یوم فی بلدة
انقره وقراء علی علماء عصره حتی وصل الی خدمة المولی الفاضل سعدی
ابن الناجی ثم صار مدرسًا ببعض المدارس ثم صار مدرسًا بمدرسة
المولی ابن الحاج حسن بمدینة قسطنطینیة ثم صار مدرسًا بمدرسة اسکوب
ثم صار مدرسًا بمدرسة چورلی وتوفی وهو مدرس بها فی سنة خمس
واربعین وتسعمائة کان یوم عالما فاضلا کاملا متواضعا متخشعا لذیذ الصحبة
حسن المحاورة لطیف المناورة وکان خفیف الروح قادرًا علی النظم بالعربیة
والفارسیة والترکیة روح الله روحه ونور ضریحه ومنهم العالم الفاضل المولی
عبد الله ابن الشیخ کمال من ولایة بوی اباد المشتهر بابن الشیخ کان ابوه
من خلفاء الشیخ تاجی الدین من مشایخ الطریقة النقشبندیة قراء یوم علی علماء
عصره منهم المولی الفاضل سیدی محمد بن حسن الشامیونی ثم صار مدرسًا
ببعض المدارس ثم آخاه الغزالة وعین له کل یوم خمسة عشر درهما بطریق التقاعد
وعاشر الشایخ وانقطع الی الله تعالی وترک صحبة اهل الدنیا وتوفی یوم فی
سنة سبع وخمسین وتسعمائة وکانت له مشارکة فی العلوم وکان ماهرًا فی العلوم
العقلیة والنقلیة وکانت له ید بیضاء فی التفسیر وکان متصفا بالاخلاق
الحمیدة وکان سلیم النفس کریم الطبع وکان لا یذکر احدًا بسوء وکان یحب
لاخیه ما یحب لنفسه وکان محمود الطریقة مرضی السیرة وکان باترًا صدوقًا
تقیًا نقیًا ورعًا زاهدًا صالحًا عابدًا راضیًا من العیش بالقلیل روح الله



روحه وافر فی فراديس الجنان فتوحه ومنهم العالم الفاضل المولی حسن القرامانی
من بکدة بکی شهری قراء یوم علی علماء عصره ثم صار مدرسًا بمدینة بروسا ثم
صار قاضیًا بعدة عن البلاد منها بلدة غلطه وبلدة طرابلس
وبلدة سلانیک ثم عمی وعین له اربعون درهما بطریق التقاعد
حتی توفی بمدینة قسطنطینیة فی صفر سنة سنین وتسعمائة کان یوم
عالما فاضلا بالتفسیر والحدیث والعربیة والاصولین وکانت
له ید طولی فی الفقه وکان صاحب ثروة عظیمة وکان خیرا دینا لا یذکر احدًا
الا بخیر وکان حسن السمت فی قضایاه نور الله قبره وضاعف اجره ومنهم
العالم الفاضل المولی الشهیر بابن الحکیم محیی الدین قراء یوم علی علماء عصره
وکان مقبولا عندهم ومشهورًا بالفضل بین اقرانه ثم صار قاضیًا بعدة
من البلاد وکان محمود الطریقة فی قضایاه ثم نصب قاضیا بالمدینة المنورة
شرفها الله تعالی وصلی الله علی ساکنها ومات وهو قاض بها فی عشر
الخمسین وتسعمائة کان یوم عالما فاضلا لطیف الطبع ذکیا حسن السمت
طیب الاخلاق محبا للخیر وبنی مدرسة بمدینة قسطنطینیة طیب الله مرقده و
فی غرف جنانه ارقده ومنهم المولی العالم عبد الحی بن عبد الکریم بن علی بن
المؤید قراء یوم علی علماء عصره ثم صار مدرسًا بماسیه ثم صار مدرسًا بمدرسة
الوزیر مصطفی پاشا بمدینة قسطنطینیة ثم صار قاضیًا بعدة من البلاد
ثم رغب فی التصوف واعتزل عن منصب القضاء وتقاعد عدة ثم اعید
الی القضاء جبرًا وصار قاضیًا ببلدة آمد ثم صار قاضیًا بوطنه وهی بلدة
ماسیه ثم ترک القضاء ولازم بیته وتوفی هناک وکان یوم کریم الطبع
سخی النفس محبا للخیر واهله وکانت له معرفة تامة بالعربیة والفقه و

الموجب ابن توجک
المولی شخ زاده
حسن چلبی قاضی غلطه
حکیم زاده
المولی عبد الحی

والحديث والتفسير وكان يكتب الخط المليح وبالجملة كان يع حسن العقيدة
مقبول الطريقة مرضي السيرة وكان ابوه عبد الكريم صاحب نادرة و
معرفة بالتواريخ والاخبار وكان كان كاتبا جيدا يكتب الخط المليح
جعلهما روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل سنان الدين
يوسف كان اصله من ولاية قرامي وقرأ يع على علماء عصره ثم رغب
في التصوف وحصل طريقة الصوفية ثم شرع في الوعظ والتذكير في
جامع اورنه ثم في جامع السلطان محمد ابن سلطاننا الاعظم بمدينة
قسطنطينية كان يع عالما بالعربية وماهرا في التفسير والحديث وكان
عابدا صالحا مباركا نفس جليلا وقورا صاحب شيبة عظيمة تتلألؤ
انوار الصلاح من جبينه توفي يع بمدينة قسطنطينية في سنة خمس وستين
وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل بدر الدين
محمود الايديني قرأ يع على علماء عصره ثم انقطع عن الناس واشتغل
بالعلم الشريف ثم نصب مدرسا بنقل التفسير والحديث وكان له باع واسع
في العربية والتفسير وكان له حظ من الاصول والفروع وكان عالما نافعا
وانتفع به كثير من الناس وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء الدنيا
محبا للخير واهله وكان له ذهن رايق وطبع مستقيم وكان لا يخلو عن
المطالعة والافادة توفي رح وهو مدرس بمدرسة الوزير محمود پاشا
بمدينة قسطنطينية سنة ست وخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين على الايديني قرأ رح
على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم تقاعد ودرس بمدرسة
يتيمة لنقل التفسير والحديث فانقطع عن الناس واشتغل بالعلم



والعبادة والتدريس والافادة وانتفع به كثير من الانام هي الخواص و
العوام توفي يع سنة ثمان وخمسين وتسعمائة نور الله مرقده وفي غرف
جنانه ارقده ومنهم العالم الفاضل شمس الدين محمد بن عمر بن امر الله
ابن الشيخ آق شمس الدين قدس الله تعالى سرهم العزيز قرأ يع على علماء
عصره منهم المولى فخر الدين بن اسرافيل والمولى الوالد والمولى محيي الدين
الفناري والمولى عبد القادر القاضي بالعسكر المنصوري ولاية اناطولي
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة الخنكرية بمدينة
بروسا ثم صار معلما للسلطان سليم ابن سلطاننا الاعظم السلطان
سليمان خان ابد الله سلطنته وادام دولته ثم توفي يع في سنة تسع و
خمسين وتسعمائة كان يع عالما فاضلا ذكيا وكانت له مشاركة في العلوم
وكانت له تعليقات في بعض المواضع المشكلة وكان لطيف الطبع حسن
السمت مقبول الطريقة محبا لاهل الخير والصلاح وتوفي في سن الشباب
ولو عاش لظهرت منه آثار حسنة نور الله قبره وضاعف اجره ومنهم
العالم العامل المولى خير الدين كان اهله من ولاية قسطمونى وقرأ يع
على علماء عصره منهم المولى الفاضل عبد الرحمان وهو خال هذا الفقير
والمولى الفاضل عبد اللطيف والمولى الفاضل محمد شاه ابن الحاج
حسن والمولى الفاضل الوالد هذا الفقير والمولى الفاضل سعد الله
ابن عيسى المفتي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما لبعض ابناء
سلطاننا الاعظم ثم توفي رح سنة ثلث وخمسين وتسعمائة كان محبا للعلم
واهله وكان حسن السمت مقبول الطريقة يحب لاخيه ما يحب لنفسه و
كان كريم الاخلاق طاهر اللسان روح الله روحه واوفر في الجنة نزله ومنهم

العالم العامل المولى بختى كان من كورة كرة اتخاس وقرأ ربع
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم شجاع الدين البوى اياد
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان سليم ابن سلطان
الاعظم السلطان سليمان خان وتوفى ربع فى سنة احدى وخمسين وتسعمائة
كان ربع عالما صالحا مستقيم الطبع جيد القريحة وكانت له مشاركة فى العلوم
وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال غيره محبا لاهل الخير والصلاح
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى جعفر المنتشوى
قرأ ربع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد القادر
القاضى بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار معلما للسلطان بايزيد ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان
خان اعز الله انصاره ثم توفى ربع وهو ذاهب الى الحج فى سنة اربع
وستين وتسعمائة كان ربع عالما مستقيم الطبع جيد القريحة سليم النفس
صبورا وقورا محبا لاهل الخير والصلاح وكان مشتغلا بنفسه معرضا
عن التعرض لابناء جنسه نور الله قبره وضاعف اجره **ومنهم** العالم
العامل المولى درويش محمد كان ام بنت العالم الفاضل المولى سنان
پاشا قرأ ربع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى ابن
كمال پاشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه وتوفى وهو مدرس بها سنة
اثنتين وستين وتسعمائة كان ربع عالما صالحا سليم النفس مستقيم
الطبع محبا لاهل الخير واهله ملازما لمطالعة الكتب وتحصيل العلوم
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى مصلح الدين

جعفر فلبه

درويش چلبى

ابن ابوزاده

مصطفى

مصطفى ابن المولى سيدى المنتشوى قرأ ربع على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال پاشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه وتوفى
وهو مدرس بها فى سنة اربع وستين وتسعمائة كان ربع جيد القريحة مستقيم
الطبع ملازما بمطالعة العلوم وكان له مشاركة فى العلوم روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى سعد الله المشتهر بابن
شيخ شاذلى قرأ ربع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم
الفاضل المولى الوالد روح الله روحه وصار معيد الدرسه ثم صار
مدرسا ببعض المدارس وتوفى وهو مدرس بمدرسة العالم الفاضل ابن الخ فى
حسن بمدينة قسطنطينية فى سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان ربع
عالما جيد القريحة سليم الطبع مستقيم الخاطر وكان صالحا عابدا وكان
على الفطرة الاسلامية صحيح العقيدة بعيدا عن البدعة محبا لاهل الخير
والصلاح روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى
عبد الكريم بن عبد الوهاب ابن العالم الفاضل المولى عبد الكريم قرأ
ربع على علماء عصره ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى سعدى بن عيسى
القاضى بمدينة قسطنطينية اولا ثم المفتى بها كان ربع عالما فاضلا وكان
له اشتغال عظيم بالعلوم واهتمام تام بتحصيل المعارف وكانت له مشاركة
فى العلوم وكان ماهرا فى العلوم الادبية والتفسير والعلوم العقلية و
كان صالحا نشأ على العفة والصلاح وتوفى وهو شاب فى سنة ست و
اربعين وتسعمائة ولو عاش لكان له شان عظيم فى العلوم نور الله مرقده
وفى غرف جنانه ارقده **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل الشريف

سعدى چلبى ابن الشيخ

عبد الكريم زاده

الشريف على

مير عليم البخاري قرأ ورجع على علماء عصره ببخارا وسمرقند وحصل طرفا صالحا
من العلوم ثم اتى بلاد الروم في زمان سلطانها الاعظم السلطان بايزيد
خان سلمه الله وابقاه وعين له السلطان كل يوم تلثين درهما من حوالي
مصر وسكن هناك مدة ثم اتى مدينة قسطنطينيه وتوفي بها في سنة خمسين
وتسعمائة كان رح عالما عاملا فاضلا اديبا لبيبا وكان له حظ وافر من
العلوم العربية والعقلية والشرعية وكان عارفا بعلم التفسير والحديث و
كان يكتب خطا حسنا وله شرح لطيف على الفوائد الغياثية من علم
البلاغة للعلامة عضد الدين روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسن التالشي العجمي
ولد رح بتبريز وقرأ على علمائها وسمعت انه راى العلامة الدواني
وغياث الدين منصور ومير صدر الدين الحسيني ومير حسين اليزدي
وحكى ان غياث الدين منصورا اجتمع مع العلامة الدواني في مجلس ملك
تبريز واراد المولى غياث الدين ان يباحث مع العلامة الدواني ليتشرف
بذلك عند اقرانه وقال الملك للعلامة الدواني يريد هذا مشيرا الى غياث
الدين ان يتكلم معكم في بعض المباحثات وقال العلامة الدواني يتكلم مع
الاصحاب ونحن نتشرف باستماع كلامهم ولم يتنزل الى المباحثة معه
ثم ان المولى حسن المزبور اتى بلاد الروم في زمن السلطان بايزيد خان
وقرأ على الشيخ مظفر الدين الشيرازي وعلى المولى سيدي علي شارح
الشرعة ثم سافر مع المولى ادريس الى الحجاز في اواخر سلطنة السلطان
بايزيد خان وجاور بمكة الى خمس وخمسين وتسعمائة ثم اتى مدينة قسطنطينيه
وعين له كل يوم خمسة دراهم اعطى مدرسة بهناك وعين له كل يوم عشرون

حسن التالشي

درهما

درهما ومات وهو مدرس بها في سنة اربع وستين وتسعمائة كان رح عالما عاملا
كاملا له حظ من العلوم سمع على التفسير والحديث وكان شافعي المذهب وكان
قد حفظ من الاحاديث والتواريخ والمناقب شيئا كثيرا وله شرح على البردة
اجاد فيه كل الاجادة وله رسالة في الاداب في غاية الحسن واللطافة وله غير
ذلك من الرسائل والفوايد روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
الكامل الشريف مهدي الشيرازي المشهور بفكاري قرأ رح ببلدة شيراز
على المولى غياث الدين منصور ابن المولى الفاضل صدر الدين الحسيني
وحصل هناك العلوم العربية باسرها وقرأ علم الكلام والمنطق والحكمة
واتقنها واحكمها ثم اتى بلاد الروم وقرأ على المولى محيي الدين الفناري ثم
صار مدرسا بمدرسة خواجه خير الدين بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة
ديمه توقه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير پيري پاشا بقصبة سيلوري ثم صار
مدرسا بمدرسة قلبه ومات وهو مدرس بها في سنة سبع اوست وخمسين
وتسعمائة كان رح عالما فاضلا كاملا اديبا لبيبا مشتغلا بالعلم الشريف
ليلا ونهارا وكانت له مهارة تامة في علمي البلاغة وله تعليقات على الكشاف
وتفسير البيضاوي وشرح التلخيص وحاشية على شرح التجريد وله مهارة
تامة في الانشاء بالعربية وكان فصيحا بليغا متنيا في كلامه وله نظم
بالفارسية والعربية نظما مقبولا عند اهله ورأيت له قصيدة بليغة
في غاية الحسن والقبول وكان يكتب خطا حسنا وكان سريع الكتابة
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى سعدي وقد اشتهر
بهذا اللقب ولم يعرف اسمه قرأ رح على علماء عصره وحصل طرفا صالحا
من كل علم وتمهر في معرفة العربية والفارسية والحديث والتفسير وكان

مولانا فكاري

مولى سعدي

ينظم الاشعار البليغة بالعربية والفارسية والتركية وينفى الرسائل
البليغة بالالسنة المذكورة وتوفى رح فى اوايل سلطنة سلطاننا
الاعظم السلطان سليمان خان اعز الله تعالى انصاره كان اديبا
لبيبا حليما كريما نصب معلما لخدام السلطان بدار السلطنة ولازم
تعليمهم وتخرج بتربيته كثير منهم ولازم بيته وتربية المذكورين بعفة و
صلاح وديانة وكان لذيذ الصحبة حسن النادرة لطيف المحاضرة وكان يحب
لاخيه ما يحب لنفسه روح الله ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى
قاسم كان رح من عبيد السلطان محمد خان قراء رح من علماء عصره وحصل
العلوم ثم لازم خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ الوفا قدس الله
تعالى سره الوفير ثم ذكر عند السلطان بايزيد خان ونصبه معلما
لخدامه لعلمه وصلاحه وعفته وديانته ولازم تعليمهم وحصل بتربية
كثير منهم وكان ملازما بالبيته وتعليم المذكورين وتوفى رح فى ايام سلطنة
سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان ابد الله وابقاه وكان
له خط حسن جدا وكان سريع الكتابة وكان بحيث لو وصف سرعته
فى الكتابة لم يصدقه السامع وكان جميل الصورة طويل القامة
جدا اديبا لبيبا وقورا صبورا حليما كريما وفيا سخيا روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الشهير بابن المكحل قراء رح على علماء
عصره ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم صار خطيبا بجامع السلطان
محمد خان بمدينة قسطنطينية وتوفى فى اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم
كان رح عالما بالعلوم العربية وعلوم القرآآت وكان خطيبا فصيحا
بليغا ينشئ الخطب البليغة وكان الخواص والعوام تحزمونه لعلمه و

صلاح



وصلاحه وكان كريم النفس مرضى السيرة محمود الطريقة روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى محيى الدين محمد
الشهير بابن العجون كان والده عالما صالحا عارفا بالقرآآت
منتسبا الى طريقة الصوفية وقراء رح فى حيوة والده العلوم العربية
وحصل علوم القرآآت وكان حسن الصوت طيب الالحان
ونصب خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان بمدينة قسطنطينية
ثم صار خطيبا بجامع ايا صوفيه وتوفى رح وهو خطيب بجامع المزبور
فى سنة ثمان واربعين وتسعمائة كان رحمه الله سليم النفس
محمود الاخلاق وكان جيد المحاورة حسن المحاضرة عالية الهمة
وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال ابناء الدنيا وكان متكرما
عن الخواص والعوام روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل المولى پير محمد قراء رحمه الله العلوم العربية وعلوم
القرآآت ومهر فيها وكان حسن التلاوة وكان مجردا وكان
خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان بمدينة قسطنطينيه ومدرسا
بدار القراء التى بناها المولى كورانى وتوفى فى سنة اثنتين واربعين
وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
الحكيم سنان الدين يوسف رح قراء فى اول عمره على علماء
عصره ثم رغب فى الطب وقراء على الحكيم محيى الدين ثم نصب
طبيبا فى بيمارستان ادرنه ومارستان قسطنطينيه ثم
جعل طبيبا للسلطان سليم خان وهو امير على بلدة طرابوزان
ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة كان طبيبا

بدار السلطنة ثم جعله سلطاننا الاعظم دينسا للاطباء ودام على
ذلك الزمان توفي في سنة احدى وخمسين وتسعمائة وسالته
عن مدة عمره قبل موته بشهر او شهرين فاخبر ان سنه مائة
او اكثر بسنتين ومع ذلك لم يتغير عقله الا انه ظهر في يديه
رعشة فسالته عن ذلك فقال انها من ضعف الدماغ مع له
من كمال الادراك والفهم كان مع عالما عاملا صالحا وعابدا
سليم الطبع جليم النفس صحيح العقيدة مشتغلا بنفسه معرضا
عن احوال الدنيا وكان لا يذكر احدا بسوء وكان رجلا طبيبا
مباركا وكان له احتياط عظيم في معالجاته لقوة صلاحه وديانته
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الحكيم عيسى
الطبيب قرا ودرج على علماء عصره ثم رغب في الطب وتمهر فيه
واشتهر بالبركة في المعالجات ثم صار طبيبا بمارستان ادرنه
وقسطنطينية ثم صار طبيبا بدار السلطنة ثم توفي في سنة وتسعمائة
كان مع رجلا صحيح العقيدة متصفا بصلاح النفس وكرم الاخلاق
مملوا بالخير من قرنه الى قدمه محبا للفقراء والصلحاء ومراعيا للضعفاء
والمالين روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
المولى عثمان الطبيب كان اصله من ولاية العجم واتى بلاد الروم
في زمن السلطان سليم خان ونصبوه طبيبا بدار السلطنة و
كان جوادا تيا صالحا عفيفا كريم الاخلاق توفي مع سنة وتسعمائة
روح الله روحه ونور ضريحه ومن مشايخ الطريقة في زمانه
المولى العالم الشيخ العارف بالله عبد الكريم القادري الملقب

بمفتي

بمفتي شيخ ولد رح في قصبة كرماستي وقراء مع على علماء عصره
وحفظ القران العظيم وكان يقراء القران في زمان اشتغاله
بالعلم في ايام الجمع بمحفل جامع السيد البخاري بمدينة بروسا ثم وصل
الى خدمة العالم المولى بالي الاسود ثم سلك مسلك التصوف
فصحب الشيخ المعروف بامام زاده ثم قعد في زاوية اياصوفيا القبر
بمدينة قسطنطينية واشتغل مارسا التصوفة وتفقه وكان
قوي الحفظ حفظ مسائل الفقه وتمهر فيه حتى ان سلطاننا
الاعظم عين له كل يوم مائة درهم ونصبه مفتيا فافتى الناس
واظهر مهارته في الفقه وكان يعظ الناس ويذكرهم وكان كلامه
تاثير عظيم وقد ملك كتبا كثيرة يطالع فيها كل وقت ويحفظ
مسائلها واذا قعد في الخلوة الاربعينية كان يرتاض رياضة قوية
شديدة وكان يحفر في الارض حفيرة ويصلي فيها ولا يخرج الى الناس
حتى حكي عنه انه كان يتعطل حواسه جملة من شدة رياضته وبعد تمام
الاربعين يخرج الى الناس ويعظهم ويذكرهم الى وقت الخلوة في السنة
القابلة وكان رح خلوة المحاضرة كريم الاخلاق حافظا للنوادر الاخبار
وعجائب المسائل وكان متواضعا متخشعا يستوي عنده الصغير والكبير
واشتكيت اليه يوما عن النسيان قد عالي برزوال النسيان وقوة الحفظ وقد
شاهدت بعد ذلك الوقت في نفسي تفاوتا كثيرا في القوة الحافظة
ويحكي عنه كثير من الكرامات تركنا ها خوفا من الاطناب توفي رح سنة [illegible]
وتسعمائة روح الله روحه وزاد في غرف الجنان فتوحه ومنهم الشيخ
العارف بالله الشيخ محمود چلبي كان رح ربيب المولى القرماني وكان مشتغلا

الحكيم عيسى

الطبيب عثمان

مفتي شيخ

الشيخ محمود چلبي

بالعلم الشريف اولا ثم رغب فى طريقة الصوفية وانتسب الى خدمة الشيخ
العارف بالله السيد احمد البخارى وحصل عنده طريقة التصوف و
اكملها وتزوج بنته ولما مات السيد البخارى اقام مقامه وكان عالما
عابدا اديبا وقورا صاحب حياء وعفة وكنت لا اقدر على النظر الى
وجهه الكريم لانعكاس حيائه الى وكنت احضر مجلسه وكان يقراء عنده كتاب
المثنوى ويتولاه على طريقة الصوفية وقال لى يوما هل لك انكار على الصوفية
قلت احد ينكر هم قال ثم قال لى السيد البخارى انه كان يقراء بخارى
على واحد من علماء عصره ثم تركه وذهب الى خدمة الشيخ الالهى وكان
الشيخ الالهى ايضا قد قراء على ذلك العالم قال وزار الشيخ الالهى
مع السيد البخارى ذلك العالم يوما وقال السيد البخارى باى شيئ
تشتغل قال قلت تركت الاشتغال بالعلم قال فابرم على قال قلت
اشتغل برصاد العباد قال قال ذلك تشتغل بمثل ذلك الكتاب
وان اعقل العقلاء هم الحكماء وقال صاحب ذلك الكتاب فى حقهم
اح الحكيم كافر محقق وقال وغضب على طردنى وطرد الشيخ من مجلسه
فلما حكى الشيخ محمود چلبى هذه الحكاية قلت المنكر مبتلى بانكاره واما
المعترف الغيران لك الى طريقتهم افلا يكون حاله اقبح من حال المنكرين
قال لا قال الاعتراف يجذبه آخرا الى الطريق الحق ثم قلت انا نجد فى بعض
كتب التصوف شيئا يخالف ظاهر الشرع هل يجوز لنا الانكار عليه
قال بل يجب عليكم الانكار عليه الى ان يحصل لكم تلك الحال وبعد
حصول تلك الحال يظهر لكم موافقته للشرع هذا ما جرى بينى وبينه
توفى سنة وستمائة قدس الله تعالى روحه العزيز **ومنهم**

الشيخ البخارى خليفة

الشيخ

الشيخ العارف بالله پيرى خليفة الحميدى صاحب مع السيد البخارى وحصل
عنده الطريقة واجاز للارشاد وسكن بوطنه وكان عابدا زاهدا منقطعا
عن الناس بالكلية متوجها الى الله تعالى ظاهرا وباطنا يروى انه كان
دايما الاستغراق ومن جملة مناقبه انه اتى اليه رجل يجوز بطريق الهدية
ولم يقبلها ولما راى تكدر الرجل من عدم قبوله لها قال مظهرا عذره
ايس وجهت بهذه الشجرة من زوجتك بدلا من مهرها فاعترف الرجل
بذلك وتسلى توفى سنة اثنتين وستين وستمائة قدس الله
تعالى سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله حاجى خليفة المنتشوى
كان يح من طلبة العلم اولا ثم ترك طريق العلم وانتسب الى خدمة الشيخ
محمود چلبى المذكور وحصل عنده طريقة التصوف واكملها وصل
الى مرتبة الارشاد واجاز له بالارشاد وكان رجلا منقطعا عن الناس
مشتغلا بالعبادة وارشاد الطالبين متواضعا منخشعا اديبا
وقورا مباركا نفس مرضى السيرة وكان لا ينام الليلة بطولها
وكان يجلس مستقبل القبلة مشتغلا بالله تعالى الى الفجر وكانت له
كلمات مؤثرة فى القلوب وكل من جالس معه يمتلئ قلبه بالخشية ولما
مرض فى يوم من الايام ركب بغلته وعبر البحر واراد السفر ولم يكن له
زاد او راحلة وتبعه اثنان من الصوفية ولم يدر احد الى اين يذهب
ولم يخبر زوجته ايضا بسفره فاقر الى الحجاز وحج وزار النبى عليه
الصلوة والسلام وبعد ايام مرض ومات ودفن هناك قدس الله تعا
سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ بكر خليفة السماوى كان يح
من طلبة العلم الشريف اولا ثم رغب فى التصوف واتصل بخدمة الشيخ

الشيخ بكر خليفة

العارف بالله حاجي خليفه المزبور وحصل عنده ما حصل من
الكرامات العليه حتى جلس مكان شيخه بعد وفاته للارشاد
وكان رجلا مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلايق ومتبتلا الى الله
تعالى وكان عارفا عالما متواضعا متخشعا اديبا وقورا صبورا
حليما كريما متجملا لاهل الخير معرضا عن ابناء الدنيا ومقبلا الى الآخرة
توفي بها في سنة خمس وستين وتسعمائة روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم الشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى
الشهير بكوندز مصلح الدين قرأ بها على علماء عصره ثم رغب
في التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله محيي الدين
القوجوي واجازه للارشاد وجلس مكانه بمدينة قسطنطينية
وكان بها عالما زاهدا عابدا منقطعا عن الناس ولا يخرج من
بيته الا ليصلي في مسجده لا يخرج من زاويته الا الى الجمعة وتوفي بها على
العبادة والصلاح روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العارف
بالله الشيخ محيي الدين الازنيقي الامام بجامع السلطان سليم خان
حصل طريقة التصوف عنه الشيخ بالله محيي الدين الاسكليبي
ووصل الى مناه وحصل ما بتمناه وكان حافظا للقرآن المجيد وكان
مبارك النفس مقبول السمت مرضي السيرة وكان عابدا زاهدا
ورعا متورعا تقيا نقيا متبتلا الى الله تعالى ونقل كثير من
الناس منه الكرامات العيانية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العارف بالله الشيخ اسكندر بن عبد الله تربي هو ايضا عند
الشيخ محيي الدين الاسكليبي واكمل الطريقة واجيز له بالارشاد

وكان

وكان رجلا اميا اولا ثم اطلع بسركة التصوف على المعارف
الذوقية بحيث يحير في معارفه العقول وكانت له قدرة عظيمة
في تربية المريدين نقل عنه بعض اصحابه احوالا يتعلق بقوته
في الارشاد وليس هذا المقام موضع ذكره روح الله روحه و
نور ضريحه ومنهم الشيخ العارف بالله سنان الدين يوسف
الاردبيلي حصل له طريقة التصوف عند الشيخ چلبي خليفه وكان
عابدا مرتاضا مشتغلا بارشاد الطالبين وقد زاد سنه على مائة
وسكن بزاويته عند جامع ايا صوفيا الى ان توفي بها في سنة
احدى وخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد اتصل رح بخدمة الشيخ
العارف بالله المعروف بچلبي خليفه واجازه للارشاد وتوطن
في بلدة اشتب من ولاية روم ايلي وكان رجلا عابدا صالحا متورعا
منقطعا الى الله في زاويته مواظبا على الرياضة والمجاهدة
ومشتغلا بتربية المريدين وتوفي بها بعد الاربعين وتسعمائة
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
رمضان حصل له طريقة التصوف وعند الشيخ قاسم چلبي المذكور
سابقا وجلس مكانه بعد وفاته في زاوية الوزير علي پاشا بمدينة
قسطنطينية وكان عابدا زاهدا مرتاضا عارفا بتعريف المقامات
منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه وانتفع به الكثيرون
توفي رح في سنة وتسعمائة طيب الله مضجعه ونور مرجعه
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ بالي خليفه الصوفيوي

من خلفاء العارف بالله الشيخ قاسم چلبي المذبور كان روح
عالماً عاملاً مرشداً للفقراء والمساكين قائماً بالعبادات ونربية
المريدين وكان حافظاً لحدود الشريعة ومراعياً لآداب الطريقة
توفي رح ببلدة صوفيه بعد الخمسين وتسعمائة طيب الله مضجعه
ونور مهجعه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين
مصطفى الشهير بمركز خليفه كان رح من طلبة العلم اولاً وكان
يقراء على المولى احمد پاشا ابن المولى حضر بيك ثم مال الى طريقة
الصوفية واتصل الى حضرة العارف بالله الشيخ المعروف ببسبل
سنان وحصل عنده طريقة الصوفية وكان رح مقبول السمت
مراعياً للشريعة حافظاً لآداب الطريقة طارداً للتكلف راضياً
من العيش بالدون وكان يعظ الناس ويذكرهم وكانت له
موعظة تامة بالتفسير لاسيما تفسير البيضاوي مات سنة وخمسين
وتسعمائة وقد جاوز التسعين روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم الشيخ العارف بالله سنان خليفه من خلفاء الشيخ
سليمان خليفه قام مقامه بزاوية بمدينة قسطنطينية وكان رجلا
اميا الا انه كان صاحب جذبات عظيمة واحوال سنية وكان مشتغلا
بنفسه ومنقطعاً عن الناس وكان متواضعاً متخشعاً مراعياً
للفقراء والمساكين توفي رح سنة وتسعمائة وكان شيخاً هو ما روح
الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ على الكازراني
اتصل رح بخدمة الشيخ العارف بالله السيد على ابن ميمون المغربي
المذكور سابقاً وسافر معه اياماً في نواحي حما وكانت الاسد

كثيرة

الشيخ على الكازراني

الشيخ سنان خليفه

الشيخ على الكازراني

كثيرة في تلك النواحي وتعرض لهم اسد فشكوا منه الى الشيخ فقال اذنوا
فاذنوا فلم يبرح ثم قالوا للشيخ ان الاسد لم يذهب فقال اذنوا ثانيا
ولم يرجع الاسد فتقدم الشيخ الكازراني اليه فغاب الاسد عن اعينهم
ولم يدر انه خسف به الارض او ذاب في مكانه فذكر ذلك للشيخ فغضب
على الكازراني غضباً شديداً لان اظهار الكرامات عنده كان من اكبر
المعاصي فطرد الكازراني من خدمته وقال يا كازراني يا خائب و
يا خاسر افسدت طريقنا فشرع الكازراني بالانفصال عن خدمة الشيخ
فقال له الشيخ تندم يا كازراني تندم قال الكازراني بل انت تندم
يا شيخ فعند ذلك غضب الشيخ غضباً شديداً فقال رح في لعنة الله
فرده ولم يقبله الى حتى مات ثم انه اراد ان يرجع الى خلفاء الشيخ المذكور
فلم يقبلوه حتى ذهب الى بلاد الغرب واتى بكتاب من الشيخ ابن عرفه
الى خلفاء الشيخ المغربي وقال فيه ان احرا لابرد من باب الله تعالى
واغار ده شيخنا لتاديبه واصلاحه فقبله الشيخ علوان الحموي ورباه
وحصل عنده الطريقة وقال المراتب السنية ثم اتى بلاد الروم ثم
ذهب الى الحج وجاور بمكة حتى مات ودفن بها كان رح صاحب جذبة
وكان له اطلاع على الخواطر واحوال القلوب وكان صاحب موعظة
واستفاد منه كثير من الناس قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ
العارف بالله الشيخ اويس كان رح من خلفاء الشيخ محيي الدين
محمد الشهير بچلبي خليفه ونوطن بمدينة دمشق وكان صاحب موعظة
كثيرة وكان له زهد وتقوى وورع وكان متواضعاً متخشعاً عابداً زاهداً
وكان الناس يحبونه محبة عظيمة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم

الشيخ اويس

الشيخ اويس

العارف بالله الشيخ داود خليفة كان رح من خلفاء الشيخ اويس المذكور
وكان من طلبة العلم اوّلا ثم مال الى طريقة الصوفية واتصل بخدمة الشيخ
المذكور وكان عالما عابدا زاهدا الّا انه كان يدعى انه بصاحب المهدى
وان المهدى من جماعتهم ولم يصح ما ادّعاه رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ
العارف بالله باباحيدر السمرقندى خدم فى سفره الشيخ العارف بالله
خواجه عبيد الله السمرقندى قدس الله تعالى سرّه العزيز ثم صحب اصحاب خواجه
عبيد الله ثم دخل مكة وجاور بها مدة كثيرة ثم اتى بلاد الروم واجتمع اهلها
واعتقدوه اعتقادا عظيما وبنى له سلطاننا الاعظم مسجدا فى ظاهر مدينة
قسطنطينية وتوطن بجوار مسجده وكان يواظب الاوقات الخمسة بالمسجد
المزبور وتوفى هناك فى سنة وتسعمائة كان رح مواظبا للطاعات
ومبتلا الى الله تعالى وكان لا يبالى باقوال الناس وحكى لى بعض من
اصحابى انه اعتكف معه فى العشر الاخير من شهر رمضان فى جامع ابى
ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه قال وكنت معه فى تلك المدة ولم
يفطر فى تلك المدة الّا بلوزتين فقط وكان متواضعا متخشعا يستوى
عنده الصغير والكبير نوّر الله تعالى مرقده وفى غرف جنانه ارقده ومنهم
الشيخ العارف بالله الشيخ صفى الدين المتوطن ببلدة اماسيه الملقب
عندهم بشيخ السراجين كان رح منتسبا الى الطريقة الخلوتية وكان زاهدا
عابدا عارفا بالله وراغبا فى الخلوة والعزلة وكان متودّبا متواضعا
متخشعا وكان له قدم راسخ فى تعبير المقامات نوّر الله مرقده وفى غرف
جنانه ارقده ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محيى الدين محمد المنسوب
الى قرية قريبة من اماسيه سمّاه بقعله كان رح اولا من طلبة العلم الشريف

ثم

ثم رغب فى التصوف وتزوج بنت العالم العامل المولى نخشى واختار الخلوة
والعزلة فى وطنه وصرف اوقاته فى العلم والعمل وغلب عليه الورع حتى كان
يأكل من زراعة نفسه وواظب على العبادات والمجاهدات ثم توفى بعد
الخمسين وتسعمائة نوّر الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم الشيخ العارف
بالله الشيخ عبد الغفار كان اصله من ولاية مدرنى وكان والد الشيخ
محمد شاه ابن الشيخ احمد منتسبا الى الطريقة النربنية وتوفى والده وهو
شابّ فى تحصيل العلم وقرأ على علماء عصره منهم المولى عبد الرحيم ابن علاء
الدين العربى والمولى الفاضل سيدى محمد القوجوى والعالم الفاضل
المولى سيدى محمد القرامانى وكان رح فى عصر شبابه تابعا لهوآء نفسه و
راى ليلة فى منامه بمدينة ادرنه ان والده قد ضربه ضربا شديدا اوذنب على ما
فعله من الافعال القبيحة ولما اصبح ذهب الى الشيخ رمضان المتوطن
بمدينة ادرنه واتاب الى الله تعالى وتاب على يده ودخل الخلوة وارتاض و
جاهد مجاهدة عظيمة ونال الى الكرامات العلية والمقامات السنية حتى اجاز
له شيخه بالارشاد ثم ترجع الى وطنه واقام هناك مدة عمره وشاهدت فيه
مجاهدات عظيمة بحيث لا يقدر عليه كثير من الناس وكان مواظبا على
الطاعات والعبادات وكان يدرس ويعظ الناس ويذكرهم وكانت له
مشاركة فى العلوم كلها وكان يكتب الخط المليح وكانت له معرفة بالنظم
والنثر بالعربية والفارسية والتركية وكانت منشآته واشعاره فى غاية
الحسن وكان لذيذ الصحبة وكان وسيما بسيما منحنيا وفيا وبالجملة كان
من محاسن الايام توفى رح سنة اربع وثلثين وتسعمائة نوّر الله روحه
ونوّر ضريحه ومنهم العالم العامل المولى اسماق كان رح فى اول عمره طبيبا

نصرانيا وكان يعرف علم الحكمة معرفة تامة وعلى المولى لطفي التوقاتي
المنطق والعلوم الحكمة وباحث معه فيها ثم انجر كلامهم الى البحث
في العلوم الاسلامية وقرر عنده ادلة حقيقة الاسلام حتى انعرف
هو بها واسلم ثم ترك الطب والحكمة واشتغل بتصانيف الامام
الغزالي وبتصانيف الامام فخر الاسلام البزدوي وداوم على
العمل بالكتاب والسنة وصنف شرحا على الفقه الاكبر المنسوب الى
الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وغير ذلك من الرسائل
الا انه انكر طريقة التصوف لانه لم يصل اليها ذوقهم وسمعت من
بعض اصحابه انه رجع عن انكارهم في آخر عمره روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل الشيخ احمد چلبي الانقروي كان مشتغلا
بالعلم في اول عمره ثم رغب في التصوف وانتسب الى الطريقة الخلوتية
ثم تقاعد في وطنه واشتغل بالوعظ والتذكير وكان لوعظه تاثير
عظيم في النفوس حيث لم ار احد سمع وعظه الا وقد انجذب اليه كل
الانجذاب واخذه في خلده محل روحه وكان في شبابه يدور في البلاد و
يعظ الناس ويذكرهم ولما بلغ سن الشيخوخة اقام في بلدة الى ان
توفي بعد الخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشريف
العالم عبد المطلب بن السيد المرتضى كان والده من بلاد العجم وكان رجلا
شريفا صحيح النسب صاحب المعرفة كاتبا جيدا مشتهر الخط وكتب
مصاحف شريفة رغب السلاطين فيها لحسن كتابتها واتقانها
وصار غريب الاشراف في بلاد الروم وبقي ولده المذكور وهو في سن
الشباب ورغب في تحصيل العلم وكان يكتب لحظ الحسن وكانت له معرفة



بالعربية والفارسية وكان قادرا على الانشاء بالعربية والفارسية و
كان ينظم الاشعار الفارسية والتركية ثم رغب في التصوف وصحب
الشيخ ابن الوفا قدس الله سره العزيز مدة ولما توفي هو صحب الشيخ
يحيى الطوزلوي ودخل عنده الخلوة واجازله بالارشاد وزوجه بنته
الا انه لم يباشر الارشاد وانما اختار العزلة واثر الاختلاط بالناس وكان
لديه الصحبة حسن النادرة وكان يصدر عنه في اثناء الصحبة نوادر غريبة
والمعارف والاشعار مما يميل اليه الطباع بالضرورة توفي مع بمدينة بروسا
في سنة خمس وخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ عبد
المؤمن من طريقة سيد علي بن ميمون المغربي صاحب معه مدة ثم صاحب
مع بعض من خلفائه المشهور بابن الصوفي ثم انقطع في مدينة بروسا
واشتغل بالوعظ والتذكير وافترق الناس في حقه فرقتين منهم من
يعدم ومنهم من يزمه وشهد بعض من اتقياء العلماء بصحة طريقته وحسن
سيرته فاعتقدته بالخير شهادة وان المفترين عليه كذبوا عليه لغرض
من الاغراض الدنيوية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ شجاع الدين
الياس من الطريقة الخلوتية انتسب اليه وهو صغير الى الطريقة الخلوتية و
جاهد مجاهدة عظيمة حتى انه انقطع عن الناس في موضع مبني في وسط
البحر بجاه قسطنطنية مقدار ثلث سنين ولما مرض شيخه امر المريدين
بالتوجه الى الله تعالى ليحصل لهم الاشارة الى من يقوم مقام الشيخ
فاشير الكل الى الشجاع المذكور فاقاموه مقامه وكان له عالما صالحا
الا انه كان يعرف احوال الطريقة واحوال اسماء الله تعالى واصولها
وفروعها التي هي مبنى طريقة وكان له غلب عليه الجذبة في اكثر الاحوال

الشيخ احمد چلبي

الشيخ شمس الدين زاده

الشيخ عبد المؤمن

الشيخ شجاع

ولذلك كان اقواله وافعاله ولذلك لقبه الناس بالمجنون
واشير الى موته قبل شهر من يوم وفاته فودع اصحابه واحبابه
واظهر اشتياقه الى لقاء الله تعالى توفي سنة ست وخمسين
وسبعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الشيخ
احمد ابن الشيخ مركز قرأ علم العربية والحديث والتفسير على
والده وفاته في العلم ثم في التصوف وحصل طريقة الصوفية و
اشتغل بالوعظ والتذكير وانتفع به كثير من الناس وله رسايل
صنفها في بعض المسايل توفي رح في سنة ثلث وستين وسبعمائة
اكرم الله برضوانه واسكنه فراديس جنانه ومنهم العالم العامل
المولى نور الدين حمزة الكرماني من فقراء الشيخ العارف بالله محمد
بن بهاء الدين كان رح اولا من طلبة العلم الشريف ثم رغب في التصوف
واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ سنان الدين الشهير
بسنبل ثم اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله محمد بن بهاء الدين
ولازم خدمته خدمة كثيرة ووقع عنده محل القبول وكان رح خيرا
دينا قوالا بالحق مواظبا على اداب الشريعة ومراعيا لحقوق الاخوان
توفي رح سنة خمس وستين وسبعمائة بمدينة قسطنطينية احله الله
محل رضوانه واسكنه بحبوحة جنانه ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ تاج الدين ابراهيم المعروف بالشيخ الاصوالعريان كان رح
عالما عاملا عارفا بالله تعالى وصفاته وكان صاحب المقامات والكرامات
السنية متبتلا الى الله تعالى منقطعا عن الخلايق وكان متوطنا
بموضع قريب من بلدة مغنيسا منعزلا عن الناس مواظبا على الطاعات

والعبادات



والعبادات ونقل عنه كرامات كثيرة لا يفي هذا المختصر بتفصيلها ومنها
انه اعطى اصحابه وهو على السفر شعشاطريا في غير اوانه وهذا
مروي تحت بعض الثقات ومنها انه سرق من مسجده بساط ولم
يلتفت الشيخ الى طلبه ولح اصحابه على طلبه فقال ان في القرية
الفلانية شجرة والبساط مدفون عندها فوجدوه هناك
مدفونا تحت الثلج فاخذ بعض الاعونة صاحب الارض منهما
بالسرقة فقال الشيخ اطلقه انما اخذه بعض من النصارى
في القرية الفلانية فاحضروه فقال اني دفنته هناك امتحانا بالشيخ
بانه يطلع على ذلك ام لا فاسلم عند الشيخ ومنها انه كان ينفق
من الغيب وكان يخرج من تحت سجادته ما احتاج اليه من
الدراهم حتى ان بعض اصحابه ظنوا ان تحت سجادته دراهم
فنظروا اليه فلم يجدوا شيئا ثم جاء هو واخرج من تحته قدر
ما احتاج اليه من الدراهم وكان رح من المعارف الذوقية والورع
والتقوى على جانب عظيم توفي رح سنة اثنتين وسبعمائة قدس
الله تعالى سره العزيز ومنهم العالم العامل الشيخ محيي الدين
المعروف بامام قلندر زخانه قرأ رح على علماء عصره وحصل من
العلوم جانبا عظيما ثم اشتغل بالتصوف وصحب الشيخ حبيب
الفراماني والشيخ ابن الوفا والسيد احمد البخاري قدس الله
تعالى ارواحهم ثم صار خطيبا واماما بجامع قلندر زخانه وتوفي هناك
في سنة ثلث وخمسين وسبعمائة كان رح عارفا بالعلوم العربية
والتفسير والحديث والاصول والفروع وكان مشتغلا بالعلم

ومواظبا على العبادات منقطعا عن الناس متبتلا الى الله
تعالى ملازما لبيته وكان تتلألؤ انوار الصلاح في محياه الكريم
وصحبت معه مدة تدريسي بمدرسة فلندرخانه ورايته شيخا
مباركا صحيح العقيدة مراعيا للكتاب والسنة ومحافظا لحدود
الشريعة وكان شيخا هرما وسألته عن سنه فقال مائة
او اقل منها بسنتين وعاش بعد ذلك مقدار ثمان سنين
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ الصالح مصلح
الدين مصطفا من خلفاء السيد احمد البخاري قدس الله
تعالى سره العزيز كان متوطنا بمدينة قسطنطنية في
زاوية المسماة بذات الاحجار وكان رحمه الله تعالى
شيخا نورانيا عابدا زاهدا صالحا فالحا منقطعا
الى الله سبحانه وتعالى مشتغلا باصلاح
اصحابه توفي رحمه الله تعالى
قريبا من التسعين وتسعمائة
روح الله روحه ونور ضريحه
بمنه وجوده الحمد لله على
التمام والصلوة على
رسوله عليه
السلام

الشيخ مصطفى خلوتي

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısım: AMCA ZADE HÜSEYİN
Yeni Kayıt:
Eski Kayıt No: 362